

اشعار مختصرة في محزني

منتخب سُلُوكِ الْمُسْتَهَامِ بِالْعَرَبِيَّةِ الْمَنْظُومَةِ

٤٤٠٥



مدون في هذه السلسلة سلطاناً عظيماً  
ملك البحر والبر حاكم البحر والبر  
السلطان العلي محمود خان وصفي  
عمره الفخر محمد بن رادة  
الحسين بن  
عمره





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا نَجَّ نَوْعَ الْإِنْسَانِ مِنْ نَفَائِسِ جَوَاهِرِ لَيْكُم بِأَشْرَفِهَا  
 وَأَصْفَاهَا وَمَخَصَّصِ أَجْنَابِ اللِّسَانِ مِنْ مَلَابِسِ زَوَاهِرِ الْكَلِمِ بِالطَّفْهِ  
 وَأَصْفَاهَا الَّذِي بَعَثَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَأَبِ  
 الْمُبِينِ الْجَامِعِ لِأَشْتَابِ السَّعَادَةِ وَأَسْبَابِ النَّصَاحَةِ وَأَرْسَلَهُ بِالْخُطَابِ  
 الْمَتِينِ الْآخِذِ بِأَرْمَةِ الْبَلَاغَةِ وَاعْتَنَى الْفَصَاحَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
 الطَّيِّبِينَ الْأَطْهَارِ النَّاطِقِينَ بِنَوَادِرِ الْأَهْتِدَاءِ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى أَرْوَاحِ  
 مَذَاهِجِ الطَّرَاقِ وَأَمْتَحَنَهُ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ فِي صَوَادِرِ  
 أَجْوَالِ الْأَقْدَارِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَنْجَى مَعَ أَرْجِ الْخَلَائِقِ وَعَلَى التَّابِعِينَ  
 لَهُمْ بِاجْتِنَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فِي الْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْخَلِيقِ  
 مَا أَرْتَفَعَ الْفَلَكَ بِالْوَاقِعِ مِنْ نَجْمَةٍ وَوَقَعَ بِالطَّائِرِ فَانْخَفَضَ بِالطَّارِقِ  
**وَبَعْدَ** فَقَدْ أَثْبَتَ فِي مَطَاوِي هَذِهِ الْأَوْدَاقِ مَا عَذِبَ فِي مَذَاقِ اخْتِيَارِ  
 وَدَاقِ مِنْ كِتَابِ سَأَلِ الْمُسْتَهَامِ الَّذِي أَلْفَ جَمْعَةٍ وَانْتَجَبَةٍ وَهَذَبَةٍ  
 وَجَمَعَ تَالِيفَةً وَرَثَبَةً وَبَوَّبَهُ الْإِمَامُ الْفَاضِلُ صَدْرُ الْفَاضِلِ الَّذِي كَانَ  
 مُوْطِنَ الْفَضَائِلِ وَمَعْدَنَ الْفَوَاضِلِ وَهُوَ كِتَابٌ قَدْ حَوِيَ جَمْلَةً مِنْ  
 الْأَبْيَاتِ الْبَدَائِعِ الْمُنَقَّحَةِ التَّرَاكِبِ وَالصَّنَائِعِ وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْعَارِ الْمُسْتَمْلِحَةِ  
 الْمَطَائِعِ وَالْمَقَاطِعِ الْمَطْبُوعَةِ قَرِيبَةً مِنْ لَطَائِفِ الطَّبَائِعِ كَأَنَّهَا نَتَاجِجُ قَرَارِجِ  
 مَا أَبْنَصَكَ وَنَظْمَةٌ مُصَنَّفَةٌ وَزُيْلَةٌ مَلِيجٌ مَاسْطُورٌ وَرَقْمَةٌ مُؤَلَّفَةٌ إِذَا  
 تَشَمَّلَ عَلَى خُلَاصَةٍ مَا يُسْتَشَدُّ فِي أَشَاءِ الْحَاوِرِ وَنُقَاطَةٍ مَا يُسْتَشْهَدُ

بِ

فِي أَفْنَاءِ الْمَحَاضِرِ وَحَيْثُ كُنْتُ مُنْفَرِدًا عَنْ الْأَعْيَادِ بِكِتَابِ كَتَبِ الْمُسْتَمْلِحَةِ  
 وَحَصَلْتُ بِرَدِّ الْمَحْرُوسِ مُجَرَّدًا عَنْ الْأَعْيَادِ بِشَوَاقِبِ شَهْبِي الْمُسْتَمْلِحَةِ طَالَعْتُ  
 الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ مَدَّةَ أَيَّامٍ قَصِيرَةٍ لَمْ يَنْتَهَ وَأَثْبَتُ مَا اخْتَرْتُهُ مِنْهُ فِي أَوْدَاقِ  
 تَلِيلِ عَدَدِهَا مِنْ صَرْفِ أَكْثَرِ الزَّمَانِ فِيمَا أَرَى اشْغَالَ الْأَيَّامِ بِأَسْوَأِ خُسْرَانِ  
 وَأَعْتَقِدُ كَوْنِ اشْغَالِ الْأَيَّامِ بِأَعْدَائِهِ جَرْمَانًا إِلَّا أَنِّي جَعَلْتُ مَطَالَعَتَهُ  
 فِي أَوْقَاتِ مَا مِنْ تِلْكَ الْمُدَّةِ اسْتِجَامًا لِحَاطِرِي مَا يَعْتَرِيهِ مِنْ شِدِيدِ شِدَائِدِ  
 السُّدَّةِ وَاسْتِدْفَاعًا لِمَا يَعْزُوبُ مِنِّي الْأَهْتَامِ بِمَهَامِ الْهَمُومِ وَاسْتِغْلَاةً  
 لِمَا يَلِي بِمِنْ الْأَعْتَامِ بِمَوَاطِلِ غُيُومِ الْغُيُومِ وَنَقَلْتُ مَا اخْتَرْتُهُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ  
 فِيهِ وَرَبَّمَا كَانَ بَعْضُهُ خَالَفَ مَا كُنْتُ أَرَوِيهِ إِجَالَةً لِلْأَمْرِ عَلَى مُؤَلَّفِهِ  
 الْجَامِعِ فَانَّهُ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ مِنْ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَثَبْتُ مَا اخْتَرْتُهُ  
 مِنْهُ كَمَا اخْتَارَ مِنْ تَرْبِيهِ وَقَرَّرْتُهُ عَلَى مَا أَرَادَهُ مِنْ تَقْصِيلِهِ وَتَبْوِينِهِ  
 فَانَّهُ بِنِجْمَةٍ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى عَشْرِينَ مِنَ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ضَبَطْتُ مَا دَخَلَ  
 مِنْهُ فِي حِيزِ الْأَخْيَارِ وَأَثْبَتُ عَدَدَ آيَاتِهِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ يَتِ وَأَفِيئَةً يَتْبَعُهَا مِائَةٌ  
 رَحْمَةً وَتَسْعُونَ قَافِيَةً وَهَذَا ثَبْتُهَا

أَخِي الطَّالِبُ الْأَعْيَانُ فَكَانَ عَدَدُ  
 آيَاتِهِ

## الباب

## الباب

الاول في الحكمة والأمثال والمواعظ  
 الثاني في الاقوال والافعال  
 الثالث في المديح والاسماء  
 الرابع في التهاني واصنافها مايتان وتلويحها

## الباب

## الباب

الثالث في المديح والاسماء  
 الرابع في التهاني واصنافها مايتان وتلويحها







وَمَنْ لَمْ يُؤْتِ اللَّهُ فَهُوَ مُمَرَّقٌ وَمَنْ لَمْ يُعِزَّهُ اللَّهُ فَهُوَ ذَلِيلٌ  
وَمَنْ لَمْ يُرِزْهُ اللَّهُ فِي الْأُمْرِ كُلِّهِ فَلَيْسَ بِمُخْلَقٍ إِلَيْهِ سَبِيلٌ  
وَأَنْ هُوَ لَمْ يَنْصُرْكَ لَمْ تَلْقَ نَاصِرًا وَأَنْ عَزَّ أَنْصَارُ وَجَلَّ قَبِيلٌ

**وَلَهُ أَيْضًا**

وَهَلْ يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ وَاقِعٌ وَهَلْ يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ كَانِبٌ  
وَهَلْ لِقَضَاءِ اللَّهِ فِي النَّاسِ غَالِبٌ وَهَلْ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِي النَّاسِ هَارِبٌ  
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْكَ مَا تَخَافُهُ فَلَا الدَّرْعَ مِنْهُ وَلَا السَّيْفُ قَاضِيٌ

**الْأَسْتَاذُ مُؤَيَّدًا لِدِينِ الطُّغْرَايِ**

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ مَلَكًا مُطَاعًا فَكُنْ عَبْدًا لِلْمَالِ كَمَا يُطِيعُ  
وَأَنْ لَمْ تَكُنْ لِدِينِكَ جَمِيعًا كَمَا تَهْوَاهُ فَاتْرُكْهَا جَمِيعًا

**الرَّبِيبُ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ**

وَأَعْلَمُ أَنَّ ثِيَابَ الْعَفَافِ أَجْمَلُ زِيٍّ وَأَرْبَى بَهَاءً  
تَذَكُّ الرِّجَالُ لِأَطْمَاعِهِمَا كَذَلِكِ الْعَبِيدِ لِأَرْبَابِهِمَا

**أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازَنُ**

وَمَا النَّفْسُ الْخَصْدَاءُ ضَوْعِفَ نَسْجِهَا بِأَجْسَنِ مِنْ نَسْجِ الْعَفَافِ وَأَخْصَنًا  
وَمَنْ يَكُ لِلدُّنْيَا أَشَدَّ تَصَوُّرًا تَجِدُهُ مِنَ الدُّنْيَا أَشَدَّ تَصَوُّرًا

**الْقَاضِي حُجِّيُّ الْهَرَوِيُّ**

أَرَى حَاجَةَ الْإِنْسَانِ قُوَّتًا وَمَلْبَسًا وَسَائِرَ حَاجَاتِ النُّفُوسِ فُضُولًا  
وَمَا الْعُمُرُ إِلَّا سَاعَتَانِ فَسَاعَةٌ تَوَلَّتْ وَأُخْرَى أَنْتَ تَرْجُو خُصُولَهَا

فَمَنْ

فَكَمْ هَذَا الْكَدُّ مِنْ أَجْلِ سَاعَةٍ وَلَيْسَ يَقِينًا أَنْ تَنَالَ وَصُولَهَا

**أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ**

بَيْنَا تَرَى النَّاسَ سَمَارًا تَخْطِفُهُمْ صَرْفُ الرَّدْيِ فَعَدُولَةُ النَّاسِ أَمْثَارًا  
وَأَسْعَدُ النَّاسِ نَاسٌ قَطُّ مَا وَلَدُوا وَلَا غَدُوا الْحَزَابِ الْأَرْضُ عُمَارًا  
فَلَمْ يَذُقُوا الْوَلَدَ إِذَا انْقَرَضَتْ كُلُّهَا وَمَا رَأَوْهُمْ بَيْتٌ إِذَا انْهَارًا  
مَا اسْتَعْبَدَتْ شَهْوَةُ الدُّنْيَا نَفْسَهُمْ حَتَّى طَوَّعَتْهُمْ بَيْنَ الْمَوْتِ أَخْرَارًا

**السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْسَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الرَّضَوِيِّ**

وَنَسْتَلِذُ الْأَمَانِي وَهِيَ مُرْدِيَةٌ كَشَارِبِ السَّمْرِ مَمْنُوجًا مِنَ الْعَسَلِ

**أَبُو الْحَسَنِ الْقَتَامِيُّ**

فَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَيَّةُ يَقْظَةٌ وَالْمَرْيِبَةُ خِيَالٌ سَارِي  
وَالنَّفْسُ أَنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ أَوَابَتْ مُقْتَادَةً بِأَزْمَةِ الْمُقْتَادِرِ  
فَاقْضُوا مَا رُبِمَ عَجَالًا لِمَا أَعْمَا زَكَمَ سَفَرٌ مِنَ الْأَسْفَارِ

**أَبُو الْقَاسِمِ الزَّمْخَشَرِيُّ**

ضَعُوا سُرَابِيلَ أَعْجَمٍ بِلَيْسَتِهَا أَنَّ التَّقَى لَوْ عَلِمْتَ خَيْرَ سُرَابِيلٍ  
أَمَّا مَكْرُومُ الْعَدُوِّ الْأَسْفَارُ فَاجْتَقِبُوا زَادًا وَلَا زَادَ إِلَّا حَسَنَ أَعْمَالٍ

**الْبَدِيعُ الْهَدَنِيُّ**

هَبِ الْأَرْضَ يَلِكُهَا وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى تَقُومَ الْقِيَامَةُ  
الْيُسُ إِذَا مَا اتَى رَمْسُهُ يَزُولُ النِّعَمُ وَيَبْقَى الشَّدَامَةُ

**الْمُهَلَّبِيُّ الْبَدِيرِيُّ**



هَبِ الْبَعْثُ لَمَّا تَنَاذَرُهُ وَجَاحَةُ النَّارِ لَمْ تَضُرْ  
الْيَسَّ بِكَافٍ لَدَى فِطْنَةِ حَيَاةِ الْمُسَيِّ مِنَ الْمُنْعَرِ

### الأمير أبو فراس

الْمُرْتَضَبُ مَصَابٍ لَا تَنْقُضِي حَيَّتِي يُوَارِي جَنَّتَهُ فِي رَمْسِهِ  
فَوَجَلُ يُلْقَى الْأَذَى فِي أَهْلِهِ وَمُعْجَلُ يُلْقَى الرَّدَى فِي نَفْسِهِ

### السيد الرضي

صَاحَتْ بِهِمْ تَوْبُ اللَّيَالِي صَيْحَةً فَتَنَابَعُوا الدُّعَا بِهَا أَرْسَبَ الْأَ  
قَدْ غَادَرُوا الْأَوَانَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ يَكِي الْقَطِينِ وَيَنْدُبُ الْحِلَالُ لَا  
أَنْ كُنْتَ تَأْمَلُ بَعْدَهُمْ مِمَّا لَفَقْدَمْتِكَ نَفْسَكَ فِي الزَّمَانِ مُحَالًا

### الاستاذ مؤيد الدين الطغري

فَاتَمَّ مِنَ الْعَيْشِ بِالْمَيْسُورِ تَحْظَرُ بِهِ فَلَا خَلَقَ لَمَّا أَرْنَى عَلَى الْقَوَائِدِ  
وَاطْمَحَ بِطَرْفِكَ وَانْظُرْ هَلْ تَرَى وَزَرَ فِي مَطْمَحِ النَّشْرِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْجَوْرِ  
تَعَاقَبَتْ بَيْنَ مَجْمُوعٍ وَمُفْتَرَقٍ وَتَوْبَهُ بَيْنَ مَوْصُولٍ وَمَبْتُورٍ

### وله ايضا

نَحْنُ الزَّمَانُ لَنَا وَنَادَى مُعَلِّيًا بَعِيوبَهُ لَوْ أَنَّ مُسْتَمْعًا يَحْيَى  
لَطَفَتْ مَوَاعِظُهُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا إِلَّا اللَّيْبُ وَعِلْمُهُ لَمْ يَنْفَعِ  
فِيمَ التَّلَوُّمِ وَالرِّفَاقِ لَيْسَ وَهُمْ عَجْلَانُ يُلْحِقُ مُبْطِئًا بِالْمُسْرَعِ  
مَنْ ذَا يَحْرُكُ بِالْمَقَامِ إِذَا هَبَّ لَا يَنْشِي أَمَّ غَابِرًا لَا  
قَطَعَ الرَّجَاءُ عَنِ الْبَقَاءِ تَقِينَا أَنَّ التَّفَرُّقَ غَايَةُ التَّجَمُّعِ

سَبَقَ الْبُكَاءُ مِنَ الْوَلِيدِ لِعِلْمِهِ بِالْمَوْتِ فَهُوَ وَحْتَفُهُ فِي مَوْضِعٍ  
مَا ذَرَقَتْ الشَّمْسُ إِلَّا أَذْنَتْ بِغُرُوبِهَا لَمَّا بَدَتْ فِي الْمَطْلَعِ  
كُلُّ آلِي أَمْدٍ صِيرَ فَمَقْعَصُ السَّيْفِ أَرْوَحَ مِنْ مَرِيضٍ مُوَجِّعٍ

### السيد الرضي

وَأَيْنَ مَلُوكُنَا الْمَاضُونَ قَدَمًا أَعَدُّوا لِلنَّوَابِ وَاسْتَعَدُّوا  
وَكُلُّ فَتَى يُحِفُّ بِجَانِبِيهِ خَوَاطِرُ الْقَنَاقَتِ وَجُرْدُ  
فَادَفَعَ الْمَنَآيَا عَنْهُ وَفَرَّ وَلَا هَزَمَ النَّوَابِ عَنْهُ جُنْدُ  
وَلَا أَسْأَلُ لَهَا قَرَعَ وَوَحْزُ وَلَا قَضَبُ لَهَا قَطْرُ وَقَدْ  
هَمُّ فَرَطٍ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَدَّ هُمْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَمِدُوا

### أبو الصلاء أحمد بن سليمان المعري

خَلَقَ النَّاسَ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يُحِبُّونَهُمْ لِلنَّفَادِ  
أَلَا يَنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَالٍ إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَشَادِ  
صَبَّحَةُ الْمَوْتِ رَقْدَةٌ لَيْسَ تَرْجِيحُ الْجِسْمِ فِيهَا وَالْعَيْشُ مِثْلُ الشَّهَادِ

### السيد الرضي

حَدِّ الرِّقَّتِ وَأَعْلَمَانِ اللَّيْبِ يَأْخُذُ مِنْ تَوْبِهِ لِلْعَدِيدِ  
فَلَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَوْلُ النَّوَابِ لَا تَتَعَلَّبْ

### أبو الفرج السَّوَي

هِيَ الدُّنْيَا نَقُولُ لَهَا يَهْأُجْزَارُ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَشْكِ  
فَلَا يَغْنَمُ زَكْرُ حُسْنِ ابْتِسَامِي فَقُولِي مُضْحِكُ وَالْفِعْلُ مُبْهِكِي



هِيَ الدُّنْيَا اشْبَهَ بِهَا شَيْءٌ لَيْسَ وَحِيفَةٌ طَلَبْتُ بِشَاكَ

**القاضي يحيى**

عَلَيْكَ بالسَّعْيِ لَا تَرْكَنْ إِلَى كَسَلٍ فَرَبَّاهُ أَفَقَّ السَّعْيِ الْمُقَادِيرُ

**أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي**

وَمَا نَمْنَهَتْ فِي طَلَبٍ وَلَكِنْ هِيَ الْأَيَّامُ لَا تَعْطِي قِيَّاسًا  
فَلَا تَلْمِ السَّوَابِقَ وَالْمَطَايَا إِذَا غَرَضٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ حَادٍ

**القاضي أبو بكر الأراجاني**

أَمِلْ إِلَيْهَا مَطَايَا نَا فَنَقْدُكَ كَفَتْ لَكَ الْإِمَالَةُ بِالْأَذْرَاكِ بِالْأَمَلِ

**أَبُو تَامٍ الطَّائِي**

وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلَقٌ لِدَيْهَا جَنَّتُهُ فَاعْتَرَبَتْ تَجَدُّدٌ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زَيْدَتْ مَحَبَّةً إِلَى النَّاسِ إِذْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بَسْرٌ مَدُّ

**الأستاذ مويدي الدين الطغرائي**

يَرْضَى لِلذَّلِيلِ تَخْفِضُ الْعِيشِ يَخْفِضُهُ وَالْعِزَّ عِنْدَ رَسِيمِ الْإِنْفِقِ لِذَلِكَ  
فَإِذَا رَأَى فِي نَحْوِ السَّيْرِ حَافِلَةً مَعَارِضَاتٍ مَثَانِي الْجَمِّ بِالْجَذَلِ  
إِنَّ الْعُلَى حَشَتْنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ فِيمَا تَحْدُثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي الثَّقَلِ  
لَوْ أَنَّ فِي شَرْفِ الْمَاوِي بُلُوغٌ عَلَيَّ لَمْ يَبْرَحِ الشَّمْسُ نَوْمًا دَانَهُ الْجَمَلُ

**الأمير عبد الله بن طاهر**

وَإِذَا الدِّيَارُ تَنَكَّرَتْ إِخْوَالَهَا فَدَعِ الدِّيَارَ وَاسْرِعِ التَّحَوُّبَ لَا  
لَيْسَ الْمَقَامُ عَلَيْكَ حَتَّى لَا يَزِمَا فِي مَوْضِعٍ يَدْعُ الْغَيْرُ بِذَلِكَ

الامام

**الامام الرشيد الكاتب**

طَلَبْتُ الْعَهْلِيَّ بِالسُّيُوفِ الْجُلَادِ وَنِيلُ الْمَنِيِّ فِي الْجُرُوبِ الشَّدَادُ  
بُرُوجُ كَوَاكِبِ الْمَعَالِي سُرُوحٌ عَلَى صَهَوَاتِ الْحَيَاةِ

**الأبورددي**

مَنْ رَامَ عَرَا بَغِيرِ السَّيْفِ لَمْ يَسْلُ فَارَكَبْ شَبَابَ الْهِنْدِ وَانِيَاتِ وَالْأَسْلُ  
إِنَّ الْعَهْلِيَّ فِي شِفَارِ الْبَيْضِ كَامِنَةٌ أَوْ فِي الْأَسْتَقْمِ مِنْ عَسَالَةِ ذُبُلِ  
نَحْضِ غِمَارِ الرَّدْيِ تَسْلَمُ وَتَبْ عَجَلًا لِفُرْصَةٍ عَرَضَتْ فَالْجَزْمُ فِي الْعَجَلِ  
مَا لِلْجَبَانِ أَلَا أَنَّ اللَّهَ جَانِبُهُ ظَنُّ الشَّجَاعَةِ مَرْقَاةٌ إِلَى الْأَجَلِ  
فَلَمْ حَيَوْهُ جَنَّتُهُ النَّفْسُ مِنْ تَلَفٍ وَرَبِّ امْنِ جَوَاهِ الْقَلْبِ مِنْ وَجَلِ

**وَلَهُ أَيْضًا**

مَنْ أَعْفَلَ الْجَزْمَ أَذْمَى كَفَّهُ نَدَمًا وَاسْتَضْحَكَ النَّصْرُ مِنْ أَيْكِي السُّيُوفِ  
فَالرَّايُ يُذَرِّكُ مَا أَعْيَى الْحِثَامُ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بِذِيلِ الْفِتْنَةِ التَّمَا  
هَابَ الْعِدَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ إِذَا بَصُرُوا بِالْأَسَدِ تَنَزَّلَ مِنْ سَمَرِ الْقَنَا أَجْمَا

**أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي**

لَا رَقْدَتْ مَقَلَّةُ الْجَبَانِ وَلَا مَتَعَهَا بِالْكَدَى مُسْتَهْدَهَا  
فَالنَّفْسُ شَغَى الْحَيَاةِ جَاهِدَةٌ وَفِي بَيْنِ الْمَلِكِ بِمَقْوَدِهَا  
فَلَا اقْتِحَامَ الشَّجَاعِ مَهْلِكُهَا وَلَا قُوَى الْجَبَانِ مَخْذَلُهَا  
لِكُلِّ نَفْسٍ مِنَ الرَّدْيِ سَبَبٌ لَا يَوْمُهَا بَعْدَهُ وَلَا عُدُّهَا

**وَلَهُ أَيْضًا**



أَذِنِي الْفَوَارِسِ مَنْ يُغِيرُ لُغْنَهُمْ فَاَجْعَلْ مَخَارِكَ لِلْكَارِمِ تُكْرِمُ  
وَتَوْقِ أَمْرًا لُغَانِيَاتٍ فَإِنَّهُ أَمْرٌ إِذَا خَالَفَتْهُ لَمْ تَنْتَهِمْ  
وَاسْتَنْزِرُوا بِالْبَيْضِ الْحِسَانَ وَلَا يَكُنْ لَكَ غَيْرُهُمْ صَارِمٌ أَوْ هَلْذِمُ

**ابن هندو**

لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعُدُهُ فَإِنَّ لِلْمَجْدِ تَدْرِيحًا وَتَرْتِيبًا  
إِنَّ الْقَنَاءَةَ الَّتِي شَاهَدْتَ رَفَعَتْهَا تَمَيُّ قَتَبَتْ أَبْنَاءَ فَانِو بَا

**الأمام الرشيد**

أَلَا إِنَّ نَيْلَ الْمَجْدِ بِالسَّيْرِ وَالسَّرِي وَلَيْسَ بِهَذَا الْمَجْدُ مَنْ هُوَ وَادِعُ  
فَلَهُ جَفْنٌ بَاتَ وَهُوَ مُسْتَهْدٌ لِكَسْبِ الْمَعَالِي وَالْعِيُونُ هَوَاجِعُ

**التهامي**

لَوْ أَنَّ الْمَجْدَ يَذَرُكَ بِالْهُوَيْنِ الْمَافِضِ الْكَدَامِ عَلَى اللَّيِّامِ  
إِذَا الْهَزْبُ يَقُوتُ كُلُّهُ فَلَيْسَ الْفَرْقُ إِلَّا فِي الْأَسَامِي

**الزمخشري**

إِسْعَ تَذَرُكَ بِقَدْرِ سَعِيكَ مَجْدًا إِنَّ مَجْدَ الْفَتَى بِقَدْرِ الْمَسَاعِي  
كَأَزْخَصَلِ الْعِلَاءُ كُلُّ قَدْرِ فِي شُعُوبٍ شَتَّى بِنَفْسٍ شِعَاعِ  
وَالَّذِي لَا ذَا بِالْتَّخَفُ عَجْرًا جَاءَتْ بَيْنَ ذِلَّةٍ وَاتِّصَاعِ

**ابن الأزهري**

إِنْ ضَاقَ مَسْرُوحُ نَاقَتِي فِي بَلَدٍ فَرَمَامَهَا بِدِي وَمَا ضَاقَ الْفَضَا  
وَعَلَى أَنْ أَسْأَلِي وَأَطْلُبُ مَكْسَبًا وَالرِّزْقُ مَا قَسَمَ إِلَّا لَهُ وَمَا قَضَا

وَإِذَا

وَإِذَا الْكَدِيمُ رَأَى الْهُوَآنَ بَيْلَهُ رَفَضَ الْهُوَآنَ بِهَا وَرَاحَ مُرْكُضًا

**الأبيوردی**

وَلَا تَنْيَا فِي ابْتِعَاءِ الْعُلَى فَكَمْ رَاحَةٌ تُجْتَنَى مِنْ تَعَبِ  
وَلَا تَرْكَايَ لَقَى فِي الْهُمُومِ بَحْثُ يَرَى الرَّأْسَ تَلُو الذَّنَبِ  
فَإِنَّ عَلَى نَيْلِ الَّذِي سَعَيْنَا لَهُ وَعَلَيْنَا الطَّلَبِ

**أبو زكاة الحجازي**

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى بِمَا فِيهِ مَجْدُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَاعَدَ الدَّهْرُ  
فَإِنْ نَالَ بِالسَّعْيِ الْمُنَى تَمَرَّقَصْدُهُ وَإِنْ خَانَهُ الْمَقْدُورُ كَانَ لَهُ الْعَدْرُ

**السيد الرضي**

أَلَمَّا نَالَ الْمَرْءُ مَا بَلَغَتْ بِهِ الشَّهَوَاتُ أَوْ دَفَعَتْ بِهِ الْأَيْحَادُ  
مَا كَانَ يُفْضِلُ عَنْ حَوَائِجِ نَفْسِهِ فَمَا يَوْقِنُ بَأَنَّهُ مِيرَاثُ

**وله أيضا**

وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأَمْوَالَ اثْمَانَ الْمَعَالِي

أَمَا يَذْخُرُ الْمَالُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ

**الأستاذ الطبري**

لَا تَنْتَهَمُ مِنْ شَقِّ فَالِكُ فَإِنَّهُ صَبْنُ الْحَيَاةِ وَقَدَّرَ الْأَقْوَامُ  
وَأَبْدَلُ فَإِنَّ الْمَالَ شَعْرُكُمْ كَمَا أَوْسَعَتْهُ حُلُقَايُنْ دُنْيَا

**بعضهم**

كَمْ فَقِيرٌ يَحْرُسُهُ وَهُوَ فِي مَالِهِ شَعْرُهُ وَغَنِيٌّ بِلَايَسَارٍ وَلَكِنْ لَمْ يَنْقُصْهُ



مَنْ كَفَاهُ مِنَ الْغِنَى مَا كَانَهُ وَاشْبَعَهُ وَهُوَ رَاضٍ بِمَا كَفَاهُ فَكُلُّ الْغِنَى

### الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

يَا وَارِدًا سُورَ عَلِيٍّ كُلَّهُ كَدْرًا انْفَقْتَ عُمْرَكَ فِي أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ  
فِيمَا افْتَحَاكَ لِحْجِ الْبَحْرِ تَرْكَبُهُ وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشَلِ  
مَلِكُ الْقَنَاقَةِ لَا يَخْشَى عَلَيْهِ وَلَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْأَنْصَارِ وَالْحَوَالِ

### الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَأَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوْسَعْتَ مَوَارِدَهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ  
فَاجْتَنَنْ أَنْ يَغْدِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِدُ

### الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الطَّلْحِيُّ

إِنْ كُنْتَ تَرْغِبُ فِي الْخَلَاصِ مِنَ الْأَذَى وَالْكُونِ فِي صَفِّ السَّلَامَةِ فَارْفُقْ  
وَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَثَلًا مَتَوَسِّطًا بَيْنَ الْخِصَاصَةِ وَالْغِنَى وَاسْتَوْثِقْ  
فَالْجُرْ لَوْلَا مَا لَهُ لَمْ يَمْتَصِّمْ وَالْعُودُ لَوْلَا طَبِيبُهُ لَمْ يَخْرِقْ

### أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

يَقُولُونَ مَا لَكَ لَا تَقْتَنِي مِنَ الْمَالِ دُخْرًا يَفِيدُ الْغِنَا  
فَقُلْتُ وَافْجَمُهُمْ فِي الْجَوَابِ لَيْسَ لَا خَافَ وَلَا إِخْرَ نَا

### الْأَمِيرُ زُرْدِي

مَتَى تُرِيدُ الشَّرَاءَ فَلَسْتُ مَتَى وَخِذْنِي غَيْرَ مَنْ سَأَلَ الرَّجَالَ  
فَلَا تَتَّعِجْ مِنَ اللَّوْمَاءِ وَعَدَايَ كُونَ عَلَى عَشِيرَتِهِ عِيَا لَا

### الْعُثْبِيُّ

إِنْ

إِنَّ الْأَمِيرَ هُوَ الَّذِي يُدْعَى أَمِيرًا يَوْمَ عَزَلِهِ  
إِنْ زَالَ سُلْطَانُ الْوِلَايَةِ فَهُوَ فِي سُلْطَانِ فَضْلِهِ

### أَبُو عَبَّادَةَ الْبَحْرِيُّ

أَبَا جَعْفَرٍ لَيْسَ فَضْلُ الْفَتَى أَذْوَاحَ مِنْ فَرْطِ إِعْجَابِ بَرٍّ  
وَلَا فِي فِرَاسَةٍ بَرْدٍ وَبِهِ وَلَا فِي نَظَافَةِ اثْوَابِ بَرٍّ  
وَلَكِنَّهُ فِي فِعَالِ الْجَمِيلِ وَالْخَطَرِ الْأَشْرَفِ النَّارِ بَرٍّ

### الْأَمِيرُ الْبُوفَرَايُ

يَقُولُونَ لِي بَعَثَ السَّلَامَةَ بِالرَّدِيِّ فَقُلْتُ لَهُمْ وَاللَّهِ مَا نَالَنِي خُسْرُ  
وَهَلْ يَتَجَانِي عَنِّي الْمَوْتُ سَاعَةً إِذَا مَا تَجَانِي عَنِّي الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ  
هُوَ الْمَوْتُ فَاخْتَرْتُ مَا عَلَا لَكَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَلَيْسَ إِلَّا نَسَانُ مَا جِي الذِّكْرُ  
وَلَا خَيْرَ فِدَعٍ الرَّدِيِّ بِمِثْلِهِ كَارِدَهَا يَوْمًا بِسُوءِ تَهْ عَمْرُ وَ

### الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

رَوَيْدَكَ فَالْأُمُورُ لَهَا رِيَاحٌ وَعَنْ كَيْفِ تَكُونُ لَهَا انْفِرَاجُ  
الْمَرْتَانَ طُولَ اللَّيْلِ لَمَّا تَنَاسَاهِي حَانَ لِلصُّبْحِ انْبِلَاجُ

### بَعْضُهُمْ

وَكَمْ حَالٍ تَطَّرَقَ أَفْسَادُ فَاسْفَرَعَنْ عَوَاقِبُهُ صَبَاحُ  
وَقَدْ يَجْنِي الْعُدُوَّ عَلَى أَنْاسٍ جَنَابَاتٍ يُكْفَرُهَا الرِّقَابُ

### أَبُو الْفَتْحِ الْعَمِيدُ بْنُ مَحْمُودٍ

لَا تَكُنْ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ تَرْوِيلِهِ إِنَّ الْعَوَاقِبَ لَمْ تَزَلْ مُتَبَايِنَةً



كَمَنْ يَدٍ لَا يُسْتَقِيلُ بِشُكْرِهَا فِي طَيِّ الْمَكَارِ كَامِنَهُ

**ابن العميد**

فَلَا تَبْأَسْ إِذَا مَا سُدَّ بَابُ فَارِضِ اللَّهِ وَاسِعَةُ الْمَسَالِكِ  
وَلَا تَجْزَعْ إِذَا مَا اغْتَاصَ أَمْرُ لَعَلِّ اللَّهِ يُجِدُّ بِكَ بَعْدَ ذَلِكَ

**الأستاذ مؤيد الدين الطغرائي**

أَهْوَنُ بِصَرَفِ الدَّهْرِ أَنْ لَهْجًا إِذَا قَاوَمْتَهُ أَنْ كَسَلًا  
وَأَشْرَحُ لَهُ صَدْرًا فَلَا جَزَاءَ تُدِي بِمَا يَأْتِي وَلَا بَطَرًا  
كَمْ قَدْ جَزَعْتَ لَوْ قَعَّ حَادِثَةٌ لَمْ تَلُوقَ عِنْدَ تَرْوِهَا صَرَخًا  
وَبَطَرْتَ لِلْمُسُورِ تَذَرُّكَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَتْهُ انْجَسَدَا  
وَدَعِ الطَّبَاعَ وَمَا بَوَافِقُهَا فَالطَّبَعُ أَنْ قَاهَرَتَهُ قَهْرًا  
فَالنَّارُ أَنْ صَوَّبَتْهَا صَعِدَتْ وَالْمَاءُ أَنْ صَعِدَتْهُ انْجَدَا

**أبو تمام الطائي**

وَإِذَا زَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أُنَاجٍ لَهَا لِسَانُ جِسْمٍ  
لَوْ لَا اشْتَعَالَ النَّارُ فِيمَا جَاوَزَتْ مَا كَانَ يُعْرِفُ فَضْلَ الْعُودِ

**ابن نباتة**

فَلَا تَحْقِرَنَّ عَدُوَّ رَمَاكَ وَلَوْ كَانَ فِي سَاعِدَيْهِ الْقِصَرُ  
فَإِنَّ السُّيُوفَ تَحْمِلُ الرِّقَابَ وَتَعْجِزُ عِمَالَتُهَا الْأَبْر

**أبو بكر الخوارزمي**

إِصْبِرْ عَلَى حَسَدِ الْجَنُودِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ نَفْسَهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ  
**الأستاذ الطغرائي**

لَا تَحْقِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوَافِقٌ حِكْمِ الصَّوَابِ إِذَا آتَى مِنْ نَاقِصٍ  
فَالدُّرُّ وَهُوَ أَجَلٌ شَيْءٌ يُقْتَنَى مَا حِطَّ قِيمَتُهُ هُوَ أَنْ الْغَايِصَ

**بعضهم**

أَخْلَقَ بَدَى الصَّبْرُ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ وَمُدَّ مِنْ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يُلْجَأَ  
**أخبر**

خُلُقَانٍ لَا إِضَاهَا لَفَتْنِي تَبَهُ لِلْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ  
فَإِذَا غَنَيْتَ فَلَا تَكُنْ بَطْرًا وَإِذَا امْتَرَتْ نَفْسُكَ عَلَى الدَّهْرِ  
وَاصْبِرْ فَلَسْتَ بِوَاحِدٍ خُلُقًا إِذْنِي إِلَى فَرْجٍ مِنَ الصَّبْرِ

**الأستاذ الطغرائي**

الْمُرْتَبَانِ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ تَوَامٌ وَاهُمَا ذُخْرَانِ لِلْعُسْرِ وَالْيُسْرِ  
فَشُكْرًا إِذَا أُوتِيَ فَاضِلٌ نِعْمَةٍ وَصَبْرًا إِذَا نَابَتْكَ نَابَةُ الدَّهْرِ  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ جَارِسَ نِعْمَةٍ وَلَا نَاصِرًا عِنْدَ الْكَرْهَةِ كَالصَّبْرِ  
وَمَا طَابَ نَشْرُ الرُّوضِ إِلَّا لِأَنَّهُ شُكْرٌ لَمَّا أَهْدَى إِلَيْهِ بِدَا الْقَطْرِ  
وَمَا الْفَضْلُ لِلْأَبْرِزِ إِلَّا لِأَنَّهُ صَبْرٌ إِذَا مَا سَتَتْ وَهَجَ الْجَمْرِ

**أبو الفتح كشاجم**

إِذَا مَا عَدُوُّكَ يَوْمًا سَمَا إِلَى رُشْبَةٍ فَانْظُرْ وَضْعَهَا  
وَقَبِّلْ وَلَا تَنْفِرْ لَكُفَّةً إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَطِعْ قَطْعَهَا



هبة الله بن المظفر

وَلَا تَحْذَنْ مَنْ نَالَ عَاجِلَ رُشَّةٍ لَدَيْ مَلِكٍ وَانْظُرْ عَوَاقِبَهُ عَدَا  
فَنَزَكَانِ أَعْلَى فِي السَّوَاهِقِ مُرْتَفَى إِذَا نَزَلَ مِنْهُ كَانَ مَهْوَاهُ أَبْعَدَا

النسائي

وَمَوْتُ الْفَتَى بِالْعِزِّ مِثْلُ حَيَاتِهِ وَعَيْشُ الْفَتَى فِي الدُّلِّ مِثْلُ عَمَامِهِ  
وَمَنْ فَاتَهُ نَيْلُ الْعُلَى بَعْلُومُهُ وَأَقْلَامُهُ فَلْيَغْنِهِ بِحَسَابِهِ  
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ دَوَاءٌ فَذَاوِ بِذَلِكَ وَقَدْ كُلُّ أَمْرٍ بِزَمَانِهِ

العسبي

لَا تُظْهِرَنَّ لِعَاذِلٍ أَوْعَاذَ رِجَالِكَ فِي السَّرَّاءِ وَالْفَرَّاءِ  
فَلِرَحْمَةِ الْمُتَوَشِّتِينَ مَضَاضَةٌ فِي النَّفْسِ مِثْلُ شَمَائِلِ الْأَعْدَاءِ

فصل منبذ الأصدقاء

ابن هندو

إِخْذْ مَوَدَّةَ مَا ذِي شَبَابٍ الْمَرَارِقَ بِالْجِلَاوَةِ  
يُحْصَى الْعُيُوبُ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ لِلْعَدَاوَةِ

الأستاذ مؤيد الدين الطغرائي

كُنْ تَوَاجِيْعًا يَا بَنِي إِذَا اغْتَرَى خَطْبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا إِذَا دَارَ  
تَابِي الْقِدَاحُ إِذَا اجْتَمَعَ تَكْشَرًا وَإِذَا افْتَرَقَ تَكْثَرَتْ أَفْرَادَا

الأميردي

وَلَا تَصْطَنِعِ إِلَّا الْكِرَامَ فَإِنَّهُمْ يُجَازُونَ بِالْغَمَاءِ مَنْ كَانَ مُنْعَمًا

ومر

وَمَنْ يَصْطَنِعْ عِنْدَ اللَّيَّامِ صَنِيعَهُ تَجِدَهُ عَلَى آثَارِهَا مَتْنَبِدِمَا  
عبد الله بن محبوب بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

إِنِّي يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مِحَافَظَةٍ مَنْ كُنْتَ مِنْ غَيْبِهِ مُسْتَشْعِرًا وَجَلَا  
إِذَا تَعَنَّتْ لَمْ تَبْرَحْ تَنْظُرْ بِهِ سُوءًا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا

بعضهم

عَلَيْكَ بِأَعْيَابِ الزَّوَارِ أَهْهَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مُسْتَدَاكَا  
الْمَرْتَانِ الْقَطْرِ سِيَّامُ دَائِبًا وَيُسَالُ بِالْأَيْدِي إِذَا هَوَّ أَمْسَكَا

العسبي

خَفِيفٌ لِفَتَاكَ عِنْدَ مَنْ أَحْبَبْتَهُ لَا تَقْطَعَنَّ وَصَالَه بَلَا لَهُ  
وَاحْذَرْنَا إِذَا مَا الدَّهْرُ جَاءَكَ مُقْبِلًا مُنْصَارِعًا الْأُدْبَارَ فِي أَقْبَا لَهُ  
وَاحْذَرْنَا مِنَ الْأَفْعَالِ أَحْسَنُ مَا تَرَى فَا لَمْ يُنْسَوْبُ إِلَى أَيْعَا لَهُ

بعضهم

إِنِّي لَأَمِنْ مَنْ عَدُوٍّ عَاقِلٍ وَآخِافٍ خِلَافٍ تَرِيهِ جُنُونُ

الباب

الثاني في أنواع الشراكة ولا افتحار الصادرة عن السادة البكار

بعض الأئمة

قَوْنِي إِذَا اشْتَبَكَ الْقَنَاجَعُ لَوْ الصَّدُورُ لَهَا مَسَالِكُ  
الْأَبْسِينَ قُلُوبُهُمْ فَوْقَ الدَّرُوعِ لِدَفْعِ ذَلِكَ

ومثله



السَّيْفُ وَالْجَنْجَرُ رِيحَانَا أَفَّ عَلَى الزَّجْجِ وَالْأَسْرِ  
شَرَابًا مِنْ دَمِ أَعْدَائِنَا وَكَيَّاسُنَا جَمْعُهُ الدَّائِرُ

**الزبير بن عبد المطلب**

إِنَّ الْقَبَائِلَ مِنْ فَرِيشَ كُلِّهَا لَيَرُونَ أَنَا هَامُ أَهْلُ الْأَنْطِجِ  
وَتَرَى لَنَا فَضْلًا عَلَى سَادَاتِهَا مِثْلَ الْمَنَارِ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَوْضَحِ

**الأمير أبو العباس الخزوي**

إِنِّي أَنَا الْأَسَدُ الْمَهْرُ لَدَى الْوَعْيِ خَسَى الْقَتَا وَمَخَالَي أَسْيَا فِي  
فَالْدَهْرُ عَبْدِي وَالسَّمَاحَةُ خَادِمِي وَالْأَرْضُ دَارِي وَالْوَرَى أَضْيَا فِي

**الأديب بدیع الترك**

إِذَا احْتَفَى بِي يَوْمًا مِنَ التُّرْكِ عَصْبَةُ كَرَامٍ وَسَارَتْ مِنْ وَرَائِي أَسْوَدُهَا  
هَذَا لَكَ تَرْجِيحُ الْجِبَالِ لِهَيْبَتِي وَتَقْنَا ذُلِّي حِمْرُ الْمَتَايَا وَسُودُهَا

**الأمير أبو فراس**

أَسِرْتُ وَمَا صِجِّي بَعُزْلٍ لَدَى الْوَعْيِ وَلَا فَرْسِي مُهْمَرٌ وَلَا رَبِي غُصْمَرٌ  
وَلَكِنْ إِذَا حُمَّ الْقَضَاءُ عَلَى أَمْرٍ فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يُقِيلُ وَلَا يَحْجُرُ  
سَتَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ يَفْتَقِدُونَ  
يَمْنُونَ أَنْ خَلَوْا شِيَابِي وَأَمَّا عَلَى شِيَابٍ مِنْ دُمَائِهِمْ حِمْرٌ  
وَقَائِمٌ سَيْفٍ فِيهِمْ دُقْ نَصْلُهُ وَأَعْقَابُ رُحْمٍ فِيهِمْ حِطْمُ الصَّدْرِ  
وَيَحْنُ نَاسٌ لَا تَوْسُطُ بَيْنَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوَالِقِدِ  
أَعَزُّ بَنِي الدُّنْيَا وَأَعْلَى ذَوِي الْعُلَى وَكَرَمٌ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ وَالْفَخْرِ

تَهُونُ

تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسَنَا وَمِنْ طَلَبِ الْعِلْيَاءِ لَمْ يَفْلُهَا مَهْمَرٌ  
**الأسير ردي**

فَضْرَانَا لِقَى النَّاسِيَاتِ بِأَوْجِهٍ رِقَاقٍ الْجَوَاشِي كَمَا دَقِطُرُ مَا وَهَسَا  
إِذَا مَا أَرَدْنَا أَنْ نَبُوحَ بِمَا جَنَتْ عَلَيْنَا اللَّيَالِي لَمْ يَدْعُنَا حَيَاؤُهَا  
وَلَا خَيْرٌ فِي نَفْسٍ تَذَلُّ لِجَارِثٍ يَلْمُ وَلَا يَعْتَادُهَا خِيَلَاءُهَا

**الأمير أبو فراس**

صَانِعُ جَلِّ صَانِعُهَا فَجَلَّتْ وَغَرَسَ طَابَ غَارِسُهُ فَطَابَ بَسَا  
فَكُنَّا كَالشَّهَامِ إِذَا أَصَابَتْ مَرَامِيهَا فَرَامِيهَا أَصَابَ بَسَا

**الأسير ردي**

وَلَنَا مِنَ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ يَفَا حَمْدَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ تَمَّ النَّاسُ  
وَجَمِيعُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ مِنْكُمْ كِرَانُ الْوَرَى ذَنْبٌ وَنَحْنُ الرُّؤَسَا

**وله أيضا**

فَإِنْ الْفَخْرُ بَابَائِي فَإِنِّي أَرَاهُمْ أَشْرَفَ الثَّقَلَيْنِ إِلَّا  
وَفِي فَضَائِلٍ يُعْنِينَ عَنْهُمْ مِمَّا أَوْطَأَتْ أَخْمَصِي الْهَلَالُ

**الأمير أبو فراس**

سَتَذْكُرُنِي إِذَا اطَّرَدَتْ رِجَالُ دَقَقْتُ الرُّمَحَ بَيْنَهُمْ مِرَارًا  
وَأَرْضُ كُنْتُ أَمْلَأُهَا حَيُولًا وَجَوْكُنْتُ أَرْهَجُهُ غِبَارًا

**الأسير ردي**

عَجِبْتُ لِمَنْ سَعَى مَدَايَ وَقَدْ رَأَى مَسَاجِبَ ذِيْلِي فَوْقَ هَامِ الْفَرَاقِدِ



وَلِي نَسَبٌ فِي الْحَيِّ عَالٍ يَفَاعُهُ رَحِيبٌ مَنَارِي الْعِرْقِ زَاكِي الْمَحَارِدِ  
وَفِي مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي لَوْ ذَكَرْتَهُ كَفَانِي أَنْ أَذْهِي بِحَدِّ وَأَوَا لِدِ  
وَرِثْنَا الْعُلَى وَهِيَ الَّتِي خَلَقَتْ لَنَا وَنَحْنُ خُلُقْنَا لِلْعُلَى وَالْمَجَامِدِ  
أَبَا فَا بَا مَنْ عَبْدٍ شَمْسٍ وَهَكَذَا إِلَى آدَمٍ لَمْ يَمُنَّا غَيْرَ مَا جَدِ  
**وَالْأَيُّورِدِيُّ أَيْضًا**

سَأَجْعَلُ أَغْنَاءَ الْخُطُوبِ وَطَالَمَا مَشَتْ عَلَى الْأَيْنِ الْجَمَالُ الْقَنَاعُ  
وَأَنْظُرُ الْعُقْبَى وَأَنْ تَعْبُدَ الْمُنَى وَارْقُتْ ضَوْءُ الْفَخْرِ وَاللَّيْلِ دَامِيسُ  
وَأَنْ لَا فَرَى لِنَا بَيَاتٍ عَزَامِيَّا تَرَوْضُ أَبَاءَ الدَّهْرِ وَالْأَهْرِ شَامِيسُ  
وَإِحْقَرُ دُنْيَا سَرَقَ لَهَا الْعُلَى مَطَامِعُ يَحْطِي نَحْوَهَا مَتَشَاوِيسُ  
تَجَافَيْتُ عَنْهَا وَهِيَ خَوْذُ عَرِيضَةٍ فَهَلْ اسْتَبَغِيهَا وَهِيَ شَمَطَاءُ عَالِيسُ  
وَلِي مُقَالَةٌ وَخِيبَةٌ لَا يَرُوقُهَا نَفَائِسُ تَحْوِيهَا نَفُوسُ خَسَائِسُ  
**الْأَمِيرُ الْبُوفَرَايْسُ**

لَقَدْ عَلِمْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ أَنَا لَنَا الْجَبَلُ الْمَنْعُ جَانِبُ سَاهِ  
يَفِي الرَّاغِبُونَ إِلَى فَنَاهُ وَيَا وَيِ الْخَائِفُونَ إِلَى ذُرَاهُ  
**الْأَيُّورِدِيُّ**

شَفَافَةٌ مِنْ غَنَى فِي الْأَمْنِ مَجْرِيَّةٌ وَالْإِرْصُ لَيْسَ عَلَى عَرْضِ بَامُونِ  
وَقَدْ قَبِغَتْ فُجَاشِي لَا يَفْلِقِلُهُ سِضَاءُ كَسْرِي وَلَا صَفَاءُ قَارُونِ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

وَفِي أُمِّ رَأْسِي نَحْوُ أُمِّيَّةٍ ضَمِنْتُ لَهَا أَنْ تُلْتَمَ الْجَمْرُ اخْصَى

سَالِحُفْ

نَا لِحِفْ أَهْلُ الْأَرْضِ ظِلِّ عَجَاجَةٍ إِذَا بَسَتْهَا الْحَيْلُ لَمْ تَتَقَلَّصْ  
**خَرْنُ بْنُ هُفَانٍ**

لَا يَعْدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمَّ الْعِدَاةَ وَآفَةُ الْجُزُرِ  
النَّارِ لَوْنٌ بِكُلِّ مَعْرَكٍ وَالطَّبِيعُونَ مَعَاقِدُ الْأُزُرِ  
**السَّيِّدُ هُبَيْتُ اللَّهِ الْيَمِينِيُّ**

أَنْ الْعُلَى خَيْسٌ وَنَحْنُ اسْوَدُّهَا لَا زَالَتْ لَلْأَسَادِ فِي الْأَخْيَارِ  
أَيَانُنَا لَذَوَابِلِ وَصَوَارِمِ اقْدَامُنَا لِمَنَابِرِ وَكَدَا  
**السَّيِّدُ الرَّضِيُّ**

نَحْنُ الشُّبُولُ مِنَ الضَّرَاغِمِ وَالنِّطَافُ مِنَ الْبُحُورِ  
وَإِذَا غَرَانَا نَاسِبٌ نَسَبُ الشُّبُولِ إِلَى الْبُحُورِ  
**السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ**

هَسَمُ الرِّجَالِ تَبَيَّنَ فِي أَعْمَالِهِمُ وَالْفِعْلُ أَغْدَلُ شَاهِدٍ لِلْغَايِبِ  
وَلَنَا ثَرَاتُ الْمَجْدِ جَزْأُ فَضْلِهِ مِنْ خَيْرِ مَا شِئْنَا فِي الْأَنَامِ وَرَاكِبِ  
**السَّيِّدُ هُبَيْتُ اللَّهِ الْيَمِينِيُّ**

أَيْسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ بَرَوْهُمْ سِنَانُ خَصِيبٍ لَابَنَانُ مُخْضِبِ  
أَكْفُهُمْ سُبُطٌ وَأَعْرَاضُهُمْ حِمِيٌّ وَأَمْوَالُهُمْ نَهْبٌ لِمَنْ يَتَطَلَّبُ  
**الْأَيُّورِدِيُّ**

سَأَطْلُبُ رُبَّهَ شَمَاءَ حَتَّى يَمِدَّ بِهَا عَلَى الْعِرِّ ظِلُّهُ  
وَأَزِجِفُ بِالْجِيَادِ إِلَى مَكْدَرِهِ لِأَبْطَالِ دَامِيَّةِ الْأَشْلُهِ



فَلَوْ رَأَيْتِ الْبُدُورَ نَعَالِي خَيْلِي لَصَرَنْ بِهَا جِوَارِي سِدِّ لِلْأَهْلِ  
**الأمير عضد الدولة بن بويه**

كَتَابِنَا يَلُوحُ النَّصْرُ فِيهَا بِرَأْيَاتٍ تَطْرُقُ بِالْبَجَا  
تَكَادُ مَمَالِكُ الْأَفَاقِ شَوْقًا تَسِيرُ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ النَّوَاحِي  
أَلَا اللَّهُ عَرِضُ لِي مَصْنُونُ حِمَاهُ الْمَجْدُ بِأَمَالِ الْمَيْسَاجِ  
**الأمير أبو العباس بن ركن الدولة**

أَنَا بَنُ رُكْنِ الدَّوْلَةِ الْمُجْتَبَى لَا تَمَسُّ الْأَقْدَارُ مِنْ خَوْفِهِ  
عَدُوَّهُ أَهْلَكَ مِنْ مَالِهِ وَعَزَمَهُ انْقِذُ مِنْ سَيْفِهِ  
**أبو الروح الهروي**

السَّيْفُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي فِي جِدْرِ سَرَّانِي الدَّهْرُ عَنْ إِفْتِسَابِهِ  
وَالدَّهْرُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي صَدْرِي نَارُ مُضَرَّمَةٍ عَلَيَّ إِحْشَاكِيهِ  
وَلَوْ أَنَّ اطْرَافَ الرِّمَاحِ وَفِيَّ لِي لَأَخَذْتُ حَقَّ الدَّهْرِ عَنْ ابْنَائِهِ  
**أبو القسيم الضبي**

يَا صَاحِبَ مَهْلًا فَا مِثْلِي تَهْمُهُ عَنِ الْخَطُوبِ إِذَا مَا أَظْلَمَتْ وَجَلَّ  
لَقَدْ شَقَقْتُ دُجَى الْأَهْوَالِ فِي صَغْرِي حَتَّى كَانِي عَلَى أَعْمَارِهَا أَجَلُ  
سَلِّ الْأُمُورِ الَّتِي هَالَتْ فَضَاعَتَهَا كَيْفَ انْتَبَهَيْتُ وَقَدَارَ رِيَّهَا الْحَجَلُ  
انْظُرْ إِلَيَّ الدَّهْرُ كَرَمِي فَوْقَ لَبْتِهِ مِنْ طَعْنَةٍ شَدِيدَةٍ لِي أَنِّي رَجُلُ  
**سبل الدولة التميمي**

وَلَطَمَا ذُرْتُ الْمُلُوكَ مُنَازِلًا بِكِتَابٍ كَرَمِ الْمُلُوكِ نَزَاهَا

سوداء

سُودَاءُ فِي الْهَيْجَاءِ إِلَّا أَنَهَا بِيضَاءُ قَدْ حَبَّبَ الْحَدِيدُ جَمَاهَا  
**أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوى العباسية**

أَذْرَكَتْ بِالْجَزَمِ وَالْهَكْمَانِ مَا عَجَزَتْ عَنْهُ مَلُوكُ بَنِي مُرْوَانَ إِذْ حَشَدُوا  
مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَالْقَوْمُ فِي رَقْدٍ بِالسَّامِ قَدْ رَقَدُوا  
مَنْ رَعَى غَنَاءًا فِي أَرْضِ مَسْبُوعَةٍ وَنَامَ عَنْهَا قَوْلِي رَعِيَّةَ الْأَسْبَدِ  
**وله أيضا جوابا عن كتاب ورد عليه من بني مروان من أنشأ عبد الحميد الكاتب**  
مِجَالُ السَّيْفِ اسْطَارَا بِالْبَلَاغَةِ وَانْتَحَتْ عَلَيْكَ لُبُوثُ الْغَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
فَإِنْ تَقَدَّرُوا يُعْمَلُ سُوْفًا شَجِيحَةً يَهْوَنُ عَلَيْهَا الْعَيْبُ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ  
**أبو علي بن أبي الحسين الطليحي**

وَكَمْ مَنَهَلٍ لِلْوَفْرِ عَفْتُ زِلَا لَهْ عَلَيَّ ظِلْمًا مَنِي حِذَارَهَا زِنْ  
وَيَعْجِبُ مَنَى الدَّهْرِ فِي كُلِّ مَازِقٍ طَلَاقُهُ وَجْهِي وَأَنْطَلَاقُ لِسَانِي  
مُعْنَى عَلَى الْأَيَّامِ سَيْفٌ مَهْنَدٌ وَحِصْنِي عَنْ الْأَحْثَابِ ظُهُرٌ حِصَانِي  
**الأمير أبو المنيع قرواش**

وَمَهْنَدٌ عَضْبٌ إِذَا جَرَدَتْهُ خَلَّتِ الْبُرُوقُ تَوَجُّجٌ فِي تَجَجُّرِيهِ  
وَمُتَقَفٌ لَدُنَّ السَّنَانِ كَأَنَّمَا أُمُّ الْمَنَائِيَارِ كَبَّتْ فِي عَوْدِهِ  
وَبِذَا حَوَيْتُ الْمَالَ إِلَّا أَنِّي سَلَطْتُ جُودَ يَدِي عَلَى تَبْدِيدِهِ  
**صاحب الاندلس**

عَلَى دِرْعِ تَلِينِ الْمَرْهَفَاتِ لَهُ مِنَ الشَّجَاعَةِ لَا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ  
أَنَّ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ صَوَّرَنِي نَارًا مِنَ الْبَاسِ فِي يَمْحَرُ مِنَ الْجُودِ



## أبو الفج الوزي

وَلِي أَمَلُ تُغْنِي وَتُغْنِي كَأَنَّهُمَا سَارُ غَمَامٍ أَوْ مَسَارُ حِمَامٍ  
فَا انْبَسَطَتْ إِلَّا لَا غِنَاءَ مَقْتِرًا وَلَا انْقَبَضَتْ إِلَّا لَهْزِ حِمَامٍ

## عنتر بن العنبي

وَإِذَا سَكِرْتُ فَأَنْتِ مُسْتَهْلِكٌ مَالِي وَعَرَضِي وَأَفْرٌ لَمْ يَكُنْ  
وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَقْصَرُ عَنْ يَدَيَّ وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَالِي وَتَكَرَّرِي

## أبو القيس المخرمي

إِذَا لَمْ تَجْنُ فِي الْحَدَثَانِ جَارٌ عَلَيَّ جَارٌ فَيَجْنُ عَلَيْهِ  
وَمَنْ يَجْنُو عَلَيَّ جَارًا إِذَا مَا ذَهَبَ الْحَدَثَانِ أَنْ لَمْ تَجْنُ

## أبو الجراح السكري

أَنَا لَبَنِي عَلَى مَا شَيْدَتْهُ لَنَا آبَاؤُنَا الْغُرَمُ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
لَا يَرْفَعُ الصِّفَتُ عَيْنًا فِي مَنَارِنَا إِلَّا عَلَى ضَائِحِكَ مَنَا وَمُنْتَسِمٍ  
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي بِأُورَى عُلَمَاءَ فَأَنْتِ عِلْمٌ فِي ذَلِكَ الْعِلْمِ

## قيس بن عاصم المنقري

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَغْتَرِي خُلْفِي دَلَسٌ يُفَنِّدُهُ وَلَا أَقْبَنُ  
مَنْ يَنْقَرِي فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الْفَضُّ  
حُطَبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ يَصِلُ لَوْجُهُ مَصَاقِعُ لَسُنُ  
لَا يَفْطَنُونَ لَعِبٍ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحْفِظِ جَوَانِ فُطُرُ

## الغزوي

قَلَّ فِي جَنْبِ هِمَّتِي مَلِكٌ كَشْرِي وَقِصَرِ

١٤

لَوَحْتُمْتُ بِالْهَيْلَالِ لِعَافَتِهِ خَنْصَرِ

## الوزير أبو القيس المغربي

قَارَعَتِ الْأَيَّامُ مَتِي أَمْرًا قَدْ عَلِقَ الْمَجْدُ بِأَمْرٍ اسْتَه  
يَسْتَنْزِلُ الرِّزْقُ بِأَقْدَامِهِ وَيَسْتَدِرُّ الْغُرَمُ بِأَسْنَه  
أَرْوَعُ لَا يَنْجُو عَنْ تَهْمِهِ وَالسَّيْفُ مَسْلُوكٌ عَلَى رَأْسِهِ

## وله أيضا

أَيَا أَمْنًا أَنْ غَالِي غَالِي الرَّدْيِ فَلَا تَجْزِي بِلِ احْتِجْنِي بَعْدِي الصَّبْرُ  
فَأَمْتُ حَتَّى شَبَدَ الْمَجْدُ وَالْعُلَى فَعَالِي وَاسْتَوَفْتُ مَنَا قَبِي الْفَخْرُ  
وَحَتَّى شَفِيتُ النَّفْسَ عَنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَأَقْبَيْتُ فِي أَوْلَادٍ أَوْلَادِكِ الدَّلَا

## أبو الطيب المثنوي

أَفْرَغِ الدَّرْعَ يَا سَرِاحَ عَلِيًّا قَانْظِرِ الْيَوْمَ مَا تَرِي مِنْ فَعَالِي  
فَإِذَا رُحِيتَ فِي الْمَكْرِ صَرِيحًا فَانْعَ لِلْعَالَمِينَ كُلِّ الرِّجَالِ

## العميد أبو سهيل

سَنَنْضِي الْخَيْلَ فِي طَلَبِ الْمَجَالِي وَلَا يَرْضَى الْأَكَارِمُ بِالْمَعَاشِرِ  
وَنَضْرِبُ فِي بِلَادِ اللَّهِ حَتَّى نَرَى أَيَّامَنَا خَضِرَ الْجَوَا

## أبو منصور الحواري

سَأُحَدِّثُ فِي مَثَوْنِ الْأَرْضِ ضَرْبًا وَأَرْكَبُ فِي الْعُلَى مَثْنَى اللَّيَالِي  
فَأَمَّا وَالزَّيِّ وَبَسَطْتُ عِذْرًا وَأَمَّا وَالشَّرَّاءَ وَالْمَعَالِي



## الاستاذ الطفراي

اذا هممت بامر دونه خطر فصورافيه رأي واثر كاعذلي  
ولا تشرب بصبغ فيه معجزة فالنصح ليس بناه عزمة البطل  
وساعداني لي عني وفي رشيدي وشاركاني في صابي وفي عسلي  
فان بلغت مرادي هو افق بي وان لقيت حامي فهو اروح لي

## ابو القيس الزمخشري

ايبرعن عطفي رداء الدين اخياد عز لان واعين عير  
ايروعي ظبي الكناش وان لي قلبا يضا هي قلب لث عير  
انا لا ابدل بالهوى شدي وحشوني ليست شاع بلير  
فاذعي امام الي البطال والهو يغيري وما انا منها فدعيني  
عفت الهوى وعففت عنه واقيا عرضي بدرع من ثقاي وصبري  
وزويت عن بطن الدمي شعفا الي بطن العلي ونظري وحنيني  
وركضت في جلباب اباي الاولى عرفوا بشاوي في العضاف قطير

## الامام ابو عبد الله الرحمن البلي

اعاذ لتي علي اتياب نفسي ورعي في الدجى روض الشها  
اذا شام الفتي برق المعالي فاهون فايب طيب الرقا

## السيد الرضي

ابر علي الاعلاء فضلي ونالي وطال علي الجوزاء اصلي ومجدي  
يدي الفت بذل التوال فلو ثبت عن المجدي ما قلت ما هذه يدي

## الابنورددي

١٥

فخلوا جني الليل الميم باوجه سننا البرق في ارجائها مثل  
وخاضوا غماد النايات وما لهم سوى الله والرحم الردي معقل  
برومون امرادونه جرح الردي تعل بها نفس الكبي وشهل  
وله ايضا

ويزعم قوم ان للشهب في الوري قضايا بها يرجي بلوغ الما ارب  
وليس ليناوي الرزق ان يصرع الفتى ويحل فيه مئة للكواكب  
ونحن اناس لا نيف الي العلي اذا لم نسل بالمرهفات القواض  
ولا تقدي للهوان بالنفس رواغب عن اذعائها للزغاي  
واكنا نطوي الصلوع علي الطوي وتزور كبراعن دين المطايب

## الاستاذ الطفراي

اي الله ان اسمو غير فضائل اذا ما نتي بالمال كل مستو  
وان كومت قبلي او ايل اسرتي فاني بحمد الله مبداء شو ددي  
وما نصب الا وقدي قوته وان خطر رجلي بين السر وفرق  
يكارني من لا يقاس نجاده بشيعة اذا ما ضما صدر مشهد  
وما الماك الا عانة مستردة فهلا بفضل ككاثروني ومجدي  
اذا لم يكن لي في الولاية بسطة يطول بها باعي وتسطو ها يدي  
ولا كان لي حلم مطاع اجين فاز غم اعدائي واكبت حندي  
فاروح لي منه اغترار يصوني حيانا مظهر الغرابين مغد



أَكْفَى وَلَا أَكْفَى وَتِلْكَ غَضَاةٌ أَرَى دُونَهَا وَقَعَ الْجَسَامُ الْمَهْتَدِ  
وَلَوْلَا تَكَا لَيْفُ الْهَلَى وَمَغَارِمُ ثِقَالٍ وَأَعْقَابُ الْأَحَادِيثِ  
لَا عَطِيتُ نَفْسِي إِلَى الْخَلَى مُرَادَهَا فَذَلِكَ مُرَادِي مِنْ نَشَاتٍ وَمُقْصَدِي  
وَمَنْ يَسْتَعِينُ بِالصَّبْرِ يَلْقَ مُرَادَهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ إِنَّهُ خَيْرٌ مُسْعِدٍ

### الأسيروردي

مَنْ أَرْجَى وَإِلَى مَا يَنْتَهَى أَرْبَى وَلَمْ أَطَأْ صَهَوَاتِ السَّبْعَةِ الشُّهْبِ  
يَا دَهْرُ هَبْنِي لَا أَشْكُوكَ إِلَى أَحَدٍ مَا ظَلَّ مِنْهُمْ سَابِلُوِي مِنَ التُّوبِ  
فَكَمْ تَجَرَّعْتُ غَيْظًا تَقْوَرُ بِهِ جَوَانِحُ بَتِّ أَطْوِيهَا عَلَى لَهْبِ  
تُرْكُتْنِي بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ لَا تَقَى فَلَا عَلَى حَسْبِي شَقِي وَلَا نَسْبِي  
يُرْمِكُ وَجْهِي بِشَاشَاتِ الرِّضَى كَرَمًا وَالصَّدْرُ مَشْتَلٌ مِنِّي عَلَى الْغَضَبِ  
هَلْ فِي أَهْلِكَ غَيْرِي مَنْ تَرَانُ بِهِ أَمْ هَلْ لَهُ حِينَ يَغِيْرِي مِنْ أَيْدِي كَالِي  
مَتَى تَعُدُّ بَيْنَهَا أَعْصُرُ سَلَفَتْ فَأَنْتَ تَرَبُّي عَلَيْهَا حِينَ تَفْخَرُ  
أَمَا عَلِمْتَ وَخَيْرُ الْعَالَمِ أَنْفَعُهُ أَنَّ الْمَطَامِعَ لَا أَرْجَى لَهَا لَبْسِي  
إِنَّ هَذَا فِي السَّرِّ لَمْ يَنْهَضْ عَلَى مَرْجٍ أَوْ مَشَى الْعُسْرُ لَمْ يَجْتَمِعْ عَلَى لُغْبِ

### الاستاذ الطغري

أَرَى شَعْفَى بِطَلَابِ الْعِلْمِ يُعْرِضُنِي لِلْأُمُورِ الْعَظْمَاءِ  
فَاطْمَعٌ فِي كُلِّ صَعْبٍ الْقِيَادِ وَأَطْلُبُ كُلَّ مَنِيْعٍ الْمَرَامِ  
إِذَا مَا تَقَاعَدِي تَرَوْنِي تَنَاهَضُ بِي هَمَّتِي وَأَعْتَرَا  
وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مُشْرِيًا لِيَصْغُرْ عِنْدِي ثَرَاءُ اللَّيْسَامِ

وَأَبْلَغُ

وَأَبْلَغُ بِالْعِدْمِ مَا لَا يُنَالُ بِفَضْلِ الشَّرَاءِ وَحِدِ الْجَسَامِ  
وَلَكِنْ جَرَتْ عَادَةُ الْجِدَانِ يُكَادُنِي بِالْجَفَاءِ الطَّغَامِ

### الأسيروردي

قَضَتْ وَطَرَامِنِي اللَّيَالِي فَلَمْ أَنْجِ بِشَكْوَى وَلَمْ يَدْنَسْ عَلَى قَبْرِ  
أَعَالِي بَعْضِي وَالنَّوَابِثُ تَحْتَرِي وَغَيْرِي يَبِيعُ الْعَرَضَ وَهُوَ رَخِيسُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا كَنَانَةً أُنِي عَلَى مَا يَزِينُ الْأَكْوَامِينَ خَرِيسُ

### المعري

وَلَوْ أَنِّي حَيْثُ الْخُلْدُ فَرَدُّ الْمَاءِ اجْتَبَيْتُ بِالْخُلْدِ أَنْفِرَا دَا  
فَلَا هَطَلْتُ عَلَى وَلَا بَارَضِي سَحَابٍ لَيْسَ بِتَنْظِيمِ الْبِلَادَا

### الاستاذ مويدي الدين السمعيل الطغري

وَحَانَ عَلَى الشَّجَاءِ عَوَجَ ضُلُوعِهِ يُشَدُّ نَحْوِي شَارِدَاتِ الْمَشَاقِرِ  
أَقُولُ لَهُ لَمَّا اشْرَبْتُ لَعَايَتِي وَمَدَّ إِلَيَّ سَانِظَةَ الْمَتَخَاوِرِ  
فَإِنْ حَدَّثَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ مُدْرِكٌ لَشَاوِي فَمَا لَهَا بِمِثْلِ خَصَايِصِي  
تَرَاهُ نَفْسِي طَالِبًا وَسَمَاحِي مِثْلًا وَصَبْرِي لِاحْتِمَالِ الْقَوَارِصِ  
وَعَلَى مَا لَمْ يَخُوحِ خَاطِرُ عَالِمٍ وَعَوَصِي عَلَى مَا لَمْ يَسْلُ فِهْمُ غَايِصِ  
وَتَرَى أَخْلَاقَ اللَّيَامِ وَغَثَا إِلَى كُلِّ خَلْقٍ كَالْوَدِيلَةِ خَالِصِ  
فَاعْهَدْ خِيَابِي عَلَى الْوَدَّ صَابِعٌ لَدَى وَلَا تَطْلُ الْوَفَاءُ بَقَا  
وَلَا أَنَا عَمَّا اسْتَوْدَعُونِي بِدَاهِلٍ وَلَا أَنَا عَمَّا كَانُوا يَتَوَقَّعُصِ  
وَإِنْ أَلَا لِي رَامُوا اللَّحَاقَ بِعَايَتِي سَعَوَاتِي مِهْمُورِ حَيْثُ شَاخِصِ



فَلَمْ يَكُ مِنْهُمْ غَيْرُ وَقْفَةٍ طَالِعَ وَلَمْ يَرْمِ مِنْهُمْ غَيْرُ أَعْقَابِ نَالِصٍ  
وَرَامُوا بَاطِرًا لَا نَامِلَ غَايَةٍ وَطِئَتْ وَقْدًا عَيْتُهُمْ بِأَخَا  
إِذَا حَمَلَتْ بَيْنَ الْأَفْضَلِ سِيرَتِي فَاهْوُونَ بِذِمِّ جَاءَ مِنْ عِنْدِ نَاقِصٍ

**أَبُو الْقَتْمِ السَّجَرِي**

يَرْمُونَ شَاوِي وَمَا أَنْ هُمْ مِنَ الْفَضْلِ قَوْلًا وَفِعْلًا كَمَا لِي  
فَأَمَّا هُمْ قَدْ تَصَانُ كِعْرَضِي وَأَعْرَاضُهُمْ قَدْ تَبَاحُ كَمَا لِي

**أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ**

وَلِي هِمَّةٌ فَوْقَ تَجَمُّدِ السَّمَاءِ وَلَكِنَّ حَالِي تَحْتَ الثَّرَى  
فَلَوْ سَاعَدَتْ حَالِي هِمَّتِي لَكُنْتُ تَرَى غَيْرَ مَا أَتَرَى

**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ**

أَرَى نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ يَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهَا مَسَالِي  
فَلَا نَفْسِي تَطَاوَعُنِي لِيُخْلَ وَلَا مَالِي يَسْلُغُنِي فَعَالِي

**الْأَبُو زُرْدِي**

رَأَيْتُنِي فِتَاةً الْحَيَّ أَغْبَرُ شَاحِبًا فَادَّرْتُ دُمُوعًا كَالْحَمَانِ تُرْفِقُهَا  
وَلَمْ تَذَرْنِي مَسْتَهَامَ بَرْتَبَةٍ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَنْجَحْ لَغْيِي طَرِيقُهَا  
أَرُومُ الْعُلَى وَالْعَدَمُ عَنْهُمْ عَاجِرٌ وَتِلْكَ لِعَمْرِي حَالَةٌ لَا أُطِيقُهَا

**وَلَهُ أَيْضًا**

وَلِي هِمَّةٌ لَا تَسْتَكِينُ لِمَطْمَعٍ يَدْنُسُ مِنْ عَرْضِي وَخَفَضُ مِنْ قَدْرِي  
وَعَفَّةٌ نَفْسٍ لَا تَسْفُ إِلَى الْغِنَى وَقَدْ أَلْفَتْ عِزَّ الْقَنَاعَةِ فِي الْفَقْرِ

الْأَبُو زُرْدِي

**الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَغِيثِ الرَّبْعِيُّ**

سَأَلْتُ الْمَالَ فِي عُسْرٍ وَلِي لِيَرَانِ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطَى عَلَى الْخُدَمِ

**أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَرْمَقِيُّ**

أَنْ قَلَّ مَالِي فَذَاكَ مِنْ قَبْلِ الْأَقْدَارِ إِنَّمَا اعْتَبَرْتُ لَا قَبْلِي  
لَوْ كَانَ يَسْتَوْفِضُ لَهُ أَحَدٌ لَمَّا تَأَخَّرْتُ عَنْ مَدْيِ رُحْمِي  
وَأَنْتَ بَعْدُ مِنْ مَعَاوِدَةِ الْأَقْبَالِ لِي أَنْفَاءً عَلَى أَسْرِ

**الْعَمِيدُ أَبُو نَصْرٍ الْكَانْدَرِيُّ**

الْمَوْتُ مُرٌّ وَلَكِنِّي إِذَا ظَلَمْتُ نَفْسِي إِلَى الْعِزِّ مُسْتَحِيلٌ لِمَشْدَبِهِ  
رِيَاسَةٌ بَاضٌ فِي رَأْسِي وَسُلُوسٌ بِهَا تَدُورُ فِيهِ وَأَخْشَى أَنْ تَدُورَ بِهِ

**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغْتَبِرِ الْخَلِيفَةِ**

تَدَرَّعْتُ دَرْعًا لِلْقَنُوعِ حَصِينَةً أَصُولُ بِهَا دِينِي وَأَجْعَلُهَا ذُرْخًا  
وَلَا أَجْزُرُ الدَّهْرَ الْخَوْدُونَ وَالْمَنَاقِصُ أَرَاهُ أَنْ تَرْضَى لِي الْمَوْتَ وَالْفَقْرَ  
فَاعْدَدْتُ لِلْمَوْتِ الْإِلَاحَ وَعَفْوَهُ وَأَعْدَدْتُ لِلْفَقْرِ التَّجَمُّلَ وَالصَّبْرَ

**بَعْضُ أَطَالِيسَةٍ**

أَنَا ابْنُ الْعُلَى وَالْمَجْدِ لَا بَلَّ أَبْهُمَا وَحَسْبُهُمَا خِرَابُهُمَا وَلَا خَيْرُ  
فَقُلْ لِرُؤُفِ الدَّهْرِ مَا شِئْتُ فَاصْبِرْ عَنِّي فَمَنْ عِنْدَكَ السُّؤْيُ وَمَنْ عِنْدِي

**الصَّاحِبُ الْكَافِي السَّمْعِيلُ عِيَّادِي**

وَقَائِلَةٌ لِمَعْرَتِكَ الْهُمُومُ وَأَمْرُكَ مُتَشَلُّ فِي الْأُمَمِ  
فَقُلْتُ ذَرِينِي عَلَى غَضَّتِي فَإِنَّ الْهُمُومَ بِقَدْرِ الْهُمَمِ



**أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِجَارِ اللَّهِ**

تَبَطَّنِي عَنْ مَوْقِفِ الدَّلِ هَمَّةٌ إِلَى جَنْبِهَا خَدُّ السَّمَاءِ مَعْفَرٌ  
وَعَرَّةٌ نَفْسٍ تَرْكَبُ السَّيْفَ مُضَلَّةً وَتَسْمَعُ حِثَّاءَ مِنْ هَوَاٍ فَشْفَرٌ  
وَأَوْثَنِي ثَوْبِي حَيَاءً وَعِفَّةً جُدُودُ كَرَامٍ وَالْمَوَارِيثُ تَدْخَرُ  
وَلَسْتُ بِزَوَّارِ الرِّجَالِ تَلَقَّا وَرَكْنِي عَنْ تِلْكَ الدَّنَاءَةِ أَرُو

**الْأَيْبُورْدِيُّ**

خَلِيلِي إِنَّ الْعَمْرُودَ دَعَتْ شَرْخَةً وَمَا فِي مَشْيِي مِنْ تَلَاٍ لِفَارِطٍ  
الْمُتَعَلِّمِ أَنِّي أَنْتَ بَعُطْلُهُ مَخَافَةٌ أَنْ أَتْلَى بِخِدْمَةِ سَاقِطٍ  
وَأَيُّ فَنٍّ مَا بَيْنَ بَرْدِي قَابِضٍ عَلَى الشَّرِّ كَفِيهِ وَلِلْخَيْرِ بَاسِطٍ  
وَلَا كُنْتُ أَغْضَيْتُ جَفْنِي عَلَى الْقَذَى وَلَمْ أَرْضَ أَدْرَاكِ الْعِلَى بِالْوَسَائِطِ  
**فَصَلِّ مَسْأَلَةَ الْإِفْتِحَارِ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَجُودَةِ الشَّرِّ وَالنِّظَامِ**

**الْأَيْبُورْدِيُّ**

كَلِمَاتِي قَلَايِدُ الْأَغْنَاةِ سَوَفَ يَسْلَى الزَّمَانُ وَهِيَ بَوَاقِي  
دَلِيلُهَا الذِّهْنُ الْجَلِيلُ بِالْفَاطِرِ رِقَاقٍ عَلَى مَعَانٍ دِقَاقٍ  
وَقَرِيبُ رَأْيِهِ مَنْ يَفْقِدُ الْأَشْعَارَ مِمَّا لَمْ يَمُتْ مَعْبُ الْمَرَاثِي  
مَوْلَى مَنْطَمٍ بَعِيدٍ قَرِيبٍ فَهُوَ أَنْسُ الْمُقْبِمِ زَادَ الْإِرْفَاقِ

**السَّيِّدُ الرَّضِيُّ**

الْقَوْلُ فِي الْأَطْرَافِ غَيْرُ مِلْبَدٍ وَالشُّكْرُ غَيْرُ عَقَسٍ  
لَا أَدْعِي فِيهِ الْعُلُوءَ وَأَنَا يُونِي عَلَى قُلُلِ الرِّجَالِ كَلَامِي

أَبُو

**أَبُو بِنَاتِهِ**

وَكَمْ لِلَّيْلِ عِنْدِي مِنْ نَحْوِ جُمُعَتِ الشَّرِّ مَهْنَةً فِي نَظَائِي  
عَتَابًا أَوْ نَسِيًا أَوْ مَدِيحًا لَحْلٍ أَوْ حَبِيبٍ أَوْ هَمَامٍ  
تَفِيدُهَا الْعُقُولُ نَهْيٌ وَصِيحُوا وَقَدْ فَعَلْتُ بِهَا فِعْلَ الْمَدَامِ  
لَهَا فِي حِلَّةِ الْأَدَابِ رِضٌ إِلَى حَبِّ الْقُلُوبِ بِلَا اخْتِشَامِ

**أَبُو عِبَادَةَ الْبَحْرِيِّ**

وَأَنَا الَّذِي أَوْضَحْتُ غَيْرَ مَدَافِعِ نَهْجِ الْقَوَائِي وَهُوَ رَسْمُ دَارِشٍ  
وَشَمَرْتُ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَعَرَبِيهَا فَكَأَنِّي فِي كُلِّ نَادٍ جَالِسٍ

**أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَازِنُ**

أَطْرِي وَأَطْرِبُ بِالْأَشْعَارِ أَنْشُدُهَا أَجْنَسَ يَمْحَجَةٍ أَطْرَافِي وَأَطْرَافِي  
خُذْهَا إِلَيْكَ ابْنَ عَبَادٍ مُجَبِّمٌ لَا الْبَحْرِي يُدَانِيهَا وَلَا الطَّيَّافِي

**الْقَاضِي الْأَرْجَانِيُّ**

وَلَا أَنْسُ إِلَّا بِالَّذِي أَنْ نَظَمْتَهُ تَهَادَاهُ دَانٍ فِي الْبِلَادِ وَنَايٍ  
وَأَنِّي لَا أُعْطِي الشُّعْرَ أَوْ فِي حِقْوَقِهِ وَأَنْ لَمْ يَقِفْ بِي مَوْقِفُ الشُّعْرَاءِ  
عَصَلْتُ ابْنَةَ الْفَصْحِ الْمَصُونَةَ خَوْفَ أَنْ تُزْفَ إِلَى مَنْ لَيْسَ لِقُوشَايَ

**الْأَيْبُورْدِيُّ**

وَرَبَّتْ مَعَالِي فِي مَدِيحِي سَبْدَتُهُ وَرَأَى فُخْرًا مِنْ أَيْدِيهِ أَفْلَاكُ  
وَعَفَّتْ تَرَاءُ دُونَهُ يَدٌ بَاخِلٌ إِذَا الْمَرَاثِي عَرَضِي فَلَا حَبْدَ الْمَالِ

**وَلَهُ أَيْضًا**



وَلَمْ أَنْظِمِ الشَّعْرَ عَجْبَابَهُ وَلَمْ أَمْتَدِّحْ إِجْدَاعَهُ عَنْ أَرْبَعٍ  
وَلَا هَزَنِي طَمَعُ الْقَرِيبِ وَلَكِنَّهُ تَرْجَانُ الْأَدَبِ

### المعري أبو العلاء

بَايَ لِسَانٍ ذَامِنِي مُتَجَاهِلٍ عَلَيَّ وَخَفَقَ الرِّيحُ فِي شَتَاءٍ  
وَمَنْ هَوَّجَتِي نَحْلُ الطُّغْيَانِ مِنْ فَمِي إِلَيْهِ وَتَمَشَّى بَيْنَنَا السَّفَرَاءُ  
أَتَمَشَّى الْقَوَائِي تَحْتَ غَيْرِ لَوَائِيَا وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ قَوْلُهَا أَمْرًا  
الصَّاحِبُ الْكَافِي فِي تَحْمِيلِ بَعْضِ عِبَادِهِ وَكَانَهُ فِي ابْنِ الْعَمِيدِ  
وَمَدَّحِي أَنْ لَمْ يَكُنْ طَالًا أَيْتَانًا فَقَدْ طَالَ فِي مَجَالِ الْحَيَاةِ  
أَنْ خَيْرُ الْمَدَاحِ مَنْ مَدَحَتْهُ شَعْرَاءُ الْبِلَادِ فِي كُلِّ نَادِي

### الباب الثالث في المديح بآثار أنواعها وفيه فصول

#### فصل منه

#### جوده

قَوْمٌ إِذَا أَفْتَحُوا الْعِجَاجَ حَسِبَتْهُ لَيْلًا وَخَلَّتْ وَجُوهُهُمْ أَقْمَارًا  
لَا يَعْدِلُونَ بِرَفْدِهِمْ عَنْ جَارِهِمْ عَدْلَ الزَّمَانِ عَلَيْهِمْ أَفْجَاءًا  
وَإِذَا نَادَى الْحَرْبُ أَخَذَ نَارَهَا قَدْ حَوَّاهُ بَاطِرُ الْأَسْتَنْةِ نَارًا  
وَإِذَا الصَّرِيحُ دَعَا هُمُ الْمَلِمَةُ بَدَلُوا النُّفُوسَ وَفَارَقُوا الْأَعْمَارَ

### أبو محمد الخازن

قَوْمٌ إِذَا نَكَصَتْ أَعَادِيهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَوْمَ الْوَعْدِ لَمْ يَنْكُصُوا  
يَكْلُمُوا عَلَى الْفَلَكَ الْأَيْتِ فَأَنَّهُمْ وَأَوْقَضُوا عَلَى الدَّهْرِ الْعَصِي فَأَعْصُوا

السيد

### السيد الرضي

١٩

قَوْمٌ إِذَا عَزَمُوا الْغَوَارِ تَرَا جَعُوا يَتَقَسَّمُونَ ضَرَاغِمَ الْأَجَا  
لَا يَسْتَقِرُّ الْمَالُ فَوْقَ أَكْفِهِمْ كَالسَّيْلِ يَرْقُ مِنْ ذُرَى الْأَعْمَلَامِ  
وَلَهُ أَيْضًا

قَوْمٌ حَمَوْا خَطَطَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى عَنْ كُلِّ بَادِي الْأُنَامِ وَحَاضِرِ  
قَدَاوِلُهَا أَخْرَأَ عَنْ أَوَّلِ وَتَوَارَتْ هَاكَاءُ بَرَاغِمِهَا  
إِنْ يَجْلِسُوا كَالْوَابِدِ وَدَائِرَةُ رَأْسِهِمْ تَسْطَبُّوْنَ كَانُوا شَمْسَ مَنْسَا  
وَلَهُ أَيْضًا

قَوْمٌ إِذَا مَرَّ هُوَ بِأَعْيَابِ السَّرِيِّ كَلِمَاتُ الْعُيُونِ بِأَشَدِّ الظُّلُمَاءِ  
يَمُشُّونَ فِي حُلُقٍ لَدَّرُوعَ كَانَتْهُمْ صَمَّ الْجَلَامِيدِ فِي غَدِيرِ الْمَاءِ  
بِرَعْوَدِ أَفْرَاسٍ وَبَرْقِ صَوَارِمٍ وَغَمَامِ قَسْطَلَةٍ وَبَلِّ دِمَاءِ

### الجوهري البصري

بِإِثْمِ مَعْشَرِ قَوْمٍ كَمَا تَلَيْتُ عَلَى الْوَرَى آيَةً مِنْ مَجْدِهِمْ سَجَدُوا  
وَالْمَكَارِمِ قَوْمٌ لَا خِفَاءَ بِهِمْ هُمْ يَعْرِفُونَ بِسِيَاهِهِمْ إِذَا شَهِدُوا

### أبو الطحان القيني

أَصَابَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ ذُجِي اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَاقِبُهُ  
وَمَا زَالَ مِنْهُمْ حَيْثُ كَانَ مَسْوَدٌ تَسِيرُ الْمَنَائِحُ حَيْثُ سَارَتْ كَمَا بَنَتْ

### الأيوردي

إِذَا انْعَمُوا اغْنَوْا وَإِنْ قَدَّرُوا عَفَوْا وَإِنْ سَاجَلُوا طَالُوا وَإِنْ حَاطُوا لَوَا



وَتِلْكَ مَسَاعِيهِمْ فَلَوْ شِئْتَ حَدَّثْتَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْهَا شَهْرًا وَأَيَّامًا

### السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

يَبْنِي يَضِيُّ عَلَى الزَّمَانِ يَتَجَلَّى حَتَّى يَغِيرَ عَلَى الصَّبَاحِ فَيُظْلِمُ  
النَّفْعَ وَالْإِضَارَ شُغْلُ لِسَانِهِ لِرَأْسِ عَافٍ أَوْ يَضَعُصُ مَجْرُمٍ  
وَيَرْوِخُ عَنْهُ وَلِيَّهِ وَعَدْوُهُ هَذَا يَزِيدُ غِنًى وَهَذَا يَفْقِدُ  
فَعَلِيَ الْمُقَارِبُ مَطْلَعُ مِتْلَحٍ وَعَلَى الْمَجَانِبِ عَارِضُ مَتَجَهِّمٍ

### وَلَهُ أَيْضًا

أَنْتَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا اسْتَلَامُوا انْقَلَبُوا فِي الْبَيْضِ وَالسَّمِيرِ  
مِنْ كُلِّ طَلْقٍ الْوَجْهَ سَهْلٍ الْحَيَا يَنْسَمُ عَنْ اخْلَافِهِ الْغَيْرِ  
لَا يَسْكُ الْعَدْلُ يَدِيهِ وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ نَشْوَى الْخَمْرِ

### الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

السَّاكِنِينَ وَمَا بِهِمْ حَيْصَرٌ وَالْقَائِلِينَ وَمَا بِهِمْ خَطَرٌ  
إِنْ أَطَرَقُوا هَيَّبُوا وَإِنْ نَطَقُوا قَالُوا الْجَمِيلُ وَأَنْ وَلُوا عَدَلُوا

### أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ

مَنَاجِدُ لِبَاسُونَ كُلُّ مُفَاضَةٍ كَانَ غَدِيرًا فَاضَ مِنْهَا عَلَى الْجَيْمِ  
كَانَتْ فِيهَا اسْوَدٌ خَفِيَّةٌ وَلَكِنْ عَلَى اعْطَافٍ هَاجِلُ الرَّقِيمِ

### الْأَبُو زَيْدِ

كَرَّمَاءُ وَالشُّجْبُ الْغَزَارُ لَيْمَةٌ جَلَاءُ حِينَ تُسْفَهُ الشُّجْعَانُ  
أَنْ جَالَدُوا لَفْظَ السُّيُوفِ جَهَّوْنَهَا أَوْ جَاوَدُوا غَمْرَ الصُّيُوفِ جَفَانُ

### وَلَهُ أَيْضًا

وَقَدْ فَلَيْتَ الْوَرَى حَتَّى قَلَيْتُمْ إِلَّا بَقَا يَا كَرَامٍ مِنْ بَنِي خَلْفٍ  
جَادَا الزَّمَانُ بِهِمْ وَالْبُخْلُ شَيْمُهُ فَالْفُضْلُ فِي خَلْفٍ مِنْهُمْ وَفِي سَلْفٍ  
وَأَنْ صَفْوَانُ أَنْ تَذَكَّرَ مَنَاقِبَهُمْ يَلْوِي الْحِسُودَ إِلَيْهَا جِدَّ مَعْرِفٍ

### وَلَهُ أَيْضًا

وَفَيْتَانِ صِدْقٍ يَصْدُرُونَ عَنِ الْوَرَى وَأَيْدِي الْمَنَاقِبِ الْإِظَافِرِ  
فَاجْتَمَعُوا إِذَى اثْنَيْنِ مِنَ الْعُلَى صُدُورُ الْعَوَالِي أَوْ فُرُوعُ الْمَنَاقِبِ

### الْمَاهِرُ الْحَلِيمِيُّ

تَرَى مِنْهُمْ يَوْمَ الْوَعْيِ كُلُّ نَاشِرٍ مِنَ النَّفْعِ قَوْفُ الدَّارِ عَيْنَ مُطَارِدَا  
يَنَالُونَ مَا أَمْسَى بَعِيدًا مَنَالُهُ كَانَتْهُمْ الرِّمَاجُ سَوَاعِدَا

### الْإِمَامُ الرَّشِيدُ

فَتَحَّتْ عَلَى الْآفَاقِ أَبْوَابُ نِعْمَةٍ بِجُودٍ يُضَاهِي الْغَيْثَ وَالْغَيْثُ هَاطِلُ  
فَاشْرَقَتْ مِنْهُ الدَّهْرُ وَاللَّهْرُ شَاخِبٌ وَأَوْرَقَتْ مِنْهُ الرُّوضُ وَالرُّوضُ ذَابِلُ  
تَقَدَّمَتْ كُلُّ النَّاسِ مَرْتَبَةً كَمَا تَقَدَّمَ اعْتِقَابُ الرِّمَاجِ الْعَوَامِلُ  
وَعَدَلَتْ كَالِ الدَّهْرِ بِالْعَدْلِ فَاسْتَوَتْ هَوَاجِرُهُ فِي طَيْبِهَا وَالْأَصَابِلُ  
وَجَدَّدَتْ رَسْمَ الْمَجْدِ وَالْمَجْدُ دَارِسٌ وَحَلَّتْ جِيدَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ عَاطِلُ

### الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

هَذَا هُوَ الْعَصْرُ الَّذِي سَبَقَتْ بِهِ الْبُشْرَى وَجَاءَ بِذِكْرِ الْآثَارِ  
رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَرَأَقَ رَوَاؤُهُ فَهَجِينُ وَاصْبِلُهُ اسْتَحَارُ  
عَمَّرَ الْبَرِّيَّةَ وَالْبَيْطَةَ عَدْلُهُ فَالْخَلْقُ شَخْصٌ وَالْبَيْطَةُ دَاوُدُ



وَلَهُ أَيْضًا  
مُتَوَقِّدًا الْعِزَّاتِ لَوْ رُمِيَتْ بِهَا زُهْرُ النُّجُومِ لَا ذَنْتُ نَحْمُودِ  
وَمُوَاصِلُ أَرْقَا عَلِيٍّ طَلِبِ الْعِلْمِ فِي مَعْشَرٍ عَنْ يَسَارٍ رَفِيقِ  
ذُو سَاحَةِ فِيمَا مَعْرُوفٍ بِهَا وَزَرَّ اللَّهَيْفَ وَعَصَرَ الْمُنْجُو  
مَلْثُومَةُ الْعَرَضَاتِ فِي أَرْجَائِهَا مَشْوَى جُودٍ أَوْ مَنَاحُ وَقُودِ

### أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

عَلَوْكُمْ فُتُوًا صَغِيرَةً عَلَى ثِقَةٍ لَمَّا تَوَاضَعَ أَقْوَامٌ عَلَى غَرْدِ  
حَقِّ الْوَرَى وَاقْرَأَتْكُمْ حُلُومَكُمْ وَالْجَمْعُ تَعْدَمُ فِيهِ خِفَّةُ الشَّرِّ  
فَلَا تَزَلْ لَكَ أَرْبَابٌ مُتَّبِعَةٌ بِالْأَلِ وَالْحَالِ وَالْعِلْيَاءِ وَالْعُمَرِ

### الْكَاثِي

وَأَهْلَةُ الرِّبَابِ تَطْلُعُ نَحْمَتَهَا أَبَدًا نَجُومِ اسْتِنَةِ وَقَوَائِدِ  
تَنْقَازِ أَبْكَارِ الْبِلَادِ لِحَدِّهَا بَعْدَ النُّشُورِ وَبَعْدَ مَسِيرِ الْجَارِبِ

### أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

فَلَوْلَاكَ بَعْدَ اللَّهِ مَا عَرَفَ النَّدَى وَلَا تَارَعَينِ الْخَافِقِينَ قَتَامِ  
وَلَا سَلَّ فِي نَصْرِ الْمَكَارِمِ صَارِمٌ وَلَا شَدَّ فِي غَزْوِ الْعَدُوِّ حَزَامِ

### أَبُو مُحَمَّدٍ الْوُغَابَاذِي

طَلَعْتُ عَلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَاشْرَقَتْ وَأَضْحَى بِرَبِّكَ الْهَجِيرُ أَصَابِلًا  
وَجَهَرَتْ نَحْوَ الْمَارِقِينَ قَنَابِلًا مِنْ الرَّايِ أَوْ سَعْنِ الظُّنَى وَالْقَنَابِلِ  
فَاتَرَكْتُ رَأْسَاطِي مِنْ قَبِيلَةٍ وَلَا تَرَكْتُ فِي رَأْسِ بَاغِ قَنَابِلِ

### الْأَمَامُ الرَّشِيدُ

إِذَا اشْتَعَلَتْ نَارُ الْوَعْيِ وَتَصَالَحَتْ صِفَاحُ بَنِي الْهِنْدِ وَالنَّبَسِ الْأَمْرِ  
وَخَاضَتْ أَسُودُ السُّودِ فِي غَمَرَاتِهَا وَطَالَ إِلَيْهِمُ اللَّزْدِيُّ النَّظَرُ الشَّدْرُ  
وَرَاحَ إِخْوَانُ الْقَدَامِ تَطْلُبُ رَاحَةَ خُطَاهُ وَلِلْخَطِيئَةِ فِي صَدْرِهِ صَدْرُ  
بَدْوٍ أَوْ رِيَاضِ النَّصْرِ خَضْرُ تَحْلَاهَا وَمِنْ مَبْجَحِ الْأَبْطَالِ أَسْيَافُهُ حُمْرُ  
فَتَهْلُ مِنْ أَعْدَائِهِ الْبَيْضُ وَالْقَنَاءُ وَتَشْبَعُ مِنْ جَسَادِهِ الذَّبَابُ وَالنَّسْرُ

### وَمِنْهَا

تَحْرُكُ لَكَ الزُّهْرُ الثَّوَابِتُ سَجْدًا إِذَا لَاحَ فِي الظُّلُمَاءِ أَخْلَاقُكَ الزُّهْرُ  
فَعِشْ فِي نَعِيمِ مَوْزِقِ الرُّوضِ مَوْزِقِ مَشَارِبِهِ زُرْقُ جَوَانِبِهِ خَضْرُ  
وَطَلَّكَ مُمْتَدِّ وَعَيْشِكَ نَاعِمٌ وَعِطْفُكَ مُهْتَزُّ وَتَغْرُلُ مُفْتَزَّرُ

### الْحَاكِمُ الْمُطَوَّعِي

أَرَى حِصْرَةَ السُّلْطَانِ تَفْضِي عَفَافَتَهَا إِلَى رَوْضِ مَجْدٍ بِالسَّحَابِ مَجُودِ  
وَكَمْ لِحَبَاءِ الْقَادِرِينَ لَدَيْهِ مِنْ مَجَالِ سُجُودٍ فِي مَجَالِسِ جُودِ

### ابْنُ الرَّومِي

تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِهِ فَايَسَّعُونَ أَيَّامًا بَاغُوا  
لَا يَسْعُدُ اللَّهُ أَيَّامًا لَهُ جَمَعَتْ إِلَى سُورِ لَيْالِ النَّاسِ أَيَّامِ

### أَبُو نَوَاسٍ

أَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ بِالْأَيْدِي تَحْزِنُهُ إِذَا الزَّمَانُ عَلَى أَسْبَاقِهِ حَمِيحًا  
وَكَلْتَ بِالذَّهْرِ عَنَّا غَيْرَ غَافِلَةٍ نَجُودِ كَفَيْكَ تَأْسُوكَ مَا جَرِحَا



السري الرفا الموصلي

تَجَنَّبْتَ أَعْوَادَ التَّسْرِيرِ لِأَنَّهُ إِذَا سَتِمَ ثَقُلَ الْعِزْلُ تَحْمِيلَ  
وَمَا عَفَّتْ لِبَسِّ النَّجَاحِ عِجْرًا وَامْتَنَاعًا لَيْتَ أَنَّ النَّجَاحَ فَوَكَتْ بَعْلَى

الأمام الرشيد

نَوَالِكُ مَهْلِكٍ عَلَى كُلِّ مَرْجَى وَظَلَمٌ مَمْدُودٌ عَلَى كُلِّ مَلْجَأٍ  
وَحِصْرُكَ الشَّمَاءُ دُونَ جَلَالِهَا سَوَائِرُ شَهَبٍ فِي دَوَائِرِ أَرْجٍ  
فِرْلَعُ فِيهَا قَدْ كُلُّ مَعْصِيَةٍ وَيَصْرَعُ فِيهَا خَدُّ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ

وله أيضا

أَنَا مِلَّةٌ فِي الْوَعْيِ وَالَّذِي لَقِيتُ الْأَعْيَادِي وَبَذَلِي الْأَيَادِي  
فَمِنْهَا الْخَطَايَا نَصِيبُ الْمَوَالِي وَمِنْهَا الْبَلَايَا نَصِيبُ الْأَعْيَادِي

حاسي

إِذَا اشْتَدَّ وَاجْتَنَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شَوْسُ الرِّجَالِ خُضُوعُ الْجُرْبِ  
كَأَنَّا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامَتِهِمْ لَا خَوْفَ ظَلِيمٍ وَلَكِنْ خَوْفُ أَجْلَالِ

أبو الحسن البصري

غَزَا الْأَعْيَادِي مِنْهُ رَوْحُ بَشَرٍ وَأَفَادَ هُمْزُ دَلِيلِ الْأَكْنَادِ  
مِهْمَاتٍ لَا يَجِدُ عَنْهُمْ إِيَّاهُ فَالْعِظُ تَحْتَ تَبَسُّمِ الْأَسَادِ

المعري

قُلْ لِعِدْوِ الْأَمِيرِ بِأَعْرَاضِ الْأَقْرَبِ مِنْ حَقِّ نَفْسِهِ دَ ذَهَابَا  
هَذَا هُوَ الْمَوْتُ كَيْفَ تَخْلِبُهُ وَفَضْلُهُ الشَّمْسُ كَيْفَ تَجِدُهَا

سند

سبوف

سَيُوفُهُ تَعْتَشِقُ لِرِقَابٍ فَمَا يَنْجِرُ حَتَّى الْبَقَاءِ مَوْعِدُهَا  
فَصَلِّ الْخَرَّ **أبو القاسم الزمخشري**

إِذَا صَنَعْتَ السَّيْفَ فِي كَفِّهِ بَكَتْ بِمَاءِ الْأَعْيَادِي طَلَاهَا  
وَأَفْضَلُ مَنْ سَيْفُهُ هَيْبَةٌ تَفَرِّقُ قَبْلَ النَّالِ فِي عَدَا هَا  
**وله أيضا**

مَلِكٌ يُحَرِّكُهُ السَّخَاءُ كَأَنَّهُ غَضُنٌ وَعِنْدَ الْجَلْمِ طُودُ رَأْسِي  
مُتَشَاوِسُ الْخَطَاتِ نَحْوُ عَدْوٍ لَبِقٌ عَلَى النَّدْمَاءِ وَالْجَلَاءِ  
مَلِكٌ يَصْرِفُهُ سَوِي تَذِيرٍ تَشْيِيدُ بَنِيَانٍ بَغِيْرَ آسَا  
أَنْشُوطُهُ دَائِي الْمُلُوكِ وَرَأْيُهُ شَرْرُ الْمُرَارِيحِ كَمُ الْأَمْرَارِ  
يُثْنِي وَجْهَ الْخَيْلِ عَابِسَةً إِذَا أَقْلَامُهُ صَحَّحَتْ عَلَى الْقُرْطَانِ  
يَكْفِيهِ أَنْ عَاشَتْ ذُبَابُ عِدَائِهِ قَلَمٌ كَطَفْرِ الصَّيْغِ الْفَرَارِ  
تَوَقَّعُهُ يُغْنِي عَنْ الْوَقْعَاتِ وَالْأَقْلَامُ نَاسِئَةٌ عَنِ الْأَفْرَارِ

الماهر الحلبي

ذَوُ جَفُونٍ تَشْتَرِي أَبْدَانُ غَبْرَاتِ النَّفْعِ بِالْوَسْنِ  
وَيَدِ تَنْدِي نَدْيٍ وَرَدِّي تَجْمَعُ الصَّدَدِينَ فِي قَرْنِ

الأستاذ الطغرائي

لَوْ دَبَّ رَأْيُكَ فِي كَعُوبٍ قَنَاءًا مَسَهَا طَبُّ وَلَا خَطُّ  
أَوْ كَانَ صَوْنُكَ لِلْغُرَالَةِ لَمْ تَحْبُ صِيَادُ جَبِينِهَا الْطِفْلُ  
لَوْ كَانَ لَطْفُكَ لِلْحَيَاةِ لَمَا طَافَتْ بِهَا الْأَسْقَامُ وَالْعِلَلُ



فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ بِحَمِيلٍ فَعَلَيْكَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ  
تَرَعَى إِذَا غَفَلُوا وَتَسْهَرَانِ نَامُوا وَتَجْلُمُ كُلَّمَا جَهَلُوا  
أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاهُ هَذِهِ عَفَتْ طُرُقُ الْهَدْيِ وَاسْتَبْهَمَ السَّبِيلُ  
فِي كُلِّ شَعْبٍ مِنْ رَوَيْتِهِ شُعْبٌ وَمِنْ أَرَايِهِ شَعْبٌ  
لَمْ تَضِلْ لَأُمُورٍ عَلَى إِرَادَتِهِ فَتَكَدُّ قَبْلَ الْفِعْلِ تَقْعِبُ  
وَجْهٌ لِيَوْمِ الصُّبْحِ مُبْتَسِرٌ وَيَدٌ كَلِيلُ الدَّجْنِ تَهْمَلُ  
لَا الْهَوْلُ يَلَا نَاطِرِيهِ وَلَا يَحْتَابُ فُرْصَتُهُ سَمْعُهُ عَدَلُ  
مَا شِئْتَ مِنْ وَعْدٍ لِسَاوِقِهِ نَحْجٌ وَقَوْلٍ يَلُوحُ عَمَلُ  
مُسْتَحْتٍ عَلَى الْإِنْفَاءِ رَاجِحُهُ فَانْسَاقٌ مِنْهَا الْغَارِضُ الْهَاطِلُ  
إِنْ ضَرَعَتْ أَوْ خَبَأَتْ فِيمَنْ يَبْهِيهِ وَجِبِينَهُ الْبَدَلُ

### أَبُو الْفَيْاضِ الطَّبْرِي

يَدُ تَرَاهَا ابْدَأُ قَوْفَ يَدٍ أَوْ تَحْتِ  
مَا خَلَقْتَ إِذْ خَلَقْتَ إِلَّا لِسَيْفٍ  
وَقَلَمٍ

### وَلَهُ أَيْضًا

أَمَّا يَدُ الصَّاحِبِ الِإِمْنِيِّ فَاصْكُرْ مَا يَدُ تَصَاحَبٍ فِيهَا السَّيْفُ وَالْقَلَمُ  
وَلِلْأَعْيُنِ يُسْرِي فِي أَنَامِلِهَا أَعْنَةُ الرِّزْقِ وَالْأَجَالِ تَنْظِيمُ  
تَخَالُفُ النَّاسِ إِلَّا فِي مَحَبَّتِهِ كَأَمَّا يَدُ الْإِيمَانِ فِي حَبْتِهِ وَحِمَمُ

### أَبُو الضَّبِّ الْجَمْعِيُّ

وَمَا خَلَقْتَ كَفَاكَ إِلَّا لِأَرْبَعٍ وَمَا فِي عِبَادِ اللَّهِ مِثْلُكَ ثَانِي

لَحْزَمٍ

لَحْزَمٍ يَدِ هِنْدِيٍّ وَاسْتَدَاءِ نَائِلٍ وَتَقْبِيلِ اقْوَاهِ وَاخْذَعْنَا  
بِ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّزَوِيُّ

بَرَكَبَ فِي السَّهَامِ نَصَالُ تَبَرٍّ إِذَا لَاقَى الْعِدَى كَرَمًا وَجَوْدًا  
لِيَحْصُلَ مِنْهُ لِلْجُرْحِيِّ عِلَاجٌ وَأَكْفَانٌ لِمَنْ سَدَنَ الْيَهُودَ

### الْبَدِيعُ الْهَمْدَانِيُّ

تَغْذُوا الْعِصَاةَ إِلَيْكَ تَلْتَمِسُ الْغِنَى وَالْبَحْرُ لَوْ وَجَدَ السَّيْلَ تَأْكَا  
تَعْدُو وَعَدْوُكَ خَائِفًا فَإِذَا رَأَى أَنْ قَدْ قَدَّرْتَ عَلَى الْعِقَابِ رَجَا كَا

### الْأَبُورْدِيُّ

وَأَنْتَ أَعْدَى فِي فَضْلِ وَمَكْرُمَةٍ شَأْوًا وَآثَبَتْ مِنْهُمْ فِي الْوَعْدِ قَدَمًا  
وَخَيْرُهُمْ حَسْبًا ضَخْمًا وَاعْتَزَّ رَهْمٌ سَيِّئًا وَأَصْفَى عَلَى مُتَرَفِدٍ نَعْمًا  
فَوَدَّ كُلُّ بَرٍّ مَذْعَرَفَتْ بِهِ دُونَ الْبَرِيَّةِ أَنْ يُلْقَاكَ مُحْتَرَمًا

### الْكَاثِبِيُّ

إِذَا مَا النُّجُومُ الزُّهْرِيَّةُ فِي الْجَوِّ عَايَنْتْ رُكُوبَكَ وَدَّتْ إِنْهَا لَكَ مَرْكَبُ  
كَذَا الشَّمْسُ لَوْ مَنِيَّتْهَا بِاتِّخَاذِهَا لِرَأْسِكَ تَابًا لَمْ تَكُنْ قَطُّ تَغْرِبُ

### الْأَسْتَاذُ الطُّغْرَايِيُّ

يَا بَنِي الْأَلَى خَضَعْتَ لِلْمَلِكِ هَمَّ حِقَارِ قَابِ الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ  
خَلَفَ السَّيَّابُ نَدَى أَكْفَهُمْ وَسَنَاهُمْ أَغْنَى عَنِ الشَّمْسِ  
الطَّاهِرِينَ الْأَلَى شَرَعُوا لِلنَّاسِ دِينَ الْجُودِ وَالْبَاءُ  
دَرْجَاوُ عِنْدَكَ مِنْ تَرَاهِمِ طَيْفِ النُّجَارِ وَعَيْنُ الْقَفِيرِ



## السيد الرضي

من إذا عرضوا تعرض جودا وإذا جارت الليالي أجارا  
وقد التار للقرى وعليها حب لوجها الوقت انسابا  
همم همها العلي علمته بالذي كيف يملك الأخرار  
عجبا للذي أجرت من الأيام لم لا تجارت الأفسار  
ايخاف الخطوب من كان للث نزيلا وكان للنجم حارا  
لو قد ونا وساعفتنا الليالي لو صلتنا بعزك الأعممار

## الايوردي

لك المجد لا ما يدعيه الا وابل وما في مقال بعد مدحك طائل  
وليس يؤدي بعض ما انت فاعل اذ لمست وصفا كل ما انا قابل  
ابوك وانت السابقان الى العلي علي شيم منهن حرم ونايل  
ولو لا كما لم يعرف الباس والذي ولم يدبر ساع كيف تبغي الفضائل  
فليت انا لم يورث الفخر عافرا واما اذا لم تعقب المجد حائل  
وانت الذي ان هراقلامه حوى بها ما نبت عنه الرياح الذوايل  
يطول لسان الفخر في مكرمانه ويقصر باع الدهر عما يجاول

## وله ايضا

ان المكارم شتي في طرايقها وانت تترك منها ملتقى السبل  
لا زال شمل المعالي منك مستظما ودام صرف الليالي عنك مشغل

## الغري

تغالت الذي هل انت خر فقال لا ولكنني عبد ليحيى بن خالد  
فقلت شرا قال لابل وراثة توارثني من والد بعد واولد

## ابن مناذر

سظلم بعدا ذو وجلولنا الدجي اذا نحن اذ لنا ثلثة اقمير  
اذا وردوا بطيائركه اشرفت سجي وبالفضل بن يحيى وجعفر  
فاخلقت الا لجود الفهم واقبلهم الا لا عواد منبر

## الاستاذ الطغرائي

ان البرامكة الاي شوا الذي بين الانام فحس او من عجم  
ليكون انك قد نسخت فعالمهم حتى توبى ما تقدم منهم  
وشرعت في دين المكارم ماعمواعن بعضه وفهمت ما لم يفهموا  
فارتقهم واستبق بعض شايهم كرمافقد دانوا بانك اكرم

## الكافي

افعاله نكت في المجد ايسرها لطف يؤلف بين الماء والناد  
ياسايلي عنه لما ظلت امدجها الالهو الرجل العاري من العار  
لو زنته لرايت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار

## القاضي الأرجاني

تولي تحممع فيه كل مفترق من المجاسن بالتفصيل والجمل  
تخا له رجلا في الناس تبصره اذا بدالك وهو الناس في رجل

## وله ايضا



أَخُو عَزَمَاتٍ فَاعِلٌ غَيْرُ قَائِلٍ إِذَا دُمَّ بَوْمًا قَائِلٌ غَيْرُ فَاعِلٍ  
نَدَى وَرَدِّي بِحَرْبِيهَا الدَّهْرُ كُلُّهُ لَهْ سَوْدًا أَقْلَامٌ وَسَيُّرٌ مَنَاصِلُ  
**عَطَابُ بْنُ يَوْسُفَ الْغَزَنَوِيُّ**

قَصَدْتُ هُمَامًا جُودَهُ قَبْلَ وَغْدِهِ وَرَزْتُ غَمَامًا جُودَهُ قَبْلَ رَعْدِهِ  
يُعِيدُ صَبَاحَ الْفَرَسِ لَيْلًا مِنْ الدُّجَى إِذَا سَلَّ صَبَحَ السَّيْفِ عَنْ لَيْلِ عِلْمِهِ  
يُورِدُ سَوْدَ الْأَسَدِ بِالْبَيْمِ كَمَا بَدَأَ السَّيْدُ وَرَدَّ عَلَى ظَهْرِ وَرْدِهِ  
فَلَا خَرَّ إِلَّا وَهُوَ عَبْدٌ لِفَضْلِهِ وَلَا عَبْدٌ إِلَّا وَهُوَ خَرَّ لِرَفْعِهِ  
إِذَا اغْتَلَّ عَنْهُ النَّاسُ صَحَّتْ عَهْدُهُ وَعَنَوَانُ فَضْلِ الْمَرْءِ صَحَّةُ عَهْدِهِ  
وَلَمْ يَنْبِرْ نَحْلُ الْغَيْمِ لَوْلَا سَخَاوُ وَهَلْ بَانَ قَدْرُ الشَّيْءِ إِلَّا بِضِدِّهِ  
لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ اللِّسَانَ لِأَنَّهُ يَدُورُ بِحَمَلِ اللَّهِ ثُمَّ يَحْكُمُ مَدَّةَ  
يَخَاطِبُنِي دَهْرِي بِوَلَايٍ كَمَا يَخَاطِبُنِي بَوْمًا تَعْبُدُهُ

### **أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ**

عَهْدْتُ لِأَخِيْنِ الْجَيْنِ وَخَفْتُ وَأَوْهَبُهُمْ طَرِيقًا أَوْ تَلَا دَا  
وَأَطْوَلُهُمْ إِذَا رَكِبُوا قَنَاقَةً وَارْفَعُهُمْ إِذَا تَرَلُّوا عِصْمًا دَا  
فَتَى يَهْبُ الْبَجِينُ الْمَخْضُ جُودًا أَوْ يَدْخُرُ الْجَدِيدُ لَهُ عِشْمًا دَا

### **أَبُو الْقَسَمِ بْنِ مَحْشَرٍ**

وَأَبُو الْحَاسَنِ صَاغَ مِنْ نَغَايِهِ لِقَلْدِ الْعِلْيَاءِ عِقْدَ كَمَا لِي  
نَاطُوا جَمِيعًا بِالْفُضُولِ هُمُومُهُمْ وَهُمُومُهُ فِي الْفَضْلِ وَالْإِقْضَالِ

**ومنها**

لَوَابِصُ الْحَيَاةِ دُخْفُضُ جَنَاحِهِ يَوْمَ الْقِرَى لِلرَّفْقَةِ التَّرَالِي  
حَبُونُ عِبْدِهِمْ وَإِنَّ الْجُرْعَةَ عَبْدُ الضَّيْفِ إِلَّا سَاعَةَ التَّرَحُّالِ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

صُنْتُ الرِّعَايَا مَوْثِرًا مِنْ أَجْلِ صُورِهِمْ ابْتَدَأْتُ لَكَ  
لَيْسَ الطَّرِيقُ إِلَى فِرَاقِ قُلُوبِهِمْ إِلَّا اشْتِغَا لَكَ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

مُسْتَقِيلٌ نَدَاهُ وَهُوَ كَثِيرُ حَبْدٍ الْمَكْثَرُ النَّدَى الْمُسْتَقِيلُ  
يَسْأَلُ الزَّائِرِينَ أَنْ يَسْأَلُوا لَا يَمِيلُ الْعِطَاءُ حَتَّى يَمِيلُوا  
**وَلَهُ أَيْضًا**

وَمَتْنِي أَنَا الضَّيْفُ حَلَّ بِكُمْ لِلضَّيْفِ لِلْمَالِ الْكَرِيمِ مُهَيَّنُ  
لَوْ مَسَّ صَحْرًا فِي زَمَانٍ مُجْدِبٍ يَجْرِي بِسُلْسَالٍ بَغِيضٍ مَعِينُ

### **الْقَاضِي مَنُصُورٌ**

رَجُلٌ يُجِيرُ عَنْ الْجَوَادِثِ حَانَ وَيُجِجُ خَضْبَ جَنَابِهِ لِلدَّائِدِ  
وَيَفِيضُ فِي طَوْرِيهِ صَوْتٌ يَمِينُهُ كَالْعَيْفِ يَنْبُتُ كَوَارِثُ وَرَدِ عَدِ  
مُتَدَرِّعٌ خِلَلِ الْأَمَانَةِ لَا بَسُّ لِلْمَلِكِ اشْفَاقُ النَّصِيحِ الْجَاهِدِ  
وَإِذَا نَجَتْ فُجْمُ الْخَطُوبِ سَمَاهَا بَعَزَايِمُ لِدُجَى الْخَطُوبِ طَوَارِدِ

### **الْأَبُورْدِيُّ**

أَخُوهِمْ لَا يَمْلَأُ الْهَوْلُ صَدْرَهُ وَلَا نَالَهُ خَطْبُ سَابِ وَلَا ظَفِرُ  
يَلَاخِظُ غَبَّ الْأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ وَيَلْبِغُ مَا لَا يَلْبِغُ الْعَيْنُ بِالْفِكْرِ



وَيَنْظُرُ شَمْلَ الْمَجْدِ مَا يَنْ مِثْلَهُ عَوَانٍ وَتَصْمِيمٍ عَلَى فَتْكَةٍ بَكْرٍ  
إِذَا الْمُعْضَلَاتُ اسْتَقْبَلَتْ عِزْمَاتِهِ فَلَمْ تَلْقُفْ إِلَّا إِلَى حَادِثٍ نَكَرٍ  
نَكَصَ عَلَى الْأَعْقَابِ دُونَ ارْتِيَابِهِ تَعَثَّرَ فِي أَذْيَالِهَا عَلَى صُغْرِ

**أَبُو طَالِبٍ الْمَأْمُونِ**

هَدَى عِزَّ أَيْمَرٍ عَشِيٍّ يَفْرِقُ مَا بَيْنَ الْجَمَاهِرِ وَالْأَعْنَاقِ إِنْ عَتَبَا  
ذُوهِمَّةً مِلَّ صَدْرُ الْأَرْضِ أَنْ بَرَزَتْ مِنْ صَدْرِهَا لَمْ تَسْعَهَا الْأَرْضُ مَضْطَرِبَا  
إِذَا انْتَقَى لِلنَّدَى أَوْ لِلرَّدَى قَلَمًا أَجْرِي بِهِ سِحْبًا أَوْ حِجْفَلًا لِحِبَا

**أَبُو الْفَرَجِ الْكَاتِبُ**

سَيِّمُ كَبْعُضُ صَفَائِهَا وَبَدُ لَفَيْضُ الْبَحْرِ بَعْضُ صَفَائِهَا  
وَخَلَّاقُ كَيْدَائِقِ تَلْقَى الْمُنَى وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ زَهْرَائِهَا  
مَهْمَا يَحْرُكُ بِالْإِرَاعِ بِنَانَهُ أَبْدَى سُكُونُ الْمَلِكِ فِي حِرْكَائِهَا

**أَبُو بَنَاتِهِ**

لَا تَأْمَنُوا أَرَاءَهُ وَظُنُونَهُ إِنَّ الْغُيُوبَ لَهَا مِنْ الْأَمْدَادِ  
وَتَعَوُّذُوا بِاللَّهِ مِنْ أَقْلَامِهِ إِنَّ السُّيُوفَ لَهَا مِنْ الْحِجَا

**سَبِيلُ الدَّوْلَةِ**

شَمْسُ الْكَفَاةِ نِظَامُ الْمَلِكِ الْأَكْرَمِ مَنْ سَامَ الْبَسِيطَةَ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ بَاقِي  
هَذِي سَحَابٌ كَفَيْهِ نَدَى وَرَدِّي عَلَى الْوَرْدِي ذَاتُ إِرْعَادٍ وَابْرَاقِ  
أَقْلَامُهُ أَبْدَانِي كَيْفَ دَوْلَتِهِ لِلنَّاسِ تَجْرِي بِأَجَالٍ وَآزَانِ

**الْقَاضِي تَحْيَى**

لَصَفُوا الرَّاحَ؟

دَائِرَةُ

رَأَيْتُ وَجْهَ نِظَامِ الْمَلِكِ فَابْتَسَمَتْ إِلَيَّ مِنْ نَحْجٍ أَمَا لِي تَبَاسِشِيرُ  
لِلَّهِ وَجْهٌ إِذَا لَاحِظَتْ مَحَاسِنَهُ يَكُونُ لِلْقَوْمِ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرُ  
تَرَى الْأَمَانِي حَوْلَهُ مَرْفُوفَةٌ وَلَسَقَطَ الطَّرِيقُ حَيْثُ الْجَبَّ مَشُورُ  
أَذَا ابْنُ السَّيْحِ فَاصَّتْ بِاللَّيْلِ يَدُ تَقَاصِرِ الْبَحْرِ عَنْهُ وَهُوَ مُسْجُورُ

**فَصْلٌ آخَرُ الْأُسْتَاذِ الطَّغْرَايَ**

وَأَعْرَ مَطْبُوعُ الْمُنْدَى شَرْقُ الْمَجْدِ فَيْضُ لَيْسَ سَكِينُ  
لِفُطُوبِهِ مِنْ لَشْرَمٍ شَيْعٌ وَلِحِلْمِهِ مِنْ بَطْشَةٍ جَزْبُ  
مَرَّ الْجِلَاقُ فِي مَهْرَتِهِ لَيْنٌ وَمُعْجَمُ عَوْدِهِ صَلْبُ  
لَمْ تَشْتَرِ بِالشَّرْقِ عِزْمَتُهُ الْأَوْدَانُ لِحَدِّهَا الْغَرْبُ  
أَرَأَيْتَ لِمَقَالِهِ شَدَّ دُوسَانَهُ لِحَسَامِهِ عِضْبُ  
لَمْ يُسَيِّمْ فِي شَاءَ مُعْضِلَةٍ إِلَّا تَفَرَّجَ بِاسْمِهِ الْكَرْبُ  
وَنَدَى لَوَانِ السَّيْحِ تَعَسَّرَ لَمْ يَتَسَّعْ لِقَطَارُهَا سَهْبُ  
وَعَلَى لَوَانِ الشَّمْسِ تَحْسِبُهَا فِي أَوْجِهَا سَجْدَتْ لَهَا الشُّبُ  
وَصَرَامَةُ لَوَانِ أَيْبَرِهَا لِلسَّيْفِ لَمْ يَسْلَمْ لَهُ غَرْبُ  
وَعِزْمَةُ لَوَانِ هَبَّتْهَا لِلرَّيْحِ لَمْ تَنْبُتْ لَهَا هَضْبُ  
وَلَطَافَةُ لَوَانِهَا رَأَيْتُ صَدْعَ الرَّجَاحِ تَلَاءَمَ الشَّعْبُ  
وَسِيَاسَةُ نَحْجِ حَيْثُهَا فَتَدَوَّبَ فِي أَعْمَادِهَا الْقَضْبُ  
لَا نَانَ تَحْبُو وَلَا يَدُنْ تَنْبُو وَلَا أَقْبَالُهُ يَكْتَبُوا  
لَوْ لَا تَأَخَّرَ عَصْرُهُ تَزَلَّتْ فِي شَانِهِ الْكَلَابُ وَالْكَتُبُ



وَلَهُ أَيْضًا

وَلَوْلَا مُعِينُ الْمَلِكِ أَحْفَقَ طَالِبٌ وَرَدَّتْ عَلَى اعْقَابِهِنَّ الْمَطَا  
بَعِيدُ مَنَاطِ الْهَمِّ أَرْوَعُ لَوْ يَكُنْ لِمَتَلَأْ جَنْبِيهِ الْخُطُوبُ الرِّوَايِعُ  
طَلُوبُ لَغَايَاتِ الْمَكَارِمِ مُجْمَعٌ عَلَى الْهَمِّ ثَبَتُ الرَّأْيِ بِقُطَانِ خَارِجِ  
صَوُولٍ إِذَا مَا الْخَوْفُ أَرْعَدَاهُ فَوُولٌ إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهِ الْحِجَابُ مَعَ  
إِذَا لَحَ فَا لَا بَصَارَ حَيَوِي شَوَاحِصٍ وَإِنْ صَالَ فَالْأَعْنَاقُ مِيلُ خَوَاصِغِ  
يَلْأَحِظُ اعْقَابَ الْأُمُورِ كَمَا تَبَايَاهُ دُونَ الْعُيُوبِ طَلَا

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَلَقِيُّ بِصَرِيحِ الْغَوَايِي

ثَلَاثَةُ تَشْرِيقِ الْبِلَادِ بِهِمْ فَضْلُ بْنُ حَجِيٍّ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
لَكِنْ فَضْلًا يُفِيدُ نَائِلُهُ وَفَضْلُ فَضْلٍ يُرْجَى وَيَنْتَظَرُ  
وَالْعُودُ يَخْضَرُ حِينَ يَلْسُهُ وَحَيْثُ مَا مَرَّتْ تَبَتِ الْخُصْرُ  
لَوَاجِعُهُ مِنْهُ مَا يَلْدِي بَسْطَتْ مَا وَرَدَ النَّاسُ لَا وَلَا صَدَرُوا

الزُّمَحْشَرِيُّ

تُرْوَجِحُ حَتَّى ضَاقَ رَجَبُ فَنَائِهِ كَذَا تَرْجِمُ الْوَرْدَ إِنْ عَذَّبَ الْوَرْدُ  
يُرَى الْوَرْدُ فِي دِيَارِ جَنَّتِهِ طَلَاقَةً وَبَشْرًا فِي دِيَارِ جَنَّةِ الْأَسَدِ الْوَرْدُ

أَبُو جَمْرٍ الْخَازِنُ

هُوَ الْوَزِيرُ الَّذِي قَدْ بَاءَ كَاهِلُهُ مِنْ فَادِحَاتِ مَعَالِيهِ بِأَكْفَاءِ  
لَوْ أَنَّ سِجَّانَ بَارَاهُ لَا سَجَبَهُ عَلَى فَصَاحَتِهِ أَذْيَالُ فَاءِ  
أَرَى الْأَقَالِيمَ قَدْ أَلْقَتْ مَقَالِدَهَا إِلَيْهِ مُسْتَبَقَاتٍ إِيَّ الْقَاءِ

نَعَمْ

نَعَمْ تَجَنَّبَ لَا يَوْمَ الْعِطَاءِ كَمَا تَجَنَّبَ ابْنُ عَطَاءٍ لَشَقَّةِ الْكَلَاءِ  
يَا لَيْتَ أَعْضَاءَ جَنَّتِي صَرْنَ السَّنَةِ فَكَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ كُلُّ أَعْضَاءِ

الزُّمَحْشَرِيُّ

لَيْسَ لِكُوكِبِ فِي الظُّلُمَاءِ احْتِسَانٌ مِنْ نَعْمَائِهِ الْبَيْضِ أَمَّا فِي السُّودِ  
تَحَاسَدَتْ الْبَرَايَا فِي غَلَاكِ فَلَا بَرَحِيَّتَ تَرْفُلُ فِي الْثَوَابِ مُحْسِنُ

وَلَهُ أَيْضًا

فَطَنُ لَتَدِيرَ الْمَالِكِ صَاحِبُ فِي الرَّأْيِ لَيْسَ بِخُطْبَى أَوْسَا  
إِنْ يَأْتِ أَوْيَايَ الْأُمُورَ فَمَالَهُ إِلَّا الْكَدَمُ أَمْرًا أَوْنَا  
أَيَّامُهُ لِلأَوَّلِيَاءِ عَوَايِدُ لِكُنْهَا لِلْجَاسِدِينَ دَوَا

أَخِي أَبُو طَاهِرٍ

إِذَا الْبُورُ حَامِدٌ جَادَتْ لِنَائِدُهُ لَمْ يَجْزِ الْأَجُودُ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى الْيَمْرِ وَالْمَطَرِ  
وَأَنْ أَضَاءَ لَنَا نُورُ بَغْرَتِهِ تَضَالُّ الْأَنْوَارُ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
وَأَنْ يَدَارِيَهُ أَوْحِدٌ عَزَمَتُهُ تَأَخَّرَ الْأَمْضِيَانِ السَّيْفُ وَالْقَدَرُ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ مُشْفِقًا مِنْ بَابِ حَسُولَتِهِ لَمْ يَدْرِ مَا الْمَرْعُجَانِ الْخَوْفُ وَالْخِذَرُ

السَّلَامِيُّ

وَلَوْلَا الصَّاحِبُ اخْتَرَعَ الْقَوَائِي لِمَا سَهَّلَ لِلْخَلَائِصِ مِنَ النَّسِيبِ  
وَمَنْ ثَنَى إِلَى لَيْثٍ هُصُورُ لَوَاحِظُهُ عَنِ الْوَشَاءِ الرَّيْبِ

أَبُو الْقَسِمِ الزُّمَحْشَرِيُّ

عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ مَنْ لِي شَاهِدَةٌ مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَرْجَحْ بَعِيثُهُ انْسَانُ

٢٧

ومنها



فَتَى أَوْجِدِي أَنْ تَصَادِفَ مِثْلَهُ وَإِنْ مَرَّ زَمَانٌ عَلَيْكَ وَازْمَانٌ  
أَرَدَ دُظْنِي أَنْ أَرَى شَبَهَا لَهُ فَيَرْتَدُّ ظَنِّي وَهُوَ اطَّرَفُ خَزْيَانِ

**أَبُو نَوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِي**

إِذَا بَحْنُ اثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَاحِبٍ فَانْتَ كَمَا تَنْتَنِي وَتُوقُ الَّذِي تَشْجِرُ  
وَأَنْ جَرَبَ الْإِفْوَاهُ يَوْمًا بِدَحِيَّةٍ لَغِيرِكَ إِنْسَانًا فَانْتَ الَّذِي تَعْسَى

**أَبْنُ مَطْرَانَ الشَّاشِي**

إِذَا مَا شِئْنِي الْمَشْنَى بِذِكْرِكَ خُصِّلَتْ نِيَّ الْبَوَاقِي لَهْنٌ خَنَا صِدْرُ  
وَلَمْ يَلَا وَصْفُهَا هُنَّ فَانْتَ حِطْبِيَّةٌ بِأَحْرَمَتِهِ الْأَحْرَبَاتُ لِلَاكَا بَرُ

**أَبُو مُعَاذٍ بَشَّارُ بْنُ زُرْدٍ**

دَعَا نِي إِلَى عُسْرِ جُودِهِ وَقَوْلِ الْعَشِيرَةِ بِحُجْرٍ خَضَمَ  
لَهَا نَهْشَكَ عِظَامَ الْأُمُورِ فَنَبَّهَ لَهَا عُسْرًا ثَمَّ  
فَتَى لَا يَسِيَتْ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَمْرُجُ الْمَاءُ إِلَّا بِدَمٍ

**أَبُو الْعَتَا هَيْبٍ**

إِنَّ الْمَطَابَا تَشْتِكُكَ لِأَنَّهُمَا قَطَعَتْ إِلَيْكَ سُبَابِيئًا وَرِمَا لَا  
فَإِذَا وَرَدَنَ بِنَا وَرَدَنَ مُحْفَةً وَإِذَا صَدَرَنَ بِنَا صَدَرَنَ ثَقَالًا

**النَّمْرِيُّ**

فَنَاءٌ لَا تَزَالُ بِهِ رِكَابٌ وَضَعْنَ مَذَائِجًا وَحِيَمَلْنَ مَا لَا

**بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ**

هُوَ الْيَحْرُ بْنُ أَيْ النَّوَاحِي أَيْنَتَهُ فَلَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْبَرْسَا جِلَهُ

تَعَوَّدَ

تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَانَهُ شَاهَا لَقَبُضَ لَمْ تَطْعَمْهُ أَنَامِلُهُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي لَفَتِهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا فَلْيَقِ اللَّهَ سَائِلُهُ

**سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَّامِيُّ**

وَلَا يَمُرُّ بِأَيَّكَ يَا فَيْضُ فِي النَّدِيِّ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْهَى السَّجَابَ عَنِ الْقَطْرِ  
مَوَاقِعُ جُودِ الْفَيْضِ فِي كُلِّ بَلَدٍ مَوَاقِعُ مَاءِ الْمُنَى فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

**الْأَيْتُورُ دِي**

فَتَى أَشْرَفْتُ بِالْبَشْرِ غُرَّةً وَجْهَهُ كَانَ عَلَيْهِ الْبَدْرُ حِينَ تَهَلَّلَا  
هُوَ لَغِيثٌ يُرْوَى غُلَّةُ الْأَرْضِ مُسْبِلًا هُوَ اللَّيْثُ يَحْجِي سَاحَةَ الْغَابِ  
يَلَاذُ بِهِ وَاللَّيْلُ قَانِ أَدِيمُهُ وَيُدْعَى إِذَا مَا طَارِقُ الْخَطْبِ أَعْصَلَا  
كَانَ نَجْمُومُ الْأَفُقِ يَتْبَعُنْ أَمْرَهُ فُلُوحًا لَفَتَهُ عَادُ ذُو الرِّمَحِ أَعَزَّ لَا  
عَلَا فِي الْمَعَالِي قَدْرُهُ وَمَكَانُهُ فَعَاصَتْ عَطَايَاهُ وَغَاصَتْ نَاهُ  
وَاصْبَحَ جِيدًا لُجُودِي فِي الدَّهْرِ حُلَا لِيَا فَجُودِي بِيَدِيهِ عَقْدُهُ وَجْهَانُهُ  
وَكَانَ لِسَانُ الْبَرِّ أَخْرَسَ مِنْ حَاجَتَانِهِ بَيْنَ لُورِي تَرْجُمَانُهُ

**أَبُو مِجْرَانَ الْخَازَنُ**

وَتَرَى الْعَفَاةَ بِنَابِهِ رَسُلَ الْقَطَا الْكَدِيرِي أَفْوَاجًا عَلَى أَفْوَاجِ  
مِنْ رَاغِبٍ أَوْ رَاهِبٍ أَوْ عَائِدٍ أَوْ عَائِدٍ أَوْ طَالِبٍ أَوْ رَا

**أَبُو الْمُظَفَّرِ الرَّجَّائِيُّ**

عَلَى بَابِهِ الْمَيْمُونُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ لَا يَبْنَاءُ أَمَالٌ مَحِطٌ وَمَوْ سَمَرُ  
تَضَمَّنْ خَلَاقَ الْبَرِّيَّةِ رُزْقَهُمْ وَلَكِنْ عَلَيَّ كَفِيهِ يَعْطَى وَيَجْرُمُ

أَبُو الْفَضْلِ الْكَاسِي



لِنْ جَارِ جَوْدًا لَا تُقَارِفُهُ يَدٌ فَقَدْ جَارَتْكَ لَا يُفَارِقُهُ نَمُ  
**الْأَبُورْدِي**

فَارَوْصَةً تَشْفِي الْجَنُوبَ غَلِيلَهَا بِيَدِي وَطِفْ مِنْ غَايِرِ الْمَرْزِ مُنْجِدِ  
كَأَنَّ الرِّيحَ الْطَلُوقَ فِي جُجْرَاتِهَا تَحْرُورٌ لِي لَا تَحْتَمِي الْمَعْتَدِ  
بِاطِبٍ نَشْرًا مِنْ شَمَائِلِهِ الَّتِي يَلُودُ بِهَا جَارٌ وَضَيْفٌ وَمُجْتَدِي  
بَقِيَتْ مَضُونُ الْعَرَضِ مَبْتَدِلُ الَّذِي مَدَّ يَدَ رَوَاقِ الْعَرَضِ طَلَاعِ أَجْدِ

**الرَّمْحَشَرِي**

لِلَّهِ مُنْصِبُهُ الَّذِي لَا تَنْتَضِي مِنْهُ الْعِلَى الْأَهْمَامُ أَصِيدَا  
مَا اسْتَوْلَتْ لَوُزْرَاءُ قَاطِبَةً عَلَى قَصَبَاتِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مُفْرَدَا  
اسْدُكَ كَأَنَّ الظُّفْرَ مِنْهُ يَرَاغُهُ حَكِي حِسَامًا فِي الْيَمِينِ مُهْتَدَا  
قُصِرَتْ وَمَا لِحِطَّةِ الطُّولِي لَهَا كَفُوْءُ أَعْدَاءِ الْفَتَى فِي عَصْدِ الْعِدَى  
سَمَاءٌ تُغْرِقُ فِي نَجْمِجِ أَجْمَرٍ أَمَّا إِذَا مَجَّتْ لَعَابًا أَسْوَا

**الصَّاحِبُ**

لَوْ دَرَى الدَّهْرَانَةُ مِنْ نَبِيهِ لَا ذَرِي قَدَرٍ سَائِرٍ إِلَّا أُولَا  
أَوْرَلَى النَّاسَ كَيْفَ يَهْتَرُ لِلْجُودِ لَمَّا عَدَدُوهُ فِي الْأَطْوَا

**الْقَاضِي الْأَرْجَانِي**

يَسْتَلُ الْخَلْقَ بِالنَّوَالِ وَيُنْدِي لِذَوِي الْفَضْلِ مَوْضِعَ الْاِخْتِصَارِ  
هُوَ كَالْبَحْرِ فَالْحَيَا لِعُيُومِ النَّاسِ مِنْهُ وَالْدَّرُ لِلْعَوَا

**الْأَدِيبُ يَعْقُوبُ الْيَتْسَابُورْدِي**

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَضْحَكُ مُعْطِيًا وَيَبْكِي أَخُوهُ الْغَيْثُ عِنْدَ عَطَا يَهُ  
فَكَرَمَ بَيْنَ ضَحَاكٍ بِجُودٍ بِأَلِهِ وَآخِرُ بَيْكَا بِجُودٍ بِأَيَّ يَهُ  
**أَبُو طَالِبٍ الْكُوَيْ**

خَلَقَ الْوَرْدِي مِنْ طِينَةٍ وَلَا تَتَّ مِنْ طِينِ الْمَكَارِمِ وَالَّذِي مَخْلُوقُ  
سَبَقُوكَ نَارِجًا وَأَنْتَ سَبَقْتَهُمْ كَرَمًا فَأَنْتَ السَّابِقُ الْمُسْتَوْفُ  
**الرَّمْحَشَرِي**

جَرِيئُ عَلَى الْعِلْيَاءِ لِيَرْزُقَهُ مِنَ الْعِزِّ إِلَّا طَارَ فِي صَهْوَاتِهَا  
وَلَا سُودًا إِلَّا إِذَا رَفَعْتَ لَهُ مَضَامِيرَ اسْتَوْلَى عَلَى قَصَبَاتِهَا

**الْغَزِي**

مَقَامُ نَصِيرِ الدِّينِ فِي الدِّينِ وَاسْمُهُ وَمَنْذُوبُهُ كُلُّ الثَّلَاثَةِ مُحَمَّدُ  
إِذَا مَدَحْتَ بِالْجُودِ لَفَّ مَوْجِلٌ وَصَفْنَا لَهُ كَفَّارًا بِمَا مَدَحَ الْجُودُ  
حَسَدَتْ زَمَانِي فِي تَرْسِنِهِ بِهِ وَلَا غَرْوَ سِلَكَ الْعَقْدِي الَّذِي يَحْسُودُ

**أَبُو الْقَسِيمِ الصَّبِي**

أَنْ كُنْتُ تُقْدِي بَذَا لَا نَامَ فَلَاعَرُ وَبَصَانِ الْجُسَامِ بِالْأَلَا دَمِ  
وَأَنْ يَكُنْ مِثْلًا فَلَا عَجَبُ فَالْروحُ مَا بَيْنَ أَعْظَمِ وَدَمِ  
وَالْتَبَرُ فِي التَّرْبِ وَالْجَوَاهِرُ فِي الْأَرْضِ وَبَذَرُ النَّعَامِ فِي الظُّلُمِ

**أَبُو هِنْدُو**

لَيْنٌ قَدَمُوا وَقَتًا وَأَنْتَ أَجْلَاهُمْ فَلَا غَرْوَ أَنَّ الْبَحْرَ لِلشَّمْسِ قَائِدُ  
تَقَدَّمَ أَوْرَاقُ الْغُصُونِ ثَمَارَهَا طُلُوعًا وَلَكِنَّ فِي الثَّمَارِ الْفَوَائِدُ



**بَعْضُهُمْ**  
إِنَّ النَّاسَ غَايَةٌ فِي الْمَعَالِي وَقَفُوا عِنْدَهَا وَأَنْتَ تَزِيدُ  
زَادَكَ اللَّهُ بَسْطَةً وَسُرُورًا أَنْتَ مَوْلَى لَنَا وَنَحْنُ عِبِيدُكَ  
قَدْ تَنَاهَيْتَ فِي الْمَكَامِ وَالْجُودِ وَجَزْتَ الْمَدَى فَايَنْ تَرِيدُ

**رَضِيَ الدِّينُ لِنَيْسَابُورِيٍّ**

فَتَى خَلَصَ الْعَبْدَانِ عَنْ ذَلِكَ رِقَهُمْ فَقَدْ مَلَكَ الْأَخْيَارُ رِقَهُمْ رَفَدَا  
فَمَا النَّاسُ لَوْ قُتِلَتْ عَنْ كُلِّهِمْ سَوَى رَقِيقٍ غَدَا جُرًّا وَخَرَّ غَدَا عَبْدًا  
**الْهَامِي**

حَا زَالَ الْعَلَاءُ بَحْدَهُ وَبَحْدَهُ فَاخْتَالَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَتَلَا  
لَمْ يَحْمِلِ إِلَّا بَاءً مَتَّكَ لَا وَلَا أَبَاؤُ أَتَّكَ لَا عَلَى أَحَدٍ  
كَذَّبَ الْمُبْتَغَى لِلزَّمَانِ وَأَنْتَ مِنْ جَدْوِي أَنَا مِلَّةٌ وَمِنْ أَرْفَا  
أَبْدَاكَ فَرَدَا وَابْتَغَى لَكَ فِي الْوَدَى مِثْلًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخَا  
لَمَّا عَلَوْتَ النَّاسَ جَذَّتْ عَلَيْهِمُ وَالطُّودُ يَقْدِفُ مَاءَهُ بُوَهَا  
**وَلَهُ أَيْضًا**

لَقَدْ نَسَبْتَ طَيْحَ الْجُودِ كَيْفَ تَأَوَّاهُمْ عَنْ غَايِبِ الْفَتْحِ حَاضِرُ  
فَمِنْ جَادٍ مِنْ طَيْحٍ شَكْرْنَاكَ دُونَهُ لَا عَطَايَكَ الطُّولُ الَّذِي هُوَ  
طَلَعَتْ لَدِينِ اللَّهِ ثَمًّا تَحْفُهَا عَمَائِمُ جُودٍ لَا تُغَيِّبُ مَوَاطِنُ  
إِذَا مَا اجْتَمَعَ بِالْجَيْشِ مَلِكٌ فَأَمَّا بِذِكْرِ أَبِي الدَّوَادِ تَحْمِي عَسَاكِرُ  
كُفَاهُ مِنَ الْأَعْوَانِ فِي الرُّوعِ بَاسُهُ وَاعْتَنَتْهُ عَنْ نَصْرِ الْجِيُوشِ بَوَارِئُ

وَمَا اللَّيْثُ مَحْنَجٌ إِلَى نَصْرِ غَيْرِهِ إِذَا سَلِمَتْ أَنْبِيَائُهُ وَأَطَافِيسُهُ  
هُوَ السَّالِبُ الْأَعْدَاءُ فِي سَاعَةِ الْوَعْيِ وَيَسْلُبُهُ فِي سَاعَةِ السَّلَامِ زَايِرُهُ  
مَوَاهِبُهُ مِمَّا أَفَادَتْ سَيُوفُهُ وَلَوْ لَا بَرْقُ الْمِزْنِ مَا أَهْلَ مَا طَرَفُهُ  
هُوَ الْبَحْرُ إِنْ صَادَمَتْهُ تَبَقَ وَسَطُهُ غَرِيقًا وَإِنْ تَسَجَّدَتْ جَوَاهِرُهُ  
**الْهَامِي أَيْضًا**

عَرَفْتُ أَبَاءَهُ الشَّمَّ الْكَرَامَ بِهِ كَذَاكَ يُعْرِفُ طَيْبُ الْأَصْلِ بِالْثَمْرِ  
جَادَ الزَّمَانُ فَأَعْطَى فَوْقَ قِيَمَتِهِ وَزُبَا جَادَتْ لِلْأَصْدَاقِ بِالْذَرَرِ  
لَا عُرْوَانُ سَمَحِ الدَّهْرِ الْبَخِيلُ بِهِ فَطَالَمَا فَاضَ مَاءُ النَّهْرِ مِنْ حَجَرٍ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

أَوَّلَى الْبَرِّيَّةِ إِنْ تَسَمَّى مَا جَدَّ مِنْ كَانَ طَارِفُ مَجْدِهِ كَتَلِيلِهِ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

يُقْضَى بِحُكْمِ الْجُورِ فِي أَمْوَالِهِ وَقَضَى بِحُكْمِ اللَّهِ فِي الْأَيَّامِ  
تَتَقَنَّ الْأَمْوَالُ حِينَ تَحِلُّ بِكَفَيْهِ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارٍ مَقَامِ  
**لِلْأَمَامِ الرَّشِيدِ**

أَضْحَى سَنَا الْبَدْرِ مِنْ لُقْيَاهُ مُسْتَقْبَلًا وَنَايِلُ الْبَحْرِ مِنْ جَدْوَاهُ مُسْتَرْقَا  
عَادَتْ بِهِ شَجَرَاتُ الْعِلْمِ مِثْمَرَةً وَكَانَ عَهْدِي بِهَا لَا تَحْمِلُ الْوَرَقَا  
قَدْ سَمِعْتُ الْقُرْنَ إِنْ بَارَاهُ خَاطِرُهُ وَالشَّمْسُ إِنْ يَدُنْهَا الْكُوكِبُ أَحْرَقَا  
لَا زَالَ حِلْفُ الْمَعَالِي مَا جَرَى قَلَمٌ فَوْقَ الْبَيَاضِ يُحْلِي جَرِيَهُ الْوَرَقَا  
**وَلَهُ أَيْضًا**



لَمْ يَلَا نَا كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ أَشْمَ وَمَنْصَبِ أَمَالٍ وَعِزِّهِ  
تَجِبَ جَوَانُ زَهْرِ الْمَعَالِي كَيْتٌ كَثِيرٌ لِحَوَادِثِهِ عَزَّ  
**وَلِلْإِمَامِ الرَّشِيدِ بَدِخِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّيْنِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ**  
لَقَدْ جَارَ جَارُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَضَائِلُ فِيهَا لَا تُشَوِّقُ عِبَادَانِ  
تَجَدَّدَ رَسْمُ الْفَضْلِ عِبَادَتُ رَأْسِهِ بِأَيَّامِ جَارِ فَالْهُ  
**رَضِيَ الدِّينُ النَّبِيُّ أَبُو رِي**

مَنْ لَا يَزَالُ يَصُونُ بَرْدَ عَفَافِهِ أَنْ يَعْزِيزَهُ تَدَنُّسُ وَتَوَسُّخُ  
لَنْ يَعْصَهُ حُرُوفُ الْحَوَادِثِ لَمْ يَهْنُ وَأَنْ لَدَقَى دَرَجِ الْعِلِّيِّ لَا يَبْدُخُ  
وَإِذَا الْخَاطِبُ بِهِ الْأَنْبِيَّ لَا يَشْتَكِي وَإِذَا الْغَرَاهُ الْهَلَاكُ لَيْسَ يَخْجُجُ  
لَا عَرُفَانُ قُضِيَ الْوَرْدِيُّ عَنْ شَاوِعٍ أَوْ تَسْتَطِيعُ مَدَى الْبَرَاءَةِ الْإِبْرَاجُ  
كَمْ قَدْ جَوَيْتَ مِنَ الْمَعَالِي لِنَفَائِمَا أَرْغَمْتَ فِيهِ الْأَتُوفُ الشَّمْسُ  
مَسَحَتْ أَنَا بِكَ الشَّرِيفَةَ الْبَحْرُ أَهْلُ أَجْرَمْتَ الْهَلَاكُ السَّمَاجُ فَمَسَحَ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

لَكَ الْعَزِمَاتُ الْغَرِيضُ شَيْعًا عَمَّا كَالْمَتَعَتِ بِالْأَتُوفِ عَرَمَ كَوَكَبِ  
وَرَأَيْتُ نَظْمَ نَضْمِ الْمَاءِ رِقَّةً وَيُرْدِي عَلَى صُرُوفٍ مِنَ الْخَمْرِ أَصْهَبِ  
وَتَخَضِبُ جَدًّا الصَّلْدُ بِالْذَمِّ كَلَّمَا تَغَنَّتْ بِهِ ذَاتُ الْبَيَانِ الْمُخَضَّبِ  
وَأَنْ هَزَكَ الْخَلْقُ الْكَوْكُبُ إِلَى التَّنْدِي فَمَنْ لَصْنَعِ الْهَلَاكُ شَيْءٌ وَقَوْلُ الْمَوْنِ  
بِكَ أَرْدَا دَعَا الْفَضْلُ وَالْعِلْمُ بَعْدَ مَا عَهْدَ نَارَ مَا نَا أَسْدَهُ طَوْعَ أَذُوبِ  
**أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي**

يَا كَامِلَ الْأَوْصَافِ مُنْفَرِدَ الْعِلِّيِّ وَالْمَكْدُمَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْخَاشِعَةِ  
تَخَصُّ الْأَنَامُ إِلَيَّ كَمَا لَكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بَعْثُ وَاحِدٍ  
**أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَانِي**

لَوْ كَانَ يَحْيَى الرُّوحُ نَاضِرَ خَلْقِهِ مَا كَانَ يَذِلُّ نُورُهُ بِشَتَا  
أَوْ قَابِلِ الْأَفْلَاقِ طَالِعِ سَعْدِهِ مَا سَارَ نَحْسُ فِي نَجْمِ سَمَائِهِ  
**الْأَبُو زَيْدِي**

فَتَى يَقْتَرِي شَأْنُ الْمَعَانِي بِهَيْمَةِ تَنَاجِي غَرَاذِ السَّيْفِ فِي طَلَبِ الْحَمْدِ  
وَمَا رَوْضَةُ حِلِّ الرَّبِّعِ نِطَاقُهَا وَجَرَتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ بِحَاشِيَةِ الْبُرْدِ  
إِذَا جَدَرَتْ فِيهَا النِّعَامِي لِشَامِمَا الْجَوْذَانِ وَالتَّقَبُّ بِالرَّسَدِ  
بَاطِيَتِ نَشْرَامُ شَمَائِلِهِ الَّتِي يَتِمُّ بِرَبَّيَاهَا عَلَى الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ  
أَغْرَا إِذَا هَزَلَتْهُ نَعْمَةٌ مُعْتَفٍ تَبَلَّجَ عَنْ أَكْرَمِهِ وَنَدَى عَدِ  
**الصَّاحِبِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ فَرَا الدَّوْلَةَ وَعِنْدَهُ نَدَى**

نَدَى لَفْخَرِ الدَّوْلَةِ اسْتَيْجَا لَهُ يُزْدَادُ عَزْفًا مِنْ نَسِيمِ يَدَيْهِ  
وَكَأَنَّا عَجْنُومُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَكَأَنَّهُ طَيْبُ الشَّاءِ عَلَيْهِ  
**أَبُو الرُّوحِ الْهَرَوِي**

أَطَالَ اللَّهُ أَعْمَارَ الْمَعَالِي وَذَاكَ بَانَ يَطُولُ لَكَ الْبَقَاءُ  
وَلَا زَالَتْ مُسَدُّ إِلَيْكَ كَفُّ يَضَاعُ غَمَّاشَاءُ أَوْ دُعَاءُ  
**فَضْلُ مَسْرُوعِ الْأَسْتَخْطَافَاتِ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ**  
إِنِّي لَا رَجُومَكَ أَنْ سَيِّئُ كُنْ لِي يَوْمٌ أَغِيظُ بِهِ الْأَعْيَادِي أَوْ يَوْمٌ



وَأَنَا عِنْدَكَ رُتْبَةٌ مَصْقُولَةٌ إِنَّ عَابِينَ الْأَعْلَاءِ رَوْنَقَهَا عَمُوا  
وَلَقَدْ اطَاعَكَ مِنْ عَلِيٍّ نَاصِحٌ مَاضِي الْجَنَانِ إِذَا أَظْلَكَ مَغْرَمُ  
يَرْضِيكَ ظَاهِرُهُ وَيَنْضَلُّ عَنْهُ قَلْبُكَ بِمَا يَدْنِي إِلَيْكَ مُتَيَسِّرُ  
فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِهِ يَدُوكَ نَافِضٌ فِيمَا تَرُومُ مِنَ الْأُمُورِ وَسَدِيدُ

### وَلَهُ أَيْضًا

إِحْذَرِ عَدُوَّكَ أَنْ تُقَرِّبَهُ مِنْ قَلْبِكَ الْخُدَعَاتُ وَالْحِيَلُ  
لَا تَحْذَرَنَّ عَلَيَّ رِقَاءَهُ وَلَوْ أَرْضَاكَ مِنْهُ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ  
إِنَّ الْمَجْرَدَ فِي هَوَاكَ فَتَى لَا الْقَوْلُ يَرُدُّ عَنْهُ وَلَا الْعَدْلُ  
مِثْلُ الْجَنِينِ وَيَنْضَلُّ عَنْهُ قَلْبُكَ بِغَيْرِكَ مَا لَهُ شُغْلُ  
يُثْنِي عَلَيْكَ بِكُلِّ عَارِفَةٍ أَبَدًا وَسِرًّا لَغَيْبٍ مُنْشِدُ  
وَوَعْدَتُهُ وَعَدًّا تَعْلَقُهُ وَالْوَعْدُ مَلُوكِي بِهِ الْعَجَبُ  
فَانْهَضْ بِهِ فِي النَّاسِيَّاتِ تَجِدُ عَضْبَاتًا تَقُوطُ دُونَهُ الْقَلْبُ  
وَأَنَا الَّذِي أَهْوَى هَوَاكَ وَلَوْ مَطَرْتُ عَلَى الْبَيْضِ وَالْأَسْبَلُ  
غَرَضِي بِمَذْجِكَ أَنْ يُطَاوِعَنِي عَوْجُ بَاتِيَامِي فَيَعْتَسِدُ  
وَأَقُومَ بِتَيْدِكَ مُرْتَجِلًا لَا لِعَيْ يَقْطَعُنِي وَلَا الْخَطُّ

### الْأَبُورْدِيُّ

نَهَجُ الشَّاءِ إِلَى نَادِيكَ مُحْتَضَرٌ لَوْ أَدْرَكَتْ وَصَفَكَ الْأَقْلَامُ وَالْفِكَرُ  
مَا ضَرَّ مِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَلَدُهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَبُوبِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
يَا خَيْرَ مَنْ لَبِثَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ بِهِ عِدَنَانُ وَادَّرَعَتْ عِندَ بَهْمِضٍ

إِنْ

إِنْ أَتَلَوُا لَكَ وَالْدُنْيَا بَعْدَ رَتْبَهَا عَلَى فَهَذِي الَّذِي أَتَلَّهَا أَخَذَ  
فَاسْمُ شَكَايَةٍ مَنْ يُلْمِي وَلَا وَهْمٌ مِنْهُ بِحَيْثُ يَكُونُ التَّمَعُّ وَالْبَصَرُ  
فَهَذِهِ سِتْرُ الْفَتْ كَلَامُهَا حَتَّى اسْتَبَدَّ بِصَفْوَةِ الْعَيْشَةِ الْكَدْرُ  
وَمُنِيرُ الْأَنْبَلِ الْأَيَّامِ جَدَّتْ فَشَفَّنِي الْمُبْلِيَانِ الْهَمُّ وَالسَّهَرُ  
وَالْفُؤَادُ وَجِثٌ فِي جَوَانِبِهِ كَمَا يَهْزُ الْجَنَاحُ الطَّائِرُ الْحَذِرُ  
وَالسَّقْفُ يَنْكِي بِاجْفَانِ الْمَشُوقِ إِذَا أَرَادَنِي بِهِ هَزْمُ الْأَطْبَاءِ مِنْهُمْ  
وَمَا سَرَى الْبَرْقُ وَالظُّلُمَاءُ عَاكِفَةٌ إِلَّا فِي الْقَلْبِ مِنْ نِيرَانِهِ شَرُّ  
وَلَهُ أَيْضًا

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زَجَرْتُهَا طَلَايِحَ يَمِينِهَا الْجَدِيلُ وَشَدَّ قَمَرُ  
وَأَنِّي لِنَظَارٍ إِلَى جَانِبِ الْعُلِيِّ وَلَا يَطِينُ الْعَارِضُ الْمَتَهَجِّمُ  
وَلَوْ لَا كَلِمَاتُكَ عَلَى الشَّعْرِ خَاطِرًا بَذَرْتُكَ يُغْرِي بِلِجْنِكَ يُغْرِمُ  
فَلَا حِلَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ مَذَاحٌ وَلَا اسْتَمَطَرْتُ إِلَّا بِنَادِيكَ أَنْعَمُ  
الْأَمَامُ الرَّشِيدُ

أَتَيْتُ رَعَاكَ اللَّهُ يَا بَابَكَ طَالِبًا إِيَادِي عَنْ أَمثالِ يَدِي صِفْدُ  
مُجَاوِرَةِ السُّلْطَانِ وَالْبَحْرِ دَوْلَةٌ فَانْتَرَسَتْ لَطِيفٌ وَبَلَدٌ تَكْمُلُ تَحِيْدُ  
فَلَوْلَا كَلِمَاتُكَ خَوَارِزْمُ مَقْصِدِي وَهَلْ تَرَكْتُ الْأَمْوَاجَ لَوْ فَقَدْتُ لَدْرُ  
فَهَا أَنَا رَجُومُكَ مَكْرُمَةٌ بِهَا يُنْظَرُ لِي أَمْرٌ يُعْظَمُ لِي قَدْرُ

### أَبُو الْفُتَيْبَانِ

لِيَعْلَمَ اللَّهُ رَأْيِي فِي حِمِّي مَلِكٍ مِنْ قُرْبِهِ لِيُسْتَفَادَ الْعِزُّ وَالرَّيْبُ



نَبِطْتُ بِالْآيَاتِ الْآمَالِ أَجْمَعُهَا فَمَا لَوْ خَبِرَ رَجَائِي عَنْكَ مُنْقَلَبُ  
وَلَمْ يَذَرِ سَعَادَاتِ الْمُنَى فَلَكُ الْأَوَانَتْ لَهَا دُونَ الْوَرَى قَطْبُ

**الأيوددي**

إِلَيْكَ أَوْيَا ابْنِ الْمَكَارِمِ مَا جِدُّ لَهُ عُنْدَ حَادِثِ الزَّمَانِ طَوَائِلُ  
تَجَرَّقُوا فِيهِ إِلَيْكَ ذِيُولَهَا كَمَا انْبَسَمَتْ غَيْبُ الرَّهَامِ الْخِصَامِ  
وَعَنْدَكَ تَرْغِي جُرْمَةُ الْفَضْلِ فَارْتَمَى إِلَيْكَ بِنَادِي الْأَطْلَلِ بَارِئُ  
بَرَاهِ السَّرِيِّ وَالسَّيْرِ فَهُوَ مِنَ الضَّاحِكِاهِ هَلَاكُ كَالْقَلَامَةِ نَاجِلُ  
قَلِيلُ إِلَى الرِّى الذَّلِيلِ التَّقَاتِهُ وَأَنْ كَثُرَتْ لِلْوَارِدِينَ الْمَنَاهِلُ  
وَهَا أَنَا رَجُومُ زَمَانِكَ رُشْتَةُ مَقِيلِ الْمَسَامِي عِنْدَهَا وَالْمَسَاجِلُ  
وَلَيْسَ بِبَدِيعٍ أَنْ أَنَا لَكَ الْهَلِي وَمِثْلُكَ مَامُولُ وَمِثْلِي أَمِيلُ

**أعزالي**

اصْلَحْكَ اللَّهُ قَلَّ مَا بِيَدِي فَلَا أَطِيقُ الْعِيَالِ أَذْكَرُوا  
الْحِ دَهْرًا نَحْيِي بِكَ أَكَلِهِ فَارْسَلُونِي إِلَيْكَ وَانْظُرُوا

**بكر النطاح**

وَاللَّهِ مَا نَذَرِي إِذَا مَا فَاتَتْكَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ لَدُنِي نَتَلَبُّ  
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ نَسْبُ  
فَامْنِ بَعَادَتِكَ الَّتِي عَوَّدَتْ نَاوِلًا فَارْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

**القاضي أبو علي**

مَلَكَتْ مَلَكَةَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا وَقَدْ تَابَتِ زَمَانُ مُسْعِدُ فَائِي

فَالآنَ إِنَّ لَمْرَأَتِي مَا كُنْتُ أَطْلُبُهُ فِي ظِلِّ جَاهِكَ مِنْ شَيْلِ الْمُنَى فَمَيَّ

**الأديب ناصربن منصور**

كَلَا نَاغْرِبُ أَنْتَ فَضْلًا وَسُودَ دَاوَاتِي بَعْدًا وَانْقِطَاعًا عَنِ الْوَطَنِ  
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ مُنَاسِبٌ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيَّ غُرْبَتِي فَمَنْ

**الزحشري**

قُلْ لِلْوَزِيرِ إِذَا رَجَعْتَ مُظْفَرًا مِنْ صُورِ آيَاتِ بَرْغَمِ الْحَيَاةِ  
وَأَصْنَتْ أَغْرَا ضَامِنُصَتْ لَأَجْلَهَا بِاتِّمَارِ قَبَالٍ وَجَدِي صَاعِدِ  
وَوَطِيتَ اعْتِنَاقَ الْعِدِيِّ وَرَكِبْتَهُمْ ذَلَالًا وَسُقَيْتَهُمْ لَبَاطِلًا وَاجِدِ  
فَاشْكُرُوا إِلَيْكَ الَّذِينَ دُعَاوُهُمْ جُنْدُ تَضِلُّ عَنْكَ كُلُّ مُعَانِدِ  
أَجْفَانُ عَيْنِكَ فِي الْمَنَامِ وَلَهُمْ لَكَ قَائِمُ دَاعٍ بِحَفْنِ سَاهِدِ  
وَاللَّهِ فَعَالَ بَدْعُوقَ وَاحِدٍ مَا لَيْسَ بِفَعْلِهِ بِالْفِ مَجَاهِدِ

**الأسناد**

إِلَيْكَ أَمْرِي فَلَا تَسْبِقُ بِمَكْرُمَةٍ أَنَّ الْمَكَارِمَ فِي أَوْقَاتِهَا فَرَضُ  
هُوَ الطَّرِيقُ قَدْ جَانَتْكَ مِرْكَنَتُهُ لَكِنَّا بِيَجَالِ الْمَجْدِ تَقْشَعُ  
حَمْدًا تَسَاقُ إِلَى عَلِيَاكَ حِصْنُهُ أَنَّ الْمَجَاهِدَ مَا يَنْ الْوَرَى حِصْنُ

**وله أيضًا**

عَوَايِدُ بَرَكَ الْمَشْكُورِ عِنْدِي بِمَا أَرْجُو مِنْ نَعْمِي ضَمِيرُ  
بَدَأْتَ بِهِ وَارْجُومَنِكَ عَفْوَ وَأَنْتَ بِمَا أُوْمِلُهُ مُبِيرُ  
إِذَا السُّدَى الْكَبِيرُ إِلَيْكَ عَزُفًا فَاوَلَهُ بِآخِرِ رَهْبِيرُ



**ابن نواس**

اليك غدت بي حاجة لمزاجها اخاف عليها شامشا فاذا ربي  
فالق عليها بشر معروفك الذي شرت به قد ما علي عواري

**الأمير صبيد**

يا سيدا ما زلت اهوي مدحة واري كثير القول فيه قليلا  
امن سعادتي وبلغني المني بلغت فيما ترنحي المامو — لا  
اني بوعدك واثق لكنتي احتا وبعد الموعد التبعيلا

**ابن الهيثم**

ان يكسني صدرا لوزانة مطر فاجرت فوق الدهر فضل ذنوله  
ما رمت فضل ردايه لو لم تكت صلة الكرم علامه لقبوله

**المطوي**

صديقك قد التمه صدق واعونه السراب الازجواني  
وقد بعثنا اليك وليس شي سوى معهود برك برجواني

**ابن يعقوب الخزوي**

يا سيدا ظل علاه ظليل ويا حوادا جوده قبض نيل  
دهرك اعطاك على نخله جاهما عريضا ومجلا حليل  
ودولة غراء معروفة يرتد طرقت الوهم عنها كليل  
ما ذا علي جودك لو جدت لي بعض ما اعطى الزمان البحيل  
فان تجد شكرا وان لم تجد فحسبي الله ونعم الوكيل

**ابن الرومي**

نيام الذي استسعاك للأمرانه اذا انقظ الملهوف مثلك ناما  
كفى العود منك البدء في كل موقف وجردت للجلي فكت جناما  
فالك تنبوعن صدقي ولم اكن اليه هز ولست كها ما

**وله ايضا**

حان ان تفضل العداة عن النجح وان تطلع الجنى الاكماما  
فدع المطل راشدا فهو ميدان تروض النفوس فيه اللياسام  
ما تام الا نعام قو لا سوي الا نعام فعلا ولا مومتا م

**لشار**

اهزك لا اتي عهدك ناسيا الوعدي ولا اتي اريد التقاضيا  
ولكن رأيت السيف من بعد سله الي الهبة محتاجا وان كان

**الاستاذ الطغري**

واو لي امره بالنجح صاحب حاجة تشفعت فيها والليالي خصمها  
فعمر الوري بالفضل طرا وخصني بافضل الالام الرجال عميمها  
**وله ايضا**

لك الخير قد عودتني منك عادة نشأت عليها منذ اول حالي  
سكونا الي قري وانسا بخديتي حسن اعتقاد في بغيري بالي  
ولكن ارجى ان حالك ترثي فتموله حالي نوهيلا  
واسمو الي نيل الاماني واقضي مواعيد دهر مولي بطا



فَإِنْ كَانَ دَأْبُكَ دَأْبًا تَدِيهِ فَأَذْنُكَ لِي حَتَّى أَرْجُو حِمَا لِي  
وَالْأَفْعُدِّي بِالْجَمِيلِ فَقَدْ عَفَتْ مَعَالِمُ آيٍ وَصَاقَ حِمَا لِي  
فَمِثْلِي لَا يَرْضَى مَقَامًا بَذَلَهُ وَصَبْرًا عَلَى حَالِهِ لَدَيْكَ مَسْأَلًا  
وَمِثْلَكَ لَا يَرْضَى تَبْضِيعَ خِذْمَتِي وَتَحْيِيبَ آيَالٍ لَدَيْهِ طَوَا لِي  
**الزُّمَحْشَرِيُّ**

وَمَا حَقَّ مِثْلِي أَنْ يَكُونَ مُضِيعًا وَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَ لَوْزِيرٍ وَسَائِلِي  
أَحْطَى مَنَقُوصٌ وَلَسْتُ بِنَاقِصٍ وَكَمْ كَامِلٌ خَطَا وَلَيْسَ بِكَامِلٍ  
فَلَا تَرْضَ يَا صَدْرَ الْمَكْفَاهَةِ بَانَ رِيَّ أَعَالِي قَوْمٍ الْحِقُوا بِأَسَافِلِ  
فَلَا تَجْعَلْنِي مِثْلَ هَمَزَةٍ وَاصِلٍ فَيُحَقِّقُنِي حَذْفٌ وَلَا رَأْيَ وَاصِلٍ  
وَكَمْ زَكَنْتُ الْفَقْرَ وَزَارْتُكَ الْمُنَى وَادْرَكَ وَجِدِي مَا أَرْجُو كُلَّ أَمَلٍ  
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَرْضَ دَلِيلٌ يَرُونَ مَا تَمْنَوُا وَأَنِّي لَسْتُ أَحْطَى بِطَا لِي  
فَوَقِعَ إِلَى هَذَا الزَّيْمَانِ فَانَّهُ غَلَامُكَ يَجْعَلُنِي لِبَعْضِ الْأَرَادِ لِي

**وَلَهُ أَيْضًا**

يَا مَنْ مَكَارِمُهُ غَرَّ مَحْجَلَةٌ كَانَتْهَا فِي أَشْهَارٍ بُلُوتُ أَفْرَا لِي  
الرَّاسُ لَسْتُ فَلَا تَسْتَنْصِرُ كَيْدًا إِذَا صَدَّعْتَ هَلْ يُكْرَمُ التَّصَدِيعُ لِلرَّائِرِ  
مَاذَا التَّشَاوُلُ عَنْ بَرِّي وَتَكْرِمَتِي وَانْتِ مِنْ نَفْسِي الْبَرَّاءِ لِي  
أَوْحِشْتَنِي بِطَالٍ طَالٍ مُدْمَنَةٍ وَكَانَ يُمْكِنُ بِالْتَّجِيلِ إِيْنَا لِي  
أَنْطَقَ لِسَانِي بِالْخِيَانِ أَقْوَمُ بِهِ خَطِيئَتِي كَيْفَ قَدْ طَوَّلْتَ إِخْرَاسِي  
إِنْ رُمْتَ سَيْفًا عَلَى الْأَعْمَاءِ مَصْلَتْ أَوْشُ نَبَالِي وَصِلَ بِالْعُرْفِ أَمْرُ لِي

أَرْسُهُ

أَرْسُهُمْ بِالْقَوَائِي النَّافِذَاتِ كَمَا تَرْمِي الرَّمَاةُ نَبْلَ غَيْرِ أَنْكَاسِ لِي  
أَوَّلِي لِمَثَلِكَ تَرْشِيحِي وَتَرْبِيَّتِي لَوْ قِيتَ ذَلِكَ مِنْ عَقْلِ مَقِيَا لِي  
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَمْ يَغْدِمْ حَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ لِي  
**الغَزَنِيُّ**

مَلَكَتْ وَزِيرَ الْخَافِقِينَ الْمَعَانِيَا لَكْرَمٍ مَا أَهْدَتْ إِلَيْكَ الْمَعَالِيَا  
وَلَمَّا أَنَاكَ الشُّكْرُ مِنْ كُلِّ مَطْطِقٍ تَمَنَيْتُ أَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ شَاكِيًا  
فَأَمَوْجِبُ الْأَعْرَاضِ عَنْ كَلَامِهِ يَخْلُدُ فِي صَدِّكَ التَّوَارِيخُ بَاقِيَا  
أَعْبِدُكَ بِالنُّوفِيقِ يَا مَنْ رَحَافُ مَلَاذُ الْوَرَى مِنْ هَدْمٍ مَا كُنْتُ بَارِيَا  
فَجَدُّ لِي تَنْبِيْهِهِ عَلَى مَا اقْتَرَفْتُهُ فَقَدْ بَعُثَ الْإِنْسَانُ فِي الذَّنْبِ سَاهِيَا  
فَوَاللَّهِ مَا آتَى عَلَى قُوَّتٍ مَعْنَمٍ وَلَكِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ الْقَوَائِيَا

**أَبُو فَرَّاسٍ**

يَا عِدَّتِي فِي النَّاسِيَاتِ وَظَلَّتِي عِنْدًا لِمَقِيلِ  
أَيُّنَ الْحَبَّةِ وَاللِّتَامِ وَمَا وَعَدْتَ مِنَ الْجَمِيلِ  
أَحْمَلُ عَلَى النَّفْسِ الْكَرِيمَةِ فِي وَالْقَلْبِ الْحَمُولِ

**الزُّمَحْشَرِيُّ**

إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْهِيَ شِكَايَتِي بِكَ كَايَةً دَهْرٌ تَنْجِي بَصِيرًا لِي  
يَحْقُوقُكَ فَارْجُو وَمِنْ لَيْتِي هِيَ فَأَمْرُكَ أَمَقُّ مِنْ مَوَاصِي نِيَا لِي  
وَقُلْ يَا زَيْمَانَ السُّوءِ مَا لَكَ قَاصِدًا لِمَنْ عَرَفَ النَّاسُ أَهْلِيَا مِيَا لِي

**السُّبَيْحِيُّ**



قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي أَصْحَبْتُ لِبُؤْدَى دِهِ مَحَاسِنُ الدَّهْرِ مَحْمُورًا مَرَاتِمُهَا  
وَمِنْ لَذِكْرَاهُ أَنْفَاسٌ مَعْطُورَةٌ يَحْيِي بِهَا كُلَّ مَرْمُوسٍ يَنَامُهَا  
فَاقْسِمْ حَيَاةَ لَا مَالٍ أَرَشَحُهَا فَأَنْتَ مِفْتَاحُ أَمَالِي وَقَاسِمُهَا  
وَإِنَّهُ الْجَوَادِثُ عَنِّي أَنْ وَطَأَتْهَا انْجَحْتُ عَلَى وَدَاسْتَنِي مَنَامُهَا  
لَا زِلْتُ تَبْقَى لِبَقِيٍّ لِلْوَرَى أَبْدَارُ سَوْمٍ فَضْلٍ وَمَجْدَانَتْ رَأْسُهَا  
**وَلَهُ أَيْضًا**

يَا مَنْ تَوَاضَعَهُ غَوْرٌ وَسُودَ دُهُ نَجْدٌ وَهَمَّتْهُ التَّفَرُّجُ لِلْكُرْبِ  
أَوْصِرَ الزَّمَانُ بِحِفْظِي مِنْ نَوَاسِئِهِ فَإِنْ اجْتَا شَرُّ السُّودِ تَعَبْتُ بِي  
**إِعْرَافِي**

أَنْتَ عَلَى وَهْدِهِ حَلَبٌ قَدْ نَفَدَ الزَّادُ وَانْتَهَى الطَّلَبُ  
وَعَبْدُكَ الدَّهْرُ قَدْ أَضْرَبَا إِلَيْكَ مِنْ جَوْرِ عَبْدِكَ الْهَرَبُ  
**الْتِمَامِي**

لَا أَدُمُ الزَّمَانَ إِذْ كُنْتُ مِنْهُ مَا لِلدَّهْرِ سَخَابُ بَشَلِكُ نَحْلُ  
قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلرَّحِيلِ إِلَى الْأَهْلِ فَجَدَلِي بِأَلِهِ أَنْتَ أَهْلُ  
أَيْنَ مَا كُنْتُ فِي الْبِلَادِ بِنَفْسِي فَشَيْءٌ يَحِلُّ حَيْثُ يَحِلُّ

**الرَّضَى الْمَوْسُوِي**

قَالُوا رَجَوْتُ النَّدَى مِنْهُ بِإِلْسَابٍ فَقُلْتُ هَلْ سَبَبٌ لِقَوِي مِنَ الْكَرَمِ  
وَسَيَلْتَنِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَلِي ظِلَاءٌ وَإِنْ ظَمِينًا تَوَسَّلْنَا إِلَى الدِّ  
قَرَعْتُ بِأَبْكَ لَا إِخْتَى تَنْعُهُ فَإِنْ تَنَعْتُ لَمْ أَعْدِلْ وَلَمْ

لَمْ أَرْمِ بِالظَّنِّ الْأَمِنْ يَصِدُّ قَدْ وَلَا تَوَخَّيْتُ الْأَمْوَصِعَ الْبَغْمِ  
لَا ذَنْبَ لِلْمُزْنِ جَارَتِي مَوَاطِنُ وَأَمَّا الذَّنْبُ لِلْأَذْرَاقِ وَالْقِسْمِ  
**الضَّالِّي فِي الرِّضَى**

أَبَا حَسَنِ لِي فِي الرِّجَالِ فِرَاسَةٌ تَعَوَّذْتُ مِنْهَا أَنْ تَقُولَ فَتَصُدُّ قَا  
وَقَدْ خَبَرْتَنِي عَنْكَ أَنْكَ مَا جِدْتُ سِرِّي مِنَ الْعَلِيَاءِ ابْعَدْ مَرْتَمِي  
فَوَيْتِكَ التَّعْظِيمُ قَبْلَ أَوَانِهِ وَقُلْتُ أَطَالَ اللَّهُ لِلشَّيْدِ الْبَقَا  
وَاصْمَرْتُ مِنْهُ لَفْظَةً لَمْ أَرِجْ بِهَا إِلَيَّ أَنْ أَرَى أَظْهَارَهَا إِلَى مُطْلَقَا  
فَإِنْ عَشْتُ أَوْ أَنْ مِتُّ فَادْكُرْ بَشَارَتِي وَأَوْجِبْ بِهَا حَقًّا عَلَيْكَ مُحَقَّقَا  
وَكُنْ لِي فِي الْأَوْلَادِ وَالْأَهْلِ حَافِظًا إِذَا مَا أَطَانُ الْجَنَّةُ مَضْجَعُ

**الكَافِي**

بَقِيتُ بَقَاءَ الدَّهْرِ فِينَا أَبَا الْفَيْحِ وَلَا زِلْتُ تَسْتُرِي فِي الْجَلَالِ كَمَا تَصْبِحُ  
تَغَطَّفُ عَلَى رُؤُوسِ نَادِيكَ بِالْنَدَى وَمِنْ عَلَيَّ أَسْرِي الصَّفَايِجِ بِالصَّفْحِ  
أَتَاكَ رَسُولِي فَاسْتَمِعْ مَا يَقُولُهُ عَلَى خُلُوقٍ كَيْمَا يَبَالِغُ فِي الشَّرْحِ  
وَرَدَّ إِذَا اسْتَوْعَبْتَ مَعْنَى رِسَالَتِي جَوَابَ جَوَابِي فِي إِبْجَابَتِهِ سَمِجْ  
إِذَا طَالَ لَيْلِي فِي السَّهَادِ وَلَمْ أَجِدْ لَأَخِي ضَبْحًا بَدَلِي كَمَا الصَّبْحِ

**عَبْدُ الصِّدِّيقِ الْفَضْلُ الْغَدَادِي**

أَخَا لَدَانِ الرَّيِّ قَدْ أَخِجَفْتُ بِنَا وَضَافَ عَلَيْنَا رَحِيمًا وَمَعِيشَةً هَا  
وَقَدْ أَطْمَعُنَا بِشَيْءٍ نَوْمًا غَمَامَةً أَضَاءَتْ لَنَا بَرْقًا وَأَبْطَارَ شَأْنَهَا  
فَلَا بَرْقَهَا يَحْبُو فَيُصْحِي هَوَاؤُهَا وَلَا غَيْمَهَا يَهْمِي فَيُرْوِي عَطَا شَأْنَهَا



**الأبيوردى في الطغرائي**

ألا يا صفى الملك هل أنت سامع نداء عليه للجفيفة ميسم  
أناك غلام من أمية يرتدي بظلك فانظر من أناك ومن همم  
وقد لفت الشم العطاريف عرقه بعرقك والأرجام ترعى وتكرم  
أبيد مثلي بالمرء وما ربي ما اتوفاه من الذل يخطم  
ومن يحتلب دز العنى بمرأعة فللمجد اسعى حيث يحتلب الدم  
وهل لك في شكركم حديث مرقا بارق من لفاظة العرشيم  
ولولا ارتضاع الصيت لم يطلب العنى وانت ما سبقي لك الذكر اعلم

**القاضي منصور الهروي**

أفل سيوف الخطب ان كنت ناصري واقصم ظهرا الخطب ان كنت غاضدي  
واعصر عنقود الثريا باخصى واترك هالات البدور مقاعدتي  
فلا صد عني الجد ان كنت ناصري ولا غاب عني الحظ ان كنت شاهدي

**الأمير أبو فراس**

بني عمننا نحن السواعد والطبي ونوشك يوما ان يكون ضراب  
بني عمننا ما يصنع السيف في الوغى اذا قل منه مضرب وذباب  
فان لم يكن ود قديم نعدك ولا نسب بين الرجال قراب  
فاجوط للإسلام ان لا تصيغي ولي عنك فيه حوطة ومنا ب  
أمن بعد بدل النفس فيما تريد اثاب ببر العتب حين اثاب  
فليتك تحلو والحياة مبررة وليتك ترضى والا نام غصا ب

وليت

وليت الذي بنى وبينك عامر وبنى وبين العالمين خباب  
**وحجزم سيف الدولة على غزو واستخلاف أبي فراس على الشام**  
**فشاء ذلك وكتب اليه**

قالوا المسير فخر الرمح غاملة وارواح للغزوة الصمصامة الخدم  
وطالبتني باسقاء الغداة يد عودتها ما يشاء الذيب والرحم  
حقا لقد سائي امرؤ ذكرت به لولا فراقك لم يوجد له الم  
لا تحرمني سيف الدين صجته فهو الحياة التي تحيا بها الامم  
وما اغترصت عليه في اوامر لمكن سالت ومن عاداته نعم

**أبو نوايس محسن الأمين الخليفة**

مضت لي شهور منذ حبست ثلثة كاني قد اذنت ما ليس يغفر  
فان لم يكن فقيم حبستني وان كان لي ذنب فعقول اكبر

**بعضهم**

هبنى كما زعموا لو اشون لا رغنوا اخطات جاشاي اوزلت  
وهبك صاق بك الانصاف عن حرم لم اجنبه ايضيق العفو والكرم  
ما انصفتني في حكمة الهوى اذن نصغي لو اشرع غدرى بها هم

**أبو جعفر البغدادى**

أقله فيارنا جازم تزل به قدم عاثر  
سأصبر جهدي الي ان تدور علي من سعي بينا الدارين  
**الزنجشيري**



أَفْنَى الْكَفَاةِ مُؤَيَّدَ الْمَلِكِ الَّذِي خَضَعَ الزَّمَانُ لِعِزِّهِ وَجَلَّ لَهُ  
إِجْمَالُ لِسَانِهِ وَلَفْظُهُ وَأَرْحَمُهُ لِلضَّعْفَاءِ مِنْ أَطْفَالِهِ  
أَرْحَمُ أَسِيرٍ لَوْ رَأَاهُ مِنَ الْعِدَى اقْتَنَاهُمْ قَلْبًا لَرَقَّ لِحَا لَهُ  
مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي سَهْرٍ وَأَطْوَلَ مِنْهُ لَيْلُ عِيَالِهِ  
لَيْسَ كَوَقُودًا أَقْصَرَتْ مِنْ خَطْوِهِ وَسَلَا سِلَاحُكُمْ كَمَتَ بَصِيرَتُهُ  
مَا ضَرَّ مِثْلَكَ لَوْ عَفَا عَنْهُ فَمِنْ دَابِ الْكَرَامِ الْعَفْوُ عَنْ أَمثَالِهِ  
هَبْ إِنَّهُ بِمَنْ أَسَاءَ فَمَا لَهُ غَلَبَ الرِّزَانَةُ مِنْكَ سَوْفَ نَجِي

### أَبُو الْفَيْحِ الْبُسْتِيُّ

يَا أَكْثَرَ النَّاسِ اجْتِنَانًا إِلَى النَّاسِ وَأَحْسِنَ لِلنَّاسِ اغْضَاءً عَنِ النَّاسِ  
لَيْسَتْ وَعْدُكَ وَالنَّيَّانُ مُخْتَفِرٌ فَاعْفُ فَاوَلَّ نَاسٍ أَوَّلَ النَّاسِ

### ابْنُ شَهْرِبَارٍ الْكَاتِبُ

إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ إِلَيْكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْخَفِيرِ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَمَا لَكَ فِي جَفَائِي مَعْرِزُونَ  
أَحْسَنُ إِلَيَّ وَقَدْ قَدَّرْتَ فَلَنْ تَدُومَ الْمَقْدُورُ

### ابْنُ الْوُحْيِ

ذَنْبُ إِلَيْكَ عَظِيمٌ وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ  
فَإِنْ عَفَوْتَ فَفَضْلٌ وَإِنْ جَفَوْتَ فَعَدْلٌ

**فصل في الشكر** **السَّيِّدُ الرَّضِيُّ**  
لَا تُشْكِرَنَّكَ مَا نَاجَتْ مَطْوِقُهُ وَأَنْ عَجَزَتْ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي جَاءَ

فَمَا التَّفَتُّ إِلَى نِعْمَاءِ سَابِقَةٍ إِلَّا رَأَيْتَ فِيهَا الْأَصْلَ وَالسَّبَبَ  
أَخَذْتَنِي نَوْبَ الْأَيَّامِ طَائِعَةً وَكَانَ كُلُّ الرِّضَى أَنْ آمَنَ بِالْغَضَا  
**الْأَيُّورِدِيُّ**

تَكُونُ الرَّعَايَا آمِنِينَ بِظِلِّهِ لِيَا ذِعْنَاقَ الطَّيْرِ بِالْجَبَلِ الرَّائِي  
وَيَلْجَأُ هُمْ ظِلَّامِينَ الْعَدْلِ وَارْفًا وَيَرْعَاهُمُ النَّائِلُ الْغَمْرِ وَالْبَائِرُ

### السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

هَذَا الْخَلِيفَةُ لَا يَغْضُ عَنْ الْهَوَى إِنْ نَامَ لَيْلُ الْقَائِمِ الْمُبْتَلِ  
لَمَّا أَهْبَتْ بَنَصْرُهُ لِمَلَّةٍ دَفَعَ الزَّمَانُ وَقَدْ أَنَاخَ بِكُلِّ كَلٍ  
وَطَفِرَتْ مِنْ نِجَاحِهِ وَجَوَانُ بَاحِلٍ نِعْمَاءٍ وَأَجْرُ زَمُونٍ

### وَلَهُ أَيْضًا

فَإِذَا الْأَنَامُ أَعَارَ قَلْبِي هَمَّهُ فَالْأَمْرُ أَمْرِي وَالْمَعَا طِشْ رُغْمُ

### الْإِمَامُ الرَّشِيدُ

إِذَا اسْتَوَدَّ لِلْأَيَّامِ بِالظُّلْمِ جَانِبُ أَصْنَاءِ لَهَا مِنْ نَوْرِ عَدْلِكَ جَانِبُ  
مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي خِرَاسَانُ إِنِّي بَارِضٌ صَفَتْ لِحَرْفِهَا الْمَشَارِبُ  
تَوَالِي عَلَى الْأَخْرَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِذَا خِيمُوا فِي حَافَتِهَا الْمَوَاهِبُ  
نَفِي صَحْبَهَا لِلْعَاقِلِينَ مَعَاقِلُ وَمِنْ أَهْلِهَا لِلرَّاعِبِينَ رَغَايُ  
حَطَّطْتُ رِجَالِي فِي ذُرِّي مَلِكٍ عَدَتْ بِأَيَّامِهِ تَرْهِي الْعُلَى وَالْمَنَاقِبُ  
قَطَعْتُ إِلَيْهِ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ أَمْلًا وَافِقُ حَيَاتِي طَبَقَتْهُ الْغِيَاهِبُ  
فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ عَلَيْهِ أَشْرَقَتْ مَشَارِقُ أَمَالِهَا وَالْمَغَارِبُ



بَقِيتَ مُطَاعَ الْأَمْرِ مَانِحَ طَائِرٍ وَدُمْتَ رَعِيدَ الْعَيْشِ مَاجِحَ رَاكِبٍ

**وله أيضا**

لَقَدْ صَانَ نَفْسِي فِخْرَ الْمُلُوكِ وَحَقَّقَ حَذْوَهُ أَمَاهُ  
وَعَظَّمَ أَكْرَامَهُ قَدْرَهَا وَنَعِمَ انْعَامَهُ بِالْهَـ  
وَجَلَّتْ مَسَاعِيهِ أَجْزَانُهَا وَحَلَّتْ مَعَالِيهِ أَجْوَاهُهَا

**أبو الهندي**

تَرَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيًا غَرِيْبًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ الْمَحْضِلِ  
فَمَا زَالَ بِي أَكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَالطَّافُ هُمْ حَتَّى حَبَسْتَهُمْ أَهْلِي

**الأيوردي**

وَأِنْ كَانَ يَوْمٌ غَادَرَ الْحِلَّ أَنْفَهُ يَتَجَمَّعُ أَوْهُوَ فِي جِلَلِ حُمُرٍ  
فَزَعْنَا إِلَيْهِ مُتَرِي مِنْ لَيْسَ سَحَابٍ يَسْتَحِبُّ الضُّرُوعَ مِنَ الْغُرُرِ  
أَقْنَصُدْ وَرَ الْأَرْجِيَّةَ بِحَوْ طَوَائِبِ رُفْدٍ لَا بَلَى وَلَا تَزُرْ  
فَدَّتْ لَنَا الْأَعْنَاقَ طَوْعًا وَمَا اتَّقَتْ بَلَى خَدُودِي أَزْمَتَهَا صَغُرُ  
تَرْجِيهَا ذِكْرَاهُ حَتَّى كَانَتْ نَارُ زَبْءٍ أَعْطَا فَهَنْ مِنَ السُّكْرِ  
فَلَا أَحْبَبُ الْعُمْرَ الَّذِي قَدْ طَوَيْتَهُ لَدَيْ غَيْرِهِ طَى الرِّدَاءِ مِنَ الْعُمْرِ  
الْمَرَاتِهِ وَالْأَهْرِ فِي غُلُوَانِهِ قَلِيلٌ غَرَارُ النَّوْمِ مُتَشَتِّرُ اللَّأْمِ  
فَاعْذَبْ مِنْ شَرِّ بِي بِأَمْدٍ مِنْ يَدِي وَأَمِنْ مِنْ شَرِّ بِي بِأَشَدِّ مِنْ أَرْبِي  
وَحَوْلِي مَا ضَاوَتْ ذَرْعُ الْمُنَى بِهِ مِنَ النَّسْرِ فِي أَشَاءِ نَائِلِهِ الْغَمْرِ

لَيْعَمُ

لِنَعْمَ مَنَاحُ الرِّكْبِ بِأَنْبَكِ لِلْوَرِيِّ وَالْأَلْ عَدِي نِعْمَ مُنْتَجِعُ السَّفَرِ  
نُفِضْ نَدَى غَمْرٍ وَتَثْنِ عَفَاتَهُ عَلَيْكَ كَمَا تَثْنِي لِرِيَاضِ عَلَى الْقَطْرِ  
نَعَشَ طُلُوعِ الْأَيَّامِ لِلْمَجْدِ وَالْعِلِّيِّ صَقِيلِ حَوَاشِي لَعْرِضِ الزَّمَنِ النَّصْرِ

**السيد الرضي**

مَانِقَامِي عَلَى الْجَدَاوِلِ أَرْجُوهَا لَيْلٍ وَقَدْ رَأَيْتُ الْحَا  
كَالَّذِي شَاوَرًا لَدَجِي فِي سُرَاهُ وَأَسْتَعِشُّ النُّجُومَ وَالْأَقْنَمَا  
بِأَبَاغَالِبِ دَعْوَتِكَ لِلخَطْبِ وَمَنْ يَظْمُرُ لِسْتَدْرَ الْقَطَا  
لَمْ أَحْجَاوِرْكَ بِالْأَعْيَادِ فَلَيْتَ جَهَارًا وَقَدْ دَعَوْتُ سُرَدَارًا  
لَمْ تَقُلْ لَأَوْلَيْتُ عَلَى خَلْفِ النَّدَى مِنْ رَاجِيكَ صَدَارًا  
قَدْ هَمَزْنَاكَ لِلنَّدَى فَوْجَدْنَا وَرَقَانَا ضَرًا وَعُودًا نَضَارًا  
صَبِيَّةً مِنْ مَعَاشِرِ حَذْوِهِمْ لَدَبَ الْجُودِ وَالْعِلَاءُ صِعَارًا  
الْتَقَى النَّاسُ بِالسَّمَاخِ أَكْفَاوُ الْمَعَالِي شَمَائِلًا وَنَجَارًا  
فِي صِيَالِ الْأَسْوَدِ أَنْ تَرَلَّ الْحَطْبُ عَلَيْهِمْ وَفِي حَيَاءِ الْغَنَارِي  
كَلِقَاجٍ تَابِي عَلَى الْعَصَبِ دُرًا وَعَلَى الْمَشِجِّ سَتَهْلُ غَنَارًا  
أَطْلُقُونَا مِنَ الْخَطُوبِ فَبِتَّانِي يَدِي مِنَ الْمُنْطَلِقِينَ أَسَارِي  
مَا تَرَى عِنْدَ غَيْرِ كَمِنْ حَمِيلٍ لَيْسَ الْأَمِنْ عِنْدَ كَمِنْ مُسْتَعَارًا  
قَدْ رَأَيْنَا الْأَخْسَانَ مِنْكُمْ عَيَانًا وَنَمَعْنَاهُ عَنْهُمْ أَخْبَارًا

**الأيوردي**

ذُوهِمَّةٍ بِالْعِلِّيِّ مُشْعُوْفَةٍ جَمَعَتْ مِنَ الْمَكَارِمِ ابْكَاءَ الْيَعُونِ

سبحان الله العظيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خلائفك الطيبين  
الطاهرين في الأرض  
بعدك  
اللهم صل على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خلائفك الطيبين  
الطاهرين في الأرض  
بعدك  
اللهم صل على سيدنا محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خلائفك الطيبين  
الطاهرين في الأرض  
بعدك



## الزُّمَحْشَرِيُّ

رَأَيْتُ أَذْنُوبَ الدَّهْرِ فِينَا كَثِيرٌ وَلَكِنْ بُولًا نَاقِدًا عَتَدَ الدَّهْرُ  
لِيَنْ عَظُمَتْ مِنْهُ الذُّنُوبُ فَانْتَامَتْ قَابِلَةً بِالْعَفْوَادِ عَظُمَ الْعَذْرُ

## أَبُو صَحْرٍ الْخَازِنُ

كَتَبْتُ وَالِدَهُرًا مَسَى خَائِفًا فِرْعَا إِلَى مُعْتَذِرًا مِنْ سُوءِ مَا صَنَعَا  
اطَاعَنِي خَادِمًا وَانْقَادَ لِي تَبَعًا وَكَانَ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ وَمَا وَتَبَعًا  
وَقَدْ دَرَيْتُ أَيُّ شَيْءٍ لِلْعَلِيِّ طَلَعَتْ قَوْفِي وَآيُّ غَمَامٍ لِلنَّدِيِّ هَمَمَا  
إِذَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَادٍ فَلَا أَرَبًا أَبْعِي وَلَا أَمِيلًا أَبْقِي وَلَا طَمَعًا  
لَوْحَلِ الدَّهْرُ دَانِيًا مَا تَحْمَلُهُ أَقْلُ هَمَاتِهِ تَوَيْمًا لَمَّا وَسَعَا

## الزُّمَحْشَرِيُّ

أَدْرَرْتُ لِي اللَّهُ دُرَّ يَدَيْكَ مَا اسْتَنَى مَعَا لَكَ  
فَكَفَيْتَنِي أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ إِلَّا لِي عَالِيًا وَخِلَا لَكَ  
وَسَوَّالِكُ كُلِّ النَّاسِ شَيْنٌ لِلْفَتَى إِلَّا سَوَّالِكُ

## شَرْفُ السَّادَةِ

مَنْ كَانَ يَزْجُلُ لِلْأَوْدِ مُتَجَمِّعًا فَاتَى رَاحِلٌ نَحْوِي إِنْ مُشِكَانَا  
أَعْنَى كَرِيمًا إِذَا زُرْنَاهُ أَكْرَمْنَا وَإِنْ شَكُوْنَا إِلَيْهِ الدَّهْرُ أَشْكَانَا

## الْقَاضِي مَنُصُورٌ

وَلَقَدْ بَدَلْتُ لَكَ الْمَوَدَّةَ مُحَصَّنَةً وَاللَّهَ وَالْقَوْلَ الْمُنَافِقَ شَاهِدِي  
وَوَظَفَرْتُ مِنْكَ بَنِيْلًا بِأَمَلَتِهِ وَلَوَانَهُ لِمَنْ التَّجْمُومُ لِقَا

أَوَّلِي

## أَبُو الْحَسَنِ الْأَرْبَاعِيُّ

بَلَّغْتَ إِذْنًا فَاقْتَصِرَ وَجُزْتَ الْعِلَاءُ إِذْنًا فَاقْتَصِرَ  
وَأَعْلَيْتَ مِنْ طَالِعِي مَا هَوِي وَأَصْلَحْتَ مِنْ جَالِي مَا فَسَدَ

## أَبُو فَرَّاسٍ

وَأَنْتَ الَّذِي عَرَفْتَنِي طُرُقَ الْعِلْيَ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَنِي كُلَّ مَقْصَدٍ  
وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي كُلَّ رُشْدٍ مَشَيْتُ إِلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ حُتَدِي

## الْبَكَايُ

وَأَنْتَ الَّذِي ثَقُلْتَ بِالْبَرْكِ أَهْلِي وَخَفَّفْتَ عَنْ قَلْبِي أَزِي كَمْدٍ بَرَجٍ  
وَعَوَّدْتَ أَفْكَارِي مُسَافِرَةَ الْعِلْيَ وَعَلِمْتَ أَمَالِي مُخَازِلَةَ النُّجُجِ

## الْتِهَامِي

وَلَمْ أَرْ جُودًا غَيْرَ جُودِ ابْنِ دَعْقِلٍ مَعِيًّا إِذَا اسْتَنْفَدَتْهُ فَارًا فَا بِنَ  
يُخْبِرُنَا عَنْ جُودِهِ لِشُرِّ وَجْهِهِ وَقَبْلِ اضْطِغَاعِ الْفَجْرِ تَبْدُ وَشَا بِنَ  
وَيَصْدُقُ فِيهِ الْمَدْحُ جَنِّي كَمَا تَابَسَّجُ مِنْ صِدْقِ الْمَقَالَةِ شَا عَنْ  
لَقَدْ جَاءَ دَنِي مِنْ جُودِ كَفِيهِ وَابِلٌ فَاصْبَحْتُ رَوْضًا وَالْقَوَا فِي أَرَاهِنِ  
وَأَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ وَصْفِهِ أَيْدُرُكَ عَرْضَ الْجَوِّ بِالْكَفِّ شَا بِنَ

## الْأَشْجَعُ السَّلَامِيُّ

يُرِيدُ الْمُلُوكَ نَدِي جَعْفِرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ  
وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ  
فَكَيْفَ يَأْلُونَ غَايَاتِهِ وَهُمْ يَحْجِمُونَ وَلَا يَجْمَعُونَ

الْتِهَامِي

٤١

ط ٣  
سادون

وَمَا لِي فِي مَدْحِهِ شَيْءٌ إِلَّا نِيْلُ نَفْسِي  
الْتِهَامِي هُوَ ثَابِتٌ



فَفِي كَفِّهِ لِلْغَنِيِّ مَطْلَبٌ وَلِلْفَقِيرِ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعٌ  
وَكَمْ قَائِلٌ إِذَا رَأَى ثَرَوِيٍّ وَمَا كُنْتُ فِي بِلْعَةِ أَطْمَحٍ  
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ بِحُزْنٍ ذِيُولِ الْغَنِيِّ

### الابنوردی

يَا ابْنَ الشُّفِيعِ إِلَى الْحَيَا مَا لَمْ يَرِ طَامَتْ نَحْوَتُهُ الْمَجْلُ الْأَكْبَرُ  
أَنَا غَرَسْتُ أَنْجُمَكَ الَّتِي لَا يَجِدُنِي مَعَهَا السَّحَابُ فَهِيَ مِنْهَا أَغْرُرُ  
وَالْبَحْجُ تَضَمُّنُهُ لَمْ يَرْتَادْهُ مِنْكَ الطَّلَاقُ وَالْجَبِينُ الْأَرْهَرُ  
وَأَنْ أَتَرْتَبْتُ أَوْ اغْتَرَبْتُ فَأَنْتَ لَهْجُ بَشَرٍ عَوَارِفٍ لَا تَكْفُرُ  
وَعَلَاكَ لِي فِي ظِلِّهَا مَا ابْتَغَى مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ لَهَا مَا يَدُخِرُ

### من الحاشية

سَأَشْكُرُ عَمْرًا أَنْ تَرَأَيْتَ مِنْي أَمَادِي لَمْ تَنْسَ فَإِنْ هِيَ حَلَّتْ  
فَتَنِي غَيْرُ مَحْجُوبٍ الْغَنِيُّ عَنْ صَدِيقَةٍ وَلَا مَظْهَرُ الشُّكُوفِ إِذَا تَعَلَّزَ  
رَأَى خَلْقِي مِنْ حَيْثُ خَفِيَ مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدِي عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتْ  
جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْلَقْتَ بَيْنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِنِ فَرَلْتَ

### طفيل الغنوي

أَبَا أَنْ يَلُونَا وَلَوْ أَنَّ أَمَّنَا مَا لَقِيَ الَّذِي يَلْقَوْنَ مَنَا مَلَّتْ

### ابن الرومي

وَلِي الرِّقَابِ وَسُومٌ مِنْ صَنَائِعِكُمْ لَوْ أَنْكَرْتُمْ رِجَالًا بَعْدَ قُلُوبٍ  
تَسْتَعْبِدُونَ بِهَا الْأَجْرَارَ دَهْرَكُمْ وَكَمْ عَبِيدٍ لَكُمْ فِي النَّاسِ أَجْرَارُ

لَكُمْ

لَكُمْ عَلَيْنَا امْتِنَانٌ لَا امْتِنَانَ بِهِ وَهَلْ تَنْ سَمَاوَاتُ بِأَمْطَارِ  
تَحَا دَعُونَ عَنِ الدُّنْيَا وَزِيَرَتِهَا فَتَحْدَعُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِأَغْمَارِ  
إِنْ كَانَ أَوْزُقُ اقْوَامُ فَإِنَّكُمْ مُفْضَلُونَ تَنْوِيرِ وَأَنْتُمْ بَارِ  
كَلَمَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا بَطْلَكُمْ قَدْ خِيَمُوا بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَهَارِ

### المحسبي

وَإِذَا مَا أَبَا الْمَكَارِمِ لَمْ يَرَعْ حُقُوقِي فَمَا لَهَا مِنْ رَاعٍ  
فَعَلَى ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ شَيْءٌ وَالْكَافِي الرِّيَاسَتَيْنِ انْقِطَاعِي  
صَاعٌ عِنْدَ اللَّئَامِ حُرْثَايَ وَشَايَ لَدَيْهِ غَيْرُ مُصَاعٍ  
كَمْ أَبَا إِصْبَتَهَا مِنْ يَدَيْهِ وَأَخْصَاصٍ رَأَيْتُهُ وَأَصْطِنَاعٍ  
رَمَلِي الطَّبَاعُ طَلَقَ الْحَيَا مَسْتَفِضًا لَدَى سَيْطِ الذَّرَاعِ  
وَعَلَى اللُّغَمِ اجْمَعَ النَّاسُ عَنْ آخِرِهِمْ وَهُوَ خَارِقُ الْاجْمَاعِ  
نَفْسُ ذِي عَفَّةٍ وَنَطَقُ خُطْبٍ وَبِدَا مُنْعِمٍ وَقَلْبُ شَجَاعٍ  
يَا عَذُولَ الْوَزِيرِ بِي الْجُودُ دَعَا عَنْقُ الْحَيْلِ حَرِيهَا بِالطَّبَاعِ  
أَنْتَ كَالشَّمْسِ فَاتَّقِ مَا بَقِيَتْ بِي رِفْعَةُ الْجَاهِ وَأَنْبَاطُ الشَّعَاعِ

### العاصم الجرجاني

أَنَا شُعْبَةُ غَذِيَّتٍ بِبِعْمَتِهِ فَنِمْتُ غِنَاءَ الرُّوضِ بِالْوَلَدِ  
مَنْ اسْتَعِينُ لَشُكْرِ أُنْعَمٍ وَالنَّاسُ فِيهَا كُلُّهُمْ مِثْلِي

### الكافي

الْبَشْتِي نَعْمًا لَوْ أَنْتَبَهْتَ لَهَا زَهْرُ النُّجُومِ لَكُنْ مِنْ حَيَاتِي



وَوَهَبْتَنِي فِيمَا وَهَبْتَ اجِبْنِي وَمَنْحَتِي فِيمَا مَنَحْتَ بِلَا دِي  
فَعَلِي مِنْ خَلِّ الْمَرَاتِبِ حِلَّةٌ مُوشِيَةٌ بِصَنَائِعِ وَإِيَا دِي  
وَأَرَى الْوَلَاءَ الْمُحَضَّ أَفْضَلَ عِنْدَكَ لِي وَالشَّاءَ الْغَضَّ خَيْرَ عَنَّا د  
فَلَا ظَهَرَ التَّوْحِيدَ بِالشُّكْرِ الَّذِي كَلَّمَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَا د  
وَاصِحٌ شُكْرًا بِدَائِمٍ خَادِمٍ فِي زِيَةِ إِثْرِ الصَّنِيعَةِ بَا د  
وَيَزِيدُنِي فَرَحًا بِعَشْيَانِي أَذْرَكَتْ بَعْدَ لِيَا سٍ مِنْهُ مُرَادِي  
وَالْجَنُّ لَيْسَ بِكَادَ يَعْرِفُ لَدُنَّ لِلنَّوْمِ مَا لَمْ يَكُنْ بِسَهَادِ

### القاضي منصور

وَمَا لَدَّ عِيَانِي أَقَوْمٌ بِشُكْرِهَا وَلَكِنْ شَرَطَ الْعَبْدَانُ نَيْدُ الْجَهْدَا  
وَمَنْ يَعْرِضُ لِالْإِحْيَانِ يَحْنُ ثَمَانٍ وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ لَا يَجِدُ مَحَا

### العيني

لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَى نِعَمٍ مَا كُنْتَ قَطْلَهَا  
إِذَا أَرَدَدْتَ تَقْصِيرًا تَزِدُنِي تَفَضُّلاً كَلَّيْتُ بِالتَّقْصِيرِ اسْتَوْجِبُ الْفَضْلَا

### الاستاذ الطبري

نَعُدُّ وَإِلَيْكَ إِذَا عَرَضْنَا حَاجَةً وَنُصَدِّعُكَ إِذَا تَوَسَّلْنَا الْعِزَّ  
فَإِذَا انْقَطَعْنَا كَانَ لَطْفُكَ نَائِبًا وَإِذَا حَضَرْنَا كَانَ عَطْفُكَ لَنَا  
تَرَعَى لِمَنْ غَابَ الدِّمَامُ مُجَابِلًا وَتَسِيلُ مِنْ حَضْرَةِ الرِّغَابِ مُحْسِنَا

### ابو نواس

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ مَعْتَذِرًا مِنْ ضَعْفِ شُكْرِيهِ وَمُعْتَرِ

أَنْتَ أَمْرٌ جَلَلْتَنِي نِعْمًا أَوْهَيْتَ قُوِي شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا  
لَا تُجِدُنِي لِي فَايِدَةً حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا

### المختري

أَخْلَجْتَنِي بِهَدْيِ يَدِكَ فَسَوَّدَتْ مَا بَيْنَنَا بِتِلْكَ الْيَدِ الْبَيْضَاءِ  
وَقَطَعْتَنِي بِالْبَرَحِيِّ أَنِّي مُتَخَوِّفٌ أَنْ لَا يَكُونَ لِقَاءُ  
صِلَةٍ عُدْتُ فِي النَّاسِ وَهِيَ قَطِيعَةٌ عَجَبٌ وَبَرٌّ رَاحٌ وَهُوَ جَفَاءُ

### البا هلي

كَمَا أَبَا جَعْفَرٍ وَكَزَلَّكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ أَطْلَقْتَ يَدِي وَلَسَا لِي  
ظَاهِرًا حُسْنُهَا عَلَيَّ وَجَاءَتْ تَهَادِي فِي حِلَّةِ الْكُتْمَانِ  
وَصَلَّتْ بِالْكَرَامِ حَبْلِي وَرَدَّتْ مَاءَ وَجْهِهِ وَاصْلَحَتْ لِي شَانِي  
وَلَفْتَنِي عِنْدَ الصَّدِيقِ وَأَنْ الْقَاهِ الْأَبِشَلُ مَا يَلْقَا لِي

### بعضهم

أَهْدِي إِلَى أَبُو الْحُسَيْنِ يَدًا أَرْجُو الثَّوَابَ بِهَا لَدَيْهِ غَدَا  
وَكَذَاكَ بِحَادَاتِ الْكَرِيمِ إِذَا السُّدَى يَدًا حُسِبَتْ عَلَيْهِ يَدَا

### الغزي

قَدْ جَاءَتْ الصِّلَةُ الَّتِي تَفْصِلُهَا خَلْعٌ وَتَبْرُ  
فَجَمَعْتُ شُكْرِي كُلَّهُ وَوَسَّمْتُهُ بِكَ وَهُوَ كَثُرُ  
وَخَافُ أَنْ تُسَدِّي إِلَيَّ يَدًا وَلَيْسَ لَدَيْ شُكْرٍ



الزُّمَّحَشَرِي

جِئْتُ إِيَّاكَ شَكْوَةً لَدَيْ مَذِي نَفْسٍ الصَّالِحِ  
أَعِيدُ وَأَبْدِي فِي شُكْرِهَا بِوَافِرٍ شِعْرِي وَالْكَافِ  
وَلَوَانِي بِجَمِيعِ الْبُحُورِ شَكَرْتُكَ كُنْتُ عَلَى السَّائِلِ  
الْمَلِكِ رَبِّ الْمَلِكِ أَشْكُرُ أَنْعَامًا لِمَنَّا كَهَاطِلًا عَلَى رَبَّانَا  
وَدَايَةِ مَنِي لَكَ الدَّعْوَةُ الَّتِي يَحُوبُ السَّمَوَاتِ الْعُلَى مُسْتَجَابَهَا

وله أيضا

فَدُونُكَ مَا يَنْظِمُ الْفَكْرُ شَرْدًا سَلْبَنَ حَيْصِ الْمَرْجَانِ كُلِّ نِظَامٍ  
تَسِيرُ بِشُكْرِ غَايِرِ الدِّكْرِ مُجَدِّ سَاجِي لِسَانِي مُعْرِقٍ وَشَا مِي  
وَيَهْوِي مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْ يَدَّ حَوَائِهَا وَمَا كُلُّ سَمْعٍ يَرْتَضِيهِ كَلَامِي  
الْمَزِيدُ أَلَّا تَنْبُتُ مَرْثًا لَا يُطِيبُ فَوْقَ النِّيرِ خِيَامِي  
وَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضِي وَبِي لَا يَبْعُ الصَّدْيَ سَوَى مَهْلٍ عَذَابِ الشَّرْعِ طَائِمِي  
فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فِي ذُرَاكَ بِنَا النُّوْيَ وَقَدْ لَزِمَ الْمَثْوَى نَقَعْتُ لَوَائِمِي  
وَمَا لِي لَا أَتِيَّ عَلَيْكَ وَطَالَمَا أَقَيْتَ بَعْدِي وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ  
وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتْنِي صَفَحْتَ وَصَفَحْتَ الْمَالِكِينَ جَمِيلُ

فراش

فصل من باب العاصي يحكي في شكر الزُّمَّحَشَرِي

قَدْ فَازَ سَهْمِي وَبَعَلْتُ رُتْبَتِي مُذْ زَارَ بَيْتِي شَرْقَ السَّائِلِ دَهْ

فَأَصْبَحْتُ الْآمَالَ مَحْلُوبَةً لَدَيْهِ وَالْأَيَّامَ مُنْقَسَا دَهْ  
حَمَلَنِي مِنْ عَيْبِ أَضَالِهِ مَا لَوْ حَوَاهُ جَبَلُ آ دَهْ  
لَمْ يَتَدَعِ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ جَرَى عَلَى الْفَضْلِ الَّذِي أَعْتَا دَهْ  
وَلَيْسَ مِنْ يَأْتِي الْعَلَى كَلْفُهُ لَمْ يَلْ مِنْ يَأْتِي الْعَلَى عَا دَهْ  
لَا زَالَ فِي عِزٍّ وَفِي دَوْلَةٍ وَنَالَ مِنْ دُنْيَاهُ مَا أَرْنَا دَهْ

الامام محمد بن الحسن رضي الله عنه

قَالَ لَوْ أَيْزُورُكَ أَحَدٌ وَتَرَوْنِي قُلْتُ الْفَضَائِلُ لَا تَقَارِقُ مَرْثَ لَهْ  
أَنْ زَارَنِي فَبَفَضْلِهِ أَوْزَرْتُهُ فَلِفَضْلِهِ فَالْفَضْلُ فِي الْجَالِينَ لَهْ

الامام رضي الدين

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَنِّ حَرَّةً فَرَاغَتْ وَجَدَّوَاكَ الْغَزِيرُ اسْتَرْوَهَا  
فَمَادَنُ الْأَوَّلَ فَظَاكَ صَاغَهَا وَلَا شَعْرُ الْأَوَّلِ هُنَاكَ شَقَّهَا  
وَلَا مَنَّةُ الْأَنْدَاكُ أَفَادَهَا وَلَا رَفْعَةُ الْأَذْرَاكُ اسْتَحَقَّهَا  
إِذَا سَطَرَ الْكِتَابُ فِيكَ مَدَائِحِي غَدَتْ صَفْحَةً الْأَفْلَاكُ تَحْسُدُ رَقَّهَا  
فَإِنْ بَقِيتُ مِنْ مَدْحِي بَعْدَ رِسْمَةِ لُحُوبِهَا بَا أُولَيْتَنِي وَتَرْقَّهَا  
خَطَوْتُ إِلَى دَارِي بِرَجُلٍ لَوَانِي فَرَشْتُ لَهَا الْعَيْنِينَ لَهَا قَضَى حَقَّهَا

بعضهم

خَلِيلِي هَلْ أَبْصَرْتَهَا أَوْ تَمَعْتَهَا بَا كَرَمٍ مِنْ مَوْلِي تَسْتَشِي إِلَى عَيْبِ  
أَنْ زَارَ مِنْ غَيْرِ وَعَدٍ وَقَالَ لِي أَصُونُكَ عَنْ تَعْلِيْقِ قَلْبِكَ بِالْوَعْدِ  
وَلَمْ قُلْتُ شَوْقًا لَيْتَنِي كُنْتُ عَنْدهُ وَمَا قُلْتُ إِجْلَالًا لَهُ لَيْتَنِي عِنْدِي

فاضح



## الإمام الرشيد

لقد آتاني ونفسي تشكي قلقاً من السقام وعيني تشكي أرقاً  
فزال عني سقامي بعد شدة لما تصبت من أكرامه عرفاً

## فصل آخر

نظام الهدى وعلمام الندي وقال له صروف الليالي  
فأنك جامع شمل الرشاد وأنك قاطع جبل الضلالي  
تضاهي أنا ملك الهاطلات غيوم الربيع عداة النوا  
فانت نشرت لواء المعالي وانت عسرت بناء المعالي  
اعلمك أم زخارف البحار وحلك أم راسخات الجبال  
عبيدك شرفته منعماً بنظمي بحل نظم اللا  
دقيق المعاني رقيق القوافي كسحر حلال وماء زلال  
بقيت مدي الدهر في نعمة حديقها وأفيات الظلال  
وملك المحالف في خير عيش وملك المخالف في شر حال

## وله أيضاً

عسرت نجيت الدين قصر مفارحي على رغم أعدائي عقيب  
بنشر يهاهي الورد وقت انتشار ونظم يهاهي للشر حال انظامه

## ابو تمام

لما آتاني كتاب منك مبشّر عن كل حسن وفضل غير محدود  
حلت معانيه في أشاء أسطره أثارك البيض في إخوا لي السود

## الباب

الرابع في التهنيتي بوصول الأمازي وافات المسرة  
فصل منه في المقادير الميمونة ويحوها

## النكافي

يا قاطني طرقي عثمان ابشر وابيلو عنكم أما لكم واستبشروا  
لاحت أمارات السعادة بينكم وكواكب الأقبال فيكم زهروا  
أوتيتكم مؤيد السلطان ما لم يوتيه خلق سواكم فاشكروا  
في جوده ملك وفي إضافه ملك فأين مثله ما أذكروا  
دينوا له واستمسكوا بولايه إن الولاء لكل خير مشروا

## وله أيضاً

لهنك إن ملكك في أزد ياد وإن علاك وارية الزناد  
وأنك من إذا وصفت الموالي مناقبه أقرها المعادي  
خوصت من الجميل بمعجزات ملكك بين أفيدة العباد

## الأستاذ الطغرائي

أبشرف قد

أيام من ضمنت سعادته الأيطور فناء جذب  
ذاك الذي خضعت لطاعته صيد الملوك وأذعن الخلب  
ذاك الذي يغدو وشكته أقباله وجوده الرغب  
رد الأمور إلى حقايقها حتى استبد بدور القطب



وَحَيَّ حَرِيرَ الْمَلِكِ مُتَعِضًا لِلْحَدِّ قَدْ أَلْوَى بِهِ اللَّعِبُ  
وَشَفَى مِنْ لَدَاءِ الْغَضَالِ وَقَدْ عَجَزَ الرِّقَاهُ وَالْبَشَّ الطَّبَّ  
فَتَوَقَّرْتُ مِنْ جَدِّ مَا قَلَقْتُ عَقْدَ الْحَبِي وَتَفَاقَمَ الشَّعْبُ  
فَتَرَأَّجَعْتُ بَيْنَ الشُّيُوفِ إِلَى الْأَغْمَادِ لَا طَعْنَ وَلَا ضَرْبَ  
**السَّيِّدُ الرَّضِيُّ الْمَوْسُو**  
طُلُوعُ هَذَاهُ الْيَنَّا الْمَغِيبُ وَبُومُ مَرْقُ عَنْهُ الْخَطُوبُ  
لَقَيْتُكَ فِي صَدْرِهِ سَاجِدًا وَمِنْ حُلَّةِ الْعَرَبِ السَّحُوبُ  
إِلَيْهِ تَمَجُّ النَّفُوسُ الصَّدُورُ وَفِيهِ نَهْنَى الْعُيُونُ الْقُلُوبُ  
تَغَرَّبْتُ مُسْتَأْنِسًا بِالْبَعَادِ وَاللَّيْثُ فِي كُلِّ أَرْضٍ غَرِيبُ  
رَحِلْتُ وَلِي كُلِّ جَفْنٍ دَمٌ عَلَيْكَ وَلِي كُلِّ قَلْبٍ وَجِيبُ  
قَدِمْتُ قَدْ وَرَقَاقِ السَّحَابِ سَخَطُوا الرُّوضُ رَوْضُ جَدِيبُ  
لَقَدْ شَرَكْتُ الدَّهْرَ فِي الْغَادِرِينَ عَذِيرَتُكَ فِيهِ الدُّنُوبُ  
وَأَجْلَى رَجُوعِكَ عَنْ حَاسِدِكَ هَذَا قَتِيلٌ وَهَذَا سَلِيلُ  
لَحُوقُ مِنْهُ نَفُوسُ الْعِدَاءِ غِيظًا وَأَنْتَ ضُجُوكُ طَرُوبُ  
وَمَا زَالَ مِنْكَ عَلَى النَّاسِ مَقَامُ عَظِيمٍ وَيَوْمُ عَصِيبُ  
يَوْمُ حِسَامِكَ فِيهِ الْخَضِيبُ وَيَوْمُ لِسَانِكَ فِيهِ الْخَطِيبُ  
**السَّيِّدُ الرَّفَّاءُ**  
جَاءَ الْبَشِيرُ مُشِيرًا بِقُدُومِهِ فَلَيْتَ مِنْ قَوْلِ الْبَشِيرِ شِدُورًا  
فَكَأَنِّي بِعُقُوبٍ مِنْ فَرْحِي بِهِ إِذَا عَادَ مِنْ شَمِ الْقَيْصِ صِيلُ

وَاللهُ

وَاللهُ لَوْ قَنَعَ الْبَشِيرُ لَمْ يَجْعَلْهُ أَعْظَمِيَّةً وَرَأَيْتُ ذَاكَ يَسِيرًا  
أَوْ قَالَ هَبْ لِي نَظْرِيكَ لَقَدْ هَاخَذَ نَظْرِي فَأَسَالَتْ كَثِيرًا

**الصَّاحِبُ**

قَدِمَ الرَّئِيسُ مُقَدِّمًا فِي سَبْقِهِ وَكَأَنَّا الدُّنْيَا سَعَتْ فِي طَرَفِهِ  
فَجَاءَ الْهَامُ مِنْ حِلْمِهِ وَنَحَارَ هَامُ جُودِهِ وَرِيَاضُهُ مِنْ خَلْقِهِ  
وَكَأَنَّا الْأَفْلَاقُ طَوَّعَ لِيَمِينِهِ كَالْعَبْدِ مُتَقَادًا لِلْمَالِكِ رِقْبِهِ  
قَدْ قَاسَمْتَهُ نَجْمُهَا فَنَجْوَاهَا لِعَدُوِّهِ وَسُعُودُهَا فِي أَفْقِهِ  
مَا زِلْتُ مُشْتَاقًا لِلضُّوءِ جَبِينِهِ شَوْقُ الرِّيَاضِ إِلَى السَّجَابِ وَوَدْقِهِ  
حَتَّى بَدَأَ مِنْ فَوْقِ أَجْرَدِ شَيْخٍ أَنْ قَالَ قُتِ الرِّيحُ فَاهَ بَصْدَقُهُ  
يَحْكِي السَّحَابُ طُلُوعَهُ فَضَمِيرُهُ مِنْ رَعْدِهِ وَمُسْتِيرُهُ مِنْ بَرْقِهِ

**الْقَاضِي تَحِي**

سَعَدَ الْأَسْلَامُ وَالْمَلِكُ أَغْتَلَى مَذْتَوِي الْأَمْرِ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ  
لَبَسَ الْمَلِكُ بِهِ حُلَّتَهُ فَعَدَا يَحْتَالُ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ  
كَانَ مِنْ قَبْلِ لَهُ مُنْظَرًا نَظَرَ الْجَدِّ لَغَيْثِ هَاطِلِ  
ثُمَّ لَمَّا التَّقِيَا وَاعْتَقَا بَرْدُ الْوَصْلِ قَدِيمِ الْغُلِّ  
حَرَسَ اللَّهُ لَنَا دَوْلَتَهُ إِنَّهُ لِلْمَلِكِ خَيْرُ الدَّوَلِ

**الْهَامِي**

لَا أَهْنِيكَ إِذْ وَلَيْتَ لَعَلِمِي أَنَّ مَا أَزْدَدْتُ فِيهِ عَنْكَ يَقِيلُ  
وَلَوْ أَنَّ الْأُمَامَ وَلَاكَ أَمِيرَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ كُنْتَ عَنْهُ نَجِيلُ

**أَبُو هِلَالٍ الْبَحْلَوِي**

وَزَارُ صَاعَتْ فَشَرَفَتْهَا بِالْفَضْلِ وَأَنَادَتْ فَتَقَفَتْهَا



وَلَمْ تَزَلْ تَصْبِرُ مَظْلُومَةً حَتَّى تَصْدَيْتَ فَأَنْصَفْتَهَا

### الاسوردي

وَمَا زَالَ مِنْ ابْنَاءِ اسْتَحَى كوكب يُلُوح إِذَا وُلِيَ الزَّمَانُ بِكُوكِبٍ  
وَلَمَّا أَتَانِي أَنَّهُ قَمَعَ الْعِدَى هَتَفْتُ بِأَمَالٍ رَوَّاحٍ لَعَبٍ  
أَخُو عَزْمَةٍ تُغْنِي إِذَا الْحَرْبُ أَظْلَمَتْ جَوَانِبَهَا عَنْ بَابِ الْحَدِّ مُقْضَبٍ  
وَلِيَسْمُوَ إِلَى أَعْدَائِهِ مِنْ كَلَامَتِهِ وَارَابِهِ فِي مَقْبِيبٍ بَعْدَ مَقْبِيبٍ  
وَيُلْقِي لَدَيْهِ الْمُعْتَفُونَ رَجَالَهُمْ بِأَفْنِجٍ لَا يَعْتَادُهُ الْمَجْلُ مُخْصَبٍ  
وَمَنْ يَتَصَدَّى لِلْوَزَائِقِ جَاهِدًا وَيَسْتَحْ عَطْفَ الْمَطْلَبِ الْمُتَصَعِبِ  
فَقَدْ تَرَعْتَ وَلَهَى إِلَيْكَ وَخِيَمَتْ بَحِيرُفْنَا وَاسْتَوَطِنْتَ خَيْرَ مُنْصَبٍ  
وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْوَزِيرِينَ وَادِعْ أَشْتَهُ الْعُلَى طَوْعًا وَآخِرَ مُتَعَبٍ  
فَجَبُّ أَيْدِيكَ مَفْخَرًا أَنَّكَ ابْنُهُ كَمَا أَنَّهُ فِي الْفَخْرِ نَاهِيكَ مِنْ أَبٍ

### فصل منه في الفتوحات الشريفة

### أبو العباس النامي

يَحْدِ سَيْفُكَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ انْخَطَمَتْ قَوَاعِدُ الشَّرْكَ وَالْأَرْوَاحُ تَنْخَطِمُ  
يُحْدِثُ الذِّبُّ ذِيًّا وَهُوَ مُبْتَهَجٌ وَيُخْبِرُ النَّسْرُ نَسْرًا وَهُوَ مُبْتَسِمٌ  
قَدْ أَرْضَعْتَ ثَدْيَ الْمَلِكِ دَرَّتْهَا وَرُحْلُكَ ابْنُ رَضَاعٍ لَيْسَ يَنْقُطِمُ

### الابوردي

وَمِنْ مَسَاعِيكَ فَتَحْتَ إِذْ سَلَّكَ لَهُ رَأْيًا فَلَلْتَ بِهِ الصَّمَامَةَ الْحَذَمَا  
أَضْحَى بِكَ الدِّينَ مُفْتَرًّا بِأَسْمِهِ وَالْمَلِكَ بَعْدَ شَتَاتِ الشَّلِّ مُنْظَمَا

فَارُزُو

٤٦ فَأَشْرَقَ الْهَدَنُ وَالْأَيَّامُ دَاحِيَةٌ بَثَّتْ يَدَ الظُّلَمِ فِي أَرْجَائِهَا الظُّلُمَا  
وَقَدْ رَمَى بِكَ رُكْنَ الدِّينِ مُعْصَلَةً يَهَابُ كُلُّ كَتَمٍ دُونَهَا فُحْمَا  
فَقَمَمْتَ بِالْمُخْطَبِ مَرْهُوْبًا عَوَاقِبُهُ لِلْعَزَمِ مُحْتَضًا لِلْحَزَمِ مُلْتَمِزًا  
كَالْبَحْرِ مُلْتَطِمًا وَالْفَجْرِ مُبْتَسِمًا وَاللَّيْلِ مُعْتَرِمًا وَالْغَيْثِ مُسْتَجِمًا  
لَقَنَتَهُ كَتَبَكَ أَنْ تُرْجَى كِتَابِيهِ وَالْهَمُّ السَّيْفُ أَنْ يَسْتَجِدَّ الْقَلَمَا

### الرمخشي

لِلَّهِ فَتَحٌ مِنْ جَلِي كَمَالِهِ تَطْمَتُ لِأَجْيَادِ الْعُلَى أَطْوَاقُ  
وَاهْتَزَّتِ الْأَعْطَافُ مِنْ مَرْجٍ بِهِ الْمُسْلِمِينَ وَطَالَتِ الْأَعْنَاقُ

### الامام الرشيد

وَأَفِيَتْ قَلْعَةُ أَهْلِ الْبَغْيِ تَقْلَعُهَا وَالنَّارُ فِي حَوْمِهِ الْهَيْجَاءُ تَضْطَرِمُ  
بِحَيْثُ تَقَعُ الْوَعْيُ عَيْمُورًا وَوَالِدُهُ عَلَى حَوَاشِي رِيَاضِ الْبَاتِرَاتِ دَمُ  
وَالْحَايِضُونَ غَمَارًا لِحُوبِ حُسْبِهِمْ سَوْدًا لِسُودِهَا سَمُ الْفَنَاءِ أَجْمُ  
فَجَاءَ خَصْمُكَ أَرْضًا أَنْتَ سَائِيهَا بِشَيْءٍ عَلَى سَائِقٍ رَمَحَ مَا لَهَا قَدَامُ  
بَتَكِي عَلَيْهِ الْيَتَامَى فِي مَوَاطِنِهَا وَتَعَرَّعَ فَوْقَ أَعْلَى الرَّمْحِ يَنْشَقُّ مِ

### وله أيضا

أَيُّ مَلِكٍ لَا تَرَى غَايَةَ مِنَ الْجَوْدِ إِلَّا وَقَدْ نَاهَا  
فَكَمْ لَكَ مِنْ وَقْعَةٍ فِي الطَّغَاةِ بِهَا أَبْطَلَ الرُّوعُ أَبْطَالَهَا  
عَلَوْتُ الْجِيَادَ لِلْحَرْبِ الْعَدَاةِ فَرَزَلْتُ الْأَرْضَ زَلْزَالَهَا  
وَصِيرْتُ مِنْ حَرَارِ الطَّبِيِّ كَمَثَلِ الْهَوَا حَرَارَهَا



وَأُرْشِدَتْ بِالْبَيْضِ وَهِيَ النُّجُومُ إِلَى مَشْرِعِ الْمَوْتِ ضُلَّالَهَا  
وَقَدْ عَايَتْ أَعْيُنَ الْمُشْرِكِينَ قُبُلَ الْقِيَامَةِ أَهْوَاهَا  
**فصل آخر في الهبات بالاعیاد والاقیان للكرهية**  
**الاميردي**

تَبَلَّجَ الْعِيدُ عَنْ سَعْدٍ يُضَافُ بِهِ جَدُّ عَوَاقِبِهِ تُنْفِضِي إِلَى الْجَذَلِ  
فَأُخْرِجُ ذَوِي الْحِنْ تَشْحِي إِضَالَعَهُ بِهِنَّ نَحْرَ هَذَا يَأْمَكُةَ الْهَمَلِ  
وَفَرَعَهَا بِأَطْرَافِ الرِّيحِ تَشُبُّ دُمَاهُمْ بِدُمَاءِ الْإِنْسِ الْبَزْلِ  
وَاصْدُرَ الْبَيْضُ حُمْرًا عَنْ حُجَّاجِهِمْ إِذَا رَوَيْنَ بِهَا عَلَاءَ عَلَى زَهْلِ  
فَالدَّهْرُ مُنْظَرٌ أَمْرًا تُشِيرُهُ فَرِيًّا بِقُتْضِيهِ الرَّأْيِ بِشَلِّ

**وله ايضا**

يَا مَنْ تَصَال دُونَ غَايَتِهِ الْعُلْيَا وَعَنَابُ شَوْقٍ بِأَسْنِهِ الْأَقْرَانُ  
أَيَّامُنَا الْأَعْيَادُ فِي أَفْنَاءِ كُمْ مِصْرُ كَلَامِ شَيْءٍ الرِّدَاءِ لِدَانِ  
فَأَسْتَقْبِلُ الْأَمْحَى بِمَلِكٍ طَارِفٍ لِلْعِزِّ فِي صَفْحَاتِهِ عَمَّوَانِ

**وله ايضا**

وَهَنَيْتِ الْأَيَّامَ مِنْكَ بِأَجْدِاضَاءَ بِهِ الدَّهْرُ الَّذِي كَانَ مُظْلَمًا  
لَهُ هَيْبَةٌ فِيهَا التَّوَاضُّعُ كَامِنٌ وَعِزٌّ بِذِيْلِ الْكِبْرِيَاءِ لَمْثًا  
وَزَارَكَ عِيدُ نَاشِرٍ ذِيْلَ سَعْدٍ وَالْقِي عَصَاهُ فِي ذِرَاكِ وَخِيمَا  
فَصَيَّرَ أَعَادِيكَ الْأَضَاحِي إِذْ لَوْ وَاطَلَى يَسْتَرْزَنُ الْمَشْرِقِ الْمَصْمَا

وَسُقَى

٤٧ وَسُقَى الثَّرَى لِلنُّسُكِ مِنْ نَعِيمٍ دُمَا وَرَوَا الطَّبِي لِلْمَلِكِ مِنْ نَهْمٍ دُمَا  
**وله ايضا**

إِنِّي الْعِيدُ طُلُوقُ الْمُجْتَلَى فِتْلَقَهُ بِوَجْهِ يَرُوقُ النَّاطِرُ الْمُتَامِلَا  
وَضَحَّ مِنْ بَطْوِي عَلَى الْعِلِّ صَدْرُهُ فَأَنْكَ مِمَّا شِئْتَ وَلَا كَ مُقْبِلَا

**الامام الرشيد**

إِنِّي الْعِيدُ فَاسْعُدْ بِأَوْقَاتِهِ وَنَلِّ بِسَاعِيكَ أَقْبَالَهَا  
وَكُنْ حَافِظًا لِكِرَامِ الْوَرَى كَحِفْظِ ابْنَةِ الْغَابِ شِبَالَهَا

**وله ايضا**

قَدْ أَقْبَلَ الْعِيدُ مُفْتَرًا بِأَسْمِهِ وَاخْضَرَّتْهُ كَرُوضُ الْيَمْنِ أَعْوَا دُ  
فَلَا أَهْنَى بِعِيدٍ فَارِدٍ مَلِكًا أَيَّامُهُ الزَّهْرُ لِلْإِسْلَامِ أَعْيَا دُ

**الكافي**

عِيدَانِ يَوْمِ الْمَهْرَجَانِ وَغَرَمَ الْمَلِكُ الْهَجَانِ مِنْ لَمَزِيزِ اجْتِنَانِهِ خَالِئًا وَجَرَ الرَّمَانِ  
يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي زَانَ الْقَوَائِمَ وَالْمَعَانِي عِشْرَ دَائِمًا فِي الْمَلِكِ وَازْدَدَ رَفْعُهُ وَعُلُوُّ شَانِ

**وله ايضا**

عِيدَانِ يَوْمِ الْمَهْرَجَانِ لَنَا وَغَرَّتْكَ الْبَهْسِيَّةُ  
يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي عَمَّتْ صِنَايَعُهُ الْبَرِّيَّةُ  
حَتَّى اطَاعَتْهُ الْمُلُوكُ كَمَا اطَاعَتْهُ الرِّعِيَّةُ  
عِشْرَ أَلْفِ عَامٍ سَالِمًا فِي الْمَلِكِ وَالرَّثْبِ الْعَلِيَّةِ

**وله ايضا**



يَا نَاصِرَ الدِّينِ الَّذِي قَدْ بَسَطَ اللَّهُ يَدَهُ  
عِشْرَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَرِزٍ عَلَى رَعْمِ الْعَدَى وَالْحَيْدَةِ  
فِي ظِلِّ مَلِكٍ ثَابِتٍ وَدَوْلَةٍ مُمْتَصِلَةٍ  
فَأَنْتَ فِي بَذْلِ الْعَطَايَا أَمَةٌ عَلَى جَدِّهِ

### الْمُخْتَصَرُ

أَهْنَيْكَ بِالْعِيدِ وَالْمَهْرَجَانِ وَأَنْتَ اجْتَمَعَ الْوَرَى بِالثَّانِي  
لِسُوقِ الزَّمَانِ بِكَرَاتِهِ إِلَيْكَ الْأَمَانُ وَيُضِنُّ الْأَمَانُ  
وَيُنَاكَ فِيهَا نَوَاصِي الْأُمُورِ وَيُسِرُّكَ فِيهَا زِمَامُ الزَّمَانِ

### وَلَهَا بَيْضًا

جَزَى اللَّهُ عَنْ صَوْمِكَ الرَّاحِلَ وَبَارَكَ فِي عِيدِكَ النَّازِلِ  
وَأَوْلَاكَ فِيهَا السُّعُودَ الَّتِي كَفَتْكَ السُّعُودَ إِلَى قَائِلِ  
وَلِقَاكَ أَجْرَ عِيَادِهِ وَأَنْتَ عَلَى عَرْكِ الدَّائِلِ  
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ طَوْقَ جِيدِ الزَّمَانِ لَصَبَحَ ذَا عُنُقٍ عَاطِلِ

### وَلَهَا بَيْضًا

شَمْسُ الْأَيِّمَةِ لَا تَكُنْ مُسْتَعْظِمًا عِيدًا فَاغِيَاذُ الْوَرَى أَيَامُكَ  
وَمُرُ الزَّمَانِ بِأَنْتَ يَطْرَأُ تَقْدِيمُكَ فَالزَّمَانُ غَلَامُكَ

### أَبُو اسْمَى الصَّابِي

يَا سَيِّدَ الصَّحَى الزَّمَانُ بِأَسْرِهِ مِنْهُ رَسِيْعَا  
أَيَّامِ دَهْرِكَ لَمْ تَزَلْ لِلنَّاسِ أَعْيَادًا أَجْمَعَا

حَتَّى

حَتَّى لَا وَشَكَ بِمُنَا عِيدِ الْحَقِيقَةِ أَنْ يَضِيعَا  
فَأَسْلَمْنَا مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ عَلَى أَفْنِ طُلُوعَا

### ابن القاضي السنجي

نِلْتُ فِي ذَا الصِّيَامِ مَا تَرْتَجِيهِ وَكُنَّا كَالْآلَةِ مَا تَنْقِيهِ  
أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ شَمْسٍ فِي الْأَشْهُارِ وَمِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهِ

### بعضهم

إِنَّ الْمَجْرَمَ قَدْ أَنَاكَ مُحَلَّلًا مَا كَانَ قَبْلَ مِنَ السَّرُورِ مُحْجَرًا  
عَامٌ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَكَانَتْ عَنْ تَغْرِ شُكْرِي أَوْ عِلَاكَ تَبَسُّمًا

### الاستاذ الطغري

وَأَهْدِي إِلَيْهِ رَسْمَ خِدْمَتِهِ الَّتِي يَقْدِمُ عَلَاةً فِي حِقَارَتِهِ الْعُدُنَا  
وَلَا غُرُوبَانِ أَهْدَيْتَ مِنْ فَيْضِ بَرٍّ إِلَيْهِ قَلِيلًا لَيْسَ بَعْدَكَ نَزْرًا  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْثَ يَحُلُّ مَاءَهُ مِنْ لَحْرِ غَمٍّ ثُمَّ يَهْدِي لَهُ قَطْرًا  
فَدُمْتَ كَذَا لِلْمَلِكِ مُبَسِّطًا يَدًا وَمُبَسِّمًا تَغْرًا وَمُنْشَرًا حَاصِدًا

### المعري

ابْقَ فِي بَغِيَّةِ بَقَاءِ الدَّهْرِ نَافِذَ الْأَمْرِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ  
خَاصِّنَاتُ لَكَ الْكَوَاكِبُ تَخْتَصُّ مَوَالِيكَ بِالْمَحِلِّ الْأَشِيرِ  
لَا يُوَثِّرُنَ فِي الْوَلِيِّ وَلَا الْجَائِدِ حَتَّى تُشِيرَ بِالتَّائِيرِ  
قَدْ أَنَاكَ الرَّبِّيعُ يَفْعَلُ مَا تَأْمُرُ فَعَلَّ عَبْدُكَ الْمَامُورِ  
وَعَدْتُ كُلَّ رُبُوعٍ تَشْتَهِي الرِّقَصَ بِثُوبٍ مِنَ الشَّيَابِ قَصِيرِ  
سَرَّاهِلِ الْأَمْصَارِ وَالْبِدْوَحِيِّ جَارِهِمْ عَامِدًا لِأَهْلِ الْقُبُورِ  
رَدَّ أَرْوَاحَهُمْ وَلَوْلَا حِنَارُ اللَّهِ قَامُوا مِنْ قَبْلِ يَوْمِ النُّشُورِ

### الزمخشري



قَدْ أَطْلَعَ الرَّبِّيعُ صَبُوكَ فِي الْبَهْجَةِ فَلْيَهْنِكِ الرَّبِّيعُ الْمَطْلُوكَ  
نَاسَبَتْ خُلُقُكَ الرِّيَاضُ وَحَاكِي فَيْضِ كَهْفِكَ عَارِضُ يَسْتَهْلِكُ  
يُرْفِلُ الدَّهْرُ سَاحِبَ الذَّيْلِ لَمَّا أَزْرَتْ وَهْدَةً وَعُمُومَ شَلِكِ  
فَالْبَسَ الْجِلْعَةَ الشَّرِيفَةَ وَاسْتَجَبَهَا رِفْلًا كَمَا الزَّمَانُ رِفْلُ

### الابوردي

لَكَ يَا عَلِيُّ مَا شَرُّ فِي نَفْسِهَا جِدَا الْفَتَى وَالْفَضْلُ لِلْمَحْنُوكِ  
وَضَحَّتْ مَنَاقِبُكَ الَّتِي لَمْ يَخْفُهَا حَيْدٌ يَكْتُمُهُ الْعَدِي نَجْمُوكِ  
وَالنَّاسُ عَمْرُكَ وَالْعَلَى لَكَ كُلُّهَا ضَلُّوا مَعَا لَمْ يَنْجِهَا الْمَسْدُودُ  
فَاسْتَقْبَلَ النِّيرُ وَطَلَقَ الْمُجْتَلَى وَاللَّهْرُ عَذَبُ الْوَرْدِ نَضْرُ الْعُودِ  
فِي دَوْلِهِ تَرَحَّى ذَوَايَاهَا عَلَى عِزِّ يَلَاذِبْطَلِّهِ الْمَسْدُودِ

### الكافي

بِهَ دَرَّ الْمَرْحَانُ فَرَاخَ نَجْحِ الْمُنَى فِي حَافَتِهِ وَغَا  
أَهْدَى الشَّرَّوَرِ إِلَى الْفَقْرِ بِأَسْرَافِهَا فَتَوَاعِ الْخِرَاتِ فِيهِ هَوَا دِي  
يَوْمٌ سَعِيدٌ مِنْ زَمَانٍ مُسْعِدٍ يُخَالُ بَيْنَ السَّعْدِ وَالْأَسْعَادِ  
قَدْ رَاقَ مِنْظَرُ وَرَقِ لَسِيمِهِ فَمَقَاطِعِ اللَّذَاتِ فِيهِ مَبَا دِي  
وَأَزْدَادُ حُسْنٍ مِنْ طَلَاقَةِ أَصِيدٍ تَرَوِي بِهِ الْأَمَالَ وَهِيَ صَوَارِي  
نَقْطَانٍ يَكْفِي مَجْدَهُ أَنَّ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ يُعِزُّ فِي الْأَمْجَادِ  
وَمَهَابِ مَوْدُودٍ أَوْ أَيْ فَضِيلَةٍ كَالْجَمْعِ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَوَدَادِ

### فصل آخر في التهاني بالاولاد والمولود من العزير

### الابوردي

يَا خَيْرَ مَنْ خَضَبَتْ أَخْفَا وَهَابِمْ حَتَّى انْجَحَتْ عَلَى أَثَرِهَا الْأَهَابُ

هَيْتَ

هَيْتَ بِالْقَادِمِ الْمَيْمُونِ طَائِرُ نَعْمَاءِ خُتَالٍ فِي أَذْيَالِهَا الدُّوَلُ  
لَوْ تَسْتَطِيعُ لَوْثَ شَوْقًا أَخَادَعَهَا إِلَيْكَ ثَمًّا إِلَيْهِ الْأَعْصَرُ الْأَوَّلُ  
وَالْحَيْلُ تَرَجُ مِنْ عَجَبٍ بِفَارِسَتِهَا تَبْتَسِرُ فِي الْأَغَادِ وَالْأَسْلُ

### ومنها

هُوَ الْهَلَاكُ سَتَجْلُو الْعُلَى قَرًّا يُلْقَى إِلَيْهِ عَنَانُ الطَّاعَةِ الْمُقَدَّرُ

### ومنها

أَعْطَاكَ رَبِّكَ فِي الْأَوْلَادِ مَا بَلَغْتَ أَجْدَادَهُمْ فَبِكَ حَتَّى حَقَّقَ الْأَمَلُ

### وله ايضا

هَيْتَا لَذَخِ الدَّيْرِ مَقْدَمُ مَا جِدَّ سَيُصْبِحُ ذَخْرًا لِلْخِلَافَةِ بَاقِيَا  
تَبْلُجُ مَيْمُونِ الْقَبِيَّةِ سَائِقًا يَرِاقِبُ مِنْ عَرْقِ النُّوْقِ تَالِيَا  
فَكُلُّ سَرِيرٍ يَشْرِي صَبَابَةً إِلَيْهِ وَيُثْنِي الْعُطْفَ نَشْوَانَ صَاحِيَا  
وَمَهْتَرًا مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهِ مَنَابِرُ اطَّالَتْ بِهِ أَعْوَادُهُنَّ الشَّاجِيَا  
وَلَا بَرَحَتْ فِيكُمْ تَنْوَعُ بِخَاطِبٍ وَلَا عَدَمَتْ فِيكُمْ مِدَى الدَّهْرِ رَاقِيَا

### السيد الرضي الموسوي كاشاني خاله بولود بعد مولوده

حَقَّقَ أَنْ تَكَاثَرَ الْهَيْتَانِي بَابَيْنِ أَوَّلٍ وَاعْتَرَّ ثَانِي  
أَرَى بَدْرًا أَضَاءَ بِعَقْبِ شَمْسٍ مَبَارَكَةِ الطَّلُوعِ عَلَى الْقُرْآنِ  
سَتَظْهَرُ إِذَا تَسَقَّتْ سَنُومٌ وَأَخْرَجَتْ زَمَانٌ عَنْ زَمَانٍ  
رُئِيسًا لِلصَّوَارِمِ وَالْعَوَالِي وَتَرْبًا لِلْمَفَاوِزِ وَالرَّعَانِ  
طَلِقَ الْكَفَّ فِي يَوْمِ الْعَطَايَا جَرَى الرِّيحِ فِي يَوْمِ الطَّعَانِ  
رَبِطَ الْجَاشِ طَلَاعُ الشَّيَا إِلَى الْغَايَاتِ رَوَاعِ الْعَنَانِ  
مُقَارَعَةُ الذَّوَابِلِ فِي الْهَرَادِي أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ نَغَمِ الْقِيَانِ  
وَاحْسَنَ عِنْدَهُ مِنْ كُلِّ نَغْمٍ مَضِي رَوْنَقُ الْعُصْبِ الْيَمَانِي



تراه أين خيم في الليالي عذيرا الجارمور ود الجفا  
 ينال المجد من عنق المذاكي و يحنى العزم من طرف السنان  
 يربى بين اجشاء المعالي ويودع بين اجفان الأماني  
 فدام ودمت للدينيا ودامت لك الأيام بالنعم **لديهم**  
**أبو محمد الحارث بن أبي الصاحب بن عباد مولود لا بنت من علوي**  
 بشرى فقد انجر الاقبال ما وعدا وكوب المجد في افق العلي صعدا  
 وقد تفرغ في رضى الوزان عن دوح الرسالة غصن مورق رشدا  
 لله آية شمس للعلي ولدت نجما وغابة عز اطلعت اسبدا  
 وعصم من رسول الله واشجة كبر عنصر استعيل فاتحدا  
 وبضعة من أمير المؤمنين فكث اصلا وفرعا وطابت لجمه وسدا  
 ومثل هذي السعادات العظيمة لا يجوزها غير دامت له ابدا  
 يادهم حتى ان تراه مولده فمشه منذ كان الدهر ما و  
 تعجوا في هلال العيد يطلع في شعبان امر عجيب قط ما عهدها  
 فمن موالى يوالى الحمد مبهتها ومخلص يستدبر الشكر محبتهم  
 وكادت الغادة الهيفاء من طرب تعطى مبشرها الارهاق الغيا  
 والنور يسمر عن انوار خضلا والطير يسبح في ازهار غبردا  
 لم يتخذ ولدا الا مبالغة في صدق توحيد من لم يتخذ ولدا  
 فلا رعى الله نفسا لم يسره ولا وقاها وغشاها ردا  
**وقال ايضا بنى في الاول مولوده**  
 ان رفعت الاعلام كنت اميرا او هزنت الاقلام كنت وزيرا  
 واذا جدت كنت غيا دورا واذا ثرت كنت ليا هصو  
 قد اناك التوفيق في كل حال فاشكر الله ذا الجلال كثيرا

ان

ان منحت كن شموسا او رزقت البنين كانوا بدورا  
 يبرق الله من يشاء انا ثا جل ربا ومن يشاء ذكورا  
 ابدانجب الكبريم كريسا ام سر والخطير خطيرا  
 مرحبا مرحبا بمقدم شمس ملأت عرصة الوزان نو  
 فابق عمرا لذيافات جدير وخلق بان تبيد الدهو را

**ابن الرومي**

بدروشمس ولدا كوكبا اقميت بالله لقد انجبا  
 ثلثة لشرق اوارها لا بدلت من مشرق مغربا

**بعضهم**

ايا من صرته تعتلي وتزري على روف المنصل  
 ولدت كما ترتقي مقبلا تمتع هذا الولد المقبل  
 كذاك العقائل من البحر كذاك الجواهر من جبل

**المعري**

متى نزل السماك فجل مبهنا تغذيه بدترها التدي  
 اهل صوته فاهل شكر اياه الاقوام وافتخر الذي  
 يوم قدومه وحببت علينا الذور وسبق للبيت الهدى  
 وسرا المجد مولود كبرم ابان وفوده خبر حلي

**فصل في التهنئة بامور جاذبة يتوقع التهنئة بها**

**تهنئة بزوجته**

لهنك المجد الذي بيته فوق سرة النجم لا يهدم  
 زنت الى دارك شمس الضحى وحولها من شمع النجم  
 مثل شيات في قميص الدجى زين من الفرس الأدهم  
 كأنها ستر الاله الذي عندك دون الناس يستلتم



**الرَضَى الْمَوْسَوِي بِسْمِي يَرْعِي مِنْ مَرْضَى**  
 لَا زَعْرَعَتِكَ الْخُطُوبُ بِأَجْبَلُ وَبِالْعَدِي لَا بَجْمَكَ الْعِلَلُ  
 قَدْ يَوْعَكَ اللَّيْتُ لَا لَذْلَتِهِ عَلَى اللَّيَالِي وَلَسَلُمُ الْوَعْدُ  
 ابْطَرَقَ الدَّاءُ مِنْ بَصِيحَتِهِ يَصْحُ مَنَا الرِّجَاءُ وَالْأَمْسَلُ  
 كَأَشَاكَ مِنْ عَارِضٍ تَرَاغِبُ بِهِ ذَاكَ فُتُورُ النِّعِيمِ وَالْكَتَلُ  
 النِّجْمُ يَخْفَى وَأَنْتَ مُتَصَحِّحُ وَالشَّمْسُ تَخْبُو وَأَنْتَ مُشْتَعِلُ  
 وَعَكَ كَمَا يَطْبَعُ الْحِجَامُ وَلِي جَوْهَرُ صَاقِلٍ لَهُ عَمَلُ  
 مَا صَرَّ ذَاكَ وَهُوَ مُنْصَلَّتْ أَسْقَطَ مِنْهُ الْوَقَابُ وَالْقَلْبُ  
 مَا صَرَفَ الدَّهْرُ عَنْكَ أَهْمُهُ فَكُلُّ جُرْحٍ يُصِينَا جَلَلُ  
 لَا خَوْفَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ أَبَدًا عَلَى اللَّيَالِي وَأَنْتَ مُقْتَبِلُ  
 هَلْ قَدِمَ الطُّودُ وَهِيَ رَاسِخَةٌ يَخَافُ مِنْهَا الْعِثَارُ وَالزَّلَلُ  
 بِنَابِنَا لَا بَكْرًا إِذَا نَزَلَ الْخُطْبُ طُرُقًا وَصَمَّمَ الْأَحْجَلُ  
 لَا عَجَبٌ أَنْ نَقِيصَ كُمْ حَذْرًا نَحْنُ حَفِوْنُ وَأَنْتُمْ مُقَلُّ

**المعري يشله**  
 عَظِيمٌ لَعْمَرِي أَنْ يَلْمَزَ عَظِيمٌ بَالٍ عَلَى وَالْأَنَامُ سَلِيمٌ  
 وَلَكِنَّهُمْ أَهْلُ الْحَفَايِظِ وَالْعَالِي فَهُمْ لِمَاتِ الزَّمَانِ خُصُومُ  
 هَنِيئًا لِأَهْلِ الْعَصْرِ بَرٌّ مُجْتَمِدٌ وَأَنْ كَانَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ وَعَلِيمٌ  
 وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مِثْلَكَ يَشْتَكِي وَلَمْ يَتَغَيَّرْ لِلرِّمَاحِ لَسِيمٌ  
 فَإِنْ نَالَ مِنْكَ السَّقَمُ حَطَا فَمَا رَأَيْتَ هَلَالُ الْأَفُقِ وَهُوَ سَلِيمٌ  
 فَلَيْتَكَ لِلْأَفَاقِ نَوْدٌ مَخْلَدٌ تُرْوِلُ بِمَا صَرَفَ الرَّدَى وَتَدُومُ  
**الامام الرشيد يسمي خلعة**  
 صَوَارُكَ الْبَيْضُ الْبَوَائِرُ غَادَرَتْ دِيَارَ الْأَعَادِي مُقَفَّرَاتِ خَوَالِيَا

غدا

غدا لمعاليك الزمان مواليا مطيعا وابناء الزمان مواليا  
 وفاحت خصال منك تحكي غواليها ظل امان الشاء غواليا  
 وجاءت من دار الخليفة خلعة بعلياك نالت مخرا ومعاليا  
 لذا القطرات النازلات من السماء اذا ما طلن البحر صبرن لآليا

**الرَضَى الْمَوْسَوِي بِسْمِي**  
 قَرَّتْ عَيُونُ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ خُلُوعَةُ الشَّمْسِ عَلَى الْبَدْرِ  
 صُبَّتْ عَلَى عَظْفِهِ اطرافها معلمة بالعرى والنضد  
 كَانَتْهَا خَلْعَةُ ثَوْبِ الدَّجَى فِي عَاقِبِ الْعَيُوقِ وَالنَّسْرِ  
 زَرَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ فَضْفاضها وَاِنَّمَا زَرَّ عَلَى الْبَحْرِ  
 خَطَوْتُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ خَطُو السَّهَابِ فِي خَلْعِ الْفَجْرِ  
 جَاءَتْ عَوَانًا مِنْ تَحِيَّاتِهِ وَأَنْتَ مِنْهَا فِي عِلَى بَكْرِ

**الأيوردي كذلك ايضا**  
 تَرَاهِي بِهَلْ خَلْعَ الْمَيْمُونِ طَائِرُهَا زَهْوُ الْخَزَائِدِ بِالْمَكْوَلَةِ النُّجْلِ  
 هُنَّ الرِّايِضُ لَهَا مِنْ خَلْقِهِ زَهْرٌ وَمِنْ أَيْادِيهِ صَوْبُ الْعَارِضِ الْهَطْلِ  
 وَمَنْ غَلَابَ بِأَطْلُ الْفَخْرِ مُشْتَلًا اضْحَى بِمَا يَكْتَسُهُ غَيْرُ مُحْتَفِلِ

**الرمحشرب**  
 مُؤَيِّدُ الْمَلِكِ لَبَّ الْعِزِّ حِينَ دَعَا وَالْبَتَّى بِالنُّعْمِ بِالْخَلْعَةِ الْمَلِكِ  
 كَسَاكَ ذَاتَ حَبِيكَ يَا سَادَةَ عَلَى كُنَا السَّمَاءِ وَشَاهَا اللَّهُ بِالْحَبِيكَ  
 فَالْعَجِبُ أَذْرُهَا لَمَّا أَذْرَعْتَ بِهَا فِقَابَكَ عِمْرَةَ الْجِنَادِ بِالضَّحِكِ

**وله ايضا**  
 قَدْ نَادَتْ الْخَلْعَةُ الْمَيْمُونِ طَائِرُهَا بِأَرْفَعِ الصَّوْتِ فِي أَقْصَى خَرَانِ  
 تَبَادُرُوا بِالْهَيَاثِي يَأْدُو لِسْنِي إِلَى وَاسْتَقْبُولِي شَاوِلِحِيَانِ  
 فَاللَّهُ رَفَعَ قَدْرِي حِينَ اسْبَلَفِي عَلَى الْوَزِيرِ الرَّفِيعِ الْقَدْرِ وَالشَّابِ



فَبَادَرَتْهَا جِادُ الشَّعْرِ سَابِغَةً مِنْ كُلِّ ذِي فَرْجٍ بِالزَّهْوِ مَلَانٍ  
وَقَدْ جَرَيْتِ عَلَى أَثَارِهِمْ وَمَتْنِي نِيَالٍ غَابَتْهَا سَكَيْتِ مِيدَانٍ

### القاضي منصور

هَيَّا لَكَ الْخَلْعَةَ الْعَالِيَةَ وَلَا زِلْتَ فِي حَالِهِ جَالِيَهُ  
وَلَا تَحُلْ مِنْ رُشْدِهِ تَعْتَلِي وَمَتْنِي الْجُودُ لَهَا مَالُهَا  
وَلَا بَرَحَتْ قَاسِمَاتُ الْأُمُورِ عَلَيْكَ لَا سَعْدَهَا جَالِيَهُ  
بَقِيَتْ عَلَى الدَّهْرِ فِي دَوْلَةٍ عَدَاكَ سِيرَانَهَا صَالِيَهُ  
فَصَلِّ فِي التَّهْنِئَةِ بِالْعِمَارَاتِ وَالْأَبْنِيَةِ

### الكافي

أُمُودُ السُّلْطَانِ عِشٌّ أَبَدًا وَدُمٌ فِي ظِلِّ مَلِكٍ ثَابِتٍ الْأَوْتَادِ  
وَأَسْعَدَ بَنِيانٍ لِبَسْتِ بَكُونِهِ عَزَّيْنِ عَزَّيْ طَارِفٍ وَتِلَا  
تَقَرَّرْنَا مَذْهَبَاتُ سُقُوفِهِ عَنْ كُلِّ نَجْمٍ فِي الدَّيْنِ وَقَادِ  
لَصِقَتْ قَوَاعِدُهُ بِأَتَحْتَ الثَّرَى وَعَلَتْ جَوَاسِقُهُ عَلَى الْأَطْوَالِ  
وَكَانَ هَمُّكَ الَّذِي عَنَيْتَ بِهِ فَارْتَهُ كَيْفَ يَبْلُغُ فِي الْأَصْعَادِ  
مَاذَا أَقُولُ وَدُونَ مَدْحِكَ كُلِّ مَا يَشُدُّ وَيَهْلِكُ مَدْحُ غَيْرِكَ شَادِي  
حَبْنِي رِضَاكَ أَعِشْ فِي الدُّنْيَا بِهِ وَأَعِدْ ذَخْرًا لِيَوْمٍ مَعَالِي دِي  
لَا زِلْتَ رَبَّ اسْرَقَ وَمَنَابِرَ وَمَحَارِبَ وَمَوَاقِبَ وَنَوَادِي حَالِي

### وله أيضا

دَرَّتْ عَلَيَّ أَرْكَ الْمَعْمُورَةِ النِّعَمُ وَقَابَلْتِكَ سَعُودَ الْعِشِّ تَلْسَمُ  
فَقَرَّ عَيْنًا بِهَا فِي الْمَلِكِ مَا انْفَجَرَتْ عَيْنٌ وَعِشُّ سَلَامًا مَا أَوْرَقَ السَّلْمُ  
أَنْتَ الَّذِي وَدَدْتَ الْأَعْمَارُ لَوْ عَلِقْتَ عَلَى جَنَابِكَ كَيْ حَبْنِي بَكَ الْأُمَمُ  
وَمَا عَلَيَّ مَا دِجَ اطْرَافِكَ مِنْ تَعَبٍ فَإِنْ مَدَحْتُكَ قَبْلَ النِّظْمِ يَنْظُمُ

### القاضي منصور

أَهْلًا بَدَارِ ابَانَ بَابِهَا دَلَايِلُ الْمَجْدِ فِي مَغَانِيهَا  
دَارُ حَلَّتْ صَدْرُهَا سَعَةً تَسَافِرُ الْعَيْنَ فِي نَوَاجِيهَا  
فِي جَاءَ ذَاتُ الْعِمَادِ ضَرَّتْهَا حِجْنَاءُ كِرْخِ الْعِرَاقِ ثَانِيهَا

### أبو بكر الخوارزمي

بَنَيْتَ الدَّارَ عَالِيَهُ كَمِثْلِ بَنَائِكَ الشَّرِّ فَا  
فَلَا زِلْتَ رُؤْسَ عَدَاكَ فِي حِطَّانِهَا الشَّرِّ فَا  
أَخْرَجَ الْبَابَ الرَّابِعَ تَلَوَّ الْبَابَ الْخَامِسَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الباب الخامس في المراثي والتعريض على العزاء وعدد قوافيه  
ثلاثمائة وخمسة عشر بيتا

### البديع

يَا حَسْرَةً مِنْ فِرَاقِ قَوْمٍ كَانُوا هُمْ الْكَهْفُ وَالْحِصُونُ  
وَالْمَزْنُ وَالْأَسَدُ وَالرَّوَايِي وَالْأَمْنُ وَالْحَفْظُ وَالسَّلَاحُ  
لَمْ تَنْتَكِرْ لَنَا اللَّيَالِي حَتَّى تَوَقَّعْتُمْ الْمَوْتَ  
فَكُلُّ نَارٍ لَنَا قُلُوبٌ وَكُلُّ مَاءٍ لَنَا عِيُونُ  
صَلِّمْ رِقَّتَهُ يَرْثِي الْحَبِيبِينَ عَلَى بَيْتِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

مَرَّتْ عَلَى أَبْوَابِ الْحَمْدِ فَلَمَّا رَأَتْهَا امْتَا لَهَا يَوْمَ جُلَّتْ  
فَلَا يَبْعُدُ اللَّهُ الدَّيَاسِرَ وَأَهْلَهَا وَأَنْ أَصْبَحَتْ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتْ  
وَكَاثِرًا رَجَاءً ثُمَّ عَادَ وَارِثِيَهُ فَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَحُلَّتْ  
وَأَنْ قَتِيلَ الطُّفْ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ  
الرَّضَى الْمَوْسُو فَرْتَعَزِيَهُ لِلطَّايِعِ الْخَلِيفَةِ فِي أَيْمَانِهِ

وَإِذَا اسْلَمْتَ مِنَ النُّوَاسِيَا صَبَحْتَ تَرْضَى وَنَرْضَى أَنْ تَكُونَ فِدَاءً  
وَلَيْسَ تَسْلُطُ الْمَوْنُ لَقَدْ أَتَتْ مَا تَسْتَحِقُّ بِهِ الزَّمَانُ شَاءَ



وَهَبْتُ لَنَا هَذَا الْجَنَامَ الْمُنْخَضِي فَبَاوَهْدِي الْغَمَّةَ الْقَعْسَاءَ  
وَالصَّبْرَ عَنْ وَلَدِي بِمِثْلِهِ أُولَى وَلَكِنْ شَدَّتْ الْأَبَاءُ  
فَلَقَدْ رَجَعْتُ عَنِ الْمَطْبِيعِ بَسْلُوقَةٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّتِ الدَّمُوعُ دِمَاءً  
وَالابْنُ لِلْأَبِ أَنْ تَعْرِضَ حَادِثٌ أُولَى لِأَنَّهُ بَانَ يَكُونُ وَقَاءُ  
وَإِذَا ارْتَقَى الْأَبَاءُ اعْظَمَ نَجْوَمُ فِدَعِ الرَّدَى يَسْتَنْزِلُ الْأَنْبَاءُ  
وَرَدَا الزَّمَانُ بِهِ وَأَوْرَدَهُ الرَّدَى بَغِيًّا فَاجْتَنَبَ مَرَّةً وَأَسَاءَ  
**الْأَيُّورِدِي حَمْرُ شَيْءٍ فِي أَلَى الْفَضْلِ وَلَدِ الْمَقْدِسِيِّ بِأَمْرِ اللَّهِ الْخَلِيفَةِ**  
**حَلِيلُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ** فَانْتَمَرَأَتْ كَثِيرُ الْأَحْلَامِ ظِلٌّ وَقَاءُ لَبَا  
هَذَا الْهَلَالُ وَقَدْ رَجَوْتُ نَوْمَ الْمَجْدِ عَاجِلَهُ الرَّدَى يَهْرَارُ  
أَنْ غَاضَ مِنْ أَنْوَارِهِ فَوَرَاءَهُ أَفُقٌ تَرْتَجُّ مِنْهُ بِالْأَقْصَا  
كَادَتْ تَرْوُلُ الرِّاسَاتُ لَفَقْدِهِ حَتَّى كَذَبْتُ لَهْفًا بِاسْتِفْرَارِ  
وَمَتَّى أَصَابَ وَلَا أَصَابَكَ حَادِثٌ مِمَّا يَطْمُرُ نَحْوَهُ الْجَبَارُ  
فَإِذَا كَرَمَ صَابِكَ فِي ابْنِ عَمِّكَ أَحْمَدَ وَالْعَرَمُ مِنْ أَمَّاكَ الْأَخْيَارُ  
**ابْنُ قُرَيْشٍ**  
مَا بَعْدَ مَقْدَرِكَ فِي أَهْلِ وَلَا وَلَدٍ وَلَا حَيَاةٍ وَلَا دِينًا وَلَا أَسْلَافَ  
يَا مَنْ أَتَتْهُ الْمَنَاءُ بِغَيْرِ حَافِلَةٍ ابْنِ الْعَبِيدِ وَابْنِ الْحَيْلِ وَالْحَوَارِ  
ابْنِ اللَّيْثِ الَّتِي حَوْلِكَ رَابِضَةٌ ابْنِ الصَّنَائِعِ ابْنِ الْأَهْلِ مَا أَفْعَلُوا  
الرَّئِيسُ **ابْنُ الْحَسَنِ الطَّلِي** **بَرَزْتُ سَيْفًا لِلدَّوْلَةِ وَقَدْ قَتَلْتُ أَخِي طَعْرًا**  
الْأَقْلَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْبَتْ زَهْرُ النُّجُومِ حَادِثَهَا  
عَلَيْكَ سَيُوفُ الْأَقْرَبِينَ وَلَوْ سَوَى سَيُوفِهِمْ أَوْيَ الزَّمَانِ بِمَجَانِهَا  
وَمَا خَلْتُ أَنْ الْقَلْبَ سَحَى سَوَادُهُ بِسُوءٍ وَأَنْ الْعَيْنَ يَحْفُو سَوَادُهَا  
**الْيَتِيمُ**

عَمْرُو

عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ وَالْخَلْقُ فِيهِ كُلُّهُمْ رَاجُو  
وَالنَّاسُ بِأَتَمِّهِمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رِيَّةٌ وَزَفِيرُ  
رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَانَتْ مِنْ نَشْرِهَا مَنُوشُ  
أَمَّا الْقَبُورُ فَانْهَنَ وَأَوَّسُ بِجَوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قَبُورُ  
يَتْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ لَمَرٍ تَوَلَّاهُ خَيْرًا لَكَ بِالشَّاءِ جَبْدِيرُ  
وَقَبْرَتِ وَجْهَكَ وَأَضْرَفَتْ بِوَدْعَا بَابِي وَامِي وَجْهًا مَقْبُورُ  
عَجَبًا لَا رُبَّكَ إِذْ رُغَّ فِي خَمْسَةِ فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمَرُ كَبِيرُ  
**ابْنُ شَيْخَانٍ**  
قَدْ انْقَضَى الْجُودُ وَمَاتَ الْكَمَالُ وَقَالَ صَرَفَ الدَّهْرُ ابْنَ الرَّجَالِ  
هَذَا ابْنُ الْقَسَمِ فِي نَعْيِهِ قَوْمُوا أَنْظُرُوا كَيْفَ تَسِيرُ الْجِبَالُ  
**أَبُو الْقَسَمِ الدَّوْدِيُّ**  
أَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْجَدُ الْأَنْوَارُ أَنْظُرُوا كَيْفَ تَسْقُطُ الْأَقْلَامُ  
هَكَذَا لِلرَّدَى تَرْوُلُ الرُّوَايِ هَكَذَا فِي الزَّمَنِ تَغْيُضُ الْجَبَالُ  
**أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ مَيْسَرٍ**  
وَلَوْ قَبْلَ الْفِدَاءِ لَكُنَّ يُقْدَلُ وَأَنْ جَلَّ الْمَصَابِ عَنْ الْقَادِي  
وَقُلْ لِلدَّهْرَاتِ أَصْلَتْ فَالْبَيْنُ بِرَغْمِكَ دُونًَا تَوَلَّى جِلْدًا  
إِذَا قَدِمْتَ خَاتِمَةَ الرِّزَايَا فَقَدْ عَرَضْتَ سَوْقَكَ لِلْكَسَا  
**الزُّمَحْرِي**  
لَهْفِي عَلَى كَرَمِ أَوْدَى الزَّمَانِ بِمِثْلِهِ تَغْرِبُ حَارِجٍ عَنْ عَادَةِ النَّاسِ  
سَبَطَ الْأَنْبِلَ مَحْفُوضُ الْجَنَاحِ مَتَّى سَا لَنَّهُ قَالَ بِالْعَيْنِ وَالزَّائِنِ  
صَبْرًا جَمِيلًا وَتَسْلِيمًا فَمَا أَحَدٌ يَرْجِي لَهُ مَخْلَصٌ مِنْ هَذِهِ الْكَارِ  
عَالِجُ إِنْسَاكَ بِحَسَنِ الصِّرْتِ شَفِ بِهِ مَا لِلْأَسَى غَيْرُ حَسَنِ الصَّبْرِ  
**الْأَسَاذُ الطَّعْرَايُ**

شَفَا



اناني وللأخبار سقم وصحة شاخري أصم واستمع  
فان كان حقا ما يقال فقد هوت نجوم المعالي وانقضى العراجم  
تماوت عروش المجد فيه وثلت واصحى ركاب الجود حشري وظلما  
فيا آل فضل الله هلا وقتكم ايايكم صرف الزمان المفجع  
تجلت الدنيا بكم وتعطلت وصوح منكم روضها حين امر عا  
وقد زاد طيبا ذكركم منذ بحيتم لنا الخود ان مسته نار تصوق عا

**أخرى البراءة**

سالت الذي والجود مالي اراك تبدلتما ذلا بعزمو بد  
وما بال ركن المجد امسى مهتما فقالا اصبنا بان نحو محمد  
فقلت وهلا متما عند موته فقد كنتا عبديه في كل مشهد  
فقالا اقمتا في نعري بفقد مسافة يوم ثم نلتوه في غدا

**سبيل الدولة في نظام الملك الوزير**

كان الوزير نظام الملك لولم يتيمة صاغها الرحمن من شرف  
عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردتها عنقه منه الى الصدق

**من مرثية للرقي في الصاحب ابن عباد**

يا طالب المعروف خلق نجه خط الجمول وعطل الاجما لا  
واقم على باس فقد ذهب الذي كان الانام على نداء عيبا لا  
من كان يقري الجهل علما ثاقبا والتقص فضلا والرجاء نولا  
وبحس الشجعان دون لقاءه يوم الوغى وشجع السوا لا  
قطع الردي ذاك الرداء نفاسة عينا وقصر ذلك السربا لا

**ومنها**

يا طود كيف وانت عادي الذي القى بجانبك الردي ذل لا

انفا

انفا من الدنيا تب جبالها ونزعت عنك قيصها الانسا لا  
لا رء اعظم من مصابك انه وصل الدموع وقطع الاوصالا

**ومنها ايضا**

طلبوا التراث فلم يروا من بعد الاعلى ونضايلا وجلا لا  
هيئات فانهم تراث مخاطر حفظ الشاء وضيع الاموا لا  
قد كان اعرف بالزمان وصرفه من ان ثمر او يجمع ما لا  
من فاعل من بعده كفعاله او قائل من بعده ما قا لا  
يا طالب اني في الزمان شبيهة هيئات كلقت الزمان محالا  
واري الزمان جنى عليك لانه غرض النوايب من غير كمالا  
صلى الاله عليك من متوسد بعد المهاد جناد لا وربما لا  
كسف البلي ذاك الهلال المجتلي واقتر ذاك المقول الجوا لا

**وللرقي في الصابي من قطعه**

هل ابن هلال حين اودي بعهدنا هلا لا على ضوء المطالع باقيا  
وتلك البان المورقات من الندي نواصب ماء ام بواق كاهيا  
هو الخاضع الاقلام نال بها على تقاصر منها الخاضعون العواليا  
ولولاك كان الصبر مناسجيم ثراثا ورشاة الجذود والاويا

**وله من اخرى في آخر**

يئس ولين مهاده حصا و فيه ومولس ليله ظلملا و  
قد قلبت اعيانه وتكثرت اعلامه وتكسفت اصوا و  
مغف وليس للذة اغفاه ومغص وليس لفضكه اعضا و  
وجه كلع البرق غاض وميضه قلب كصدر الغضب قل مضاه و  
حلم البلي فيه فلو علمت به اعداء لرتى له اعدا و

**الرمحشري**

لنجان



التَّخَضُّرُ وَاشْجَارُ الرَّيِّعِ وَتُورِقُ وَرُزُّ عِبَادِ اللَّهِ نَارُ تَحْدِيقِ  
لَقَدْ كُنَّا الْبَاكُونَ جَوْلَ ضَامِيهَا لَطْفِهَا مَسْفُوحَةً نَتَرَقَّبُ  
وَلَمْ يَتَّقِ فَوْقَ الْأَرْضِ غَادِرًا يَجِي سَوَى نَائِجِ حَتَّى الْكَمَامِ الْمَطُوبِ  
لَهُ فَوْقَ كَثَابِ الْأَرَاكِ تَنَافُوحٌ تَكَادِبُهُ قُضْبُ الْأَرَاكِ تَشَقُّقُ  
يُوجُ عَلَى رَجَبٍ مَطَاخُ نَفْسِهِ وَأَنْ ضَمَّةً لِحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ ضَبَقُ  
تَنُوحُ عَلَى حَرِّ الْمُنَاسِبِ وَاضِحٌ صَفِيحَةٌ وَجْهٌ دَوْنَهُ الشَّمْسُ تَشْرِقُ  
أَخِي مَا شَرَّ مَا اجْتَمَعَ كَوَاحِدٌ وَلَا بَعْضُهَا فِي مَعْشَرٍ تَفْتَرِقُ  
فَتَى بَوَارِ الشَّيْبِ شَيْبٌ شَبَابُهُ كَمَا شَيْبَ الْمَاءِ الرَّحِيْقُ الْمَعْتَقُ  
إِلَى أَنْ يَمِيَّ فِي الْعِلْمِ أَبْعَدَ غَايَةٍ وَبَرَزَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ فِيهِ لِحْوُ  
تَحْطَفُهُ رَبِّ الْمُنُونِ وَلَمْ تَزَلْ مَخَالِبُهُ فِي عَيْنِ الطَّيْرِ تَعْلِقُ  
فَبَاتَتْ مَا قَى الْفَضْلُ تَذَرِي دُمُوعَهَا وَافِيَّةُ الْأَدَابِ وَالْعِلْمِ تَحْفَقُ  
سَرَى نَبَاءُ بَرْقٍ وَقَدَرَتْ الْكُرَى فَطَارَ عَنِ الْعَيْنِ الْبَغَاسُ الْمَرْقُ  
أَرَاقٌ لَنَا دُمُوعًا وَأَرَقٌ أَعْيُنًا فَكُلُّ مَرَاقٍ دُمُوعُهُ وَمَوْزِقُ  
وَصَدَّ بِدِ السَّاقِي عَنِ الْكَاسِ فَانْتَبَتْ وَعَوَّضَ لَطْمُ الْحَدِّ كَمَا تَصْفَقُ  
وَلِلصَّبْرِ فِي الْأَرْضِ آخِرُ مَغَبَّةٍ وَأَوَّلِي بَاخِلَاقِ الْكَرَامِ وَاخْلُقْ

**وَلَهُ أَيْضًا**

يَا دَوْجَةَ لِحْدٍ بِاسِقَةٍ فَرَعَاءُ رَبِّ الدَّهْرِ قَاطِعُهَا  
يَا سَرَحَةَ خَضِرَتْ ذَوَابِهَا كَفَّ الرَّدَى شَلَّتْ أَصَابِعُهَا  
يَا حَسْرَةَ الشَّيْبَةِ طَوِيَتْ مِنْ بَعْدِ مَا لَشَرَّتْ بِدَايِعُهَا  
كَانَتْ كَأَنَّ رَوْضَةً كُسِيتَ زَهْرًا بِرَوْعِ الطَّرْفِ رَائِعُهَا  
جَاءَ النَّعْيُ فَلَمْ يُصِبْ إِذْنًا إِلَّا وَقَدِصَتْ مَسَامِعُهَا  
**وَلَهُ أَيْضًا**

أَرَى الْمَوْتَ يَحْتَازُ الْكَرَامَ كَأَنَّهُ لَا هَلَّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمَ عَاشِقُ  
فَقَدْ عَمُرْتُ دَوْرَ اللَّيَامِ وَدَوْرَهُمْ قَضَارُ غَرَابِ الْبَيْنِ فَيَنْ نَاعِقُ

**الْبَيْتُ**

لَعَمْرُكَ مَا الرِّزْيَةُ هَدْمُ دَارٍ وَلَا شَاءَةُ مَوْتُ وَلَا بَعِيرُ  
وَلَكِنَّ الْمَصِيبَةَ مَوْتُ حَرَمِيَّوتِ بُوتِهِ بِشَرِّ كَثِيرِ

**أَبُو الْجَلَاءِ الْعَلِيّ**

نَزَعَنِي بِأَحْسَنِ الرَّدَى أَمْ نَغْضَبُ وَنَعَاتِبُ الْأَيَّامِ أَمْ نَسْتَعْتِبُ  
أَوْ دِي الزَّمَانِ يَكُوبُ لَمْ يَأْتِلِقْ فِي شَرْقِهِ حَتَّى حَوَاهُ الْمَغْرِبُ  
وَمَضَى فَاتَةً أَصْلَعُ لَا تَلْغُظِي نَارًا وَابَّةً أَدْمَعُ لَا تُسْكِبُ  
عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ الْبَرِّيَّةَ فَاسْتَوَى جَرَعًا عَلَيْهِ مُشْرِقٌ وَمَغْرِبُ

**الزُّخْرُفِيُّ فِي شَيْخَارِي مَضَرَا**

وَمَا زَالَ مَوْتُ الْمَرْءِ يَحْبِتُ دَائِمًا وَمَوْتُ فَرِيدٍ الدَّهْرِ قَدْ خَرِبَ الدَّهْرُ  
أَغَارًا إِذَا مَا أَعْرَضَ الْبَحْرُ طَامِيًا وَلَمْ يَرَ إِلَّا نَاصِبًا ذَلِكَ الْبَحْرُ  
وَيُسْجَنُ عَيْنِي أَنْ أَرَا لِدَرْطِ الْعَاوَانِ اللَّيَالِي عَيْتَ ذَلِكَ الْبَدْرُ  
وَيَسْتَحْضِرُ زَهْرًا الْكَوَاكِبَ غَيْثٌ إِذَا ذَلَّتْ نَفْسِي مَنَاقِبَهُ الزَّهْرُ  
عَجِبْتُ مِنْ أَشْجَارِ تُورِقُ بَعْدَهُ وَلَا خَرَقَ الْأَشْجَارُ أَعْضَانَهَا الْخَضْرَاءُ  
أَمَّا أَخْبَرْتُ أَمْ أَخْبَرْتُ فَصُرْتُ فَتَبَاهُلًا لَا الْبُسْتُ وَرَقًا نَضْرًا  
وَلَوْ كَانَتْ الشَّعْرَى مِقَالَةً قَائِلٌ لَا صَبِيحَتُ أَرْثِيهِ بِهَا فَدَعِ الشَّعْرَا  
لَقَدْ مَلَأَ السَّاعِينَ مَسْعَاهُ جِسْرٌ وَخَفَّتِ الْجَارِي غَايَاتُهُ جَسْرِي  
فَلَهْفِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَحَرَمِ مَفَاصِلِ أَعْيَانِ جَزْهَا الْقُضْبُ الْمُبْتَرَا

**وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا**

وَقَائِلَةٌ مَا هَذِهِ الدُّرُورُ الَّتِي تَسَاقُطُهَا عَيْنَاكَ تَمْطِئُ سَمَطِينَ  
فَقُلْتُ هِيَ الدُّرُورُ اللَّوَاتِي حَتَّى بِهَا أَبُو مُضَرٍّ أَذْنِي تَسَاقُطُ مِنْ عَيْنِ

أَبُو



وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا

أَيُّهَا الْعِلْمُ قَدْ أَصْبَحَ بَحْرٌ وَلَا يَدُّ بَعْدَ الْمَدِّ لِلْبَحْرِ مِنْ جُزُرٍ  
فَقَامَ يَأْدِي الْعِلْمِ قَدْ ذَهَبَ الَّذِي ثَمَانِينَ عَامًا قَدْ شَدَّ ثَبَاتُ بِهِ أَرْزِي

وَلَهُ فِي ابْنِ سَمْعَانَ الْمُرُوزِي

مَنْ لِلْإِمَامَةِ صَاعَتْ بَعْدَ فَيْتَاهَا مِنَ الْخَطَابَةِ عَيْتٌ بَعْدَ مَصْقَعِهَا  
ذُقْنَا مَصَابِيبَ الْأَيَّامِ فَاجْعَلْهُ حَتَّى رُمِينَا بِأَدْهَاهَا وَأَفْجَعِهَا  
يَا مَنْ وَجَدْنَا هَذَا دُونَ النَّارِ كُلُّهُمْ تَوَمَّى إِلَى سَبْقِهِ الدُّنْيَا بِأَصْبَحِهَا  
زَمْخَشَرَتِكَ هَذَا حَامِلٌ كَبَدًا لِمَنْ يَنْفِي النَّاسَ شَكُّ فِي تَصَدِّعِهَا  
فَسَوْفَ أَرْثِيكَ مَا نَحْتِ مَطْوِقَهُ مَرَاتِبًا وَقَعَتْ فِي خَيْرِ مَوَاقِعِهَا  
أَبْلَى عَلَيْكَ كُفْرًا أَلَّتِي نَدَبَتْ صَخْرًا أَخَاهَا وَمَاتَتْ فِي تَفْجِعِهَا

الْأَبُورْدِي فِي الْغَزَالِي

وَقَالُوا إِمَامٌ قَضَى نَجْمَةً وَصِيحَةً مَنْ قَدْ لَعَلَّاهُ عُلْتُ  
فَقُلْتُ وَمَا وَاحِدٌ قَدْ مَضَى وَلَكِنَّهُ أَمَةٌ قَدْ خَلَّتْ

وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا

بَكَى عَلَى حُجَّةِ الْإِسْلَامِ حِينَ تَوَيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَظِيمٍ الْقَدْرِ أَشْرَفُهُ  
وَمَا لَمْ يَمُتْ فِي اللَّهِ عِبْرَتُهُ عَلَى أَبِي حَامِدٍ لَا حَاجَ يُعْنِفُهُ  
بَلْكَ الرِّزْيَةُ تَسْتَوِي قُوَى جِلْدٍ وَالْطَّرْفُ تَسْرُمُ وَالْأَمْعُ تَرْفُهُ  
فَالَهُ خَلَّةٌ فِي الدَّهْرِ نَبْذُ كِدْهَا وَلَا لَهْ شِبْهُهُ فِي الْعَالَمِ نَعْرِفُهُ  
مَضَى وَأَعْظَمَ مَفْقُودٍ فَجَعَلَ بِهِ مِنْ لَا تُظِيرُ لَهُ فِي النَّاسِ تَخْلُفُهُ

السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

إِتَانِي وَرَحْلِي بِالْعَذِيبِ عَشِيَّةً وَأَيْدِي الْمَطَايَا قَدْ قَطَعْنَ بِنَا بَجْدًا  
نَعِي طَارَ الْقَلْبُ عَنْ مُتَقَرِّمٍ وَكُنْتُ عَلَى قَصْدٍ فَاغْلُظْ عَيْنِي الْقَصْدُ  
جَزَيْتُكَ الْجَوَازِي عَنْ عَمَادَةِ أَمَّتِهِ وَعَنْ عَقْدِ الدِّينِ أَجْلَمَتَا شَدًّا

وَمِنْهَا

فَإِنِّي لَا سَتَقِي لَكَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَيَا لَكَ غَيْثًا مَا عَمَّرَ وَمَا أُنْذِي  
وَإِخْلُوتُ بِنِ كَيْانِ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ مُجَامِلِينَ عَنْهُ أَنْ يُفُوزُوا وَلَا يَرُدِّي

الْأَبُورْدِي فِي الْغَزَالِي

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ شَرَفٌ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَا دَخَ  
وَمَا لَنْتُ أَذْرِي مَا فَوَاضِلُ كَلْفِهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيْبَتْهُ الصَّفَا  
فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَأَنْ جَلَّ جَارِعٌ وَلَا لَبْرٌ وَرَبْعٌ مَوْتِكَ فَالْأَرْحُ  
فَأَصْبَحَ فِي لِحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتًا وَكَانَتْ بِهِ حَيَاتُ تَطْيِيقِ الصَّلَا  
لَيْنَ حَسَنَتِ فَيْكِ الْمَرَاتِي وَذَكَرَهَا لَقَدْ حَسَنْتَ مِنْ قَبْلِ فَيْكِ الْمَلَايِخِ  
سَأَلْتُكَ مَا فَاضَتْ دِمُوعِي فَإِنْ تَغَضَّ فَحَسْبُكَ مَتَى مَا تَجُنَّ الْجَوَارِخِ

ابْنُ الرُّومِي

أَقُولُ وَقَدْ هَدَيْتَنِي قَوْلُهُمْ مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ إِلَى رَبِّهِ  
لَيْنَ أَشْبَهَ النَّاسَ فِي مَوْتِهِ لَقَدْ عَاشَ دَهْرًا بِلَا مَشَبِّهِ

بَعْضُهُمْ

ذَهَبَ الْمَرْدُ وَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلَيْذُهُنَّ أَثَرُ الْمَرْدِ تَعْلَبُ  
يَتُّ مِنْ الْأَدَابِ أَصْبَحَ نَصْفُهُ خَرَبًا وَبَابِي نَصْفُهُ فَتُخْرِجُ  
فَابْلُغُوا الْمَاسِلَ الْفَوَاقِ وَمَهْدُوا لِلدَّهْرِ أَنْفُسَكُمْ عَلَى مَا يَسْلُبُ  
وَتَزُودُوا مِنْ تَعْلَبٍ فَبِكَاسٍ مَا شَرِبَ الْمَرْدُ عَنْ قَلِيلٍ لَيْسَ يَرْبُ  
وَأَرَى لَكُمْ أَنْ تَكْتُبُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْ كَانَتْ الْأَنْفَاسُ مَا تَكْتُبُ

الْمَعْرِي

كَانَكَ لَمْ تَجْرُ قَنَاءَةً وَلَمْ تَجْرُ قَنَاءَةً وَلَمْ تَجْرُ قَنَاءَةً  
وَوَجْهَكَ لَمْ يَسْفِرْ وَنَارُكَ لَمْ تَبْزُورْ وَمَحْكَ لَمْ يَعْثُرْ وَكَفَكَ لَمْ تَهْمُرْ

الزَّمْخَشَرِي



للمرء عطر طارف في نفسه تال لعز في أبيه تاليد  
فاذا ابوه مضى تأسك امر من بعد عذبه بعز واحيد  
زيت الكفاة رزيت حراما جدا فاصبر عليه صبر حريما جدا  
فنجية الحكة كما ان يتصبرا ولا ت منهم بالمحل الصا عدا

### الصالح

وليس صري النعش ما تتمعونه ولكنه اصلا ب قوم تقصفوا  
وليس برج المنك ما تجدونه ولكنه هذا الشاء المخلف

### الامام الرشيد

ابوك قوام الدين عاش محطما ثمانين حولا والزمان غلامه  
فقد من دار الفناء مسير وقهر في دار البقاء مقامه  
طهر في المكرمات طواهر وان خفيت تحت التراب عظامه

### حاشي

اذا ما امر اني بالاء ميت فلا بعد الله الوليد بن ادهما  
فما كان مفراجا اذا الحيز مسه ولا كان مئانا اذا هو انما  
لعمرك ما واري التراب عظامه ولكنه واري شيابا واعظما

### اعرابي

انا الردي في زي عاف وانا اتي جوده ان يرجع الموت خايبا

### الزحيري

محمد بن ارسلان الذي رزيت معالمة العلم والاسلام حين رثي  
ما كنت الا جميع الناس مفردا فليف حل جميع الناس في جدث  
نا لله ما حيي التراب المحضر في خديك بل في حدود المكرمات حتى  
عقائل الكتب اغبرت مفارقها وحللت لهم الاقلام بالشعث  
وصنعة السحر سحر الشعر باقية عطلا بلا عقد غفلا بلا نفث

قد كنت وجدك ابريرا فاقعت لما قبضت يدي الا على خبث  
جبل الهوى بيننا كانت مريته شررا وذاك جبل غير مستكث  
التي في جفني بالصدق وان طالت به تحت رمس مئة اللبث  
ما ليالي متى تبغ المساء لي تسرع وان ترد الاحسان في ترث  
ذقت الامرين من اجداثهن ولا امر ما اذقت اليوم من جدث

### وله ايضا

تكلف الصبر من خيم الكرام وان بات الاثني موقنا في صدرهم نارا  
ان السلوا اليه كل ذي اسف يضطر غير حميد فاسل مختارا  
لا يلب الاجر الا كل مضطر لم يكتب الذم في خديه اسطارا

### الرفي

اذا غصنا الدروع ابت علينا مناقب منك ليس هن  
فمنهن اشتطاطك للمعالي وفضل العزم والباع الاشدا  
فاين مسابق الاجال طعنا يعود ورمحه ريان وزد  
واين الاشر الفكاك يدي اليه من العدي ذم وحمدا  
فاعناق اجاطه من من واعناق احاطه من قندا

### وله ايضا

اني كل يوم صاحب استجد وتترعه من راحتي ندوع  
اذا قلت بخطو الحام هوت به نبوب ردي فيها السام نقيع  
سلام على تلك القبور وحادها باروي واسني ما يوجد ربيع  
فلا تغبطونا اذا قينا وانتم على طعن ان اللقاء سر يع

### وله ايضا

لا يبعد الله فتينا نازيتهم من رزء العضون وفيها الماء والورق  
ان تحلوا اليوم عن داري فانهم خيران قلبي اقاموا بعد ما انطلقوا



بأنوافك تغيم بعدهم كمد باق وكل سياغ بعدهم سرق  
أراك تجزع للقوم الذين مضوا فهل أنت على لقوم الذين بقوا  
هذي الغرام دموعي في مسالكهم واضلت صبري الطرق  
وكيف تنعم بالنعيم بعدهم عني أغار عليها الدمع والأرق  
إني لأعجب بعد اليوم من كبد تدعي لهم كيف تندي وهي تحرق

**حاشي**

لأبعد الله أخوانا لئلا شلفوا فناءهم حدثان الدهر واللا بد  
نمدهم كل يوم من يقيننا ولا يؤوب اليانهم أح

**الرضي**

يا صاحب الحديث الذي نفست به واستجعت برغمنا الأزمان  
نبيك لو شئ بادمنا الردي أو ترعوى لبكأينا الحديثان  
أنزلت أقرب منزل منا فلم نجد المدي وتعذر اللقيا  
كولا هجير الدمع بل هجر الكري دفتك في أجفائها الأجفان

**مفتخر هلال**

الدهر لآلم بين كفتنا وكذاك فرق بيننا الدهر  
وكذاك يفعل في تصرفه والدهر ليس يناله وت  
كنت الضنين بن أصبت به فسلوت حين تقادم الأمر  
ولحير حظك في المصيبة إن يلقال عند نزولها الصبر

**المعري في أبيه**

نقمت الرضا حتى على ضاحك المزن فلاجادي الأعبوس من الدن  
وليت لي إن شام سني تبني فم الطعنة النجلاء يدعي بلاسن

**مها**

هنيئا لك البيت الجديد مؤشداً بينك فيه بالسعادة واليمن

مجاور

مجاور ساكن في ديار بعيدة عن الحى سقيا للديار وللسكر  
أمر بربع كنت فيه كائنا أمر من الأجلال بالبحر والركن  
وأجلال مغناك اجتهد مقصرا إذا السيف أودى فالعفا على الجفن  
وما أكثر المشي عليك ديانته لو أن حماما كان تشبه من بني  
بوافيك عن رب العلي الصدق والرضا بشيرا ويلقال الامانة بالأمن

**السيد الرضي في أبيه**

قد كنت أعدل قبل يومك من يحيى فاليوم لي عجب من المتبسم  
وأذود دمي أن يسل مجاري فاليوم اعلاه بما لم يعلم  
لأقلت بعدك للمدافع فكفي من عبث ولوان دمي من دي

**منها**

شيل كذا ما إذا سئل الجدي مطر الذي أمما ولم يتغير  
جد لان تطلع منه ايديه العلي وجهها كريم الخط غير ملطم  
برمي المغارم بالتلاد وينثني بلح الضير كأنه لم يغير  
ويقول للنفس الكريمة سلمي يوم اللقاء ولا يقول لها اسلمي  
هتف الجمام به فكان وصاته بذلك الرغاب واجتمال المهر  
صل نورث الرجل الكريم إذا مضى الأبواق من على وتكرم  
بالي لندى ترك الشراء على الفتي ويقل متراب الجواد المنعم  
ملائت فضائك البلاد ونقبت في الأرض بقذفها الخير إلى العمر  
نكأن مجدك بارق في مزنة قبل العيون وغرة في أذههم  
حمل العظام والمكارم ناهضا وصفي على وضوح الطريق الأقوم  
رعد الملوك بحزم أبلج رايه فلق لغاشية الغفول الشوم

**الزمخشري في أبيه**

صام النهار وقام الليل وهو شج من خشية الله كاي اللون متمفع



من المروءة في علياء متسع صدرا وان لم يكن في المال متسع  
باتت على كبدى نار مضرمة على فؤادى والاحشاء تطلع  
ينوبى المضجع المهود جانبته كائن فوق جد السيف مضجع  
قد كنت اشكو فراقا كان منقطعاً حتى اتى فراق ليس ينقطع  
ارجى بعدة بالعيش مستغنيا وكيف لي بعدة بالعيش مستغنيا  
قد كنت اطمع في اشياء اذرها فالיום لم يبق لي في بعضها طمع

**اعرابية حاسية تثنى اباهما**

الا فاضري من دمع عينيك ان ترى انا مثله تثنى اليه المفاحيد  
وقد علم الاقوام ان بناته صوادق اذ يندبونه وقوا صر

**حاشى**

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبا اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر  
فان ينقطع عنك الرجاء فانه سيقى عليك الحزن ما بقي الدهر  
وان تكن الايام زرقن بيننا فزالت الايام شيمتها العذر

**الوعيد للرحمن العتي**

اصححت نخدي للدموع وشوم اسفيا عليك وفي الفؤاد كلوم  
والصبر يحرق الى المواطن كلها الا عليك فانه مذموم

**العتي**

يا خير اخوانه واعطفهم عليهم راضيا وغضبا انا  
امسيت رهنا وصار قربك لي بعدا وصار اللقاء هجرا انا  
انا الى الله راجعون لقد اصبحت حزني عليك الوا  
حزن اشتياق وحزن مرهبة اذا انقضى عاد كالذي كانا

**الاستاذ الطغرائي**

وقالوا قد رزقت به ثوابا فقد تم ومن يغنى ثوابا

**الفتاوى البغائية**

وارحمنا الشباب اذ لم يتبع بالشباب  
فكانه في قبره شمس توارت بالحجاب

**التهامي في ابنه**

يا كوما كان اقصر عمرا وكذا تكون كواكب الاسما  
وهلاك ايام مضى لم يستدر بدرا ولم يهل لوقت سمر  
فكان قلبى قبره وكانه في طيبة سدر من الاشبدا  
ولد المعزى بعدة فاذا مضى بعض الفتى فالكل في الالادبا  
جاورت اعداى وجاور روضة شتان بين جوارى وجوارى  
ولقد جريت لما جريت لغاية فبلغتها وابوك في المضمار  
فاذا انطقت فانت اول منطقي واذا سكت فانت في اصمار  
واخفى لزرقات وهى صواعد والفاك العبرات وهى جوارى

**الماهر المشفى**

برغمى ان اعنف فيك دهرا قليلا هممه بعنفيه  
وان ارعى النجوم ولست فيها وان اطاء التراب وانت فيه

**ابن شريار الكاتب**

لو كنت ارعى عهد ما عشت يوما بعد  
فارقت وتركت وسط المقابر وحده

**الاستاذ الطغرائي**

ولمحتى من لا اريد لمحتى طيب الحياة وروجها من بعده  
ورد النعي وكنت امل ان اري وجه البشر مقبلا من عند  
فلنظهر الايام اقضى كيدها وليبلغ المقدار غاية جهده  
لم يبق لي شئ اسر بقدره من بعد موتك او اساء لبعده



**الرَّحْمَنُ**

كَلِمَاتُ كَامِلِ الْبَدْوَرِ وَنَالَهَا بَعْدَ الْكَمَالِ مِنَ الزَّمَانِ سِرًّا  
 أَنَّ الْكَمَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفْهٌ وَالْبَدْوَرُ أَفْهٌ هِيَ الْإِبْدَاءُ  
 لِهَذِهِ نَفْسِي تَحْتَ الشَّرِّ طَابَتْ وَطَابَ بِذِكْرِهَا الْإِحْسَانُ  
 كَرِهَتْ مُجَاوِرَةَ اللَّيَامِ وَجَاوَرَتْ رَبًّا كَرِيمًا وَهُوَ يُعْمِدُ الْجَارِ

**أَبُو فَرَّاسٍ**

لَمْ يَنْقُصْنِي بُعْدِي عَنْكَ مِنْ حَزْنٍ هِيَ الْمَوَاسَاةُ فِي قُرْبٍ وَلِي بَعْدُ  
 لَا شُرَكَكَ فِي الْإِلَآءِ أَنْ طَرَقَتْ كَمَا شَكَرْتُكَ فِي النِّعَمِ وَالرَّغْدِ  
 أَبْيَ بَدَمِجٍ لَهُ مِنْ حِزْنِي مَدَدٌ وَاسْتَرْجِ إِلَى صَبْرٍ بِلَامٍ سَدَدُ  
 وَلَا اسْوَعُ نَفْسِي فَرَحَهُ أَبَدًا وَقَدْ عَرَفْتُ الَّذِي تَلْقَاهُ مِنْ كَمَدِ  
 وَامْنَعِ النُّومَ عَيْنِي أَنْ يَلْمَزَ بِهَا عَلِيًّا بِأَنْكَ مَوْقُوفٍ عَلَى الشَّيْءِ  
**قَالَ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ يَعْجَبُ صَدِيقًا لَهُ فِي بَيْتٍ مَاثٍ لَهُ بَعْدُ**

**مُقَارَنَةٌ لَهَا**

تَعَزَّيَا اسْتَطَعَتْ فَالْذُّنْيَا مُفَارِقَةٌ وَالْعَمْرُوعُ فِي شُغْلٍ  
 عَادَ الْحِمَامُ لِأَحْمَرِي بَعْدَ مَاضِيَةٍ حَتَّى سَقَاكَ الْأَثَرُ عَلَا عَلَى نَهْلٍ  
 مَا أَقْرَبَ الْوَجْدِ مِنْ قَلْبٍ وَمِنْ كَيْدٍ وَابْعَدَ الْأَنْسَ مِنْ دَارٍ وَمِنْ طَلَلٍ  
 سَقَى الْإِلَآهَ تَرَابًا صَمَّ اعْظَمَهَا مَجْلَلُ الْوَدْقِ مَجْرُورًا عَلَى الْقَلَلِ  
 وَلَا يَزَالُ عَلَى قَبْرِ تَضَمُّنٍ بَرَقَ لَيْثُ جُوبِ الْجَارِضِ الْهَطَلِ  
 يَأْذُرُنَا الْعُذْرِي فِي شَخْصٍ عَصَفَتْ بِهِ دُورُ الْأَقَارِبِ وَالْعَوَادِ وَالْخَوَالِ  
 أَرَدْتُ أَنْ تَحْجِيَ الْبَيْدَاءُ طَلْعَتُهُ الْمَرِيكَ قَبْلَ مَجْئِئِ بَاعِ الْمَقَلِ  
 هَذَا الْعَزَاءُ وَأَنْ تَحْزَنَ فَلَا عَجَبَ أَنَّ الْبُكَاءَ يَقْدِرُ الْحَادِثُ الْجَلَلِ  
 فَكَيْفَ نَعْدِلُ مَنْ يَكِي لَيْتَهُ وَتَحْنُ نَبِيٍّ عَلَى إِيْمَانِ الْأَوَّلِ

**صِفَةُ الْبَاهِلِيَّةِ**

كُنَّا كَفَصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقًا حِينًا بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُوَاهُ الشَّجَرُ  
 حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فِرْعَوْنَهَا وَطَابَ فِيهِمَا وَاسْتَبْطَرُ الشَّجَرُ  
 أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّ الزَّمَانِ وَلَا يَتَّقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُ  
 كُنَّا كَانْجُمٍ لَيْلٍ بَيْنَنَا قُرْبَى الدَّجَى هَوِي مِنْ بَيْنِنَا الْقَسَمُ

**الْأُسْتَاذُ الطُّغْرَايُ وَكَانَ لَهُ فِي زَوْجَتِهِ**

أَعْيَانِي جُودًا بِالْذَّمِّ وَأَسْعَدًا فَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الرُّزْءِ عَنْ عِبْرَةِ تَجَرُّي  
 أَذْمَ جَفَوْنِي أَنْ تَصْنِي بَابَهَا وَأَمَعَنْتُ قَلْبِي وَهُوَ يَهْدِي فِي صَدْرِي  
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ اجْتِمَاعُنَا قَصِيرًا الْمَدَى ثُمَّ الْبَعَادُ مَدَى الْعَمْرِ  
 بِنَا أَنْتَ مِنْ مَهْجُونَةٍ لَمْ أَرِدْ لَهَا فِرَاقًا وَلَمْ تَطُورِ الضُّلُوعُ عَلَى هَجْرِي  
 وَمَا كُنْتُ إِلَّا رِعْمَةً اللَّهُ لَمْ تَدْمِ عَلَى لِعَجْزِي عَنْ قِيَامِي بِالشُّكْرِ  
 فَيَا اسْفَا الْآتِزَاوِرَ بَيْنَنَا وَيَا حَسْرَتَا الْإِلْقَاءِ إِلَى الْحَشْرِ

**وَلَهُ أَيْضًا**

وَلَمْ ارْتَهِنَا وَالْمَوْتُ نَقَضَ كَفَّهَا وَبَسَطَهَا وَالْعَيْنُ تَرْتَوِي وَتُطْرَقُ  
 وَقَدْ دَمَعَتْ اجْفَانُهَا فَكَأَنَّهُمَا جَنَى نَوْحٍ فِيهِ الْبُكَاءُ يَتَرَقُّ  
 وَحِلٌّ مِنَ الْمَقْدُورِ مَا كُنْتُ اتَّقِي وَحَيْثُ مِنَ الْمَجْدُورِ مَا كُنْتُ أَفْرَقُ  
 وَفِيلُ فِرَاقٍ لَا تَلَا فِي بَعْدٍ وَلَا زَادَا لِأَحْسَرَةٍ وَتَحْجَرُ  
 فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي أَمْسَتْ بِمَحُومٍ وَمَهَا قَضَتْ حِسْرَاتِ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ  
 فَوَاعِجِبَا إِنِّي أَتَيْتُ اجْتِمَاعُنَا وَيَا حَسْرَتَا مِنْ أَيْنَ حَسْرَةُ التَّفَرُّقِ  
 وَالصُّغْرَى طَوْرًا بِصَدْرِي فَاسْتَفْنَى وَاسْمَحْهَا حِينًا بِكُنْفِي فَعَبَقُ  
 وَاجْتِبَاهَا وَالْحُبُّ بَيْنِي بَيْنَهَا نَعْنَى مِنْ وَرَاءِ الْحُبِّ قَوْلِي فَسَنُطَقُ  
 وَاشْعُرْ قَلْبِي الْيَاسَ عَنْهَا تَصْبُرُ فِرْجَعُ مَرَاتِبًا بِهِ لَا يَصْدُرُ

**وَلَهُ أَيْضًا**

إِنْ سَاغَ بَعْدُكَ مَاءٌ عَلَى طَائِفٍ فَلَا تَجَرَّعَتْ غَيْرَ لَصَابٍ وَالصَّبْرُ



وَأَنْ نَظُرْتُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى حَسَنٍ مَذْنُوبٍ عَنِّي فَلَا مَتَّبَعْتُ بِالنَّظَرِ  
مَحَبَّتِي وَالشَّبَابُ الْغَضُّ ثُمَّ مَضَى كَمَا مَضَيْتُ فَمَا فِي الْعَيْشِ مِنْ وَطَرٍ  
هَبْنِي حَوِيْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ أَطْوَلَهَا أَوْ اجْتَوَيْتُ عَلَى أَمَالِي الْكِبَرِ  
فَأَيْنَ عَصْرُ شَبَابٍ لَا رَجُوعَ لَهُ أَمْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَالِي عَنْكَ مِنْ خَيْرٍ  
سَبَقْتُمَانِي وَلَوْ خَيْرْتُ بَعْدَ كَمَا لَكُنْتُ أَوَّلَ لِحَاقٍ عَلَى الْأَثَرِ  
**وَلَهُ أَيْضًا**

حُرْمَتِكَ إِذْ رَزَقْتِكَ بَعْدَ حُرْمٍ كَذَا كَيْفَ يَكُونُ حِرْمَانُ الْفَرِيسِ  
وَقَمْتُ عَلَى الْغَالِي وَلَكِنْ تَنَاوَلَكِ الْمَنِيَّةُ بِالرَّخِيسِ  
لَقَدْ سَبَقَ الْقَضَاءُ بِرَغْمِ انْفِي وَلَيْسَ عَنِ الْمَقْدَرِ مِنْ مَحِيصِ  
يَقُولُونَ أَصْطَبِرُ وَتَعْرِضُ عَنْهَا وَكَيْفَ عَزَاءُ مَطْعُونِ الْفَرِيسِ  
وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ شَقِيقَتِي قَلْبِي فَلَيْفَ الْأَمُّ فِي شَوْقِ الْقَمِيصِ

**وَلَهُ أَيْضًا**  
قَدْ كَذَّبَ الظَّنُّ صَادِقَ الْخَبَرِ وَكُنْتُ مِنْ صِدْقِهِ عَلَى حَذَرٍ  
يَا أَرْضُ تَهْمًا فَقَدْ مَلَكَتْ بِهِ الْعُجُوبَةُ مِنْ مَحَابِنِ الصُّوَرِ  
لَا غُرُوبَ أَنْ اشْرَقَتْ مُضَاجِعُهَا وَأَنْهَايَ مَنَازِلِ الْقُلُوبِ  
أَوْ قَدَمَتِ مُقَلَّتِي فَلَا عَجَبٌ فَقَدْ حَثَّوْا نَهْجَهَا عَلَى بَهْرِ الْوُجْهِ  
**مُسْلِمُ بْنُ لَوْلِيدٍ**

جَنِينٌ وَيَأْسُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مَخْتَلِفَانِ  
غَدَتُ وَالثَّرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّتِهَا إِلَى مَزَلٍ نَاءٍ لَعِينِكَ دَائِي  
فَلَا وَجْدَ حَتَّى يَتَرَفَّ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَبَعْرِ الْإِحْسَانِ الْحَقِيقَا

**الْبُسْتِيُّ**  
لَا دَرَدَ نَوَائِكَ الْإِحْسَانُ بَقَلَّتْ أَحْبَبْنَا إِلَى الْأَحْبَابِ  
فَعَدْتُ مَا نَسْنَا وَهُنَّ مُقَابِرٌ وَعَدْتُ مَدَايِحُنَا وَهُنَّ مَرَاتِي

٦١  
**البَابُ**  
**فِي الْأَسَالِيبِ الْجَارِيَةِ بَيْنَ الْمُتَصَادِقِينَ وَالْأَخْوَانِ**  
وَعَدَدُ قَوَائِدِهِ مِائَةٌ مِائَةٍ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مِائَةً  
**الْأَسَافَةُ الطُّغْرَايُ**

يَا اللَّهُ مَا اسْتَحْبَبْتُ مِنْ بَعْدِ فِرْقَتِكُمْ عَيْنِي سِوَاكُمْ وَلَا اسْتَمْتَعْتُ بِالنَّظَرِ  
إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ بَعْدَ كُمْ حَسَنٌ فَإِنْ جِئْتُكُمْ غَطِي عَلَى بَصَرِي  
**الشَّعَالِيُّ**

لَا كَانَ فِي عَيْنِي مِجَالٌ لِلْسِّنَةِ وَجَعَلْتُ عَرَضِي لِلْأَلْسِنَةِ  
إِنْ ذُقْتُ طَعْمَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ سَاعَةً وَرَأَيْتُ يَوْمَ الْبَابِ لَا كَالْسِنَةِ  
**المُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ**

لَيْنَ نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى وَجْهِ غَيْرِكُمْ فَلَا صَالِحَتْ إِجْفَانُهُ لَكَ الْكَمَرُ  
وَأَنْ تَسْعَ رَحْلِي نَحْوَ غَيْرِكَ أَوْ سَعَتْ فَلَا أَمْسَتْ مِنْ أَنْ تَزَلَ وَتَعَثُرَا  
فَوَاللَّهِ إِنِّي ذَلِكَ الْمَخْلُصُ الَّذِي عَزِمْتُ عَلَى الْأَيَّامِ أَنْ تُتَغَيَّرَا

**السَّيِّدُ الرَّضِيُّ**  
لَوْ كَانَ لِي بَدَلُ مَا اخْتَرْتُ غَيْرَكُمْ فَلَيْفَ ذَاكَ وَمَالِي عَنْكُمْ بَدَلُ  
وَكَمْ تَعَرَّضْتُ لِي لِأَقْوَامٍ بَعْدَكُمْ لَيْسَ أَذْنُونِ عَلَى فُلْبِي فَمَا دَخَلُوا

**أَبُو الْقَانِ مَحْمَدٌ**  
حَلَفْتُ بَنِّ ضَمِّ الْحُجُونِ إِلَى الصِّفَا وَمَنْ حَلَّ بِالْبَطِيحَاءِ مِنْ كُلِّ رَاكِبٍ  
بَانِي عَلَى مَا يَتَعَدُّونَ مِنَ الْهَوَى وَمَا غَيَّرْتُ وَجْدِي صُرُوفَ النَوَاطِ  
أَحْمَلُ أَشْوَاتِي الرِّيحَ إِلَيْكُمْ إِذَا قَصُرَتْ لِلْبُعْدِ أَيْدِي الرَّاكِبِ

**الْبَدِيعُ**  
أَلْحَبَابُنَا هَلْ جَاكَ بِرِسَالَتِي نَسِيمُ الصَّبَا يَا لَيْتَ إِنِّي جَمَلْتُهَا  
سَاسًا لَهَا حَلَّ السَّلَامِ الْبَاكِرِ وَلَوْ مِلَلْتُ حَمْلَ الْقُلُوبِ سَائِلَتَهَا



**القاضي الجرجاني**  
 كُلُّ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ وَسُرُورٍ قَبْلَ لِقَاءِكُمْ عَلَى حِمَاكُمْ  
**ابو فراس**  
 وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو الْبُعْدَ عَنْكَ وَنَبْنَادِي إِذَا مَا شِئْتُ قَرَّهَا الْوَحْدُ  
 فَكَيْفَ وَفِي مَا بَيْنَنَا مَلِكٌ قَبِيضٌ وَلَا أَمَلٌ بِحِيلٍ لِنَفْسِي وَلَا وَعْدُ  
**الأمير رضي الدين النيسابوري**  
 أَمِيلُ بِاعْتِنَاقِ الْمَطِيِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّكِبِ مَخَاكِمُ قَصْدًا  
 عَنِّي مُقْلَتِي تَحْطِي بِلَامِعِ نَارِكُمْ فَتَهْدِي إِلَى الْأَحْشَاءِ أَصْوَاهَا بَرْدًا  
 الْأَبْيَ مِنْ النَّيَرَانِ بَرْدًا لَا ضَلْعَ لَذَاكَ الْمَعْنَا قَلْبًا يَلْهَمُ الرُّشْدَا  
**علي بن المتجرب**  
 الْحَبَابُ الْبَالِدُوعُ فَانْهَارَتْ نَجْمٌ كَعَقْدٍ زَلَّ عَنْ نَظْمِهِ دُرٌّ  
 وَأَمَّا الْحَبَابُ فَانْهَارَتْ نَجْمٌ كَعَقْدٍ زَلَّ عَنْ نَظْمِهِ دُرٌّ  
**الحجري**  
 وَسَلَامٌ عَلَى جَنَابِكَ وَالْمَهْلُ فِيهِ وَرَبْعُكَ الْمَانُوسُ  
 حَيْثُ فَعَلَ الْأَيَّامُ لَيْسَ بِذُمُومٍ وَوَجْهٌ لَزْمَانٌ غَيْرُ عَبُوسٍ  
**ابن الخطاط**  
 خُذَانِ صَبَا نَجْدًا مَا نَا الْقَلْبُ فَقَدْ كَادَ مَسْرَاهَا يَطِيرُ بِلَبِّهِ  
 وَأَيَاكَ ذَاكَ النِّسِيمُ فَانْهَارَتْ كَانِ الْوَجْدُ أَيْسَرَ خُطْبِهِ  
 خَلِيلِي لَوْ أَحْبَبْتُنَا الْعِلْمُ مَا مَحَلَّ الْهَوَى مِنْ مَذَاقِ الْقَلْبِ صَبْهِ  
 أَغَارَ إِذَا أَسْمَعْتُ فِي الْحَيَاةِ خَذَارًا أَوْ حَوَاكِيًا لَنْ تَكُونَ الْحَيَاةُ  
 تَذَكَّرُوا لِذِكْرِي تَشْوِيقٌ وَذَوَا الْهَوَى تَحْجِزُ عَنْ مَوْجِ الْهَوَى  
 وَفِي الرِّكْبِ مَطْوِيٌّ الصُّلُوعُ عَلَى جَوَى مَنِي يَدْعُهُ دَاعِي الْغَرَامِ بَلْبِهِ  
**ابو طاهر الواسطي**

٦٠  
 عَهْدِي بِنَا وَرَدَّاءُ الْوَصْلِ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ اطْوَاهُ كَاللَّحْ بِالبَصْرِ  
 وَالْآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا فِدَتِهِمْ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصَبِي غَيْرَ مُنْتَظَرٍ  
**مجنون بني عامر**  
 وَمَا أَطَدَّتِ النَّيَّاءُ الْمَفْرَقَ بَيْنَنَا سُلُوقًا وَلَا طَوْلَ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا  
**ابو محمد الخازن**  
 لَا تَتْرَكَ الْحُبَّ يَا قَلْبِي وَأَنْ تَتْرَكَوَا عَمَلُ بَرَايَ فَإِنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكٌ  
 أَنْتَ الضَّمِينُ فَكُنْ خَيْرَ الضَّمِينِ وَلَا تَسْلُكْ سَبِيلًا إِلَى الشُّكُوبِ وَأَنْ سَلَكَوَا  
 وَصَلَ إِذَا قَطَعُوا وَاخْلَصَ إِذَا كُدُّوا وَانْصَحَ إِذَا غَدَرُوا وَاصْدُقْ إِذَا افْتَكُوا  
 فَكَمْ قُلُوبٌ بِأَشْرَاكِ الْهَوَى قَبَضُوا وَلَمْ دَمَاءٌ بِأَسْيَافِ النَّوَى سَفَكُوا  
**الفقيه عبد الرحمن لدوغري**  
 لَا تَعْجَبُوا مِنْ غُلُوبِي فِي مَوَدَّتِكُمْ فَإِنَّهُ مَحَلُّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ  
 أَنْ تَحْسِنُوا فَلَكُمْ شُكْرِي وَمَحْدَتِي وَأَنْ تَسِيئُوا فَاجْهَلُوا عَلَى الْقَدْرِ  
 قَدْ لَشِرْبُ الصَّفْوَةِ حَيَاتًا أَخْرَظًا وَقَدْ يَكُونُ لَهُ شَرِبٌ عَلَى كَدَرٍ  
**السيد الرضي**  
 لَا يَسْعِدُ اللَّهَ الَّذِينَ مَضَوْا وَقَفَ الزَّمَانُ بِنَا وَمَا وَقَفُوا  
 أَيْ الْقَوَى قَطَعُوا وَأَيَّ دِمٍ سَفَكُوا وَأَيَّ جِرَاحَةٍ قَرَفُوا  
**منه**  
 مَا كَانَ أَسْرَعُ مَا نَبَأَ زَمَنٌ وَتَكَدَّرَتْ مِنْ وَدَّانَا نَظْفُ  
 حَبْلُ غَدَا بِالْفَنَاءِ طَرَفٌ مِنْهُ وَفِي أَيْدِي النَّوَى طَرَفٌ  
 هَلْ جِئْنَا ذَاكَ الدَّهْرَ مُتَجَمِّعًا أَمْ طَبِيبُ ذَاكَ الْعَيْشِ مُتَشَفِّعٌ  
 أَمْ هَلْ يُبَاخُ الْوَدَّ ثَانِيَةً وَيَلْدَرُ الْمَاءُ مَرْتَشَفٌ  
 لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ هَلْ ثَنَى زَمَانًا مَا ضِيَا لَهْفُ  
 لَا تَحْسَبْنِ قَوْلِي مَا ذَقْتَهُ وَجَدِي يَجِدُكَ فَوْقَ مَا أَصِفُ



أَخْبَرُ

هُمُ صَدُّوا وَهُمْ عَتَبُوا عَتَا بَابًا لَهُ سَبَبٌ  
وَمَا ظَلَبُوا سَوِيَّ تَلَفِي وَهَانَ عَلَيَّ مَا ظَلَبُوا

الْأُسْتَاذُ الْبَطْرَاقِيُّ

بعض التماسك ايها القلب فهو الهوى ومرامه صعب  
ان الاول في قدره وما غفر وما لي سوي حبيهم ذنب  
صا لوالا على صنعني بقوتهم ما هكذا يتعاشرا الصبيح  
من ذا الوم على اساءتهم قلبي على مع الهوى الب  
تالله ما قلتي منفرد بالحب كل جوارحي قلب  
اني لشعرتني مواعدهم طربا واعلم ايها كذب  
ما لي وما للركب اذ حبسوا اني تسكن ما بي العنب  
العنب ايسر ما اكابنه لو كان تعلم ما بي الركب

وَلَهُ اَيْضًا

في القلب من حر الفراق شواط ودموعنا شرفت به الا لجا ط  
ولقد حفظت عنودكم وعذرتهم ستيان عذري الهوى وحفاظ

وَلَهُ اَيْضًا

ما لي بديل منكم افعدكم مني بديل  
ان كان دابكم الجفاء فدأبي الصبر الجميل

أَبُو فَرَّاسٍ

بالكده مني واختيارك ان لا الون حليف دارك  
يا تاركي اني لذكرك ما جيت لغر وثار  
كن كيف شئت فانت ذاك المواسي والمشار  
شرف السادة البلخي

لَا تَحْسَبَنَّ إِنِّي لَعَهْدُكَ أَوْ لِنِعْمَاهُ كُنْتُ  
أَوْ إِن تَبَاعَدَتْ الدَّيَاسِرُ فَانْتَ مِنْ قَلْبِي بَعِيدُ  
أَوْ إِن قَلْبِي صَخْرَةٌ صَلْدَتْ كَقَلْبِكَ أَوْ حِيلُ  
كَيْفَ السَّلَوُ وَأَنْتُمْ مَاءٌ وَنِي عَطِشٌ شَدِيدُ

الْقَاضِي الْأَرْجَانِيُّ

الجبانا لم تجرحون بغيركم فواذ ابليت الدهر بالهم مكدا  
اذا رمت قتلتي وانتم احيته فاذا الذي اخني اذا اكتمر عدا  
سا ضمر في الاجساء منكم تحرقا واظهر للواشين عنكم تجلدا  
وامنع عيني اليوم ان تكثر البكا لتسلم لي حتي اراكم بها عدا

أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ

اشكوا الذين اذاقوني مودتهم حتي اذا ايقضوني للهوى رقدوا  
واستنهضوني فلما قمت مستنصبا بشغل ما حملوا من ود هم قعدوا  
لا يخرج من الدنيا وجههم من الجوايح لم يشعربده اجساد

الْقَاضِي الْأَرْجَانِيُّ

فدعوا التجاني عاطفين على فني لوقوع ما بعد النوي متو  
صت لا سرا را المحبة حافظ وولوع الاسرار منه مضيع

مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ

طاف الهوى بعباد الله كلهم حتي اذا مر بي من بينهم وقفا  
وكان لي مشرب يصقوبر ويتكم فلدته يدا الايام حين صفا

أَعْمَالِي

لو ان الليالي عذبت بفراقنا مجاد معها السيل ضوا الكواكب  
ولو اذقت الايام كاس فراقنا لا صبحي والرحمن سود الدوايب

الْعَتَابِيُّ



قُلْتُ لِلْفَرَقْدِيِّ وَاللَّيْلِ فَلَوْ شِئْتَ كُفَّاهُ عَلَى الْآفَاءِ ق  
أَبْقِيَا مَا اسْتَطَعْتُمَا فَنَسِيرِي بَيْنَ شَخْصَيْكُمَا بَتُّهُمَا الْفَرَاقِ

### الاستاذ الطغرائي

ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الزُّلَالِ عَلَى الظَّامِ فَلَمْ اسْتَفْعِ مِنْ شَرْبِهِ بِلَا ل  
وَجَدْتُ نَفْسِي بِالْأَمَانِي ضَلَّةً وَلَيْسَ خَدِيشُ النَّفْسِ غَيْرَ ضَلَالٍ  
أَوْ أَعْدَهُ قَرَّبَ الْبَقَاءِ وَذُوْنَهُ مَوَاعِيدُ دَهْرٍ مَوْلَعٌ بِمَطَالِ

### البغايا أبو الفرج بن نصر

يَا سَادَتِ هَذِهِ نَفْسِي تَوَدُّكُمْ أَذْكَانَ لَا الصَّبْرُ سَلِيلُهَا وَلَا الْجَزَعُ  
قَدَكُنْتُ أَطْمَعُ فِي رَوْحِ الْحَيَاةِ لَهَا فَالْآنَ مَذْنِبَتِي لَمْ يَبْقَ لِي طَمَعُ  
لَا عَذَبَ اللَّهُ رَوْحِي بِالْبَقَاءِ فَمَا أَظُنُّ بَعْدَكُمْ بِالْعَيْشِ اسْتَفْعِ

### المهمل

وَرَدَ الْكِتَابُ مُبَشِّرًا قَلْبِي بِأَوْرَادِ السُّرُورِ  
وَفَضَضْتُهُ فَوَجَدْتُهُ لَيْلًا عَلَى صَفْحَاتِ نَوْرِ  
مِثْلَ السَّوَالِفِ وَالْحُدُودِ الْبَيْضِ زَيْتٌ بِالشَّعُورِ  
انْزَلَتْهُ مِنِّي بِزَلَّةِ الْقُلُوبِ مِنَ الصُّدُورِ

### الاستاذ الطغرائي

أَجِيرَانًا بِالْجَزَعِ كَيْفَ خَلَصْتُمْ نَجِيًّا وَأَخْفَيْتُمْ حَقِيْقَتَكُمْ عَنِّي  
وَقَدْ سَمِعْتُ أَذْنَائِي يَحْوِي حَقِيْقَتَكُمْ فَلَا أَبْرَتُ عَيْنَايَ مَا سَمِعْتُ أَذْنَ  
أَحْذَرُكُمْ طَوْفًا فَانْهَضُوا إِذَا زَفَ الْبَيْتُ لِرُكَايَتِ السُّقْرِ

### المعري

اللَّهُ حَيْثُ تَزَلُّوا جَارُهُمْ وَالْأَنْسُ دَارُ السُّرُورِ نَدِ  
وَالْجَوَاطِقُ وَالْمَنَاهِلُ عَذْبَةٌ وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالرَّيَاحُ نَسِيمٌ

### أبو الطيب المنبجي

وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيْعَتُكَ سَلَامَةٌ حَيْثُ اتَّجَهْتَ وَدَلِيَّةٌ مَدِيرُ  
وَصَدْرَتِ أَغْنَمُ صَادِرٍ عَنْ مَوْزِدٍ مَرْفُوعَةٍ لَقَدْ وَمَكَ الْأَبْصَارُ  
وَارَاكَ دَهْرُكَ مَا تَحَاوَلُ فِي الْعِدَى حَتَّى كَانَ صُرُوفُهُ أَنْصَارُ

### أبو فراس

وَلَقَدْ أَبَيْتُ وَجَلَ مَا ادْعَوْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحُ وَقَدْ اقْضَى الْمَضْجَعُ  
لَا هُمْ أَنْ أَخِي لَدَيْكَ وَدِيْعَةٌ مِنِّي وَلَيْسَ بَضِيْعٌ مَا تَسْتَوْدِعُ

### القاضي الأرحاني

أَمَا وَتَحِيَّةُ الطَّرْفِ الْكَيْلُ عَشِيَّةً هُمْ صَيَّبِي بِالرَّجِيْ  
لَقَدْ قَطَعَ النَّوْيُ إِلَّا أَذْكَارِي وَبَلَّتْ عَبْرَتِي لَا غَلِيْلِي  
وَفَوَّ بِالْهَجْرِ لَمَّا أَوْعَدُونِي وَكَمْ وَعْدٌ وَالْوَصَالُ وَلَمْ يَفُوا لِي

### أخضر

يَا حَادِي الرُّكْبِ قَلْبِي فِيكُمْ فَيَقْفُوا إِلَيْهِ يَنْشِي نَحْوِي وَيُعْطِفُ  
فَإِنْ أَيْ الْقَلْبِ إِلَّا إِنْ يُصَاحِبُكُمْ فَالْكَرْمُ فَاثِي عَنْهُ مُنْصَرِفُ

### الزمخشري

نَكْتَوُا عَهْدِي الْقَدِيمَ وَجَلُّوا عَقْدًا حُلَّتْ أَيْهَا لَا تَجِدُ

### الاستاذ الطغرائي

اتَّصِرْ يَا قَلْبُ أَمْ تَجْزَعُ فَإِنَّ الدِّيَارَ غَدًا بِلَقَعُ  
فَهَا أَنْتَ بَتَكِي وَهَمْ جِيْرٌ فَلَيْفَ تَكُونُ إِذَا وَدَعُوا  
أَطْمَعُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ لَوْ دَاعٍ مَجَالُ لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ

### القاضي الأرحاني

يَلُوْثُنِي فِي هَوَى الْأَحْبَابِ كُلِّ فِتْنَةٍ سَهْمُ الصَّبَابَةِ يُصْمِي وَيُخْطِيهِ  
تَكَلِّفُكَ الصَّبْرُ عَنْ حَاجَتِهِ قَوْلُ يُعْنِيهِ فِيمَا لَيْسَ بِعُنْيِهِ  
دَعُ عَنْكَ قَلْبِي فَإِنَّ الْحُبَّ أَمْرٌ أَضْعَافُ مَا أَنْتَ بِالسَّرْبِ نَاهِيهِ



**السيد الرضي**  
اُتْرِي الْأَجَابَ إِذْ طَعَنُوا وَجَدُوا اللَّيْبَ مَا أَجِبْتُ  
لَا بَيْتَ ذَاكَ الْجَيْبَ بِمَا بَاتَ هَذَا الْقَلْبَ وَالْكَبِيدُ  
كَانَ زَوْرًا بَعْدَ بَيْنِهِمْ وَغَرُورًا ذَلِكَ الْجَبْدُ  
وَمَتَّى يَدْنُو النُّوْخِي بِهِمْ يَحْدُو أَقْلَبِي كَمَا عَمِيْدُوا

**القاضي منصور**  
اللَّهُ حَارَ عَصَايَ رَحِلُوا عَنِّي وَقَلْبَ الصَّبْرِ عِنْدَهُمْ  
مَا الشَّانُ وَيَحْكُ أَتَمَّ رَحِلُوا الشَّانَ إِنِّي عِشْتُ بَعْدَهُمْ

**الأستاذ الطغرائي**  
لَا أَدْعِيَانِي وَفَيْتُ بَعْدَكُمْ وَرَعَيْتُكُمْ أَنَّ الْوَفَاءَ ضَرْبُ  
الْأَعْيُشُ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ وَأَدْعِي حَسَنَ الرَّعَايَةِ إِنِّي لَكُذُوبُ  
إِنْ لَمْ أَمُتْ أَسْفَأَ عَلَيْكَ فَإِنْ لِي قَلْبًا كَمَا شَاءَ الْفِرَاقُ يَذُوبُ  
وَمِنْ الشُّهُودِ عَلَيَّ غَرَامِي إِنِّي طَرِبْتُ الشَّمَائِلَ وَالْمَحَبَّتَ طَرُوبُ  
أَرْتَاخُ أَنْ لَاحَ الْوَمِيضُ وَإِنِّي نَشْوَانُ أَنْ هَبَّتْ عَلَيَّ جَنُوبُ

**وله أيضا**  
نَعْمًا زَمَانًا ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَنَا كَذَا اللَّهُ سُدِّي تَانَةً وَيُعِيدُ  
أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْقَلَاءِ وَأَنْ أَعِشُ إِلَى أَنْ أَرَاكَ أَنِّي لَجَلِيلُ  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَنِي وَبَيْنَ لِقَائِكُمْ سَوِيَّ عُمْرِيَوْمَ أَنَّهُ لَبْعِيْدُ

**أبو الفجاءة الواو الدمشقي**  
مَا حُجَّكُمْ مَالِيْنَ الْأَجَارَ مُحْتَكَمًا وَلَا انْضَى سَيْفُهُ إِلَّا أَرَأَيْتُمْ دَنَا  
اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي يَوْمَ بَيْنَهُمْ نَدِمْتُ إِذْ لَمْ أَمُتْ مِنْ بَعْدِهِمْ نَدَا

**القاضي الأرحاني**  
سَأَوْفَادِي وَأَبْدُوا لِي لِحْشًا جَرَّافًا لِمَا أَخَذُوا مِنِّي وَمَا تَرَكُوا  
لَمَّا بَلَّوْا الْبُلُوقَ وَالرَّكْبَ مُرْتَحِلُ مِنْ لَوْعَةٍ صَيَحُّ الْوَاشُونَ لَا ضَعْفُكُمْ

زَمُوا

زَمُوا وَقَدْ سَفَكُوا دَمْعِي رَايَهُمْ فَكَلِمَتُ أَغْرِقُوا مَا زَمُوا بَا سَفَكُوا  
**الواو الدمشقي**

إِذَا أَنَا دَاغَتِ الْخُطُوبُ بِذِكْرِهِمْ نَسِيتُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَايِ  
**ابن خلف الهمداني**  
لَا بُدَّ لَهُمْ أَيَّةُ شَلَكُوا أَنْ اسْتَعَفُوا بِالْوَصْلِ أَوْضَنُوا  
لِي عَنْهُمْ دَيْنُ فَوَاعِيْجِ الدِّينِ لِي وَفَوَادِي الرِّهْنِ  
أَنْ كَانَ ظَنُّهُمْ وَقَدْ رَحَلُوا إِنَّا نَقْبِيْمُ فَبَيْتِهَا ظَنُّوا

**القاضي الأرحاني**  
فَسَمَّا نَحْوِيْنَ كَالْحِنَا يَا فَوْقَهَا اشْبَاحُ صِدْقٍ مِنْ كِبَرَانَةِ طَلِيْعِ الْحَسَا  
أَمْوَالِهَا الْبَلَدُ الْحَرَامُ فَكُلُّهَا ذَلِكَ يُبَارِيْنَ الْإِزْمَةَ قُوْدُ  
وَطُؤُوا إِلَيْهِ فَنَاءَ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَهُمْ عَلَى رِبِّ الْعِبَادِ وَفُوْدُ  
لَمْ يَصْدُقِ الْوَاشُونَ فَمَا بَلَّغُوا كَلَامًا وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْصُومُ  
أَحِبَابُنَا كَثُرَ الْعَتَابُ فَاقْصُرُوا حَتَّى يَعُودَ إِلَى الرَّضَى وَتَعُودُوا

**العربي**  
قُلْ لَأَخْوَانَا الْجُفَاءَ رُوَيْدًا دَرَجُونَا عَلَيَّ اجْتِمَالِ الْمَلَا  
إِنْ ذَاكَ الصَّدُودُ مِنْ غَيْرِ حَرَمٍ لَمْ يَدْعُ فِي مَوْضِعًا لِلْوَصَالِ  
أَحْسِنُوا لِي نَعَالِكُمْ وَأَسَيُّوْا لِأَعْدَائِكُمْ عَلَيَّ كُلِّ حَالِ

**المعري**  
لَا تَطْوِيَا السَّرْعَ عَنِّي يَوْمَ نَائِيَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَفَرٍ  
فَالْحِلُّ كَالْمَاءِ سُدِّي لِي صَمَائِرُ مَعَ الصَّفَاءِ وَخَفِيْهَا مَعَ الْكَدْرِ

**القاضي الجرجاني**  
وَصَاحِبِ مَا صَحِبْتُ الصَّبْرَ مُدَّ بَعْدَتْ دِيَارُهُ وَإِنِّي لَسْتُ أَصِحُّهُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِعَيْنِي مَا يَوْمُ رَقَّتْهَا مِنْ ذِكْرِهِ وَلِقَلْبِي مَا يَعْذِبُهُ



مَا زَالَ يُعَذِّبُنِي عَنْهُ وَاتَّبَعُهُ وَسَيِّئَ تَرْجِيٍّ عَلَيَّ ظَلَمِي وَاعْتَبُرْ بِهِ  
حَتَّى آوَيْتَ لِي النَّوِي مِنْ طَوْلٍ جَفَوْتَهُ وَسَهَلْتَ لِي طَرِيقًا كُنْتُ أَرْهَبُهُ  
وَمَا الْبَعَادُ دَهَانِي بَلْ خَلَايِقَهُ وَلَا الْفِرَاقُ شَجَانِي بَلْ تَجَنَّبُهُ

### الْأَيُّورُ دِي

فَقُلْ لِاخْلَآئِي بِعِزَادِ هَلْ يَكْمُرُ سُلُوكُ فَعْدِي رَنَّهُ وَعَوِي سَل  
يُرْتَحِنِي ذِكْرًا كَمْ فَكَانَتْ تَيْلُ بِي لَصِيبًا حَيْثُ أَمِيلُ  
لَيْنُ قُصْرَتِ أَيَّامِ النَّسِيِّ بِقُرْبِكُمْ فَلَئِنْ عَلَانَايَ الْمَزَارِ طَوِيلُ

### الْبَابُ

السَّابِعُ فِي النَّزَاعِ إِلَى الْأَجَةِ وَالْأَوْطَانِ وَالتَّوَجُّعِ لِلْمُتَقَضِّي مِنَ الزَّمَانِ

وَعَدَدُ قَوَائِمِهِ بِلَمَاهِهِ بَيْتٌ وَلَمْتُهُ وَارْعَوْنِ مَتَا

### الْأَيُّورُ دِي

خَلَعَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ مِنْ أَوَانِهِ جَلِيًّا يَرْتَحِنُهُ ثَرَاكَ الْعَاطِطُ كُلُّ  
وَالرَّوْضُ فِي أَتَوَانِهِ مُتَبَرِّجٌ وَالزَّهْرُ فِي حُلَلِ السَّجَابِ رَافِدُ  
وَعُغْنِيَّتِي فِي حِجْرِ الْحَيَاتِ تَرْضَعًا يَغْذُوكُ وَاشْتِلُ طَلَبُهُ وَالْوَابِلُ  
كَانَتْ أَيَادِي الدَّهْرِ فَيْكُ كَثِيرٌ لَكِنْ لِيَا لِيَهُ لَدَيْكَ قَلِيلُ

### الْوَحْشِيُّ الْخَازِنُ

أَعْقِيلَةُ الْحَيَيْنِ أَيْزُ الْمُلْتَقَاتِ شَفْوَانُ أَمَّ عُسْفَانُ أَمْ حَتَّى النَّقَا  
أَمْ مَنَزَلُكَ بِالْعَوْبِ يَشْرِقُ رَوْضُهُ مُتَسَلِّلًا مَرْتَقِيًّا  
خَضِلُ لَنْدِي مَرْتَشِفًا خَضِرُ الرِّيِّ مُتَشَوِّقًا نَضْرُ الرِّيِّ مُتَشَرِّقًا  
مَعْنَى شَوْشٍ مَا جَحْنُ لِمَغْرِبٍ صَلَفًا وَلَا صَاحِبُ لَالِ الْمَشْرِقِ  
لَمْ أَسْهَنْ يُلْنِ أَعْطَافَ الْقَبِي غَضًّا وَأَطْرَافَ الْحَدِيثِ مُنْقَلِبًا  
مِنْ كُلِّ غَائِبَةٍ يُصَانُ خَبَاوَهَا بِالسَّيْفِ غَضْبًا وَالسَّانِ مَذْلَقًا  
بِدَوِيهِ قَالَتْ أَعِزُّ مَحَاسِنِي بِبَاصِلٍ لَا بِالْغَائِمِ وَالرُّ

فَزْ

قَدْ رَاقَ مِعْصَمُ لَفِّهَا عَنْ بَارِقٍ لَا يُعَذِّرُ الْمَشَاقُ أَنْ لَا يَارَ قَا  
وَلَسَوْمُ نَفْسِي أَنْ تَقْبِضَ وَعَبْرَتِي أَنْ لَا تَقْبِضَ وَمَحْجَى أَنْ تَرْهَقَا  
يَا ذَا رَهَاجِيَا كَهَامِ هَامِلٍ وَسَقَى قُصُورَكَ جَوْلَهَا وَالْجَوْسُفَا  
لَا زَالَ رَوْضُكَ مَرَعًا وَجَنَى ثَمَارِكَ مُتَمَعًا وَجَا غَمَامِكَ مُغْدَا  
وَنَضِيرُ غُصْنِكَ مُورِقًا وَرَقِيقَ جَوْكِ مَشْرِقًا وَفَتِيحَ شَعْبِكَ مُوْنِقَا  
وَمُنِيحَتِ أَجْنَسِ مَا عَهَدْتَ غَضَانًا وَنَضَانًا بَوْصَالِهِنَّ وَرَوْنِقَا

### الزُّمَحْشَرِيُّ أَبُو الْقَسَمِ

عَهْدِي بِأَهْلِكَ مِنْ رِيَاكَ نَزَلًا فِي الْمَرْبِ الْمَانُورِ وَالْمُصْطَافِ  
عَهْدِي بِهِمْ وَجَفَانُهُمْ يَغْذِي بِهَا وَيُرَاحُ مَرْتَعَةً عَلَى الْأَضْيَافِ  
فِي جَامِلٍ دَثْرٍ وَتَوْدٍ شَرْبٍ وَمُبَوَّاءٍ رَحْبٍ وَعَيْشٍ صَا  
يَا أَرْسَمُ الرَّبِّ الْمَحْمِلِ عَوَافِيًا فَقَدْ أَلْعَوَانِي أَنْ أَرَاكَ عَوَا  
أَيْنَ لَا لِي جَلْوَاءُ عَرَاصِكَ وَابْتِوَاجِيًا تَحْصَنُ بِالْقَنَا الرَّعَافِ  
بِخَضِيْبَةِ أَطْرَافِهَا مَطْرُوقٌ بِحَيْنٍ كُلِّ خَضِيْبَةِ الْأَطْرَافِ  
خَوَاطِيَةِ الْأَطْرَافِ يَهْزِمُ طَهَامُ رَحِّ الصَّبِيِّ نَقْوِيَهُ الْآرْدَافِ

### وَلَهُ أَيْضًا

ذَاكَ الْجَيْبُ قِفَ الْغَنَاءِ بَدَارُهُ وَاجِلُّ عَقُودِ الدَّمْعِ فِي آثَا  
وَابْتِثَ بِهَا أَسْرَارُ وَجْدٍ مُصَمَّرٍ تَتَلَهَّبُ الْأَحْشَاءُ مِنْ أَضْمَا  
فَلَعَلَّ ثَبْكَ وَالْبُكَاءُ كَلَاهُمَا يُطْفِئُ هَذَا الْقَلْبَ بَعْضًا  
أَبْلَى فِتْنَتِي لِي طِبَاءُ الْجَزَعِ مِنْ جَزَعٍ وَبِرْحَمَتِي جَمِيعَ صَوَا  
أَحِبِّبَا لِي قَلْبِي بِوَادِي بَوْصِجٍ وَسَفْحَةِ النُّوَارِ بِأَشْجَا  
كَمْ قَدْ عَهْدْنَا فِي أَصَايِلِهِ وَفِي عُدْوَاتِهِ طِبْيَا أَلِي إِسْجَا  
وَالنَّبْتُ مِيَالٌ عَلَى رَمْلَاتِهِ وَالْمَاءُ سِيَالٌ عَلَى أَحْجَا  
وَإِذَا الْإِحْكَامُ غَدَا يَكْرُمُ مَجْمَعَهُ تَعَادُكَ الطَّرَابُتُ مِنْ تَكْرَا



وَلَهُ أَيْضًا  
مَحَبَّةً أَدَارُ اجْبَابِي وَسَائِلَهَا وَسَاحَةُ الدَّارِ وَالْتِمَارُ وَالنَّادِي  
وَحَبْدًا زَمَنُ سَاعَاتِهِ فَرَسٌ وَكُلُّ أَيَّامِهِ أَيْامُ أَعْيَا  
فَرَكْتُ سَاكِنَ الْأَشْجَانِ بَاكِرَةً طَعَانِي الْحَيَّ يَجِدُ وَخَلْفَهَا الْحَيَّ دِي  
يَجِيرُنِي خِيَمُوا لِي عِيدُكُمْ أَنْ تَصْبِحُوا طَوْعَ أَهْلِكُمْ وَأَجْجَا  
فَقِي أَقَامَتْكُمْ رَوْحٌ لَا فَيْدَةَ فِي رَحِيلِكُمْ صَدْعٌ لَا كُتْبَا

وَلَهُ أَيْضًا  
وَلِي نَفْسٌ شَبَّهَ لِلْهَيْبِ تَصَعَّدَتْ بِهِ زَفَرَةٌ كَالنَّارِ ذَاكِيَةُ الْجَمْرِ  
يُدْبِرُ مَضَامِينُ الشُّؤْنِ وَنَحْمٌ فَتَجْرِي شَايِبُ الْحَيْمِ عَلَى خَرَى  
بُكَاءٌ عَلَى أَيَّامِ مَكَّةَ أَنْ لِي إِلَيْهَا جَنِينَ النَّابِ فَاقْدُ الْبَكْرِ  
تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بِهَا فَكَانَتِي قَدْ اخْتَلَفَتْ زُرْقُ الْأَسْنَةِ فِي صَدْرِي  
أَبَيْتُ عَلَى الصَّخْرِ الْمُبَارَكِ بِأَكْبَا كَمَا كَانَتْ الْخَنَسَاءُ تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ  
وَقُلْتُ أَلَا أَيْنَ الْخَطِيمُ وَزَمْرُومًا لِي مَحْجُورًا عَنْ الرُّنْدِ وَالْحَجَرِ  
صَفَرْتُ وَرَأَى الْقَوْمُ صَفْرَةَ مُفْلِسٍ رَأَى يَدَهُ صَفْرًا عَنْ السُّفْرِ وَالصَّفَرِ

الْأَيُّورِدِي  
بَعْدَ ذَاتِهَا الْمَطْيِ فَوَاصِلِي عُنُقَاتِي لَهَ الْقِلَاصُ الضَّمُّ  
أَتَى وَجْهَ الْمُسْتَجِنِّ بِطَبِيعَةٍ كَلَفَتْ بِهَا وَآلِي ذَنَاهَا أَصَو  
وَكَاثِي مِمَّا سَوَّلَهُ الْمَنَى وَالْأَرَا نَارِجَةً إِلَيْهَا أَنْظُرُ  
فَكَانَهَا جَلِيتْ عَلَيْنَا جَنَّةً وَكَانَ دَجَلَةٌ فَاضَ فِيهَا الْكُو  
أَرْضٌ تَجْرِيهَا الْخَلَافَةُ ذَيْلُهَا وَبِهَا الْجِبَاهُ مِنَ الْمُلُوكِ تُعْصَدُ  
وَهُوَ أَوْهَا أَرْجُ النِّسِيمِ وَتَرَاهَا مَسْكُتًا ذَاهِ الْعِدَابِ رَاذِفٍ  
يَقْوَى الضَّعِيفُ بِهَا وَيَأْمَنُ خَائِفٌ قَلَقَتْ وَسَادَتُهُ وَشَرَى الْمُقْتَرِ

بَعْضُهُمْ  
يَرْجِي الصَّبَا مَرِي بِرَمْلَةٍ عَالِجٍ وَقَفِي بِهَا ثَمَارُ جَعِي بِشَى لَا

٦٧  
قُولِي لِحَيْرَتِنَا الَّذِينَ تَرَجَّلُوا وَرَمَتْهُمْ كَفْتُ النَّوِي بِسَهَامٍ  
عَوْدُ وَافَانِ الصَّبِّ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ مُسْتَهْدَفٌ لِنَوَابِ الْأَيَّامِ  
مَنَاخٌ فِي جَنَاحِ الظَّلَامِ حِمَايَةٌ إِلَّا وَهَاجَتْ لَوْعَتِي وَغَمَا

### السَّيِّدُ الظَّهِيرُ السَّخَنِي

تَهَيَّجَ صَبُوتِي وَشَدِيدُ وَجْدِي صَبَابَتُهُ تَجَازِي مِنْ أَكْنَافِ نَجْدٍ  
وَتَنْشَقْنِي رَوَائِحُ مِنْ عَمَارٍ وَتَقْعَمُ مِعْطِي نَفْثَاتٍ  
وَتَذَكِّرُنِي وَلَا نَسْيَانٍ مَحْجِي وَخَضَّةُ عَيْشَةٍ لِي ثُمَّ رَغْبَةٍ  
وَعَصْرِي وَالشَّبَابُ وَآيُ عَصْرِ وَعَهْدِي وَالْحَنَانُ وَآيُ عَهْدٍ

### السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

تُرِي النَّازِلِينَ بَارِضَ الْعِرَاقِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ وَجْدِي كَدَا  
فَلَا حَبْدًا بَلَدٌ بَعْدَهُمْ وَأَنْ سَكَنُوا فَيَا حَبْدًا

### الْفَرَزِيُّ

أَهْلَ الْعِرَاقِ لَدَيْ مِنْ تَلَعَاتِكُمْ خَبْرٌ بِأَسْنَادِ النِّسِيمِ مَحْجِي  
نَقَلَتْهُ أَنْفَاسُ الصَّبَا عَنْ مَرْزَنَةٍ صَدَقَتْ مَخَايِلَهَا فُطِّلَ الشَّيْخُ

### السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

مَا طِيبَ نَجْدٍ وَحَسَنَ سَاكِنِهِ لَوَانَهُمُ الْخَزْوَالِي وَالَّذِي وَعَدُوا  
قَالُوا وَقَدْ قَرَّبْتُ رَكَابِيَنَا وَالْقَلْبُ يَطْمَأَنِّنُهُمْ وَلَا يَبْرُدُ  
أَتَارِكُ أَرْضَنَا فَقُلْتُ لَهُمْ أُنْجِدْ قَلْبِي وَأَعْرِقْ الْجَنَّةَ

### الْأُسْتَاذُ الطُّغْرَايُ

عَلَى أَثَلَاتِ الْوَادِيَيْنِ سَلَامٌ وَبَعْضُ تَحَايَا الزَّائِرِينَ عَمَّا  
تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بِهَا وَاجْتَمَعَتْ إِذْ الْعَيْشُ غَضُّ وَالزَّمَانُ غَلَامٌ  
وَالْمَامَتِي بِالْحَيِّ حَيْثُ تَوَاجَهْتُ قُصُورَ بَاكَافِ الْجَمْعِي وَخِيَامُ  
الْأَمِّ عَلَى هَجْرَانِهِمْ وَهَمُّ الْمَنَى وَكَيْفَ يُقِيمُ الْحَرْ وَهُوَ يُضَامُ



فَهُمْ شَرَعُوا أَنَّ الْجَفَاءَ مُحَلَّلٌ وَهُمْ حَكَوْا أَنَّ الْوَفَاءَ حَرَامٌ  
**أَبُو الْقَسَمِ الزَّخَرِي**

هَلْ يَسْتَفِي ظَدِي مِنَ الْبَلْبَالِ بِرُجُوعِ أَيَّامٍ لَنَا وَلِيَا  
هَلْ لِي إِلَى وَادِي الْعِيقِ وَاهْلِهِ عَوْدٌ وَالْمَامُ بِذَاتِ الضَّالِ  
تِلْكَ الدِّيَارِ حُلَّتْ فِيهَا جُوتِي وَاجْتَبْتُ دَاعِي صَبُوتِي وَضَلَّ كَيْ  
وَلَقَدْ رَكُضْتُ إِلَى غَمَايَاتِ الصَّبِيِّ رَكُضَاتٍ عِزًّا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي  
لِلَّهِ عَيْشٌ بَارِدٌ الْوَيْ بِهِ كَرُّ الْغَدْوِ عَلَيْهِ وَالْإِصَاحُ  
أَيَّامٌ لَا رُبَّ حَبَابٍ مُقْفَرٍ خَالٍ وَلَا طَلَلٍ إِلَّا حَبَّتْ بِالِي  
هِيَ كَمَا خَطَرْتُ بِبَالِي هِجَّتْ حُرَقَاتُ وَجْدِي مَا خَطَرَنَ بِيَا لِي

**بَعْضُهُمْ**  
أَيَّ شَجَرَاتٍ بِالْحَقِيقِ عَهْدُهَا وَقَدْ شَمَلَتْهَا نَضْرَةٌ وَبُسُوقٌ  
لِيَا لِي رَايَعُونِي إِلَى اللَّهِ وَنَا عِمُّ مِنَ الْغُصْنِ رَيَّاقُ الشَّابِ أَيْتُ  
فَهَا أَنَا ابْنِي لِلْعِيقِ بِأَدْنَعٍ لَهَا فِي جَهْفُونِي لَوْلَوْ عَقِيقُ  
سَقَيْتُ كَمَا قَدْ كُنْتُ طَيِّبَةً الْجَنَّا إِذَا الظِّلُّ زَاكَ وَالْهَوَاءُ رَقِيقُ

**السَّيِّدُ الرِّضِيُّ**  
رَبِّ بَدْرِ بَيْتِ الثَّمَةِ صَاحِبِهَا وَالْبَدْرِ نَشْوَانُ  
لِي غَدِيرٍ مِنْ مَقْبَلِهِ وَمِنْ الصَّدْعِ غَيْنٌ بَسْتَانُ  
كَيْفَ لَا تَبْلَى غَلَايِلُهُ وَهُوَ بَدْرٌ وَهِيَ كَتَانُ

**الْقَاضِي الْأَرَجَانِيُّ**  
وَبَسَقَطِ الْعَالَمِينَ مِنْ طُرَا لَوَّى دِمْنٌ شَكُونٌ تَطَاوُلَ الْإِفْقَاءُ  
كَرَرْتُ الْجَاظِي عَلَى عَرَصَاتِهَا وَذَكَرْتُ عَهْدًا أَوْلَيْكَ الْقُرْنَاءُ  
وَسَقَيْتُ صَادِرِي تَرْبَهَا بِمَدَامِجٍ تَهْلُ مِثْلُ الدِّيَةِ الْوُطْفَاءُ  
**السَّيِّدُ الرِّضِيُّ**

أَيُّهَا الرَّاغِبُ الْمَغْدِيحُ حَاجَةٌ لِلْعَذْبِ الْمَشْنَأِ قِ  
أَقْرَبَتَا السَّلَامِ أَهْلُ الْمُصَلِّي وَبِلَاغُ السَّلَامِ بَعْضُ الرَّاقِي  
وَأَبْكُ عَنِّي فَطَا مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَعْيَا الدُّمُوعِ لِلْعُشَا قِ وَمِنْهَا أَيْضًا  
**وَلَهُ أَيْضًا**

تُرْكَانَتْ بِقُبَاءٍ وَقَفَّةٌ ضَمِنَتْ لِلشُّوقِ قَلْبًا ضَمِنَ  
وَحَدِيثُ كَادِمٍ لِنَاتِهِ أَحَدٌ يُصْغِي الْيَنَادُ نَسْ  
غَادِرُونِي جَسَدًا تَظْهَرُ لَهُمُ الشُّكُورِي وَخُفْيَةِ الضَّنْ  
سَرَّحَةً أَعْمَلَهَا الْبَيْنُ وَمَا لِبَسِ الظِّلُّ وَمَا ذِيقَ الْجَنَنِ  
مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مَذْفَارَ قُصْرٍ بَايَزُولَ الْخَيْفِ شَيْئًا حَسَنًا  
**وَلَهُ أَيْضًا**

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى دِيَارِهِمْ وَطَلُّوْهَا بَيْدَ الْبَلْبِيِّ نَهْبُ  
فَوَقَفْتُ حَتَّى عَجَّ مِنْ لُغْبٍ نَضُوي وَلَجَ بَعْدُ لِي الرُّكْبُ  
وَتَلَفَّتْ عَيْنِي فَتَلَفَّتْ عَنِّي الطُّلُوكُ تَلَفَّتْ الْقَلْبُ

**الْقَاضِي الْحَرْجَانِيُّ**  
بَايَ دِيَارِ السُّرُورِ لَا زَالَ يَكْبِي بَكَ فِي مَضِيكِ الرِّيَاضِ غَسَمَا  
رَبِّ عَيْشٍ صَحْبَتُهُ فَيْكَ غَضٌّ وَجَهْفُونُ الْخَطُوبِ عَنَانِيَا  
فِي لَيَالٍ كَانَتْ أَمَانٌ مِنْ زَمَانٍ كَانَتْ أَحْسَنَ  
وَكَانَ الْأَوْقَاتُ فِيهَا لَوْ بَسَّ دَايِرَاتُ وَأَنْتَهَنَ مُدَا

**أَبُو بَكْرٍ الْيُوسُفِيُّ**  
سَقَى اللَّهُ رَبًّا وَأَرَوَى مَعَا وَأَرَوَى مَنَازِلَ أَرَوَى بِهَا  
بِلَادُهَا كُنْتُ أَرْجَى الْمُنَى إِلَى الْمَعِيشَةِ مِنْ بَاهِمَا  
**شَرَفُ السَّادَةِ الْبَلْخِي**  
لَسْتُ أُنْسِي وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُ عَهْدٍ جَانِبَانَا بِنَجْدٍ وَخَرْدَا



حين غصن الشباب غصن ونجم الوصل سعد بحسن اسعاد سعد  
وغزالا قد اورت البدر عيظا وجهه الطلق والغزاله حقد  
الف الصدف والتجرب حتى علم الطيف والكدي ان يصدا  
فتي هذه العهاد وان لم يقض حقا لنا ولم نرغ عهدا

**السيد الرضي**

وقول الجبراني علي الحيف من منى تراكم من استبدلت من بجواريا  
ومن حل ذاك الشعب بعدي واشقت لواحظه تلك الطباء الجواريا  
ومن ورد الماء الذي كنت واردا به ورعي الروض الذي كنت راعيا

**ابو محمد الحارثي**

ظمياء مالك قد نسيت عهودي وصرتني عن وصلك المعهود  
هلا تدكرت الصبي ونعيمة برود لا انسيت عهد زرو  
ايام ظل الوصل ساج سحج والعيش طلق الوجه يطب العود  
ايام باكرني لشباب بروصه حتى التفقت بغصنه الاملو  
واستعطف الواشون بابي جاني حتى حلت لهم عقود جفود  
ورعيت عهدا لم يشن يتخون وجئت وصللا لم يشب بصدود  
وكسوت اعلام العذيب صباي فشلت مع شوق الطباء الغيب  
وكاننا الفلك المذارا دارني سرى لواعبها بدور شعودي  
اليالي الحسن عودي مرة اخري وميتي بالرجوع وجودي

**السيد الرضي الموسوي**

خذي نفسي ياربح عن جانب الحبي فلاتي به لئلا تسير ربي نجي  
فان بذاك الجوحياء عهدته وبالرغم مني ان يطول به عهدي  
ولولا تداوي القلب من المالجوي بذكر تلاقينا قضيت من الوجد  
وباصاحبي اليوم عوجا لتسالا ركبنا من الغوري اصا وسم نخدي

عن الحبي بالجرعاء جرعاء مالك هل ارتجوا واخضر واد يهيم بعدي  
كان بعيني بعد هم عاير القدي اذا انالنا انظر الي العلم القدي  
شمتت بنجد شجرة حاجرته فامطرها عيني وافرشتها خدي  
ذكرت هاريا الحبيب علي النوي وهيبات ذاي بعد منها عدي  
واتي لمجلوب الي الشوق كلما تنفس شاك او تالمردو وجسد  
تعرض رسل الشوق والركب هاجد فيوقظني من نومهم وخدي  
وما شرب العشاق الا بقتي ولا وردوا في الحيت الا علي ورددي

**الابوردي**

سقي الله دهر اقص الله طول له وظلت خياشيم الأباريق ترعف  
بروض نشئت بين ازهارها الصبا فتحبها مذنونة حين ترعف  
وقدمت ظمياء بالريق راحها فلم ادر من اي المدامين ارشف

**وله ايضا رحمه الله**

يا حبذا عصر الصبي وامه له حيث طباء الانس بحمها الظبي  
والروض مطلوك يلبس زهر تحت حصي المرجان من قطر الندى  
والأفحوان ابتمت نغون غبت مناجاة النسيم اذ ولي  
فذاك دهر لم احب ادمعي دامية حتى تولى وانقضى

**وله ايضا**

واما العصر بعيننا تذكر مضي وفي الخطون ايامه عجل  
بنزل حل فيه الغيث حيوته حتى استهل عليه عارض هطل  
اهدي لنا صيحة تقوي النفوس بالسمه واثارت ضعفه العليل  
ارمان رقت خواشي الدهر في دول لا تشرب اليها حادث جلك

**وله ايضا**

اعايق تلك الليالي بذي الغضا الا لا وهل تنني من الدهر ما مضى



اذا ذكرته النفس بانث كانتا على حدة سيف بين جنبي مشقني  
فحين رويدا ايتها القلب واصطبر فلا بدع الاقدار سخط ولا رضى  
تولي الصبي والمالك كية اعرضت وزال النصاب والشباب قد انقصر

### القاضي منصور

سقى الله اياما مضت واعادها واتي وما مضى من العيش راجع  
ليالي اسماع الاماني مصبحة الي واجفان الخطوب هوا جمع  
زمان تقضي بوسه ونعيمه فلم تحبكه الا البروق اللوامع

### السيد الرضي

اشكولياي غير معتبة ايام من الطول او من القصر  
تطول في هجركم وتقص في الوصل فانلتقي على قدر  
ياليلة كاد من تقاصرها يعثر فيها العشاء بالسحر

### ابن المعتز

لم تدري نار في الحشا انقدحت مذ قبل ان ذوق الصبح قد صدحت  
فليت ليلى دامت لي جناديه الي القيامه عازلت وما برحت

### القاضي الجرجاني

اراجعه لك الليالي بعد هذا الي الوصل ام لا يرجي لي رجوعها  
اذا لاح لي من نحو بعد ابارق تحافت جفوني واستطبر هجو عها  
وان خلقتها الغاديات عهدا تكلت تصديق الغمام دموعها

### ابو محمد الخازن

رعى الله ايامي شرقي شبح الي العلم الاقصي بغزل منج  
الي الحين الغناء مطمح ناظري ومسرحة امالي ومسرحة تفرج

### البحراني

يانارخ الدار عن محلي سقيا لا يامنا الموامج

اذا انا للحادثات سلم وعن صروف الزمان راضي  
كان اثارها علينا موافق القطر في الريا

### الامام رضى الدين

سقى الله وقت العصر ناظم شملنا على شط نهر ماوه ادمع حمر  
فيا ليت كل الارض نهر وشطه ويا ليت كل الدهر اوقاته العصر

### الرضي الموسوي

ياليلة الوصل الاعدت ثانية سقى زمانك هطال من الديم  
ماض من العيش لو يقدي بذلت له كرايم المال من خيل ومن ادم  
لم اقص فيك ليانات ظفرت بها فهل لي اليوم الا حشرة السدم  
تعجوا من قتي القلب مولة وما دروا انه خلوص الا لم  
اقول للآدم المهدي ملامته ذوق الهوى فان استطعت الملام لم  
ما ساعفتني الليالي بعد بعد كرا لا بكت لياليها بذي سلم  
ولا استجد فوادي في الزمان هوى الا ذكرت هوي ايامنا القدم  
لا تطلب لي الابدال بعدهم فان قلبي لا يرضى بغيرهم

### الابوردي

واها لليلتنا على عذب الحسى وذمونا شرفت بها الا لحاظ  
والعاذلات هوا جمع خاض الكرى اجفانها وذو الهوى ايقاظ  
فسقى الحيا ومدامجي رعبا به قست القلوب ورقت الالفاظ

### وله ايضا

انذكر اياما مضين بذي الغضا شفاهن رجاف العشي هطول  
اذا العيش غص والشباب باميه وفي جدتان الدهر عنك غفول  
ويح من ربع لم رطاه نوابك ولا انجيت للرج فيه ذيل

### الاستاذ الطغرائي



أَرْضُ إِذَا وَلَعَ السَّحَابُ بِهَا مَرَضَ الصَّبَا وَتَمَثَّلَ التُّرْبُ  
فَرَأَيْهَا جَعْدًا وَنَطَفَتْهَا عَذْبٌ وَذِيلُ نَسِيمِهَا رَطْبُ  
أَبْكَى لَهَا دَهْرًا قَضَيْتُ لَهُ نَحْبِي وَلَا يَقْضِي لَهَا نَحْبُ  
سَاعَاتُهُ خَطْسٌ وَلَذَّتْهُ مَسْرُوقَةٌ وَنَعِيمُهُ نَدْبُ  
دَهْرٌ عَزِيزٌ لَمْ يَحْشَ بِهِ رَبِّي وَلَمْ يَفْظَنْ لَهُ خَطْبُ

### العلوى الأصهبالي

سَقَى اللَّهُ عَصْرًا قَصِيرًا مَضَى زَمَانُ الصَّبِيِّ وَالْهَوِيِّ وَالْمَجُونِ  
لِيَا لِيهِ تَحَكَّى السَّدَادُ لِلْحَاظِ لِلْعَيْنِ عِنْدَ رَتَادِ الْجَفْوِ  
وَأَيَّامُهُ مِثْلُ لَمَعِ الْبُرُوقِ تَسْبِقُ بِالْفُوتِ لِحِظِ الْعِيُونِ

### شرف السَّادَةِ

لَهْفِي عَلَى زَمَنِ مَضَى كَالْحِلْمِ حُلْبُهُ الْهَجْوُ  
مَا إِنْ يَجُودُ جَمَالُهُ وَخِيَالُهُ أَبَدًا يَجُودُ  
حِينَ الزَّمَانِ مُسَاعِدٌ وَنَجْمٌ يَجْتَمِعُ سَعُودُ  
وَالْعَيْشُ مُحْفَرُ الْجَنَاحِ أُرُودُ دُنْيِهِ كَمَا أُرِيدُ

### الناخري

تَذَكَّرْتُ نَحْدًا خَرَجْتُ أَدَّكَارًا وَقَالَ سَقَى اللَّهُ تِلْكَ الدَّيَّارَا  
وَلَا يَجْ بِهَا بَرْقُهَا وَأَسْتَعَارُ فَوَادَ الْمُتِمِرِّ مِنْهُ اسْتَبْعَا  
وَشَاقَتُهُ مِنْ عَصْرِهَا حَالَتَانِ خَلَعَ الْعِنَارُ وَوَصَلَ الْعِنَارِي  
لِيَا لِي كَانَهَا طَلْقَةً وَلَمْ يَحْدِثِ الشُّلُّ فِيهَا ابْتِثَا  
تَسِيلُ أِبَارِقُهَا بِالْمَلَامِ كَمَا يَجْرِي الْبَارِجُ جِدَّ الْجَبَا

### السَّيِّدُ الطَّهِيرُ السَّخْسِي

رَوَايَحُ نَجْدٍ يَا لَهَا مِنْ رَوَايَحٍ وَوَرَقُ حِمَامٍ يَا لَهَا مِنْ قَوَايِحِ  
تَسْنَنُ قَاذِرِينَ لِحَيَا مِنْ مَدَامِي وَنَحْنُ قَاذِرِينَ لِلطَّيْلِ فِي جَوَايِحِ

وَذَكَّرَنِي عَهْدًا مَضَى لِي بِالْحَيِّ كَمَا سَرَّ أَحِبَّابِي وَسَاءَ كَوَايِحِي  
كَانَ فَوَادِي وَالذِّكْرُ لِلْحَيِّ ضَامٌ وَزُنْدُ مَسْهَكٌ قَادِحُ  
مَعَاهِدٌ قَدْ مَلَّكَتْ فِيهَا بَطَالَتِي عَنَانِي وَلَمْ أَجِدْ نَصِيحَةً نَا  
هَذَا لَكَ قَدْ وَشَّيْتُ سَوْذَ تَمَائِي وَمَتَّ قَدْ قَلَدْتُ بَعْضَ صَفَائِي

### القاضي الجرجاني

سَقَى جَانِي بَعْدَ إِخْلَافٍ مُزْنَةً تُجَاكِي دُمُوعِي صَوْبَهَا وَأَنْجِدَارَهَا  
فَلِي فِيهَا مَلِكٌ شَجَانِي أَشْيَاقُهُ وَمُهَيِّجَةٌ نَفْسِي مَا أَمَلْتُ أَدَّكَارَهَا  
سَاعَةٌ لِلْأَيَّامِ كُلِّ خَطِيئَةٍ لِي قُرْبَتْ بَعْدَ لَبْعَادٍ مَرَارَهَا

### الإمام الرشيد

دِيَارُ إِذَا مَا جَلَّهَا الْجُرُوسُ سَاعَةً أَشْتَهَى الْأُمَانِي بَعْدَ طَوْلِ اجْتِنَابِهَا  
الْمَتَّ بِنَفْسِي مَنَافَرَقْتُ أَرْضَهَا نَوَابِ بُوذَيْنِي إِلَيْهِمْ عَنَانِي  
جَفُونِي يَذْكُرُ مَا وَهَانَا رَجَرْتِي إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بَرِّيَا ثَرَا

### منصور العارضي

قَدْ وَنَكَ وَعَرَّ دُونَ مَا إِنْ سَأَلْتُكَ وَبَعْدَكَ مَرُّ كُلِّ مَا اشْتَجَرَعُ

### الاستاذ الطغري

أَرَوِي حَيَا زَمِي إِذَا مَا تَرَنَّتْ عَلَى عَنَابِ الْأَلِيكِ وَرَقٌ صَوَارِجُ  
وَأَمْسَحَ عَيْنِي وَهِيَ حَفَرٌ دَمْعِي وَكَيْفَ رَقُودُ الدَّمْعِ وَالْقَلْبُ طَائِفُ  
وَعَاذَلَهُ هَبَّتْ تَرْوِمُ نَصِيحَتِي وَأَعُوذُ شَيْءَ مَا تَرْوِمُ النُّوَا  
تَقُولُ إِلَّا يَصِحُّ فَوَادُكَ بَعْدَ مَا تَرَدَّتْ بِأَفْوَانِ الْمَشِيبِ الْمَسَاحِ  
فَقَلْتُ دَعَيْنِي وَالْهَوِي فُجُوَانِي إِلَيْهِ عَلَى طَوْلِ الْعِنَاءِ جَوَا  
وَلَا تَذَكَّرِي نَجْدًا وَطَيْبَ هَوَايِهِ وَقَدْ صَاعَ وَهَنَارُنْدِ الْمُتَقَا  
فَلِي طَرِبٌ لَوْ أَنَّ بِالْعَيْشِ مِثْلَهُ أَطَارَ الْبَرِّي أَنْصَاوَهُنَّ الْطَلَا  
وَلِي سَحْنٌ لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَذْبَعُهُ قَلِيلًا لَسَأَلْتُ بِالشُّجُونِ الْأَبَاطِحَ



وَلَهُ **أَيْضًا**  
هناك الكري يا زاهد الليل اني لفت سها اذا طاب لي هني  
طردت سوام النوم عنى تشوقا لحففة برق بالعذيب يساني  
وكم عند برق لاح من امين الجسمى غنى مطول لو شاء قضاء  
واخر مهوم الا زار بوابل من الدمع جود لي الهاملا  
ومجدولة حذل العنان بكفها عنان فوادي في الهوى وعياني  
صنيت لصحبي الصبر عنها وقد ابت ضمانة قلى ان انى رضائي  
فيا صاحبي تترى وجهي اشعدا فلم يبق منى غير ما تريان  
فان قلما والحق ما تريان تدا وبصر فاذ هبا ودعا  
هو النصيح الا انه غير نافع اذا لم يكن لي بالسؤل يدان

**السيد الرضى الموسوي**  
ضلالا لتايل هذي المغاني وعينا لطالب تلك الغواني  
وما اري سوال الطلول الا تذكر ما ضى زما  
خليلي ان جزما صار جافا فذكر المطى ورد المشاني  
وعوجا علي اخي الديار فان الديار لمن تعلمان

وَلَهُ **أَيْضًا**  
في كل يوم ارسم من توضح تغفو وتقوي اربع من جاجر  
حتى اسائل كل رسم دارس عنهم وابلي كل ربع داث

**ابو سعيد الرستمي**  
سلام علي رمل الجسمى عدد الرمل وقل له التسليم من عاشق مثلي  
خليلي قد عذبتاني ملامة كان لم يقف في دمنة احد قبلي  
**بعضهم**  
ايارفته من ال سلى تملت توئم الجسمى لقيت من رفقة رشدا

اذا

٧٤  
اذا ما بلغتر سائلين فبلغوا بحجة من قد ظن ان لا يري نجدا  
**اعرجي**  
هذه دارهم وانت محبت ما جمود الدروع في الاما  
وكثيرا رايت افنيه الدور وفيها مصارع العشاق

**التهامي**  
لوجاد هن غداة رمن زواجا عيث كدمي ما اردن رواجا  
حانت لفقا لظاعين ديارهم فكانهم كانوا لها اروا جا

**السيد الرضى**  
وعيدا من ما طلات الديون لها بالجسمى زمن اغيد  
بريع كما التقت ظنية ندي البان عزتها المور  
نظرت وهيها من ناظريك طباء نهامة يا منجد  
ويا ربنا والهوى ضلة تري العين ما لانتال اليه

**المعري**  
اذا سالت بخدا ذعني واهلها فاني عن اهل العوام سأل  
اذا جن ليلى جن ليلى وزايد خفوق فوادي كلما حقق الا  
وماء بلادي كان انجع مشربا ولوان ماء الكرخ صبا جرياك

**ابو محمد الحارثي**  
عهدي بعلو وصلها غص عهدي بها وودادها محض  
والبين مشكول الجناح متى ينجح لينقض خاتمة النقص  
ومنازل الروح جاء موفقة للجن بحسد بعضها البعض  
محفوفة عرصا تها بدمي ما حل عقد عهودها  
يطلع منها النجما شهابا ماني لوالهين منقصر  
انصوارا كاهنهم ولو علوا ما يعقب الهجران لم ينقصوا



يَا دَارَ عَلْوٍ إِنِّي سَأَكُنْكَ الشَّارِي وَأَيْنَ نَعِيمِكَ الْبَطْرِ  
أَمَّا الشَّبَابُ فَكُنْتُ أَعْلَمُهُ قَرْنًا مَعِي فَاسْتَرْجِعْ الْقَرْنَ

**الرئيس العنادر**

كَفَانِي مِنْ وَصْلَهَا ذِكْرُهُ تَرْتَعْلِي بَرْدَ أَنْيَابِهَا  
وَأَنْ تَتَلَا لَابِرُونَ الْجَمِي وَأَنْ أَضْمِنْتِي بِالْهَذَا  
وَكَمْ نَاجِلٍ يَنْ تِلْكَ الْخِيَامِ تَحْتَهُ بَعْضُ أَطْنَا

**السيد الرضي**

أَقُولُ وَقَدْ عَادَ عِيدُ الْغَلِيلِ لِمَا هَبَطْتَ بِنَا الْأَجْفُورَا  
أَيَا صَاحِبِي أَتَرَى دَارَهُمْ فَقَالَ تَرَى مَا لَا أَرَى  
دَعَانِي الْغَرَامُ وَلَمْ يَدْعُهُ فَابْصُرْتُ مَا لَمْ يَكُنْ مُبْصُرَا  
فَازَلْتُ أُطْرِبُهُ بِالْحَيْنِ وَاذْكُرْ الْمَرْزَلِ الْمُقْفِرَا  
إِلَى أَنْ تُشْفِسَ عَنْ زُرْفَةٍ وَأَنْ مِنْ الْوَجْدِ مُسْتَجِيرَا

**والرعي أيضا**

وَلَقَدْ أَقُولُ لَصَاحِبِ بَيْتِهِ فَوْقَ الرَّحَالَةِ وَالْمَطْيُ رَوَاتِي  
أَوْ مَا شِمْتُ بِذِي الْبَارِقِ نَفْحَهُ خَلَصْتُ إِلَى كَبْدِ الْفَتَى الْمَشَاقِ  
فَحَالَسِي السَّيِّحَ مِنْ نَجْدٍ لَهُ حُرُوفُ الْحِشَا وَتَحْلِبُ الْأَمَا  
أَهَا عَلَى نَفْحَاتِ نَجْدٍ أَنْهَارُ سُلِّ الْهُوِيِّ وَادِلَةُ الْأَشْوَا  
أَسْقَيْتُ بِالْكَاسِ الَّتِي سَقَيْتُهَا أَمْ هَلْ خَطْبُكَ الَّتِي لَفَّ السَّاقِي  
فَاوَيْ وَقَالَ أَرَى بِقَلْبِكَ لِسَعَةً لِلْحَبِّ لَيْسَ لِبَايَاهَا مِنْ رَاتِي  
تَصِفُ الْغَرَامَ لِمَفْرَقٍ مِنْ دَائِيهِ أَنْ لَأَقْدَمُ مِنْكَ فِي الْعِشَا  
أَبْشَتُهُ لِمَدِي وَطُولُ تَغْزِيهِ وَالْيَمِّ وَجَدِي مِنْ نَوِيٍّ وَفَرَا  
أَشْكُو إِلَيْهِ بِأَضْ سَوْدٍ مَفَارِقِي وَيُظِلُّ عَجَبِي مِنْ سَوَادِ الْبَا فِي

**وله أيضا**

تَظُنُّونَ حَالِي فِي الْهُوِيِّ مِثْلَ حَالِكُمْ وَهِيَاتِ أَنْ فِي الْهُوِيِّ أَمَةٌ وَحَدِي  
وَكَيْفَ تَسْأَوِي الْحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَعْظَمُ مَا تَسْلُونَ أَهْوَى مَا عِنْدِي  
وَمِنْ طَوْلِ الْفِي الْهُوِيِّ وَرِيَاضَتِي لِنَفْسِي عَلَى قَرَبِ الْأُجْبَةِ وَالْبُعْدِ  
أَذَمَّ جُفُونًا لَيْسَ يُقَرِّجُهَا الْبَكَ وَأَبْكَرَ قَلْبًا لَا يَذُوبُ مِنَ الْوَجْدِ

**أبو القمقام الأسدي**

أَقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَوَارِدِ مِنْهُ هَجْرٌ أَذْمِ سِيمُ  
سَقِيًا لظِلِّكَ بِالْعِشِيِّ وَبِالصَّحَى وَلَبَرْدِ مَا يَكِي وَالْمِيَاهِ حَمِيمُ  
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مِنْ مَائِكَ لَمُرِدْتُ مَائِي فَلَا تَكِ مَا حِجَّتْ لِي سِيمُ

**أبو محمد الحارثي**

وَظَهَّرَهَا حَنْتُ إِلَى رِضْنِ الْحَمِي وَالِي نَضَانِ عَيْشِ ذَاكَ النَّادِي  
حَيْثُ التَّقْتُ أَتْرَاهَا وَتَمَالَيْتُ مِنْهَا غُصُونُ الْبَانِ فِي إِبْرَا  
حَيْثُ الْبَصِي عَبَقَ الْجَوَاشِي مَوْفِقُ يَرْهِي بِنَاعِمِ غُصْنِهِ الْمِيَا  
وَالرَّوْضِ أَحْوَى وَالْجَمَائِمِ هُتِفُ وَالظَّلِّ صَافٍ وَالْقِيَانِ شَوَادِي

**السيد الرعي**

عَارِضَانِي رَكْبًا بِحِجَارِ سَائِلِهِ مَتَى عَهْدُهُ بِأَعْلَامِ جَمْعٍ  
وَاسْتَمْلَأَ حَدِيثَ مَنْ سَكَنَ الْخَيْفَ وَلَا تَكْتَبَاهُ إِلَّا بِدَمْعِي  
فَأَتَى أَنْ الدِّيَارِ بَعِينِي فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

**القاضي الأرحلي**

رِيَاضُ كَدِيحٍ الْحُدُودِ تَوَاصِرُ وَمَاءُ كَسَلَسَالِ الرُّضَابِ بِرُودِ  
وَفِي ذَلِكَ الْوَادِي الْبَطَاحِي ظُبِيَّةٌ تُضَادُ ظُبَاءَ الْقَاعِ وَهِيَ تَصِيدُ  
وَمَا شَجَانِي أَنْ عَفَّتْ مِنْ ذِيَارِهَا مَعَاهِدُ لَمْ يَذْمُ لَهَا عَوْدُ  
وَمَا مِنْ مَنْ لَا يَأْمُ أَمَّا أَذْكَانُ فَلَدَانِ وَأَمَّا عَهْدُ فَبَعِيدُ



**وَلِلْأَرْجَانِ**  
مَا إِنْ وَصَلْتُ إِلَى زَمَانٍ آخِرٍ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
لِلَّهِ عَهْدٌ بِالْحَيِّ لِمُرَانِسَةِ أَيَّامِ اعْصَى فِي الصَّبَابَةِ عُدَّةً

**وَلَهُ أَيْضًا**  
أَمَّا الشَّبَابُ فَقَدْ تَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ لَا نَزَالُ مَعَانِفَانِ الْأَخُو  
وَتَلَوْنِ الْأَيَّامِ عِلْمَ مَفَرِّقِي نَعْلٍ الْأَجْبَةِ فِي الْهَوَى فَتَلَوْنَا

**الْوَصْرُ الْعَائِي**  
سَقَى اللَّهُ أَيَّامَنَا وَلِيَا لِيَا عَانَتْ فِيهَا جِدَّ حَالِي خَالِيَا  
لَقَدْ كُنْتُ فِي صَدْرِ الزَّمَانِ بِحُسْنِ صَدَارٍ وَفِي سِلْكِ اللَّيَالِي لَا لِيَا  
وَكُنْتُ لَوَجْهِ الدَّهْرِ خَالًا فَاقْبَلْتُ حَوَادِثَ رَدَّتْهُ عَنِ الْخَالِ خَالِيَا  
تَصَرَّعَتِ الْأَيَّامُ إِلَّا تَذَكُّرًا لِهَجْرَةِ أَيَّامِ مَضِيٍّ خَوَا لِيَا

**الْأَيُّورُ دِي**  
كَانَ دِيَارَ الْحَيِّ فِي جَنَابَتِهَا صَحَائِفُ وَالرَّكْبُ الْوَقُوفُ بِهَا سَطَرُ  
تَزِيدُ عَلَى الْأَقْوَاءِ حُسْنًا كَانَتْهُمْ جُلُوكُهَا وَالْدَارُ مِنْ أَهْلِهَا قَفَرُ  
مَحَالِهَا صَرْفُ اللَّيَالِي وَقَلْبًا تَرْجِي لِمَا تَطْوِيهِ أَيْدِي الْبَلِي لَشَرُ

**وَلَهُ أَيْضًا**  
أَجْنُ وَلِلْأَنْصَاءِ بِالْعُورِ حِنَّةٌ إِذَا ذُكِرَتْ أَوْ طَانَهَا رُبُّ تَجْدٍ  
وَتَصْبُو إِلَى رَنْدِ الْحَمِي وَعِمْرَانٍ وَمِنْ أَيْنَ يَدْرِي مَا الْغَرَارُ وَمَا الرَنْدُ

**أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ**  
يَحْنُ قَلْبِي وَعَنِي وَالْفَلَاةُ مَعِي وَكَلْنَا فِي قَضَايَا الشُّوقِ نَشْتَرِكُ  
إِلَى دِيَارِهَا الْعُلَيَّا جَانَّةً وَالْمَجْدُ زَاكٌ وَعَيْضُ الْمَلِكِ مُشْتَبِكُ

**السَّيِّدُ الظَّهِيرُ السَّرْحِيُّ**  
صَبَابَةُ نَفْسٍ لَا تَطِيقُ صُطْبَارَهَا وَعَيْنٌ لَا تَلْفَ أَنْهَارَهَا

وَإِحْشَاءُ صَبٍّ قَدْ ضَمِنَ لَوْاعِجًا يَرِيدُ عَلَى الزَّمَانِ اسْتِعَارَهَا  
وَلَوْ عَةً صَبٍّ كَمَا قُلْتُ قَدْ خَبْتُ تَلَطَّتْ فَبُتَّتْ فِي السَّمَاءِ شَرَارَهَا  
وَإِعْيَاءُ شَوْقٍ لَوْ تَكَلَّفَ حَمْلَهَا جِبَالُ سُورٍ لَا سَتَبْتُ أَنْكَسَارَهَا  
إِلَى حَضْرَةِ النَّقِيِّ الْمُعَالِي عَصِيَّتُهَا بِهَا جِيئًا لَقَتَ هُنَاكَ جَارَهَا

**أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ**  
وَحَالِي فِي بُعْدِي عَنِ الْحَضْرَةِ الَّتِي تَخْدُمُهَا أَدْرَكْتُ قَاصِيَةَ الْوُطَنِ  
لِحَالِ بَنَاتِ الْمَاءِ جَفَّتْ غَدِيرُهَا وَحَالَ بَنَاتِ الرُّوضِ أَخْطَاهُ الْمَطَرُ

**شَيْبِلُ الدَّوْلَةِ**  
سَقِيَّا لَهَا إِذَا لَا نَزَالُ رُبْعَهَا مَانُوسَةً وَإِذَا الزَّمَانُ زَمَانُهَا  
وَإِذَا الرُّبُوعُ مِنَ الرَّمِيعِ كَانَتْهَا جِلْلُ الْعَرَائِسِ نَفْسُهَا حُذَانُهَا  
أَهْدِي نَسِيمَ الرُّوضِ أَنْفَاسَ الصَّبَا وَعَدْتُ تَخَالَ نَوَاحِيَا كُتُبَانُهَا  
وَتَمَائِلَتْ بِالسُّكْرِ بَنَاتُ الْحَمِي وَتَرْتَحَّتْ بِيَدِ الصَّبَا أَعْصَانُهَا  
فَكَانَ مِلَّةُ الْخِيَاضِ لَطِيبُهُ صَبَاءُ صَرْفٍ وَالْخِيَاضُ دَنَا نَهَا

**الْقَاسِيُ الْأَرْجَانِيُّ**  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيَّ سَفَرًا مُودَعًا وَلَمْ أَرَ غَيْرَ اللَّحْظِ مِنْ سَفَرِ الدَّارِ  
نَظَرْتُ إِلَى الْأَصْنَعَانِ نَظْرَةً مَسَاكِي عَلَى قَلْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْحَاءِ  
عَشِيَّةً لَا غَادَ يَعُودُ الرَّايحُ وَلَا ذَاهِبٌ يَقْضِي لِبَانَةَ حَيَايِ  
فَلَيْتَ مَطَايَا الْحَيِّ تَوْحِيحًا تَمْلُؤُهُنَّ شَرَاةً يَدْلُتْ بِطَبَاءِ  
وَمَا شَجَائِي وَالظَّلَامُ مُقَوِّضٌ جَمَائِمُ غَنَّتْ فِي فُرُوعِ أَشْبَاءِ

**الْبَاحِرِيُّ**  
أَقُوْتُ مَعَاهِدَهُمْ بِشَطْرِ الْوَادِي وَيَقِيْتُ مَقْتُولَ الْوَشْطِ الْوَادِي  
وَسَرَّكَ كَرْتٌ مِنْ عَمْرِ الْفِرَاقِ وَرَقِصْتِ عَيْنِي لِدُمُوعِ غِنَاءِ الْخَادِي

**الْأَسَدُ الطَّغْرَايِيُّ**  
وَأَمَّا الشَّبَابُ فَقَدْ تَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ لَا نَزَالُ مَعَانِفَانِ الْأَخُو



كفي جزأنا بان تمضي الليالي وليس لي لقاء بكر سبيد  
اعيش تجلدا واموت شوقا وحط منكم ابدًا قلبك  
اذا العذب الزلال كرعث فيه شرقت به ولم يزلوا الجليل  
الامن للغرب نيا له منه جوي ما بين اضلعه ذخير  
يحن اذا الحمام الورق غنت ويطرب كلما نسمر القبول  
وطوى صبره ربح شمال وينشر وجده راح شمو  
وان بسقط العين ماء فيلذذونه ظل ظلي  
حمام ليس لي فيهن ورد وظل ليس لي فيه مقيم

### الابوردي

ترنح من بروق الغمام مشوق عشية زمت للفرق نو  
وكان غراب البين يخشى نعيه فليف ذهني بالفراق بروق  
فيا سعد كرا ليحظ هبل شبر الجهمي فانان عيني الدموع غريق

### ابن دريد

الافاتل الله الركائب انما تفرق بين العاشقين الركائب  
سقي الله ارضا ارضعتني بدورها وردا الى الاوطان من هو غايب

### ابو محمد الخازن

لا تستقر ارض او تسير الى اخري بشخص قريب عزمه ناي  
يوما محزوي ويوما بالعقيق ويوما بالعذيب ويوما بالخليصاء  
وتان شتى نجدا واونة شعب الحنين وطورا قصر تيماء

### الابوردي

الن العصا واقرب بوطئك الذي تلقني به هزل الزمان وجده  
فالذل يالف من ناي عن قومه والسيف يصدى حيث يجر غم

الباب  
التأمر في الخمرات والنسب على اختلاف انواعها وعدد قوافيه  
سميه بيت واشكر بيتا

### من انشا داني عن الجاحظ

يقولون في البستان للعين لذة وفي الخمر والماء الذي غير استر  
اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها فني وجه من شهوي جميع المحاسن

### ابو محمد الخازن

هذا فؤادك نهني بن اهواء وذاك رايتك شوري بن اراء  
صبة المحي لم تقنع بها سكرنا حتى علفت صبا ياكل احياء

### خفيف العجلي

وما بي الارض اشقي من محب وان وجد الهوى خلوا المناق  
تراه يا كيا في كل حال مخافة فرقة او لاشيتا  
فيكي ان ناي شوقا اليه ويكي ان دنا خوف الفراق  
فتحن عينه عند التباي وتحن عينه عند التلاقي

### الرئيس الغنادي

وما انصفت ممة تشكي هواها الى غير احبابها  
ومن شرف الحب ان الرجال تترى اذاه باللبا بها

### الاستاذ الطغرائي

صحا عن فؤادي ظل كل علاقة وظل الهوى التجدي لا يتخلص  
هوى ليس ليلى القرب عنه ولا النوى ولا هو الجالين تصفو ويخلص  
فني البعد قلب بالفراق معتب وفي القرب عيش بالوشاة منقصر  
وان خلاصا كنت ارجو برهة وكان يراد الامر فيه وينقصر  
قطعت رجائي عنه مذ قال صاحبي رمي العيون النجل لا يتخلص

### وله ايضا

ما للطباء عناة ساقية النفس حملنا في الحب غير مطاق



سَجَّيْتُ فَأَوْثَقْتُ الْقُلُوبَ عَيْنَهَا إِنَّ الْعُيُونَ حَبَائِلُ الْعُشَّاقِ  
وَبَعَثْتُ فِي قَلْبِ الْخَلِيِّ مِنَ الْجُودِ حُرْقَ الْغَرَامِ وَلَوْعَةَ الْإِشْوَاقِ  
وَأَعَدْتُ فِي رِقَبِ الْهُوِيِّ قَلْبِي الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ عَلَيْهِ بِالْإِعْتِقَادِ

**وله انصت**  
لِعَمْرِكَ مَا يَرْجِي شِفَايَ وَالْهُوِيَّ لَهُ بَيْنَ لَحْمِي وَالْعِظَامِ ذَلِيلُ  
أَجْلِكَ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَنْطَوِي عَلَى كَمَدِي أَنْ الْهُوِيَّ الْحَجِيبُ  
وَأَمْلُ بُرْءًا مِنْ جُودِي خَامِرُ الْحِشْيَا وَكَيْفَ بَدَاءُ لَا يَرَاهُ طَبِيبُ  
نَصِيبِكَ مِنْ قَلْبِي كَمَا قَدْ عَلِمْتَهُ وَمَا لِي بِحِمْدِ اللَّهِ مِنْكَ نَصِيبُ  
وَمَا أَدْعِي إِلَّا الْكَفَايَ بِنُظْرَةِ إِلَيْكَ وَدَعْوَى الْعَاشِقِينَ ضَرْبُ  
وَمَا بَحِثْتُ بِالسِّرِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَلَكِنَّا لَحِظَ الْمَحَبِّ مَرِيبُ  
وَلَيْلَةٍ وَصَلَّيْتُ قَدْ قَدَّرْتُ وَصَدَّقْتُ حَيَاتِي إِلَّا أَنْ الْحَيَاءُ رَقِيبُ

**السيد الرضي**  
وَقَدْ كُنْتُ أَيْ أَنْ أَدُلَّ لَصْبُوعٍ وَأَنْ يَمْلِكَ الْبَيْضُ الْحَسَنُ عَقَالِي  
خَمِصًا مِنَ الْأَشْجَانِ لَا أَوْضَعُ الْهُوِيَّ بِقَلْبِي وَلَا أَجْتَازُ الْغَرَامَ بِأَلِي  
إِلَى أَنْ تَرَى السَّرْبَ مِنْ غَزَالِهِ تَزِيحُ فِي ثَوْبِ الْبَصْرِ وَغَزَا  
وَلَمَّا التَقِينَا كُنْتُ أَوَّلَ وَاجِدٍ وَلَمَّا افْتَرَقْنَا كُنْتُ آخِرًا  
وَلَيْلَةٍ وَصَلَّيْتُ بَاتٍ مِنْجَزٍ وَعَدَمٍ حَبِيبٍ فِيهَا بَعْدَ طَوْلٍ مَطَا  
شَفِيتُ بِهَا قَلْبًا أَطِيلُ عَلَيْهِ زَمَانًا فَكَانَتْ لَيْلَةً بَلِيًّا  
فِيَا زَائِرًا لَوْ اسْتَطَلَعْتُ دَيْتَهُ بِأَهْلِي عَلَى غَزَا الْقَبِيلِ وَمَا

**الأيوردي**  
ذَكَرْتُكَ يَا ظِيَّ الصَّرِيمِ وَلِلدَّجِيِّ عَلَيْنَا سُذُوكُ وَالْذُّمُوعُ هُمُومُ  
أَرَاكَ بِقَلْبِي وَالْمَهَامَةُ بَيْنَنَا وَفِي اللَّيْلِ مَذْشَطُ الْوَيْ بِكَ طُوكُ

أراي

أَرَا عِيَّ تَجُومُ اللَّيْلُ وَهِيَ طَوَالِعُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّبْحُ وَهِيَ أَفُولُ  
شَغَلْتُ قَرِيبِي بِاللَّسِيبِ فَاصْبَحْتُ شَوَارِدُهُ فِي الْحَافِقِينَ تَجَوُّدُ  
وَكُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ قَبْلُ تَكَلَّفًا فَعَلِمْتُ حَيْثُكَ كَيْفَ أَقُولُ

**للسيد الرضي**  
يَقَرُّ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى لَكَ مِنْ لَا بُعْثَانِ يَزُولُ تَرْبُهُ وَيَطْبِيسُ  
وَارَضْنَا بَنَوَارِ الْأَقَاخِي صَقِيلَةً تَرْدُدُ فِيهَا شَمَالُ وَجُوبُ  
وَأَيُّ حَبِيبٍ غَيْبُ النَّاسِ شَخْصَةً وَحَالَ زَمَانُ دُونَهُ وَخَطُوبُ  
تَطَاوَلَتْ الْأَعْلَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَاصْبَحَ نَائِي الدَّارِ وَهُوَ قَرِيبُ  
أَقْبَلُ سَلَامِي أَنْ رَأَيْتُكَ خَيْفَةً وَأَعْرَضُ كَيْمَا لَا يُقَالُ مَرِيبُ  
عَفَا بَيْنِي دُونَ الْقَبِيَّةِ رَاجِعُ وَصَوْنُكَ مِنْ دُونَ الرَّقِيبِ رَقِيبُ  
عَشَقْتُ وَمَا لِي يَعْلَمُ اللَّهُ حَاجَةً سِوَى نَظَرِي وَالْعَاشِقُونَ ضَرْبُ  
وَمَا لِي يَا لَيْلَاءُ فِي الشَّعْرِ طَائِلُ سِوَى أَنْ اسْتَعَارِي عَلَيْكَ لَسِيبُ  
سَرِي لَكَ مِنْ أَوْطَانِهِ كُلِّ عَارِضٍ تَصَاحُكُ فِيهِ الْبَرْقُ وَهُوَ قَطُوبُ  
وَلَا رَالَ حَقَاقُ السِّيمِ مَرْفُوعًا عَلَيْكَ وَأَنَوَّافُ الْعَمَامِ تَضُوبُ

**الهامي**  
أَهْتَرُ عِنْدِي وَصَلَهَا طَرَبًا وَرَبَّ أُمْنِيَّةٍ أَخْلَى مِنَ الظَّفَرِ  
تَجَنَّى عَلَيَّ وَاجِنِي مِنْ مَرَشِفَتِهَا فِي الْحَيَاةِ وَالْجَنَائِيَاتِ انْقَضَى عَمْرِي  
أَهْدَى لَنَا طَيْفَهَا نَحْمًا وَسَاكِنَةً حَتَّى اقْتَضَيْنَا طِبَاءَ الْوَحْشِ وَالْحَضَرِ  
فَبَاتَ يَجْلُو لَنَا مِنْ وَجْهِهَا قُرْآنُ الْبَرَقِ لَوْلَا كَلْفَةُ الْقَمَرِ  
وَرَاغَتِهَا حَرَّ أَنْفَاسِي فَقُلْتُ لَهَا هَوَايَ نَارُ وَأَنْفَاسِي مِنَ الشَّرَرِ  
فَزَارِدُ الشَّيَا دَرْدَا دُجُهَا فَالْقَفْ مُنْتَظِمٌ فِيهِ بِنَشْرِ

**المحمول**  
وَاللَّهُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي قَلْبِي وَسَوَاسِي



ولا تنفست مجزونا ولا فرجا الا وذكرك مقرون بانفاسي  
ولا جلست الي قوم اجدهم الا وانت جدي بين جملتي  
ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رايت خيالا منك في الكاس  
**المعري من قصيدة**

ما برئت الا وطيف منك يصحني سري انا مي وتا وبياء انا  
لو حط رحلي فوق الحجر رافعه الفيت ثم خيالا منك منتظري  
يوذا ان ظلام الليل دام له وزيد فيه سواد القلب والبصر  
لو اختصرت من الاحسان زركم بهجر الافراط في الحضر

**ومنه**  
حيث نظمت كلام توصفين به ومنزلا بك معجورا من الجفد  
فالجن يطرف في شين رونقه بيت من الشعر اوميت من الشعر  
**الزهري**

ولما نزلنا منزلا طله الندي انيقا ولبنا نانا من النور حلي  
اجد لنا طيب المكان وحسنه مني فتمينا فكنتم الامانيا  
**بعض بني الحرث**

ماني ان تكن حقا نكن احسن المني والافقد عشنا بها زمار غدا  
اماني من سلمي حسان كما ناسقتنا بها سلمي على ظمأ  
**كثير عزة**

يا عزرا قسم بالذي انا عبده وله الحجيج وما حوت عرفات  
لا ابتغي اجلا سواك خلية فتحي بقولي والكرام ثقات  
واذا ذكرتك يا خلوب تقطعت كبدي عليك وزادت الحيرات  
ولو ان فوقي تربة ودعوتني لاجبت صوتك والعمظام رفات  
**ابو الفرج الدمشقي**

يا من سقام جفونه لسقام عاشقه طيب  
حزنت المودة فاستوى عندي حضورك والمغيب  
كن كيف شئت من البعاد فانت في قلبي قريبا

**الخير**  
انت غلبت المشوق الا تقربا اليك وبالي الحال الا تجنبا  
اذا المرء لا يقضي له ما يريد اراذ الذي يقصر له شاء ام ابي  
**سعيد بن حميد الكاتب**

اما ترى اليوم ما اجلي ثمايله عيم وصحو واهوان وارعا  
كانه انت يا من لست اذكر هجر ووصل وتقريب واجداد  
**الخير**

يا ليت شعري وقد شط الزار بنا هل يعلم الخيل مني ما اعانيه  
ليل طويل وغيب فيه ساهرة ترعي النجوم وقلب فيه ما فيه  
يقولون ليلى عذبة تحبها الا جندا ذاك الجيب المعذب  
**المجنون**  
**سوق السادة البلخي**

بدا بالعتاب وثني بصد وميل فازري بعقد عقده  
وعلم اصداغه الفاتات ماني مودنه من او  
فطورا تعطف كالصو لجان وطورا تخلف مثل الذارد  
اشار لساحرة للقلوب الي وناقته للعقد  
وما ضر لو جاد لي بالسلام وروح من بعض هذا الكمد  
فقد كنت ارضي بنيل القليل ورثت عليه شفاه القمد

**ابو الفرج الدمشقي**  
بالله ربكما عوجا على كني وعاتباه لعل العتب يعطفه  
وعرضا بي وقولاني كلاما ما بال عبدك بالهجران تليفه



فَأَنْ بَدَا لَكُمْ مَا مِنْ سَيِّدِي غَضِبَ فَمَا لَطَاءُ وَقَوْلَا لَيْسَ بِغَرْفَةٍ

### سَيْفُ الدَّوْلَةِ

وَكُنِيَ الرَّسُولُ عَنْ الْجَوَابِ تَطَرُّقًا وَلَيْسَ لِي فَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا عَنِي  
قُلْ يَا رَسُولَ وَلَا تَحَاشَ فَإِنَّهُ لَا يَدُ مِنْهُ اسْتَأْذِنَ بِي أَمْ أَحْسَنَ  
الذِّبُّ لِي فِيمَا جَاءَهُ لَا تَنِي مِنْ كِبَرِهِ مِنْ مَهْجَتِي فَتَمَكَّنَا

### الرَّمْضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ أَخُو الرَّمْضِيِّ

أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ تَحْمِلُ إِلَى أَرْضِ الْحَيَامِ سَلَامِي  
وَقُلْ لِحَبِيبٍ فِيكَ بَعْضُ نَسِيمِهِ أَمَا أَنْ أَنْ تَسْتَطِيعَ رَجْعَ كَلَامِي

### نَابِي بْنِ دَلَيْنِ حَمَاسِي

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْحَبِيبِ تَنَمَّتْ وَنَحْنُ بِبَرَاهَا شَفَى النَّفْسَ طِبْهَا  
أَيَا جَبَلِي بَعْدَ أَنْ بِاللَّهِ خَلِيَا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ هَبْوَ  
فَأَنَّ الصَّبَارِيجَ إِذَا مَا تَنَمَّتْ عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ كُذُوبُهَا

### كَلَامُ الْمَلِكِ

أَشْمَالُ وَيَحْكُ بَلْعِي تَسْلِيْمًا مِنْ لَيْسَ يَبْلُغُهُ لَنَا تَسْلِيمُ  
مَرِي بِهِ وَتَعْلَقِي بِرَدَائِهِ لِيَكُونَ فِيكَ مِنَ الْحَبِيبِ نَسِيمُ  
قَوْلِي لَهُ مَا بَالُ قَلْبِكَ قَاسِيًا وَلَقَدْ عَهْدْتُكَ بِي وَأَنْتَ سَلِيمُ

### أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِي

أَشَقَيْتَنِي فَرَضَيْتَ أَنْ أَشُقِّي وَمَلَكَتَنِي فَقَتَلْتَنِي عَشَقْتُ  
أَخْبَرْتُ أَنَّكَ لَا تَكُنِي يَوْمًا مِنْ لَكَ أَنْتَ أَبَتِي  
أَيْسَ الَّذِي تَبْغِيهِ مِنْ تَلْفِي مُتَعَذِّرًا فَاسْتَغْلِ الرِّفْقَ

### الْأَخَرُ

وَصَلَّتْ لِي الْهُمُومُ وَصَلَّ هَوَاكَ وَجَعَلَنِي الرِّقَادَ مِثْلَ جَفَاكَ  
وَحَلَّى لِي الرَّسُولُ أَنَّكَ غَضَبِي يَا كَفَى اللَّهُ شَرَّ مَا هُوَ بِكَ

### سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

الْيَوْمَ يَوْمَانِ مُذْ غَبِيتَ عَنْ بَصَرِي تَفْسِي فِدَاكَ فَأَذْنِي فَأَعْتَذِرُ  
أَمْسَى وَأَصْبَحُ لَا الْقَاكَ وَاحْرَبِي لَقَدْ تَأَوَّقْتُ فِي مَكْرُوهِ الْقَدَرِ

### السَّيِّدُ الرَّضِيُّ

سَهْمَكَ مَدْلُولٌ عَلَى مَقْتَلِي مَنْ بَرِي سَهْمَكَ يَا نَا بِي  
لَيْسَ لِقَتْلِي تَائِرٌ يَتَقَيَّ وَلَيْسَ فِي سَهْمِكَ دَمِي طَا  
مَطْلَتَنِي حِينَ مَلَكَتِ الْحِشَا أَلَا وَقَلْبِي لِي يَا مَا طِطْرُكَ  
قَدْ رَضِيَ الْمَقْتُولُ كُلَّ الرَّمْضِيِّ وَاعْجَبَا لِمَ غَضِبَ الْقَسَا تِلْ

### أَبُو الْفَرَجِ الدِّمَشْقِيُّ

يَا مَنِيَّةَ الْقَلْبِ كَوْنِي كَيْفَ شِئْتَ فَمَا قَلْبِي بِسَالٍ وَلَا وَحْدِي بِمَنْصُوفٍ  
أَنْ تَقْتُلَنِي فَمَطْلُوكُ لَدَيْكَ دَمِي أَوْ تَطْلِيْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ مُشْتَفٍ  
تَاللَّهِ مَا أَسْفَى لِي أَمُوتُ ضِنًّا وَلَيْسَ إِلَّا عَلَيَّ أَنْ تَأْتِي أَسْفَى

### عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مِنْ الْقَادِرِ لَا سَيِّئًا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِرٍ  
يَا غَايَةَ الْحُجْنِ وَأَقْصَى الْمَنِيِّ وَخَيْرَ مَرِيٍّ مَقْتَلَةٍ النَّاسِ ظِيرٍ  
إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ وَلَا ذَنْبٌ لِي فَالَهُ غَيْرُكَ مِنْ غَافِرٍ  
أَعُوذُ بِالْوَدِّ الَّذِي بَيْنَنَا أَنْ تَفْسُدَ الْأَوَّلُ بِالْآخِرِ

### ابْنُ دُمَيْنَةَ

أَيُّنِي أَنِي بَيْنِي بِدَيْكَ جَعَلْتَنِي فَأَنْزَحُ أَمْ صَيَّرْتَنِي فِي شِمَالِكَ  
تَعَالَيْتَ لِي أَسْحَى وَمَا لَكَ عَلَيَّ تَرْيِدِينَ قَتَلْتَنِي قَدْ ظَفَرْتَ بِذَلِكَ  
وَقَوْلِكَ لِلْعَوَادِ كَيْفَ تَرُونَهُ فَقَالُوا قَتَلْتَهُ هَوْنٌ بِذَلِكَ  
لَيْنَ سَأَلَنِي أَنْ يَكُونِي بِسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَفْتَ أَنْ خَطَرْتَ يَا كَلْبُ  
خَذِي بِزِمَامِي حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَا تَقْطَعْ حَبْلَ الْهَوَى مِنْ وَصَالِكَ



## الأستاذ مؤيد الدين

خبروها اني مرضت فقالت اضنا طارفا شكا ام تليسا  
واشاروا بان تعود وسادي فابت وهي تشتهي ان تعود  
وانتني في خفية وهي تشكو الماشي والمزار البعيد  
ولاني كذا فلم تمالك ان امالت علي عطفا وحيدا  
ثم قالت ليرها وهي تبكي ورح هذا الشباب غضا جديدا  
وتولت بحسره الياس تخفي زفات ابن الا صغور  
زوت ما شفت غلا اولي كن علمت حمة القواد الوقور

## وله ايضا

افدي التي طرقتني في قلايدها بين العوايد كما تعرف الحسيرا  
فصادقت نضوا اسقام طرح هوى بالحب مرند يا بالسقم مؤتمرا  
معدبا بدحا لو رد الى جنان ميت الوقت منه ما نشت  
واقبلت بخواجدهن قايلة والدمع ينثر من اجفائها الدررا  
لقد اسانا فان جم الغضا فيا له في عليه وان يسلم فقد طفرا  
ثم انشت فامرت برد انلها علي خزان كبد تصدع الحبرا  
وساقت كلمات عند فرقتها منها عذاب ومنها نقد في الشررا  
وفارقتني على معاد ثانيا من الزمان تنفي الهمة والفكر  
فان سلمت فمن مثلي وان تكن الاخرى فقد كنت من الماها وطرا

## ابو الرماح

جاء البشير مع الصباح بانه لك زائر فاستعبرت اجفا  
يا عين قد صار البعدي لك عادة بتكين في رجلي اجرا  
ابو الحسين النضوي  
ولما تعرض لي زائرا وما كان عندي له موعد

79  
سهرت اغتاما لليل الوصال لعلي به انه ينفسد  
فقال وقد رقت لي قلبه وايقن اني به مكيد  
اذا كنت تسهر ليل الوصال وليل النوى متى تر قد

## الابنوردى

وزورائي والليل يحذو ركابه وما لقلاص النجم فيه منيح  
احد شه سراو للبدن نحو نالفت وارش والنجوم نصيح

## ابو الفرج الدمشقي

زار بليل على صباح على قضيب على كتيب  
حين انت السن الليالي معتذرات من الذنوب  
فيا لها زوت اخذنا بها امانا من الخطوب

## ابن نباته

طرقتنا وقد مضى اكثر الليل وكادت نجومه ان تغيبا  
قلت قم يا غلام فانظر من الطارق ضيفا ام زائرا ام حيبا  
قال اني احس بالباب منها نفسا صاعدا ونقرا مرربا  
فسيقت انها ام عمرو اذ تنشقت عرفها والطيبا

## المرضى الموسوي

جرعني حبه وباعدني فلم ازل وصله ولم اكد  
وزارني قبل ان تملكني فصرت عبدا له فلم يعبد  
يضحك عن لولو فان يكن اللولو ذا صفة فعن بر

## ابن شهرار الطائي

اردت قلبي فقلت حله ورميت روجي فما ابيتي  
عيناى مزك وانت روض تضحك مني اذا بكيت  
ابو فراس



وَمَا تَعْرِضُ لِي يَا سُلُوكُ بِهِ إِلَّا تَجِدَ دَلِي فِي إِثْرِهِ طَمَعُ  
وَلَا تَنَاهَيْتُ فِي شَكْوِي مَحَبَّتِهِ إِلَّا وَكَثُرَ مَا قُلْتُ مَا أَدْعُ

### الحاكم المطوعي

قَالَتْ عَهْدُكَ بَنِي دَمَا جَنَارَا لَسْنَا  
فَالْعَيْنُكَ جَاءَتْ جَدَا لَدَمَاءِ  
فَقُلْتُ مَا ذَاكَ مِنْ لَسْلُوقٍ أَوْ عَزَاءِ  
لَكِنْ دُمُوعِي شَابَتْ لَطُولَ عَمْرِ بَكَائِي

### بعضهم

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكَنُهَا فِي السَّمَاءِ فَغَرَّ الْفَوَادُ عَزَاءُ جَمِيلَا  
فَلَا تَسْتَطِيعُ إِلَيْهَا الصُّعُودُ وَلَا تَسْتَطِيعُ إِلَيْكَ النُّزُولُ

### عبد الحميد بن أحمد

يَا لَيْتَ قَلْبِي عِنْدَ رُؤْيَيْهِ وَلَيْتَ عَيْنِي قَلْبُكَ فِي تَذَكُّرِهِ  
كِلَاهُمَا يَمْنِي حَظَّ صَاحِبِهِ تَحَاسُدًا عِنْدَ ذِكْرِهِ وَمُنْظَرِهِ

### الناخري

إِنْسَانُ عَيْنِي قَلْبًا يَرْتَوِي مِنْ مَاءٍ وَجْهَهُ مَلَحَتْ عَيْنُهُ  
كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ لَا يَرْتَوِي مِنْ عَيْنِ مَاءٍ مَلَحَتْ عَيْنُهُ

### بعضهم

أَنْتَ قُوَّتِي وَمَا بَقَاءُ أَمْرٍ بَانَ قُوَّتُهُ  
كَيْفَ يَرْجُو الْبَقَاءُ أَنْ فَارَقَ الْمَاءُ حَيَاتَهُ

### السَّامِيُّ

قَدْ تَقَالَتْ بِالْأَرَاكِ قَلْبًا أَنْ رَأَيْتُ الْأَرَاكَ قُلْتُ أَرَا  
خَيْرًا مِنْ صَلَاحِهِ لِسَوَاكِ أَنْ يَكُونَ الَّذِي أَرَاهُ سَوَا

### ابن شهر يار الكاتب

مَتَى يَجْمَعُ الْحُبُّ شَمْلًا غَدَا زَمَانِي مُغْرِبِي بَتَفْرِيقِهِ  
مَتَى اقْطَعْتُ الْوَرْدَ مِنْ خَلْعِي مَتَى اشْرَبْتُ الْحَمْرَ مِنْ رِيقِهِ

### العُتْبِيُّ

لَهُ وَجْهُ الْهَيْلَالِ لِنُصْفِ شَهْرٍ وَاجْفَانُ مِجْلَاهُ بِسَحْرِ  
فَعِنْدَا لَا يَنْسَامُ كَبِيرُ لَيْلٍ وَعِنْدَا لَا نَقَامُ كَيَوْمِ

### الأمم الرشيد

رَغِمَ اللَّهُ سَعْدِي أَنْ سَعْدِي لِقَا وَهَامِ سَرَّةٍ مُحْزُونٍ وَسُلُوقٍ مُغْرَمٍ  
لَهَا مُقْلَةٌ فِي لِحْظِهَا سِحْرُ بَابِلَ وَرَيْقُ لَصْفَوِ الْبَابِلِيَّةِ فِي نَهْمِي  
دَمِي سَفَا كُنْتَهُ مَشْرِفِيَاتُ جَفْنِهَا جَوَاجِلًا وَلَكِنْ لَمْ يَخْضِبْنِي مِنْ دَمِي

### وله أيضا

تُحَيِّرُنِي مِنْ طَرَفِهِ لِحْظَاتُهُ وَهَلْ فِي الْوَرِيِّ مِنْ لَا يُحْيِيهِ السَّجْدُ  
أَرَى مِنْهُ جَمْرًا مُضْرِبًا فِي جَوَانِحِي وَكُلَّ مَحَبٍّ فِي جَوَانِحِهِ جَمْرُ  
تَحْنٍ لَيْالٍ مِنْ طَوَارِقِ هَجْرِهِ عَلَيَّ إِذَا مَا لَاحَ مِنْ وَصْلِهِ لِحْجْدُ

### شرف السادة

يَا نَظْرَهُ حَلَبَتْ حَيْثُفِي مَفَاجَاءَةً مَا خَلَتْ أَنْ حَامِي خِمَرِي فِي النَّظَرِ  
لَهُ صَاحِبُكَ الْمَقْدِي كَيْفَ رَمَى قَلْبِي الْمَتِيمَ عَنْ قَوْسٍ بِلَا وَتَرِ

### الأيوردي

وَمَا لَيْتَ الْحَلِيلِينَ تَمْلَأُ مَسْمَعِي خِدْيًا مَرِيًّا وَهِيَ عَفْءٌ صَمِيرُهَا  
لَهَا نَظْرَةٌ تَهْدِي إِلَى الصَّبِّ سَكَنَةً كَانَتْ بَعَيْنُهَا كَوَسَائِدِهَا

### وللأيوردي أيضا

هَيْفَاءُ تَشْكُوا إِلَى دَمْعِي إِذَا ابْتَسَمْتَ عَقُودَهَا الْتَغْرِ شَكْوِي الْخَضِرِ لِلْكَفَلِ  
وَأَنْ سُرْتُ نَمَّ بِالْمَسْرِ تَبَرَّجُهَا فَالْمَسْكُ فِي أَرْجٍ وَالْجَلِي فِي رَجَلِ

### وله أيضا



رَبِّا الْمَعَاصِمِ ظَاهِي الْخُصْرِ لَا قِصْرَ يُزْرِي عَلَيْهَا وَلَا يُزْرِي بِهَا طَوْلُكَ  
فَالْوَجْهُ الْبَلَجُ وَاللَّبَاتُ وَاضِحَةٌ وَفَرْعُهَا وَارِدُ وَالْمَتْنُ مَجْدُوكُ  
كَأَنَّمَا رَيْقُهَا وَالْفَجْرُ مُتَسَمِّرٌ فِيمَا أَظُنُّ بَصْفُوا الرَّاحِ مَعْلُوكُ

**وَلَهُ الْبَصَاءُ**

وَلَوْ أَعِيبَ تَشَكُّوا لَوْ شَاءَ كَمَا شَكَّتْ أَرْدَافُهَا عِنْدَ لَقِيَامِ خُصُوفِهَا  
وَإِذَا رَسَتْ وَلَعِ الْقُتُورُ بِمُجْتَنِي مِنْ أَعْيُنِ مَلِكِ الْقُلُوبِ فَتُورُهَا  
حَسَنَتْ لَيْسَ أَلِي الْوَصْلِ جِبْنٌ تَشَابَهَتْ وَجَنَاهَا فِي حُسْنِهَا وَبَدُورُهَا

**الْعَمْدُ الْكَدْرِيُّ**

عَذَّبَ قَلْبِي بِظُلْمِ رِشَاءٍ قَضِيئَةٍ بِالْكَثِيبِ مَظْلُومُ  
لِلْبَدْرِ حِرْصٌ عَلَى التَّشَارُكِ فِي جَمَالِهِ وَالْحَرِصُ مَحْرُومُ

**الْبُوفَرَانِ**

تَبَسَّمَ إِذْ تَبَسَّمَ عَنْ أَقَاحٍ وَاسْتَفْرَجَ حِينَ اسْتَفْرَجَ صَبَا  
وَاتَحَيَّفَنِي بِرَاحٍ مِنْ رُضَابٍ وَرَاحٍ مِنْ جَنَى خَيْدٍ وَرَا  
فِي لَوْلَاءِ غَرَّتْ صَبَاحِي وَمِنْ صَهْبَاءٍ رَيْقَتُهُ اصْطَبَا  
أَغْصَصَ بِذِكْرِ ابْدَاءِ بَرَقِي وَاشْرَقَ مِنْهُ بِالْمَاءِ الْقَسَا  
وَتَنَعْنِي مِرَاقِبَةُ الْمَاعَادِي عُدُودِي لِلزَّيَارَةِ أَوْرَا  
وَلَوْ أَنِّي أَمْلِكُ فِيهِ أَمْرِي رَكِبْتُ إِلَيْهِ أَطْرَافَ الرِّمَسَا

**الْبَاخِرُزِّي**

إِذَا رَأَيْتَ طَرَفَهَا لَمْ يَدِرْ رَأْمُهَا أَمَّا أَنْ جُفُونَ طَلِي  
أَقُولُ لِلْغُصْنِ لَا الْقَاكَ مُنْشِئًا مِنْ ذَاكَ نَفْسِكَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ صَبَا  
تَعَبْتُ كَيْ شَتَّى مِثْلَ قَامَتِهَا فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ مِنْهُ وَارْحَ التَّعَبَا

**الْأَسَاطُ الْطَغْرَايُ**

يَا قَلْبُ مَا لَكَ وَالْهَوَى مِنْ بَعْدِ مَا طَابَ السُّلُوكُ وَقَصُرَ الْعُشَاقُ

أَوْ مَا بَدَأَكَ فِي الْإِلَافَةِ وَالْأَلِي نَارِ عَتَمَتِهَا كَأَنَّ الْفِرَاقَ إِفَا  
مَرَضَ النَّسِيمِ وَصَحَّ وَالْدَاءُ الَّذِي اسْتَكُونُ لَا يُرْجَى لَهُ أَفَا  
وَهْدَى حَقُوقَ الْبَرْقِ وَالْقَلْبُ الَّذِي تَطَوَّى عَلَيْهِ جَوَانِحِي خَفَا  
تَعَذُّرُ طَلَاغِ جَوَانِحِي خُرْفُ الْإِلَافَةِ وَتَرَوُخُ مِلْكَ فَوَادِي الْأَشْوَا  
وَإِنَّا الْفِدَاءُ لِمَنْ يَقْرَمَ حَبْلُهُ عَنِّي وَلَمْ تَقْرَمِ الْأَعْلَا  
قَلْبِي أَسِيرٌ عِنْدَكَ وَسِيرَتِي أَسْرُ الْهَوَى وَيَسْؤُنِي الْإِطْلَا  
أَصْغَيْتُهُ وَدَيَّ فَاصْفَانِي الْقَلْبِي أَنَّ الْمَوْدَةَ وَالْقَلْبِي أَرَا

**وَلِلْأَسَاطِ مُؤَيَّدُ الدِّينِ الْبَصَاءُ**

ظَلُومٌ لَيْسَ يُنْصِفُنِي يَوَاعِدُنِي وَتُخْلِفُنِي  
يُضِنُّ بِمَا كَلَفَنِي وَابْدَلُ مَا يَكْلِفُنِي  
يَقُولُ وَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ مَا أَلْقَى اتَّعَرَفُنِي  
فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْكَرُ مِنْ بَعْدُنِي وَيَتَلَفُنِي

**الْبُوفَرَجُ الْبَيْغَاءُ**

وَمُهَفَّفٌ لِمَا اكْتَسَبَتْ وَجَنَاتُهُ حُلَّ الْمَلَايِكَةِ طَرَزَتْ بَعْدًا  
لَمَّا انْتَصَرْتُ عَلَى عَظِيمِ جَفَا بِهِ يَا لِقَلْبٍ صَارَ الْقَلْبُ مِنْ إِيصَا

**الْبُوقَسْمُ الْكَرْمُخَشَرِيُّ**

أَرَى الشَّمْسَ تَعْبُدُ بَيْنَ الْمَجُوسِ وَوَجْهَكَ يُعْبَدُ بَيْنَ الشُّعْرَا  
فَأَمَّا الشُّعْرَا فَقَدْ أَحْسَنَتْ وَعَيْنُ الْإِسَاءَةِ فَعَلَّ الْمَجُوسُ

**جَبَلُ ثَلَبِيَّةٍ**

وَهَلْ ثَلَبِيَّةٌ يَا لِلنَّاسِ قَاضِيَةٌ دُنْيَى وَفَاعِلَةٌ خَيْرًا فَاجْزِيهَا  
تَرُونُ عَيْنِي مَهَاةً أَقْصَدْتُ بِهَا قَلْبِي عَشِيَّةً تَرْمِينِي وَأَرْمِيهَا  
هَيْفَاءً مُقْبِلَةً عَجْزَاءَ مَدِينَةٍ رَأَى الْعِظَامُ بِالْأَعْيُنِ يُرَى فِيهَا  
مِنْ الْأَوَانِسِ مَكْسَالٌ مُبْتَلَاةٌ خُودُ غَنَاهَا بِلَيْنِ الْعَيْشِ غَايِهَا



مَهْيارُ الدَّيْلِي  
بالرَّحْمَةِ مَرْفَعَةُ الْخَطِيئَةِ تَهْبُ الْغُصُونُ لَهَا الْقُدُورُ  
أَخَذَ الْخَزَالَ نَفَارَهَا وَأَعَارَهَا كَفَلًا وَجِيْدًا  
قَدْ كَانَ رِثَ هَوَايَ فَأَبْتَسَمْتُ فَرَدَّتْهُ جَسَدِيَا

الْأَبُورْدِي  
وَهَيْفَا لَا أَصْغِي إِلَى مَنْ يَلُومُنِي عَلَيْهَا وَيُغْزِيَنِي بِهَا أَنْ نَعِيَهَا  
أَمِيلُ بِأَجْدِي مَقَلَّتِي إِذَا بَدَتْ إِلَيَّهَا وَبِالْآخِرِي أَرَاغِي رَقِيَهَا  
وَقَدْ غَفَلَ الْوَأَشْيَ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّي أَخَذْتُ لَعْنَتِي مِنْ سَلْبِي نَصِيَهَا

وَلَهُ أَيْضًا  
يُدِيرُ كَأْسَيْنِ مِنْ لَحْظٍ وَمُنْتَسِمٍ بَيْنَهُمَا عَنْ جَبَابِ ثَغْرِ الرِّسْلِ  
وَيُنْثِي مَشِيَّةَ النُّشْوَانِ مِنْ أَرْفٍ كَأَمَّا قَدَمٌ مِنْ طَرَفِهِ مِثْلُ  
بُنَا صُجَّعَيْنِ فِي ثَوْبِي هَوِيٍّ وَتَقَى بَلْفُنَا الشُّوقَ مِنْ فَرْعٍ إِلَى قَدَمِ  
وَأَسْتَبِ الرِّيحَ كَالْغَيْرِي شُجَا ذَبَا عَلَى الْكَيْبِ فُضُولِ الرِّيطِ وَاللِّمَمِ  
يَشِي بِنَا الطِّيبُ أَحْيَانًا وَأَوْنَةً يَضِيئُهَا الْبَرْقُ مُحْتَازًا عَلَى إِصْنَمِ  
وَبَاتَ بَارِقُ هَذَا الْبَغْرِ بَوْضَحٍ لِي مَوَاقِعِ اللَّثَمِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

أَخُو الْمَرْتَضَى  
بِجَانِبِ الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادِ عَنْ لَنَا ظِيٍّ يَنْفَرُ عَنْ وَصْلِنَا تَقْدُ  
ذَوَابِتَاهُ بِخَادِ اسِيفٍ مَقْلَنَهُ وَجَفْنُهُ جَفْنُهُ وَالشُّفْرَةُ الشُّفْرَةُ  
ضَفِيرَتَاهُ عَلَى قَتْلِي تَظَاوَرَتَا مِنْ رَأْيِي شَاعِرًا أَوْدِي بِهِ الشُّعْدُ

السَّيِّدُ الرُّضِيُّ  
سَمَحْتُ لَنَا بِلُوبِي الْعَقِيقِ وَرُبَّمَا عَرَضَ الزَّلَالُ وَذِيْدَعْنَةُ الْهَارِطِ  
قَلْبِي وَطَرَنِي يَوْمَ جُمُوعٍ لِقَا وَهَاضِمَانِ ذَارِضٍ وَهَذَا سَاخِرُ طُ  
نَظَرْتُ بِلَا قَصْدٍ فَأَقْصَدْتُ الْحِشَاءَ وَيَذُو طَعْمِ الْمَوْتِ سَهْمِ غَا  
قُلْ لِلْغَزَالِ إِذَا مَرَّتْ بِذِي النِّقَافِ فَلَعَلَّ جَاشَكَ لِلْبَلَابِلِ رَابِطِ

السَّيِّدُ الرُّضِيُّ  
الْمَوْسَوِي

لَمَرَّتْ فِي هَيْبَةِ الْغَلِيلِ مُنَافِسٌ أَبْدَا وَلِي عِدَّةَ الْوَصَالِ نَفَا  
الْبَيْغَاءُ

يَا مُسْتَقْبِي حُفُونٍ سَقَمَهَا سَبَبٌ إِلَى مُوَاصَلَةِ الْأَنْقَامِ فِي جَسَدِ  
عَذَرْتُ مِنْ ظِلِّ فِي حَبْلِكَ يَحْسُدُنِي لِأَنَّهُ فَيَاكَ مَعْدُورٌ عَلَى جَسَدِ  
الْفَزِي

قَوْمُكَ الْجَاهِلُونَ مَاذَا أَرَادُوا بِاتِّخَاذِ الْجِيَامِ دُونَكَ سَبْرًا  
أَنْتَ كَالشَّمْسِ لَا تَرِيدُ حِجَابًا حَسْبُهَا رَدَّهَا الْوَاظِرُ حَيْرَتِي

الْمَعْرِي  
فَلَوْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِهَا لَضَنَّتْ وَلَوْ سَمَحَتْ لَضَنَ بِهَا الزَّمَانُ  
رَزَقَنَ تَمَكَّنًا مِنْ كُلِّ قَلْبٍ فَلَيْسَ لغيرهنَّ بِهِ مَكَانُ

الطَّافِي  
الزَّمْ جَفَاكَ لِي وَلَوْ فِيهِ الضَّنَا وَارْفَعِ حَدِيثَ الْبَيْنِ عَمَّا بَيْنَنَا  
وَلَهُ أَيْضًا

فَسَمُّومٌ هَجَرَكَ فِي هَوَا جِرَةِ الرَّدِيِّ وَلَسِيمٌ وَصَلَكَ فِي أَصَابِلِهِ الْمُنِي  
لَيْسَ لِمَنْ لَوْ مِنْ أَمَارَاتِ الرُّضِيِّ لَكِنْ أَذَامِلُ الْحَبِيبِ نَلَوْنَا  
تَبْدِي الْأَسَاةَ فِي السِّقْظِ عَامِدًا وَارَاكَ تَحْسَنُ فِي الْإِرْيِ أَنْ تَحْسَنَا  
مَالِي إِذَا اسْتَعْطَفْتُ رَأْيَكَ زَمْتِ لِي ذُنُوبًا جَدِيدًا مِنْ هُنَاكَ وَمِنْ هُنَا

وَلَهُ أَيْضًا  
تَكُنْ تَالِنٌ سَوَادًا لِقَوَادِمِ قُرْبِي وَمَالَ نَحْيِ الْبَعَا  
قَالَ لِي لَمْ شَهَرْتُ قَلْتُ لَأَعْرَاضِكَ وَهُوَ الْخِلَافُ لِلْمَعْتَا  
أَنَا اسْتَهْتَمْتُ الْكَرِي لَأَرِي شَخْصَكَ فِيهِ وَأَنْتَ سَهْلُ الْقِيَا  
فَإِذَا لَمْ يَزِرْ خِيَالِي إِلَّا عَاتِبًا فَالْكَرِي فِدَاءُ السَّهْلِ  
الْمَرَضِيُّ الْمَوْسَوِي



وزارت و سادی فی الظلام خریة اراها الکری عینی ولست اراها  
ثم انزع صیحا ان اراها بناظري وتبدل جنجا ان اقبل فاهـ  
ولما شرت لم تخش وهما ضلالة ولا عرف العذل كيف سراها  
وقالوا عساه بعد ذرة باطل ترور بلا ريب فقلت عساه

### اليزيدي

ملكته رقي ولا كنه القاه من زهد علي غاري  
وقال اني في الهوي كاذب فلعنة الله علي الكاذب

### بعضهم

رب خور عرفت في عرفات سلبتني بحشها حينا  
حرمت حين احرمت نوم عيني واستباح دماي بالخطايا  
وافاضت مع الحجج ففاضت من دموعي سوا لب العرات  
ورمت بالجمار حبة قلبي اي قلب نقوي على الجمرات  
لم ازل من مني مني النفس لكن خفت بالحيث ان تكون وفاي

### ابن المطر

سري مخربا بالعين ينتجع الركبا يسأل عن بدر البدر في الشرق والغربا  
اذا لم يتلغى اليه ركا بي فلا وردت ماء ولا رعت العشب  
على عذبات الجرع من ماء تغلب غزال يري ماء القلوب له شرابا  
اذا ملا البدن العيون فانه لعينك بده ميلاء العين والقلبا  
الرمحشري

ومما شجاني جري امري خلاف ما اقيضه من كونه واقبدر  
فلو قلت يا سعدي اهجري فواصلت ولكنا قولي صليبي فتعجز

### الآخرزي

قالت وقد فتشت عنها كل من لا يقية من حاضرا وباردي

انا في فوادك فارم لحظك نحوه ترفى فقلت لها واين فواد ي  
لم اذروني اي الثلاثة اشكي ولقد عدت فاصبح بلا عدا  
من لحظها السيف ام من قد لها الخطار ام من صيد غصا الزراد  
ولكم تنيت الفراق مغالطا واجتلت في استنثار غرور وادي  
وطمعت منها في الوصال لا هنا تني لا موهر علي خلاف مرادي

### وله ايضا

قلت لمولاي رد قلبي فانه ذاهب بلي  
فقال ميم من قلوب قاطال ما عذبت حي  
فراجعتني القلوب حتى لزار منها مكان قلبي

### الاستاذ مويدي اللطيف

باسم الله يا معشر العذال ما لكمن تلون من هاجه رخ الصبا فظبا  
فيم التعجب من قلمي وضبوته كانكم لم تروا من قبلك عجا  
ذوقوا الهوى ثم لو مواما بالكر وراء حجب خرقه نحو الحجا  
وهبت للجد ايامي فعلمني تلاعب الدهر ان اوثر اللعاب  
وقد بليت قلب لا يطاوعني اذا بدلت له نصحي ابي ونجا  
يري عذاب الهوى عذابا مذاقته فهل سمعتم عذابا قبله عذابا  
احسن من منية التمني وسيل ملك بلا عيني  
قول قناة لمسهام بلثها فها تنج عيني  
لاخير في عاشق عجول ما اجتنى الصبر والتأني

### ابو الفرج الدمشقي

عادوكم قال لا اعود كائنا وعدكم وعيد  
احسن ما نحن في وصالي يعرض ما بيننا صدود  
وكم تجلدت لا لاني علي عذاب الهوى جليل



ليأتني طالب رضاء وهكذا تصنع العبيد  
**ابو الشيبان الخزاعي**

وقت الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا مبتدأ  
اجدا الملامة في هواك لذينة حب الدكوك فلتلني اللؤلؤ  
اشبهت اعداي فصرت اجهم اذ كان حطى منك حطى منهم  
واهنتني فاهنت نفسي صاغرا مما من يهون عليك ممن يكرم

**الشيباني**

اصاحه وما بي من سألوك كيف وكل اشئ ودا ديه  
ولكنني اراه يريد هجري فاهجره ليلع من مراده

**محمد التهامي**

ولما غاب عني غاض دمي وفاض الدمع من عيني فيضا  
وقالوا لست تملك غير صبر فقلت ولست املك ذاك ايضا

**ابو الفرج الدمشقي**

بعدت دارها فوجدت قريبي والهوى حاضر ونومي غريب  
اي شئ يكون افجع يوما من محبت قدبان عنه الحبيب

**بعضهم**

اقول لها حين ودعتها وكل بعثته مبلس  
الين فعدت عنك اجنبا ذنا فقد سافرت معك الانفس

**الرخشي**

صلاقت ضجيع لهوتني نشوان تحت ظلال عيش غيدق  
في ايلة حب التفاف عصونها شمس الضحى فكانها المشرق  
وكأنا غاض الحمايم نورها فنتي تضاحك تاج كل مطوق

**شرف السادة**

اعرض عنا يوم ترحاله فزادنا برحا على برج  
يا ابلج الناس واحلاهم لا تنثر الملح على الجرح  
**الباخري**

وبذر اعير قوام النبال تقوشت من هجر كالهلال  
فلما ترائي غداة الرحيل كالنخلة اقتربت من زوايا  
اطلت الحنين وذقت الاين وقدمت من سوء حال كالحال  
كذلك القسي تطيل الحنين اذا طفوها فراق النبال

**السد الرضي**

ولم في هواي سرهم من مهنف اذ اخطر استعدي على الكفل الحمر  
يلبس اهتر الخوط غار له الصبا وينظر عن بخلاء اصعفها القدر  
ومن رشاء يثني علي وشاحه باخذتته عنده من عفتي ان  
لهديقة ما ذفتها غير اني اظن وظني صادق اننا خسر  
ووجه يرد الليل صبيا به السنا وفرع يريك الصبح ليلاب السعد  
وحيد كما يعطو الي البان شادن تنق عليه الظل افتانه الخضر  
وعين كما ترنو المهابة الي طلي اذا غاب عنها اغتال خطوتها الذعر  
اقول له والليل واه عقوده كان توالي شبهه اللؤلؤ النثر  
اتجر من غادرت بين ضلوعه جوى تنلني مثل ما تقدر الجمر  
وتلزمه ان يكتم السر بعد ما اطيع به الواشي فسر الهوى جهر  
وترعد من الهجر لا يعقب الردي وهل حادني خشي اذ انزل الهجر  
وقفنا مبستين الوداع ورأينا بحروي غارب البين لاضمه وكر  
فالف ما بين التسم والبلى سلو ووجد عيل بينهما الصبر  
فوالله ما اذري ان تغل ادمعي غداة تفرقنا ام لا دمعي الثغر  
تبرمت الالجفان بعدك بالاري فلا يلتقي او يلتقي ولها العذر



## القاضي الارجاني

نزل الالجنة خطة الاعداء فعدا لقاء منهم بفساء  
 كمر طعنة بخلاء تعرض بالجمي من دون نظرة مقلة بخلاء  
 ما موضع الرشاء الاغنى كعهدنا بالجرع تحت البانة الغشاء  
 بل أصبحت سماء وهي من الفتا في ظل كل طوباة سماء  
 هل تبلغان لي العذاة تحية تهدي على حذر من الخ حياء  
 وتحدثنا نراخول قبا بها سمر الرماح يكن للا صغاء  
 يا ذمية من دون رفع سجونها خوض الفتى بالجميل كمراد ماء  
 فليمن صدقت فليست اول خاطي توقع الاحسان من حسناء  
 هل تاذنين لمغرم في زورة فلعلها تشفى من البر حاء  
 فليدمللت عن السلوم مقادتي وحشوت من نار الجوى احتشأ  
 ولقد كتمت عن العذول صبايتي لكن دمعى لج في الافشاء  
 قولا لخافية علينا واشيا ومراقبا من معشر عدا  
 دمعى وخلك سلكا نطريقه اغنت عن الواشين والرقباء

## الارجاني ايضا

لقد أصبحت سماء والطعن دونها فاذا لقينا من سمياتها السمر  
 وغادرتني خدي عذرا من البكى تولع ربات العناير بالغدير  
 ولم انسها يوم الوداع وفزلوت بتسليمه التوديع حاشيه الستر  
 وقلبي مع الراكب المائين رايح لقي تحت ايدي العيسر في البلاد القفر

## وله ايضا

اقول والى للوداع معانتي ولي دمة غيضا فاني لا تخزي  
 ادري كوس الكتم صرا لعله تسير المطايا اذ سكنت ولا ادري  
 فلي عبرات ان احسبت بينكم اذ اتركتم بحرا لكم حابت البر

## الابوردى

وما انس لا انسى الوداع وقد نبت الينا طرف فائز اللخط فائز  
 وموقفنا ما بين بالى وضاحك وشاك ومحزون وواو وخاين  
 فلم يخف عن لاح وواش وكاشح رسيش جوي في ساحة الصبا كن  
 وقد تم دمع بين حفتي طاهر الهمز بوجد بين جنبتي كما من

## وله ايضا

ومع الراكب طيبة تصرع الاسد عيين كالمشرف صقيلا  
 برزت للوداع فاستودعت قلبي وجدا وصبون وعليللا  
 واني لجت ان يكون عزاي بعد ذاك الوجه الجميل عيلا  
 وبحسبي ضنى بخضر سليمة مثله فهو لا يزال الجميللا  
 وشفاني منه لسيم بغاديني وطرف يرنو الى كليللا  
 هل سمعتم يا سالكى ارض نجد بعليدين شفيان عيلا

## شرف السادة

وساحرة الا لحاظ لم اذرق لها بان ناهي الحسن نعت بالسحر  
 ترذ الغصون المايدات بحرق ونسي البدو الطالعاب على قدر  
 نأت فرمت قلبي من الشوق بالذي رمى لذعه سمعي عن العذل الوفر  
 ولم انس يوم البين اذ عال وصلنا قلب ايام تغل كما شدي  
 وقد الصق التوديع حدى بخدها كما انصم موشى الرباط الى العذير  
 فسرت ولا عيلا ان يدب مية وسارت ولا خفا بطني على صحر  
 وكل يرى ان النوى يورث الهوى فتورا وان الناي يفضى الى الغدير

## التهامي

ابان لنا من ديرة يوم ودعا عقوقا والفاظا وثغرا وادمعنا  
 وابدى لنا من دلة وجنيه ومنطقه مرأى وملهى ومسمعنا



فقلت ابدى لاج من تحت برقع ام البدر الغيم الرقيق تر قعا  
رعى الله قلنا بالحجاز عهده وان كنت لا لقاء الامود عا  
اجب النوى لا عن قلبي غير اني اري ام عمرو والناس ابدامعا  
**ابو محمد الخازن**

اثره عرج بالثنية اومض في الظاعين كميع برق اومضا  
واظنه اخذ الظلام مطية لما دعي اعي الفراق باقضى  
مستصعبا مني فواذا هائلا طويت جوانحه على حجر الغضا  
ما كنت احب ان يعرض بالنوى من بعد ما لم يكن عنه معصيا  
حتى رايت الظعن تجدي موهنا من دارتي حزوي الى ذات الهضا  
**العلوي الهذلي**

و يوم تولت الاظعان عنا وقوض حاضرا وان بادي  
مددت الي الوداع يدا واخري حبست بها الحياة على فوادي

**اعرابي**  
فلما علمنا انه بين ساعة ولم يشق الا ان تزم الركائب  
دوننا فسلمنا سلا مائلا سافرت علينا اعين وجواب

**البسامي**  
لما رايت جماله من مومه ودعتها فاجابت اعيانا  
وتبادرت في الوجنتين دموعها كالدمع فوق شقائق النعمان

**ابو فراس**  
ما انش لا انت يوم البين موعدا والدمع ينه لاشي عني ويا من  
وقلها ودموع العين والفة هذا الفراق الذي كما يحاذيه  
وشادن قال لي لما رايت سقم وضعف جسمي والدمع الذي انجما  
**ولف ايضا**

اخذت ثغرك من جسمي وجسمك من خصري وسقمك من فكري الذي سقما  
**الربيع البغدادي**  
وفي السرب مشربة بالجمال تقسمه بين اثرا بها  
فللبدر ما فوق ازهارها وللغصن ما تحت جلبابها  
**شرف السادة**

شد النطاق بحصره فغدا وحيدا في جحما  
يحنى اللحن من الجبال فكيف ردا الى جبا  
**ابو الحسن الغزوي**

قديت فوارشا خوص العيون رماة باليدين وبالجبون  
فمن عاداهم قتلى يديهم ومن ولاهم قتلى العيون  
**الايوردي**

فهمه فقه غرني الوشا حين ذونها تجرس عدال ورقية حراس  
يضي لنا وجه يرق ادييه فاضرها الورق لي قلبها القاسر  
**الصاحب**

رشاء غدا وجدي عليه كرده وغدا اصطباري في هواه كخضر  
وكان يوم وصا له من وجهه وكان ليل فراقه من شعبه  
ان ذقت خمر اخطها من رقيه اورمت مسكا ملتته من نشير  
واذا تكبر واستطال بحسنه فغدا رعارضه يقوم بعذره  
**شرف السادة**

لايت محاسن خطه فتوهت حساده ان قد اتاه محاسنه  
وازداد بهجت به فشرحت نظانه وتوافرت عشا  
والوشى يحسن اذ ابن طراز والغصن يوفى اذ بدا ايرا  
**بعض الحسينيه**



دَبَّ العَذَارُ عَلَى دِيَاغٍ وَجَنَّتْ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَسْعَى بِهِ وَقَفَا  
كَأَنَّهُ كَاتِبٌ عَشْرَ الْمَادِيهِ إِرَادَ يَكْتُبُ لَأَمَّا فَابْتَدَأَ الْفَا

**وَلَهُ أَيْضًا**

لَذَاتِ الْخَالِ بِي شُغْلٍ وَذَاكَ الْخَالُ مِنْ شُغْلِي  
وَلَوْ مَلَكَتُ وَجَنَّتْهَا مَحَبَّتُ الْخَالِ بِالْقُبُلِ

**بَعْضُ أَهْلِ الْجِبَالِ**

بَدْرُ رَمَانِي قَوْسُهُ مَنَالُهُ وَأَعَادَنِي مُتَقَوِّسًا كَهَيْلَالِهِ  
بِالسَّكِّ خُطٌّ عَلَى صَفِيحَةٍ خَلَّ نَوْنًا وَأَعْجَمَهَا بِنُقْطِهِ خَالَهُ  
فَسَوَادُ طَرَّتِهِ كَلِيلُ فِرَاقِهِ وَيَاضُ غُرَّتِهِ كَيَوْمِ وَصَالِهِ

**ابْنُ الْمُعْتَزِّ**

ظَنَنْتُهُ بِتِيهِ يُحَسِّنُ صُورَتَهُ عِبْتُ الدَّلَالُ بِلِجْظِ مُقْلَتِهِ  
وَكَانَ عَقْرَبُ صُدْغِهِ وَقَفْتُ لِمَا دَنَتْ مِنْ نَارِ وَجَنَّتِهِ

**أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيُّ**

أَشْفَقْتُ لِمَا حَلَّ أَصْدَاغُهُ سَاحَةً خَدَّ جَمْرَهَا مَحْرُوقٌ  
فَانْقَلَبَتْ أَصْدَاغُهُ كُلُّهَا سَالِمَةً وَاحْتَرَقَ الْمَشْفُوقُ

**الْأَسْتَاذُ مُوَيْدَا الدِّينِ الطُّغْرَايُ**

خَدُّ سَوَادُ الصَّدْعِ مِنْ فَوْقِهِ قَدْ اسْتَبَعَتْهُ بَدْرُ صَبَا غِ  
يَا عَجَبًا لِلْجَمْرِ مِنْ خَدِّهِ لَمْ تَشْتَعْلْ مِنْ مَسَكِ أَصْدَا غِ

**أَشَدُّ الْأَسُودِيِّ رَوِي الْقَائِلُ**

وَمَعَذَرُ قَالَ الْجَمَالَ لِحِطَّةٍ كُنْ مَجْمَعًا لِلطَّيِّبَاتِ فَكَانَتْ  
زَعَمَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ لَعَنَانُ حَدِّدًا فَسَلُّوا مِنْ قَفَاهُ لِسَانَهُ  
لَمْ يَظْلَمُوا بِي الْحِكْمَ إِذْ مَثَلُوا بِهِ فَلَشَدَّ مَا رَفَعَ الْبَيْهَقِيُّ شَأْنَهُ  
وَذَلِكَ فِي مَجْلِسِ السُّلْطَانِ غِيَاثِ الدِّينِ السَّجُوفِيِّ وَكَانَ مُحَضَّرُ

مِنْ الْأَسْتَاذِ مُوَيْدَا الدِّينِ الطُّغْرَايُ الْأَصْفَهَانِي فَاقْتَرَحَ السُّلْطَانُ  
عَلَيْهَا شَيْئًا بِعِنَاهَا فَقَالَ الطُّغْرَايُ أَرْتَجُّ لَا

وَمَشْتَرُ الْأَصْدَاغِ يُهْدِي رِفْقَهُ مِنْ خَمْنِ سُكَّرٍ إِلَى أَجْفَانِهِ  
لَمْتُ سَلَا سِلْ صُدْغُهُ بِعَذَانٍ حَسَنًا وَغَدَّ بِهِ بِقَطْعِ لِسَانِهِ

**الْأَسْتَاذُ أَيْضًا**

وَقَالَتْ أَفَدِيهِ مِنْ فَا نَكِ بَيْتِي فَوَادِي الْعَابِدِ النَّاسِكِ  
قَالَتْ وَقَدْ خَالَوَتْ تَقْبِيلَهُ أَطْوَا الْحَشَا طِيًّا عَلَى بَاسِكِ  
تَغْرِي هَذَا بَرْدُ جَامِدٍ تَذِيْبُهُ مِنْ جَمْرِ أَنْفَا سَلِكِ

**وَلَهُ أَيْضًا**

وَاسْتَمَعَنِي دَاعِي الْغَرَامِ نَدَاءَهُ فَمُتُّ إِلَيْهِ مُسْرِعًا غَيْرَ لَا بَشِيرِ  
فَلَا تَعْدُ لِي نِيَّةً غَرَامِي بَعْدَ مَا تَوَلَّى الصَّبِيَّ فَالْعَذْلُ أَوَّلُ بَاغِي

**السَّيِّدُ الْمَرْصِيُّ الْمَوْسَوِيُّ**

قَالَ لِي عَاذِي تَنَاهَ عَنْ الْجَيْتِ وَأَتَى مِنْ صَحْوَةِ الْجَيْتِ صَحْوُ  
لَا مَسْتَهْتَرًا بِهَا وَهُوَ سَالٍ وَشَجِيًّا مَجْبُتًا وَهُوَ خَلُ  
كُلُّ لَوْمٍ عَلَى الْهُوِيِّ لِحَيْتِ هَوِي قَبْضَةِ الصَّبَابَةِ لَغَوُ

**الْقَائِلُ أَيْضًا رَجَائِي**

إِذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْعِدَنِي عَلَى شَجْنِي فَسِيرْ وَأَتْرِكْ كَانِي  
دَعَايِي مِنْ مَلَامِكُمْ كَمَا سَفَاهَا فِدَاعِي الشُّوقِ دُونَكَ دَعَايِي  
وَقَفْتُ وَلَمْ تَقِفْ بَنِي دُمُوعٍ لَا جَفَانِي لِعَابَتٍ مِنْ جَفَانِي

**الْكَافِي**

وَقَائِلُهُ خَلَّ الصَّبِيَّ لِرَجَائِهِ فَإِنَّ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْمَشِيبِ حَبْنُ  
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْدُ لِي قَانِمَا الَّذِي الْكَرِي عِنْدَا لَصَبَاحِ يَلُونِ

**وَلِبَعْضِهِمْ**



عَاذِلْتِي فِي جِهَتَا اضْرَبِي عَمَّا تَقُولِينَ لَنَا وَاسْمَعِي  
ذَكَرْتُ أَنَّ الصَّبْرَ مُسْتَحْتَنٌ صَدَقْتَ لَوْ كَانَ فُلَادِي مَحْمُودًا

**تميم بن المعمر**

حُرْمَتُ مَنَائِي مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي أَنَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا  
وَلَكُنتُمْ لَمَّا رَأَوْكَ سَرِيعَةً إِلَى غَيْرِمَا أَهْوَى وَشَوَانِي وَاجْتِنَا لَوْ  
فَقَدْ صِرْتُ إِذْنًا لِلْوَشَاةِ سَمِيعَةً يَنَالُونَ مِنْ عَرَضِي وَلَوْ لَأَكَّ مَنَا لَوْ

**الصباي**

لَا تَقْبَلِينَ قَوْلَ النَّصِيحِ فَإِنِّي لَمْ أَصْغِ فَبِكَ إِلَى مَقَالِ الْعُدَّةِ لِي  
إِنِّي أَعِذُّكَ أَنْ تُكَذِّبَ أَخْرَافَةَ الْوَاشِينَ صَفْوَةَ الْأَوَّلِ

**عشيقه ابن الدمينه**

وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَقْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَاسْتَمْتَبَيْتَ بِي مِنْ كَانَ فِيكَ يَوْمُ  
وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضًا أَرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ  
فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلُمُ الْجَسْمَ قَدْ بَدَأَ بِجَسَدِي مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ كُلُّهُمْ

**الاستاذ مودد الدين الطغرائي**

فَدَيْتِكَ أَقْوَالُ الْوَشَاةِ كَثِيرَةٌ وَهِيَ ظُهُورُ مَا هُنَّ يَطْوُونَ  
فَلَا تَقْبَلِي مَا قِيلَ عَنِّي لَدَيْكُمْ فَإِنَّ تَخَالِطَ الْوَشَاةِ فَنُونَ  
وَمَا كُلُّ قَوْلٍ قِيلَ عَنِّي صَادِقٌ وَلَا كُلُّ ذِي نَصِيحٍ أَتَالِ أَمِيرٌ  
هُمْ أَرْجَفُوا بِالْوَصْلِ بَنِي وَبَيْنَكُمْ وَظَنُّ بِنَا فَمَا حَلَمَ ظَنُونُ  
فَلَيْتَ أَرَا حَيْفَ الْوَشَاةِ حَقِيقَةً وَلَيْتَ ظَنُونُ الْكَاسِحِينَ يَقْتِرُ

**والاستاذ ايضا**

مَالِي وَالْعَدَالُ وَيَجْهَمُ مَا تُؤَا بَغِيضِهِمْ إِذَا انْصَحُوا  
قَالَ لَوْ انْصَحْتُمْ وَلَيْتُمْ صَدَقُوا مِنْ لِي بَانِي فِيكَ انْفِخْ

**القاضي الجرجاني**

مِنْ لِي لِلْعَارِضِ السَّارِي تَلَهَّبُهُ وَلَيْفَ طَبَقَ وَجْهَ الْأَرْضِ صَيْبُهُ  
هَلْ اسْتَعَانَ بَعِيْنِي وَهِيَ تُجْبَهُ أَوْ اسْتَعَارَ فُلَادِي فَهُوَ يَلْهَبُهُ

**أحمد**

لَوْ لَا شَفَسُ عَشَّاقٍ وَعَبْرُ ثَمَرِ لَبَانٍ فِي النَّاسِ لَبَانٍ فِي النَّاسِ عَزَّ الْمَاءُ وَالنَّارُ  
وَكُلُّ نَارٍ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ قَدْ حِيتْ وَكُلُّ مَاءٍ مِنْ أَجْفَانِهِمْ جَارِي

**الخوارزمي**

نَثَرَ السَّحَابُ مِنَ السَّمَاءِ دَرَاهِمًا وَكَسَا الْجِبَالُ مِنَ الْخَوَاصِلِ مَلْبَسًا  
وَالرِّيحُ بَارِدَةٌ الْهَيُوبُ كَانَهَا أَنْفَاسُ مَنْ عَشَقَ الْحَيَّاتَانِ فَأَفْلَسَا

**كشاجم**

أَمَا تَرَى الْعَيْمَ بِأَمْنٍ قَلْبُهُ قَاسِيٌ كَانَهُ أَنَا مَقْيَاسُ مَقْيَا  
قَطَرٌ لَدَمْعِي وَبُرْتُ مِثْلُ نَارِ هَوَايَ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ وَرِيحٍ مِثْلُ أَنْفَاسِ

**أحمد**

خَرَجُوا لِيَسْتَشْقُوا فَقُلْتُ لَهُمْ دَمْعِي يَنْبُوبُ لَكُمْ عَنْ الْأَنْدَاءِ  
قَالَ لَوْ أَصْدَقْتَ فَنِي دُمُوعَكَ مَقْنَعٌ لَوْلَمْ تَكُنْ مَمْرُوجَةً بِدَمَاءِ

**الحجاز البلدي**

بَلَيْتُ بِدَمْعٍ يَفُوقُ السُّيُولَ إِلَى أَنْ جَرِيَ الْمَاءُ يُجُولِي وَسَا حَا  
وَلَوْلَمْ أَكُنْ رَحْلًا سَابِحًا غَرَقْتُ وَالزَّمْتُ عَيْنِي الْجَنَّا

**خالد بن زيد الكاتب**

فِي فُلَادِي مِنْ أَهْوَى نَارٍ وَجَدَ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُهَا أَجْرًا  
لَوْ عَلِيَ الْعَالَمِينَ قَسَمَ مَا بِي أَصْبَحَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَشًّا

**الاستاذ مودد الدين الطغرائي**

تَشَبَّهْتُ بِطُولِ اللَّيْلِ نَاحِلَةً صَفْرَاءُ أَفْنَى قَوَاهَا الدَّمْعُ وَالْأَرْقُ



لَهَا مِنْ النَّارِ رُوحٌ فَوْقَ مَفْرَقِهَا يَدْبُ مِنْهَا فَلَا يَسْقِي لَهَا رُوحٌ  
يَكِيدُ اللَّيْلُ بِفِينِهَا وَيَا كُلُّهَا وَاللَّيْلُ يَضْحَكُ أَذْبَتَكَ وَيَحْتَرِفُ  
فَقُلْتُ مَا أَنْتَ مِثْلِي أَنْتَ فِي دَعْوَةِ طَوْلِ الْهَارِ وَأَنْتَ دَائِبًا قَلْبُ  
**شرف السادة**

عَذِيرِي مِنْ عَيْنٍ بَقِيضٍ غَرَوُهَا حُسُومًا وَمِنْ نَفْسٍ تَنْهَاهِي غُرُورَهَا  
إِذَا اعْتَادَهَا الشُّوقُ اسْتَجَارَتْ مِنَ الْجَوِيِّ بِأَسْرَابٍ دَمِيعٍ ضَاعَ مِنْ لَسْمِهَا  
**نصيب**  
لَقَدْ هَتَفْتُ فِي حَنَجٍ لَيْلٍ حَمَامَةٌ إِلَى الْفَهَا شَوْقًا وَأَنْتَ لَنَا  
كَذِبْتَ وَمَتِ اللَّهُ لَوْ كُنْتَ صَادِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْكَأَةِ الْكَائِمِ  
**الابوردي**

بَكَتْ شَجْوَهَا وَهَنًا فَكَدَتْ أَهْيَمَ حَمَائِمُ وَرَقٌ صَوْتُهُنَّ رَجِيمُ  
تَجَاوَبْنَ إِذْ خَطَّ الصَّبَاحُ لثَامَهُ وَرَقٌ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ إِذْ  
فَازَرْتُ أَسْرَابَ الدُّمُوعِ وَشَفَنِي جَوِي بَيْنَ أَشْيَاءِ الضُّلُوعِ الْيَمِ  
وَأَوْمَضُ لِي بِرَقَاتِجَابٍ وَمَبْسُومٍ فَلَمَّا دَرَيْتُ الْبَارِقِينَ اسْتَشِيمُ  
يَطُولُ سَهَادِي أَنْ تَتَأَنَّسَ بَارِقٌ وَيَلُوى بَصْرِي أَنْ هَبْتَ نَسِيمُ  
وَكَيْفَ أَرْجِي أَنْ أَصِحَّ وَكُلُّ مَا رَمَانِي بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ سَقِيمُ  
شَمَالٌ كَثَرَتْ نَفْسُ النِّعَاسِ وَمُقَلَّةٌ بِهَا اقْتَصَلَ الْأَسَدُ الضَّرَاعِمُ رِيمُ  
**السيد الرضي الموشوي**

يَاطَايِرَ الْبَانَ غَرِيدًا عَلَى فَنِّ مَا هَاجَ نَوْحُكَ لِي يَا طَايِرَ الْبَانَ  
هَلْ أَنْتَ مَبْلُغٌ مِنْ هَامِ الْفَوَادِ بِهَذَا الْطَلِيقِ يُؤَدِّي حَاجَةَ الْعَانِي  
ضَمَانَةً مَا جَنَاهَا غَيْرُ مَقْلَتِهِ يَوْمَ الْوَدَاعِ وَيَا شَوْقِي إِلَى الْجَانِي  
هَيْمَاتٍ مَا أَنْتَ مِنْ وَجْدِي وَلَا طَرْفِي وَلَا لِقَابِكَ أَحْزَانِي وَاسْتِجَانِي

وَلَا بَطَرْتُ إِلَى مَاءٍ عَلَى ظِلِّهِ بِنِغْيِ الْوَرُودِ وَلَيْسَ الْوَرْدُ بِالْذَانِي  
وَلَا لَجَعْتُ وَقَدْ سَارَتْ رَكَبُهُمْ يَوْمَ الْغَيْمِ بَغْزًا لَنْ كَغْزَا  
لَوْ لَا تَذَكُّرُ أَيْمِي بِذِي سَلَمٍ وَعَدْرَامَةٍ أَوْ طَارِي وَأَوْطَا  
لَمَا قَدَحْتُ بِنَارِ الْوَجْدِ كَبْدِي وَلَا بَلَلْتُ بِمَاءِ الدَّمْعِ أَجْفَا  
**ابو محمد الحارث**

سُقِيتَ مَا شِيتَ يَا قَرْنَةَ الْوَادِي مِنْ صَوْبِ غَادِيَةِ بِلِ رَاجِ غَادِي  
وَلَا بَرَحْتُ ذُرَى شَجَرَاءَ نَاصِرَةٍ تَرْفُ خَضْرَاوَهَا عَنْ وَشَى أَبْدَا  
وَلَا تَخْطَاكَ ظِلُّ سَجَمٍ أَرْجُ خِلَالَ دُوحٍ وَرَقٍ الْقَضِ مَيَّا  
وَلَا عَدِمْتُ قَرِي وَرَقٍ مَطْوُوقَةٍ رَيَّا الْيَوَاصِيلَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ زَادِ  
وَرَقٍ تَرَوْقُ فَإِنْ غَنَّتْ صَوَادِي جُهَا كَانَتْ صَوَادِعُ احْشَاءٍ وَكَبَادِ  
وَلَا عَدَّتْكَ صَبَابُ نَجْدٍ فَإِنْ صَبَابُ نَجْدٍ تُرْوِي غَلِيلَ الصَّادِحِ الصَّادِي  
**الاستاذ مؤيد الدين الطغري**

أَيْكَتُهُ صَدَحَتْ شَجْوًا عَلَى فَنِّ فَاشْعَلَتْ مَا خَبَأَتْ نَارَ إِحْزَانِي  
نَاجَتْ وَمَا فَقَدَتْ الْفَاءَ وَلَا لَجَعْتُ فَذَلَّ شِيْ أَوْطَارِي وَأَوْطَانِي  
طَلِيقُهُ مِنْ إِسَارِ الْهَمِّ نَاعِمَةٌ أَضِيحَتْ شَجْدُ وَجْدِ الْمَوْتِ الْعَانِي  
تَشَبَّهْتُ لِي فِي وَجْدِي وَفِي طَرْفِي هَيْمَاتٍ مَا نَحْنُ بِهِيَ إِلَّا لَيْلِي سَيَّانِ  
مَا فِي حِشَاءِهَا وَلَا فِي جَفْنِهَا أَشْرُ مِنْ نَارِ قَلْبِي وَلَا مِنْ مَاءِ أَجْفَا لِي  
**بعضهم**

وَقَدْ مَا هَاجَنِي فَارْدَدْتُ شَوْقًا بِكَاءِ حَمَاتِي تَجَاوَبَانِ  
تَجَاوَبَتَا لِيْنِ اعْمَحِي عَلَى عَوْدِي مِنْ غَرْبٍ قَابَانِ  
فَكَانَ الْبَانَ أَنْ بَانَتْ سُلَيْمِي وَفِي الْغَرْبِ اعْتَرَابٌ غَيْرُ دَانِ  
**ابو فراس**



أقول وقد نأجت بقربي حامة أيا جارتها هل أنت حالك حالي  
معاذ النوي ماذا فت طارقة النوي ولا خطرت منك الهوم سبالي  
تعالى ترى روحا لدتي ضعيفة ترد في جسم يعذب بالي  
ايضا بك ما سور وتبكي طليقة ويسكت محزون وسندب سالي  
لقد كنت اولى منك بالدمع مقلعة ولكن دمي في الجوادث غالي  
**ابن هندو**

لا ليت شعري كيف اشكر بعض ما نطوقت من من الحام المطوق  
قدت مهجتي اياك علته دموعه وفرحنا يري من بوضه المتفلق  
لساعد نوحى نوحه حين ملني خيلي وخلي صحتي كل مشفق  
كلانا سوا في البكي غير انني كنت لا شواقي ولم يمشق

**بعضهم**  
لم يبق من نفسي سوى ريق فان ومن شمتي سوى شفق  
يا عايدي والنصح من خلقي لا تدن من نفسي فتجترق  
**الخليفة القائم بامر الله**

القلب من خمر الصباية من شمتي من ذاعدي من شراب معطر  
والنفس في اسير الغرام قتيلة وليكم مسل في الهوى لم يبعث  
بجعت على من الغرام عجائب خلقت في اسرار موحش  
خل يصد وعادل متصفح ومناريع يوزي ونمام يمشي  
**لشاعر**

ولما عشت باوتارهن قيل التلج ايقظني  
عمن لاصلاح اوتارهن فاصلحن وافسدن  
**ابن المعتز**

جات بوجه كانه قمر على قوام كانه عصن

9 غنت فلم يبق في جارية الا تميت انها اذن  
**وله ايضا**

يرى سحرها روت في وجنتيه ونور الريح علي  
حيني طويل الى قربه وصبري قليل على  
اقول وفي كاسه فضلة ايا خمر قد جئت من  
فاين جبانك من ثغره وابن احرارك من  
**ولان المقتر ايضا**

يوم علي مبارك ما شيت من فرح وطيب  
فا شرب شرا نأقتله تقيل سالفه الجيب  
**وله ايضا**

ومهمه فنت محاسنه حتى تجاوزتية النفس  
تصوا الكوس الى مرشفه وتهش في يدك الى الحبس  
ابصرته والكاس من فم منه وبين انا ميل خميس  
فكانها وكان شارها قمر يقبل عارض الشمس

**وله ايضا**  
تدور علينا الكاس من يد شادين له لخط عين يشكي السقم مدنف  
كان سلاف الحمر من ماء خمر وعنفودها من شعر الجعد  
**ابن نصر الجلي**

عد الكوس عن المحب فان في وجه الجيب مداية تكفيه  
افعالها في مقلتيه ولونها في وجنتيه وطعمها في فيه  
**شرف السادة**

ادرها فان الدهر بالناس داير وبالكواها هذا الملهيات الجوار  
وبادر بتصرف الكوس حروفه فليس غيظ الدهر الا المبادر



وَلَذِي الصَّبَاءِ مِنْ كُلِّ تَرْجٍ وَكُلِّ حَمِيٍّ لَمْ يَحْمِهِ مِنْهَا يَرْ  
وَإَكْثَرُ شَبَابًا أَزْمَعَ السَّيْرِ ضَيْفُهُ وَكُلِّ مُقِيمٍ لَا مَحَالَةَ سَائِرُ  
وَجَرَّ ذِيُولُ اللّٰهُو جَرًّا فَرَمَا يَثَابُ عَلَى الْجَانِي وَلَيْسَى الْجَرَّائِرُ  
وَحَيَّ بِهَا تَمْشِيَةٌ كَسْرِيَّةٌ لَهَا الشَّمْسُ أُمٌّ وَالنَّجْمُ ضَائِرُ  
مَعْتَقَةٌ طَارَا لِدَهْوَمٍ بِجَسْمِهَا فَلَمْ يَفْقَ الْأَنْشُرُهَا الْمَطْلَأُ يَرْ

ابونواس

وَجَمْرَاءُ قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرَاءُ بَعْدَهُ أَتَتْ بَيْنَ ثَوْبِي نَرْجِسٍ وَشَقَائِقِ  
حِكْمَتٍ وَجَنَّةِ الْمَعْشُوتِ صِرْفًا فَسَلَطُوا عَلَيْهَا مِرَاجًا فَالْتَمَسَتْ

الابوردی

وَاللَّيْلُ أَنْ وَارَتْكَ ظِلْمًا وَفَالرَّاحُ تَحْلُو بِأَضْوَاهَا  
تَرَى عَلَى الْكَاسِ إِذَا صَفَفْتَ وَالْجِبَّ الْطَائِيَّ بَارِجًا بِهَا  
لَا يَلِيَّاقِي التَّبَرُّغُوسَةَ تَسْتَوْقِفُ الْعَيْنَ بِلَاكِيَّهَا  
فَهِيَ دَوَاءُ الْبَغْسِ بِشَرِّهَا مَا تَشْتَهِيهِ وَهِيَ مِنْ دَأَاهَا

الرهخشي

كَرَّ عَلَى لَوْسِ الرَّاحِ يَا سَاقِي حَتَّى تَرَى الْمِيلَ عَطْفِي وَفِي سَاقِي  
مَا لِي أَبْقَى مِنَ اللَّذَاتِ بَاقِيَةً وَأَنْ شَرَحَ شَبَابِي لَيْسَ بِالْبَاقِي  
هَاتِ الَّتِي شَبَّهْتَ ظِلْمًا بِشَمْسٍ صَحِيٍّ لَوْ عَارَضَتْهَا لَفُظَتْهَا بِأَشْرَافِ  
نَارِيَةِ الْفَتَا لَا أَنَّهُا عَدَلَتْ نَارَ الْخَلِيلِ فَلَمْ تَهْمُ بِأَجْرٍ

ابونواس

صِفَةُ الطَّلُولِ بِلَاغَةِ الْقَدَمِ فَاجْعَلْ صِفَاتِكَ لَابِنَةَ الْكَدَمِ  
لَا تُخَذَّ عَنْ عَنِ اللَّيْلِ جَعَلْتَ سَقَمَ الصَّحِيحِ وَصَحَّةَ السُّقَمِ

الدرجی

سَقَيْتَنِي خَمْلًا وَأَسْكُرْتَنِي فَمِنْكَ سُكْرِي لَا مِنْ الْكَاسِ  
أَوْقَعْتَنِي فِي قَعْرِ بَحْرِ الْهَوَى فِي لَحْجٍ تَمْنَعُ أَنْفَاسِي

الوفراس

سَكِرْتُ مِنْ لِحْظِهِ لَا مِنْ مَدَامَتِهِ وَمَالَ بِالنَّوْمِ عَنْ عَيْنِي تَمَائِلُهُ  
وَمَا السُّلَافُ دَهْتَنِي بَلْ سَوَّاهُ وَلَا الشُّوْلُ أَرْدَهْتَنِي بَلْ شَمَائِلُهُ  
الْوَى لِعَرْمِي بِاصْدَاغِ لَوْنٍ لَهُ وَغَالٍ بِالْصَّبْرِ مَا يَحْوِي غَلَا يَلُهُ

أعرابي

خُذْ يَا غُلَامُ عَنَانَ طَرَفِكَ فَاجْعَلْ عَنِّي فَقْدَ حَوْتِ الشُّوْلِ عَنَائِي  
سُكْرَانُ سَكْرِهِوِي وَسُكْرُ مَدَامَةٍ إِنِّي يُفِيقُ فَنِي بِهِ سُكْرَانُ

ابن ابن العميد

دَعَوْتُ الْعُلَى وَدَعَوْتُ النَّدَى فَلَمَّا اجَابَا دَعَوْتُ الْقَدَحِ  
وَقُلْتُ لَا يَأْمُ شَرَحَ الشَّبَابِ إِلَيَّ فَهَذَا أَوْانُ الْمَسَدَحِ

محمّد بن مزين

عَرُوشُ عِنْدَ الْمُسْكِ اصْدَاغُهَا مَضْمُوحَةُ الْجِيدِ بِالزَّعْفَرَانِ  
يَطُوفُ عَلَيْهَا أَحْوَدُ بَيَاضٍ مِنَ الْكَاسِ مَحْضُوبَتَا

شاعر

خَلِيلِي طَالَ عَلَيْنَا الدَّجِي وَصَلَّ الصَّبَاحُ عَنْ الْأَنْجَمِ  
فَعِيشًا خَيْرَ وَلَوْ سَاعَةً وَصَبًّا مَدَامًا وَلَوْ مِنْ

ابن المعتز

وَحَمَانٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَجُوسِ تَرَى الْبَرْقَ فِي بَيْتِهَا شَايِلًا  
وَزَنَا لَهَا ذَهَبًا جَامِدًا فَكَأَلَتْ لَنَا ذَهَبًا سَائِلًا

أبو الفرج الدمشقي

هِيَ الْحَيَاةُ فَلَوْ تَأَوَّى إِلَيَّ حَجْرٌ لَوُلِدْتُ فِيهِ مِنْهَا نَشْوَةُ الطَّرِبِ



كأنها ولسان الماء يقرعها دمع ترقرت من اجفان منسحب  
إذا غلاها حجاب ظلمتها شبكاً من اللجين على ارض من الذهب  
تسورت من اديم الكاس اذ مزجت فانبثت برداً منها على هب  
**البارع بن الدباس البغدادى**

طلعت كالشمس من فلك لا يدي ومالت الى الشفاء اقول  
ثم تاهت على الملوك افتخاراً واقامت لما ادعته دليلاً  
ثم قالت ملك كثر الناس اجساقاً وفخري انى ملكت العقول  
**كشاحم**

هتف الصبح بالضحى فاسقنيها فتوق ترك الحكيم سفيها  
لست تدري لركة وصفاء هي في كاسها ام الكأس فيها  
**شبل الدولة**

مضى الليل فاستوف السرور بكرة لسان الكرى والصبح عند  
على نغرات الديك هات معجلاً شرباً كعينيه كباثاً كتاجه  
**الاستاذ الطغرائى**

إذا استيقظت نايبات الزمان فكن من طوارقها في المنا  
وبادر بلذاتك الحادثات فان الزمان كثير الغدام  
وقم واجلها من نبات الكدوم عذراء يقتضها ابن الغمام  
محنة فارت خدرها فبات ملثمة بالفساد  
وصارت من الناس في كلة مكللة باللالى القوام  
جعلنا الله والنهى مهرها فلم تحظ منا بغير الجرام  
وصح بنا ما بي والمسمعين واحوز كالليل بدير القمام  
فقد صاح ذوالرعشات الصبح وبشرنا باخيثار الظلام  
واحرق نارا الصباح الدجى فاحرق همومى بنار المدام

ومهد لنا في عرش الكدوم فتم لعمرى عروس الكرام  
وخذ صفود دنياك ما استعفت فانك فيها قليل المقام  
**وللطغرائى ايضا**

صفراء مثل النصارا البشها من اجها لولو من الحبيب  
فاسعد الناس من حوت يدك ما شاء من لولو الى ذهب  
**المطوعى**

او بلانور الخلاف كانه لما بدا للعين نور وفا  
ابدى سنانيراً ولكن نشرها سعى بفار المسك في الافاق  
**الابوردى**

وقلت لصحبي بل ذروا الصبح نبتكر على بابي في الزجاجة اصهب  
له مشروب في اوجه الشرب بعدما تصوب ما بين الالهة نحو مغرب  
كان الحجاب المستطير اذا طفا لالى الا انها لم تثقب  
**اعرابى**

تقول حداء ليس فيك سوى الحزم عابك يعيبه احمد  
فقلت اخطأت اذ زريت على الحزم وبذلى الذى اجد  
هى المنى والحياة واللهو لا انت ولا ثروة ولا ولد  
**الباب**  
في الشكوى من الدهر وزم الزمان وما جرى في معناه  
وعدد قوافيه ما يتايت وثلاثة ايات

**الامر قانوس**  
قل للذي بصروف الدهر عينا هاهنا لدهر الا من له خطد  
اما تري البحر تعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعر الدهر  
فان يكن علقت ابدى الزمان بنا ومسنا من عوادي بوسه الضمر



وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَمْ يَرَعْ جُرْمَتَهُ لِعُضْلَى وَأَدَابِي وَعَلِيٍّ مَوْجِعٍ  
رَضِيتُ بِجَوْرِ لَنَايَاتٍ وَحُكْمِهَا قُلُوبَ لُصُوفِ الدَّهْرِ مَا شِئْتُ فَاصْغُرْ

القاضي منصور

قَدْ قَلَّ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْدَ عَزَائِي جَدًّا وَكَدَّرَتْ الْخُطُوبُ مَوَارِدِي  
وَأَرَى اللَّيَالِي قَصُرَتْ بِأَعْيٍ وَلَوْ أَنْصِفْتُ الْفَتْنَى طَوِيلَ السَّاعِدِ  
وَعَدَا الزَّمَانُ مُعَانِدِي وَلَوْ أَنَّهُ عَرَفَ الرِّجَالُ لَكَانَ غَيْرَ مُعَانِدٍ

الابوردی

تَتَكَّرُ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَدِّرْ أَنِّي أَعَزُّ وَرَوَعَاتُ الْخُطُوبِ تَهْتُونَ  
فَظَلَّ يَرِينِي الْخُطْبُ كَيْفَ اعْتَدَا وَهَبَتْ أَرْبِيهِ الصَّبْرُ كَيْفَ يَلُون

وله أيضا

وَلَمَّا انْتَهَتْ أَبَامُنَا عَلِقَتْ بِنَاشِدَائِي أَيْامٌ قَلِيلٌ رَخَا وَهَهَا  
وَكُنْتُ الْيَنَاءُ فِي السُّرُورِ أَنْبَسَامُهَا فَصَارَ عَلَيْنَا فِي الْهَمِّ مَوْجٌ يَهَا وَهَهَا

نصر بن الحين المرغيباني

هَذِهِ الْأَيَّامُ دَهْرٌ أَجْمَلٌ صَاحِبَتِي  
ثُمَّ صَالَتْ وَاسْتَطَالَتْ فَأَسْتَرَدْتُ مَا جِئْتِي

ابو فراس

لَمِنْ أَعَابَتْ مَالِي ابْنٌ يُذْهِبُ بِقِيَصَرِّ الدَّهْرِ لِي بِالْمَنِّعِ وَالْيَاسِ  
أَبْغَى الْوَفَاءَ بِدَهْرٍ لَا وَفَاءَ لَهُ كَأَنِّي جَاهِلٌ بِالْدَّهْرِ وَالنَّاسِ

المعري

غَدَّرَتْ بِي الدُّنْيَا وَكُلُّ مُصَاحِبٍ صَاحِبَتُهُ غَدَرُ الشَّمَالِ بِأُخْتِهَا  
شُعِفَتْ بِوَامِقَتِهَا الْخَرِيصُ وَظَهَرَتْ مَقْتِي لَمَّا أَظْهَرْتَهُ مِنْ مَقْتِهَا  
لَا بَدَّ لِلْحَسَاءِ مِنْ ذَامٍ وَلَا ذَامٌ لِنَفْسِي غَيْرُ سَيِّئٍ نَحْتَهَا

الاستاذ الطغرائي

بَارَزْتُ دَهْرِي وَهُوَ قَرْنِي فَانْتَضَى فِي السُّودِ مِنْ فَوْدِي بَعْضُ صَفَائِحِ  
وَجَرَتْ وَقَائِعُ بَيْنَنَا مَشْهُورَةٌ فَغَبَرَتْ مِنْ نَقْعِ الطِّهَادِ مَسَايِحِي

الابوردی

لَا قَاتِلَ لِلَّهِ اللَّيَالِي أَنْهَا تَغَادِرُنِي بِضَوَا النُّوَى وَالنُّوَابِيسِ  
وَلَا يَتَشَكَّى صَرْفَهَا غَيْرَ مَا جَدَّ صَبُورٍ عَلَى الْجَلَالِ كَرِيمِ الْمَنَابِيسِ

الباخرزي

يَمُرُّ عَلَى زَمَانٍ الرِّبْعُ فَلَا الْعَيْشُ جُلُوءٌ وَلَا الْكَأَسُ مُرٌّ  
فَإِفْلَاحُكَ بَعْدَ دِي تَدْوَرُ وَاخْلَاقُهُ بَخْلَافِي تَدِيرُ

ابو القسيم الرمحشري

اسْتَكْوَا الزَّمَانُ وَلَا أَرَى لِي سُكُونًا مِمَّنْ يَرَى سَعْيَ وَرَقَّةٍ حَالِي  
يَا حَسْرَةً مَنْ لِي بِصَفْقَةٍ رَاحٍ فِي مَتَجَرِّ الْفَضْلِ رَأْسُ الْمَالِ  
فِي دَمَةٍ إِلَّا يَوْمَ دِينٍ مَتَى اسْتَقْضَيْتُهُ لَا فَيْتُ طَوْلَ مِظَالِ  
فَالِي إِلَّا لَهُ الْمَشْكِيُّ وَبِصْنَعِهِ دُونَ الْأَنَامِ مَوْطَةُ أَمَّا لِي

ابو الحسن البغدادي

تَعْجَبُ مِنْ مَشْيِي فِي شَبَابِي كَانَ لَمْ يَلُوقَ مِنْ قَبْلِي مَشْيِي  
فَقُلْتُ ذَرِ التَّعْجَبَ إِنَّ هَذَا زَمَانٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شَيْبَا

ابو الطيب المصعبي

لَمَّا قَلَّ لِلشَّبَابِ فِي دَعَاةِ اللَّهِ وَلَا حِفْظُهُ غَدَاةَ اسْتَقْتِلَا  
زَائِرُ زَارِنَا أَقَامَ قَلِيلًا سَوْدًا الصَّحْفَ بِالذُّنُوبِ وَوَلَا

ابو احمد

وَمَا كُلُّ حَزْنِي لِلشَّبَابِ الَّذِي هُوَ بِهَذَا الشَّيْءِ عَنْ طُودٍ مِنَ الْأَنْسِ شَاخٍ  
وَلَكِنْ لِقَوْلِ النَّاسِ شَيْخٌ وَلَيْسَ لِي عَلَى نَايِبَاتِ الدَّهْرِ صَبْرُ الْمَشَاخِ

الصاحب



اناخ الشيب صيفا لم ارده ولكن لا اطيع له  
رداء للردى فيه نداء تردى من به يوما  
تردى

ابو فراس

رايت الشيب كالح فقلت اهلا وودعت الغواية والشبا  
وما ان شبت من كبر ولكن لقيت من اللاحية ما اشأ

المعري

رب ليل كانه الصبح في الجن وان كان اسودا الطيلسان  
قد ركضنا فيه الى اللهولما وقفنا النجم وقفة الجيرا  
كم اردنا ذاك الزمان بدح فشغلنا بدم هذا الزمان

وله ايضا

ومن صبح الليالى علمته جناح الالف والقبل الحاسا  
وغيرت الخطوب عليه حتى تربه الذرى لمن الجبسا

الكافي

ان الفتوة علمتى شيمه تهدي الضياء الى الشهاب الثاقب  
ارعى ذمام موافقى ومخالفى واصون عيب معاشرى ومجايزى  
وتعالى حديث ايام الصبى من عظم امالى وجل اطامى  
ما زال يسلب كل من حمل الظى قلى واحداق الطبائى سوا لى  
فهوى التصرف والتصرف فى الهوى دفنا شباى عذارى الشايب  
فظلمى من ناظر اوناظر وتالى من حاجب اوحاجب

الاسوردي

ولو لا نوثة الايام منى لما نغم الليام لدى بال  
ولكنى منيت بدهر سوء هو الداء الذى يدعى عضالا  
يقدم من نبال النقص منه ويجرم كل من رزق الكمال

وله ايضا

فندا الزمان فليس من ظلمة اهل النهى ونوع منه اظلم  
اين التفت وجدت منهم اوجها يشقى من الناظر المتوسم  
واضرهم لك حين يعضل حداث بالمع من هو فى الصداقه اقدم  
ومتى اسات اليهم وخبرتهم الفيت بعد اساة لا تسدم  
نبذوا الوفاء مع الحياء وراهم فهم يحث يكون هذا الدرهم  
وعذرت كل مكاشح ابلى به فبليتى فبين اصاحب اعظم  
مدق الوداد فوجهه مهتل لمليدة وضمير متجههم  
بيدى الهوى ويسوران عرضت له فرض على كما يسور الارقم  
لا تخلدن الى الصديق فانه بك من عدول بالمضرة اعلم  
يلتقاك والعسل المصفى محتى من قوله ومن الفعال العلم

التهامى

ليس الزمان وان حرصت مسالما خلق الزمان غداوة الاحدار  
وتلهب الاحشاء شيب مفترى هذا الشعاع ضياء تلك النار  
لا حبا الشيب لوفى وجدا من الشباب الحان الغدا  
انى لا دحمر حاسدى لجرما ضمنت صدورهم من الاوغا  
نظر واصنع الله بي فغيوهم فى جنة وقلوبهم فى نار  
لوا بصر واقلوبهم لاستبصروا وعى البصاير من عى لا بصا

الابورجى

وليلة خص اهلوها الرعاغ بها لا يفلح الناس فيها اخر الا بد  
كاننى واقف منهم على طلل اشكوا لذي بي وما بال ربع من احد  
من بضاعته فى الفضل قاصرة يظل يرمقنى ملاك من حسد  
وذوالجهالة لا يرتاح لي فانا شمس وفى ناظره عار الرسد



صَلَّ امرؤ ظَلَّ برجوا الحيز من زمين يُعِفُّ الكلب فيه جهة الأسد  
**الاساد الطغرابي**

مالي وللحاسدين ما برحت تدوب اكبادهم وتتقطر  
بغتاني عند غيبتي بفرجها هم اذ حضرت تتعفد  
السنة في مساتي ذلق يعتادها من مهابتي حصد  
انام عنهم ملء الجفون اذا اشارهم في المضاجع الا بر  
يكفيهم ما بهم اذا نظروا الي ملء الجفون لا نظر وا  
تغيطهم زنتي ويكدهم جاهي وصفوى عليهم كد ر  
فنعمة الله وهي سابعة عندي من الحاسدين تنصرد

**وله ايضا**

عجبا لقوم يحسدون فضاي لي ما بين غيابي الى عذا  
عبثوا علي فظلي ودموا جلتي واستوحشوا من نفصهم و كما لي  
اني وكيدهم وما ينحوا به كالطود بحفرة نطحة الاوعا  
واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه هانت عليه سلامة الجها ل

**الابوردي**

بلينا بقوم يدعون رياسة لها طرق يعيا عليهم سلوكها  
فتبا لدهر قدمتهم صروفه فاحير قوم هولاء ملوكها

**وله ايضا**

تاملت العدى جيلا فجيلا فكان كثيرهم عندي قليلا  
لهم صور تروق ولا جلوم واجسام تروع ولا عقولا  
وابصر خاملا يحفر نبيها واسمع عاقلا يشكو جهوا  
اذا ماشيت ان يلقاك منهم عدوا فاتخذ منهم خيلا

**المعري**

فطن بساير الاخوان شرلا ولا تامن علي سيرا فوا اذا  
فلو خبرتهم الجوزا تخبري لما طلعت مخافة ان تكا دا  
تجنبت الانام فما واخي وزدت علي العدو فما اعاد  
ولما ان تجمني مردي جريت مع الزمان كما ارا دا  
**ابو راس**

بن شق الا نسان فيما يؤبه ومن ابن الحر الكرم صحا ب  
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذيانا علي اجتادهن ثياب  
تغايبت عن قوم فظنوا غبا وق بفرق اغبا ناحصى و تراب  
ولو عرفوا حق معرفتي بهم اذن علموا اني شهدت و غا بوا  
الي الله اشكو اننا بنازل تحكمت في اسادهن ذيا ب  
ثم الليالي ليس للمنع موضع لدى ولا للمعتفين جنا ب  
ولا شد لي سرج علي متن سايح ولا ضربت لي بالعراء قباب  
ولا برقت لي في اللقاء قواطع ولا لمعت لي في الجروب جراب

**وله ايضا**

وبغتاني من لو كفاني غيبة لكنت له العين البصيرة ولا اذنا  
وعندي من الاخبار ما لو ذكرته اذن قرع المعتاب من ندم سنا

**ابو العلا الغاني**

حملت من الايام ما لو طرحة علي الارض لا هذت واسي الشوا  
فما انقضت اوزارها ظهر عزمتي ولا قطعت اعباؤها جبل عاتتي  
وجربت اخوان الصفاء فلم افر غير اعادي ثياب اصا دق

**ابو العلا المعري**

اذا الفتى دم عيشاني شبيبته ما ذا يقول اذا غصرا الشاب مضى  
وقد تعوصت عن كل مبشبه فما وجدت الايام الصبي عوضا



جَرَبْتُ دَهْرِي وَاهْلِيهِ فَمَاتَرْتُ لِي التَّجَارِبُ لِي وَذَامِرُ غَرَضَا

**الوفراس**

مُصَابِي جَلِيلٌ وَالْفَرَادُ جَمِيلٌ وَظَنِّي أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَدُ  
جَرَّاحُ تَجَامَاهَا لَأَسَاةُ مَخُوفَةٍ وَسُقْمَانُ بَادٍ مِنْهَا وَكَخِيلُ  
وَأَسْرُ أَقَاسِيهِ وَلَيْلُ نَجْوَمِهِ أَرَى كُلَّ شَيْءٍ غَيْرِهِنَّ يَزُولُ  
تَطُولُ بِهِ السَّاعَاتُ وَهِيَ قَصِيرَةٌ وَفِي كُلِّ دَهْرٍ لَا يَسْرُكُ طَوْلُكَ  
تَنَاسَانِي لِأَحَابِيبِ الْأَعْصِيَةِ سَتَلْحِقُ بِالْآخِرِي غَدًا وَتَحْجُو لَكَ  
وَمِنْ ذَا الَّذِي سَقَى عَلَى الْعَهْدِ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَثُرَتْ دَعَوَاهُمْ لِقَلِيلِ  
أَقْلَبُ طَرَفِي لَا أَرَى غَيْرَ صَاحِبٍ يَمِيلُ مَعَ النِّعَمِ حَيْثُ يَمِيلُ  
وَصِرْنَا نَرَى أَنَّ الْمُنَارَكَ مُحْسَنٌ وَإِنْ خَلِيلًا لَا يَضُرُّ وَصُوكَ  
تَصَيَّغَتْ أَيْوَالُ الرِّجَالِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَيَّ غَيْرُ شَاكٍ لِلزَّمَانِ وَصُوكَ  
أَكُلُ خَلِيلٍ هَكَذَا غَيْرُ مُنْصِفٍ وَكُلُّ زَمَانٍ بِالْكَرَامِ يَخِيلُ  
بِعَمِّ دَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى الْغَدْرِ دَعْوَةً لِحَابِ إِلَيْهَا عَالِمٌ وَجَهْلُوكَ  
وَفَارَقَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ شَقِيقَةً وَخَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَقِيبُكَ  
فِيَا حَسْرَةً مَنْ لِي بِخَلِّ مُوَافِقٍ أَتَوَكُّلُ لَشَجْوِي مَرَّةً وَيَقُولُ

**وله أيضا**

أَشَدُّ عِلْوِيكَ الَّذِي لَا يَحَادِبُ وَخَيْرُ خَلِيلِيكَ الَّذِي لَا يَنَاسِبُ  
لَقَدْ زِدْتُ بِالْأَيَّامِ وَالنَّاسِ خَبْرَةً وَجَرَبْتُ حَتَّى أَهْلَكْتَنِي التَّجَارِبُ  
فَاقْصَاهُمْ أَقْصَاهُمْ عَنْ مَسَائِي وَأَقْرَبُهُمْ مَا لَوْ هُتُّ لَا قَارِبُ  
وَمَا أَنَسُ دَارِ لَيْسَ فِيهَا مَوَانِسُ وَمَا قَرُبُ أَهْلٍ لَيْسَ فِيهِمْ مُقَارِبُ

**القاضي الأراجاني**

وَلَمَّا بَلَوْتُ النَّاسَ لَطْلُبُ فِيهِمْ الْخَائِفَةَ عِنْدَ عَرَاضِ الشَّدَا يَدُ  
تَطَلَّعْتُ فِي يَوْمِي رَحَاءً وَشِدَّةً وَنَادَيْتُ فِي الْأَحْيَاءِ هَلْ مِنْ مَسَاعِدِ

فَا

فَلَمْ أَرَ فِيهَا سَائِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرَ فِيهَا سَرَفِي غَيْرَ حَا

سَد ٩٦

**بعضهم**

تَنَبَّيْتُ شَيْئًا مَسْتَحِيلًا وَجُودُهُ وَأَعْلَمُ أَنِّي لَا أَنَالُ إِلَى الْحَشَبِ  
صَدِيقًا تَسَاوَى قَلْبُهُ وَلَسَانُهُ يُقِيمُ عَلَى عَهْدِي وَحَفَظَ مِنْ شَرِّي  
إِذَا غَابَ عَنِّي لَمْ يَغِبْ عَنِّي وَدَادِي وَإِنْ يَلُوقُ ذَنْبِي نَابَ عَنِّي فِي الْعَذْرِ  
لَمَرِي هَذَا مِثْلَ عُنْقَاءٍ مُغْرِبٍ يَقِلُّ عَلَى اللَّقِيَاءِ وَيَكْثُرُ فِي الذِّكْرِ

**ابن العبد**

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا بِلَّ مَا أَقْلَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقْلُ فَنَدَا  
أَنِّي لَا غَمَضَ عَيْنِي ثُمَّ افْتَحَهَا عَلَيَّ كَثِيرٌ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

**الاستاذ الطغري**

مِنْ أَيْنَ أَطْمَعُ فِي السَّلَامَةِ بَعْدَ مَا أَيْسَرَ الطَّبِيبُ وَقَالَ هَلْ مِنْ رَاقٍ  
أَمْ كَيْفَ أَنْسُ بِالْصِّبَابِ وَقَدْ رَأَيْتُ عَيْنَايَ مِنْهُمْ قَلَّةَ الْأَشْفَاقِ  
قَالُوا وَفِي رَأْسِي بَقِيَّةُ نَشْوَمٍ مَاذَا دَهَاكَ فَقُلْتُ جُورَ السَّائِي

**الغزني**

أَرَى مَا يَسُرُّ النَّفْسَ لِمَ بَعْدَ مَا أَرَى وَأَدْنَاهُ مَا يَصْغِي الْفَوَادُ وَلَيْكَ مِثْدُ  
فِيَا لَيْتَ أَجْبَابِي غَرَامِي لِيَكْثُرُوا وَيَا لَيْتَ حُسْنَادِي سُرُورِي لِيَنْفَدُوا

**الوفراس**

لَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَنَا اللَّهُ وَاجِدٌ قَرِيبًا لَهُ حُسْنُ الشَّاءِ قَرِيبُ  
فَأَسْكُو وَبِشْكَوَمَا بَقَلْبِي وَقَلْبُهُ كَلَانَا عَلَى شَكْوَى أَخِيهِ أَمِيرُ  
يَضُنُّ زَمَانِي بِالْثِقَاةِ وَأَنْتَ بَسْرِي عَلَى غَيْرِ الثَّقَاةِ ضَنْيُنُ

**الوالحسن فضال النحوي**

وَأَخْوَانُ حَسْبَتِهِمْ دُرُوعًا فَكَانُوا هَا وَلَكِنْ لِلْأَعَا  
وَحَلَّتْهُمْ سَهْمًا مَصَابِيحًا فَكَانُوا هَا وَلَكِنْ فِي فَوَادِ

دي

ي



وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وَدَادِي  
**النصر الفارسي**  
لِلَّهِ إِخْوَانٌ حَفِظَتْ عَهْدَهُمْ وَرَعِيَتْ مِنْهُمْ شَهَدًا وَمَغِيبًا  
يَسْتَدْفَعُونَ بِي الْخَطُوبَ إِذَا التَّوْتُ فَإِذَا انْقَضَتْ صَارُوا عَلَيَّ خَطُوبًا

**بعضهم**

وَكَمْ مِنْ أَخٍ إِحْصَيْتُ أَيَّامَ عُدْمِهِ وَقُلْتُ إِذَا نَالَ الْغِنَى وَجَدَهُ وَجَدِي  
فَلَمَّا قَضَى الْأَيَّامَ دِينَ رَجَائِهِ وَاصْبَحَ مِنْ دِينَاهُ فِي عَيْشَةٍ  
تَجَنَّى وَلَمْ أَذِ بْ عَلَيَّ جَنَائِهِ لِيَجْعَلَ عَنِّي عَفْوٌ مِنْهُ

**الابوردی**

أَبَا لَدِكُمْ تَدْعِي لِي مَوَدَّةً أَرَى النُّظْرَاتِ الشُّوشَ تُبْدِي نَقِيضَهَا  
إِذَا انْطَرَمَتْ فِي الْقَلْبِ نَارُ عِدَاوَةٍ لَمَحَتْ بَعِيْنِي مُصْطَلِمُهَا وَمِيْضُهَا  
**ولها ايضا**

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنْتُمْ رَاجِبَةُ الشُّكْرِ أَمْ أَشْكُوا أَمْ أَهْجُوْا

**منصور الفقيه**

خَلِيلِيَّ إِنَّ صِحَابَ الْغِنَى إِذَا الدَّهْرُ سَاعَدَهُ سَا  
وَأَنْ خَانَهُ دِهْنُ اسْلَمُوْهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ لَهُ وَاحِدٌ  
وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرِيضَ يَمُوتُ لَمَّا عَادَهُ عَا

**الاساد الطغرائي**

أَيَّ سَابِقًا طَلَّابُ غَايَةِ حَسْرِيَّ وَيَا وَاحِدًا أَمْدَادِ نِعْمَتِهِ تَتَرَجَّى  
وَمَنْ أَذِ بْ أَلَا يَوْمٌ نَحْتِي أَنْتَ إِلَى يَوْمِهِ الْمَيُّونَ كَانَ لَهَا الْعُذْرَا  
وَمَنْ يُوسِعُ الْأَيَّامَ بَاسًا وَنَايِلًا وَيَمْلَأُ فِي دِيْوَانِهِ الْعَيْنَ وَالصَّدْرَا  
أَرْضِي لِمَثَلِيَّ أَنْ نَعِيشَ مُطَرِّحًا لَدَى مَعْشَرَ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ  
قُلُوبِهِمْ مِنْ جَهْلِهِمْ فِي كِنَّةٍ وَإِذَا نَهْمُ مِنْ عَيْنِهِمْ مُلِيتُ وَ قَرَا

إذا

فلو

97  
فَلَوْ عَرَفُوا مِقْدَارَ فَضْلِي الْفَتْمُ وَلَمْ يَلْمِزْ مِنْهُمْ ثَوَابًا وَلَا أَجْرًا  
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالْكَرْمَةِ كُلَّمَا رَأَتْ كَفُوْهُ هَا فِي الْمَجْدِ أَرْخَصَبُ الْمَهْدَا  
فَهَلْ فِيكَ أَنْ تَفْتَكِنِي مِنْ أَسَارِهِمْ فَإِنِّي بَيْنَ الْقَوْمِ مِنْ جُمْلَةِ الْأَسْرَا

**الابوردی**

مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ يُخَاطِبُ فِيهَا الْحَلِيفَةَ  
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُخَيَّرَ عِنْدَكَ مِثْلَةً مِنْ لِرَفَاهَةِ وَالْخَفْضِ  
طَلَبْتُ الشَّرِيَا فِي السَّمَاءِ بِدَحْكَمٍ فَاتَزَلَّتْ نِيَّ بِالشَّرِيَا عَلَى الْأَرْضِ

**الوالد العصري**

اتَّظَلَّنِي اللَّيْلُ وَأَنْتَ حَيٌّ وَتَاكُلْنِي الذِّيَابُ وَأَنْتَ لَيْشُ  
وَيُرْوِي فِي جَنَابِكَ كُلَّ صَادٍ وَاطْمَأْنَيْنُ ذَرَاكَ وَأَنْتَ غَيْثُ

**المعري**

قَدْ قِيلَ إِنَّ آلَ لَهُ ذُو وَلَدٍ وَقِيلَ إِنَّ الرَّسُولَ قَدْ كَهَنَّا  
مَا سَأَلَ اللَّهُ عَنْ مُعَانَدَةِ الْخَلْقِ وَلَا رُسُلَهُ فَلَكَفِ

**ولها ايضا**

أَنْ عَذَّبَ الْمَيْنُ بِأَفْوَاهِهِمْ فَإِنْ صِدْقِي بَغْيِي أَعْدُ  
أَرَدْتُ لِلْعَالَمِ تَهْذِيْبَهُمُ وَالنَّاسُ مَا صَبَقُوا وَلَا هُدًى  
أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَحْرَةٌ لَا تَظْلُمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ

**هبة الله الفارسي**

أَلَيْشَ عَجَبًا أَنْ مِثْلَ وَسَائِلِي قَضَاعُ لَدَيْكُمْ لَا تُصَانُ وَلَا تُرْعَى  
مَطَايَا رَجَاءٍ قَدْ صَرَفْتُ زَمَانَهَا إِلَيْكُمْ فَافَازَتْ بِمَاءٍ وَلَا مَرَعَى  
قَدْ قِيلَ كَانَ بَيْنَ السَّيِّدِ الرُّضِيِّ وَالْمَوْسَى وَبَيْنَ شَخْصِ عِدَاوَةٍ وَشُكَا الرُّضِيِّ  
إِلَى الْخَلِيفَةِ الطَّايِعِ لِلَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَعَدَ فِيهِ بِمَا يَحِبُّ وَأَطَاعَهُ لَهُ بَعْضُهُ  
وَسُوءُ الرَّايِ فِيهِ فَسَعَى إِلَى الْخَلِيفَةِ وَأَسْمَأَ لَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ وَاسْتَعْدَاهُ



علي الرضى فأعداه عليه بعض الإعداء فاقبل الرضى علي الخليفة الطابع  
بجانبه وقال

ونمي إلى من العجايب أنه لعبت بعقلك حيلة الخوا  
ونمللتك خديعة من قوله غرارة الإيقتام والأيا  
حقاً سمعت ورُب عيني ناظر يقظ يقوم مقامها الأذنا  
ابن الذي اصمته من بغيضه وعقدته بالسر والاعلا  
ام ابن ذاك الراي في ابعاده حقيقاً وابن حمية الغضبا  
سبحان خالق كل شيء معجب ما فيكم من كثر الألو ان  
يوم كذا وعد كذا كذا وهذه شيم مقطعة قوى الاقران  
فألا نصادا لياس ينفع غلتي والياس سفع غلة الظماء  
فاذهب كما ذهب الغمام رجوته فطوي البرود وضن بالهشاش  
أوبعدان ادعي مدحك خاطري بصقال لفظ اوبناء معاني  
لا بارك الرحمن مال به بعدي البعيد علي القريب الداني  
لي مثل مللك لو اطعت تقنعي وذووا العام من ذوي التيجان  
ولعل حالي ان تصير الى علي والروح منعها من الاغصان  
ولقد يطول علي ان اصغي الي ذكراك اوثنى عليك لساني

المابيز ناباذي

لناني صيحة الانذار سميت وفي حمل الاذي والصبر زهيج  
فلا تتجمل السلاوي ولكن تغابت ثم غضب ثم انجو

الابوردي

رمت بامرني لغريبة جنب علي غلة تدي الجوانح منها  
واطمعت في اعراضنا كل كاشح بجرعه الغيظ التام المملا  
وراك ابني لست اغرس نخلة لاجني منها حين تثمر حظلا

البحران

انجل ان اجفني فاني مكرها واتى ملا ترضيه لنا العلاء  
وكل امرئ بنوبه الدهر مطرق علي الهون مالم يوان يتحو  
وها انا انمعت العراق وفي غد نيل بصدرا رجبتي الي الفلا  
الباب العاشر

في الهجاء وذكر المساوي وعدد قوافيه تسعون بيتا  
الرضي الموسوي بجانب الخليفة القادر

عطفا امير المؤمنين فانتاني دوحه العلياء لا تنقر  
ما بيننا يوم الفخر رقاوت ابدك لانا في المطارم معد  
الا الخلافة ميزتك فاني انا غاطل منها وانت مطو

ابن هندو

لنا ملك ما فيه للملك الة سوي انه يوم السلام منو  
اقبل صلاح الوري وهو فاسد وكيف استواء الظل والعود اعوج

الغزي

من الة الدست لم يعط الوزير سوي تحريك الحية في حال  
يدعي الوزير بلا اذ ريشده مثل الغرض لها بحر بلا ماء

ابن الهباريه

قل للوزير ولا تحفل بهيته اذا تراش واستعلي بمنصبه  
لولا الضعينة ما استوزرت ثانيه فاشكر جرأ صرت مولانا الوزير به

الونصر المهلبي

يا من علا وعلو اعجوبة بين البشر  
غلط الزمان بان علا بك ثم حطك واعتذر

الختنمي

خنازيرنا مواعن المكدمات فنبهم قلد لم

ينمر



فَيَا قُبْحَهُمْ فِي الَّذِي خَوَّلُوا وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

**بعضهم**

قَدْ قُلْتُ لِمَا أَنْ كَسَاهُ الرَّدَى كَمَا ارْدَنَا بَرْدَةَ الْهَالِكِ  
يَا مَلِكَ الْمَوْتِ تَسَلَّمْتَهُ مَنَاسِلَهُ إِلَى

**ابن الهباريه**

كَمْ قُلْتُ لِلْمَوْتِ الْإِجْلُ لَا يَرْجِي إِلَيَّ الْمَظْهَرُ  
ذَكَرَ مَعِينُ الْمَلِكِ بِي قَالَ الْمَوْتُ لَا يَذْكُرُ

**آخر**

إِذَا مَا جِئْتَ أَحْمَدُ مُسْتَمِيعًا فَلَا يَغْرِزُكَ مَنْظَرُهُ الْآءُ  
لَهُ عَرَفٌ وَلَيْسَ لَدَيْهِ عَرَفٌ كِبَارَةٌ تَرُوقُ وَلَا تُرُوقُ

**بشار**

فَقُلْ لَا بِي لَيْلِي مَتَى تَدْرِكُ الْعُلَى وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ بَيْنٌ  
إِذَا جِئْتَ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ فَلَمْ يَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينٌ

**عتبة الأعداء**

ظَنُّ الْهَذِيلِ غَلَاةٌ أَخْبَرَانِ عُتْبَةٌ عِنْدَ بَابِهِ  
إِنِّي أُرِيدُ نَدِي يَدِيهِ فَكَأَدَ يَفْعَلُ فِي شَيْءٍ بِهِ

**الأمام علي بن الهيثم**

يَقُولُونَ لِي لَمَّا نَتَيْتُ الْعَمِيدَ وَأَنْتَ تَرَى ضَيْقَ أَوْقَاتِهِ  
فَقُلْتُ لَهُمْ حَاجَةٌ قَدْ دَعَيْتُ وَلَمْ تُسَاعِدْ بِحَاجَتِهِ  
وَإِنِّي لَا تَرَى كَيْفَ الْخَلَاءِ وَكُلُّهُمُ الْضُرُوقُ لَمَّا آتَتْهُ

**السيد الرضوي**

اللَّهُ يَعْلَمُ مِثْلِي عَنْ جَنَابِكُمْ وَلَوْ تَنَاهَيْتُ لِي فِي الْبَرِّ وَاللُّطْفِ  
فَكَيْفَ بِي وَعَلَى عَيْنَيْكَ تَرْجَةُ مِنَ الْحَقُودِ وَعَنْوَانٌ مِنَ الشُّفَعِ

أطيف

أَطِيفُ مِنْكَ بَوَدِّ غَيْرِ مِلْتَقٍ إِلَى النَّجَاحِ وَعِطْفٌ غَيْرُ مُنْعُطِفٍ  
قَدْ كَانَ قَبْلَكَ مَرْجُوٌّ فَوَاضَلَهُ ذَاتُ إِلَى الْمَجْدِ طَلَاعُ إِلَى الشَّرَفِ  
لَمْ تَنْفَحْ نِعْمًا إِذَا خَطَرْتَ مَرًّا الْقَبُولَ بِجَنبِي رَوْضُهُ أَنْفُ  
إِنْ تَسْتَعِصُكَ الْمَعَالِي بَعْدَ ذَاكَ فَقَدْ الْخِشْنَ فِي بَدَلٍ مِنْهُ وَفِي خَلْفِ  
يَهْرَشُ لِلْمَرْءِ تَقْرِيبُهُ أَظَافِرُهُ كَمَا تَهْتَشُّ سَبَاعُ الطَّيْرِ لِلْخَيْفِ

إِذَا نَجَّاهُ مِنْ يَدَيْهِ غَيْرُ مُنْعِفٍ أَفْنَى إِنْ أَمَلَهُ عَضَّامِينَ الْإِسْفِ  
إِذَا لَبِثْتَ جَمَالًا أَنْتَ مُلْبَسُهُ فَأَنْتَى قَدْ طَرَحْتَ الْمَجْدَ عَنْ كَيْفِي  
لَا قَدَسَ لِلَّهِ نَفْسًا مِنْكَ جَامِعَةً كَيْدَ الْبَغَالِ وَحَقْدَ الْجَلَّةِ الشَّرَفِ  
وَلَا سَقَى الْغَيْثُ دَارًا أَنْتَ سَاكِنُهَا إِلَّا بِأَحْمَرِ نَارِي الذَّرَى قَصِفِ

**الأسودري**

وَذِي نَحْلٍ سِغَى الرِّيَاسَةِ ضَلَّةً وَابْنَ الشَّرِيَا مِنْ أَمْرِشِ الثَّرَى  
لَيْنٌ نَثَرَتْ دُرًّا عَلَيْهِ خَوَاطِرِي فَكَمْ نَثَرَ الْقَطْرُ الْغَمَامَ عَلَى الْخَرَا

**الاستاذ الطغري**

أَمَّا الْخَطِيرُ فَنَجْبَةٌ وَعِمَامَةٌ وَمَنَازِلُ مَرْفُوعَةٌ الْإِسَاءُ  
وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْكَدَامِ فَطَاعِمٌ مَا بَيْنَ أَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ وَكَاسٍ  
وَلَهُ لَدَيَّ صَنَائِعُ مُشْكُونَةٌ أَبَدًا أَصْبَحُ بِذِكْرِهَا فِي النَّاسِ  
لَمْ يَرْضَ لِي ذَلِكَ الْمَطَامِعُ فَأَنْتَنِي نَحْوِي يُطَارِدُهَا بَعْدَ الْيَا  
بَارَتْ لَدَيْهِ بَضَائِعِي وَكَأَنِّي مُسْتَبْصِعٌ طَيْبًا إِلَى كُنَا

**الأسودري**

وَعَدْتُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَالْفَتَى إِلَى مَا يَلِيقُ بِهِ مُنْجَذٍ  
وَقَدْ كُنْتُ أَكْذِبُ فِي مَدْحِكَ فَجَازَيْتُكَ كَذِبِي بِالْكَذِبِ

**بعضهم**

لَوْ أَنَّ وَعْدَكَ ذُو رُوحٍ وَذُو جَسَدٍ لَطَوَّلَهُ مَا سَلَكَنَا اللَّهَ عَوُجُ



كَمَا نَوَا لَكَ مَا فِيهِ مِنْ فَضْلٍ كَوَاجِبَ النَّاسِ قَالُوا جَاءَ يَاجُو ج

**الديع الهذلي**

أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَزُورُ الْوَزِيرَ فَاذْهَبْ ثُمَّ اسْتَغْفِرْ  
فَأَتْنِي عَلَيْهِ وَتُنِي عَلَيَّ وَكُلَّ بَصَاحَةٍ يَسْتَحْدُ

**ابو بكر الخوارزمي**

لَا تَدْعُ ابْنَ عَبَادٍ وَأَنْ هَطَلَتْ كَهَاهُ بِالْجُودِ حَتَّى تُجَلَّ الدُّنْيَا  
فَانْهَاطَاتٌ مِنْ وَسَاوِسِهِ يُعْطَى وَيَنْعَى لَا يُجَلَّ وَلَا كَرَمًا

**بعض آل المهلب**

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الْأَصْيَافُ كُلَّهُمْ قَالُوا لَاهُمْ يُؤَلِّي عَلَى النَّاسِ ر

**الابوردي**

فَلَا رَغَى اللَّهُ لِيَا مَاءً وَهَبُوا تَزْرَأُ وَقَدْ شَيْبَ بِنِ وَأَذِي  
نَامُوا شَبَاءً فَاقْتَبَتْ عِيُونُهُمْ وَجَارَهُمْ أَرْقَ عَيْنِيهِ الطَّوْبِي  
وَالْمَدْحُ وَالْهَجْوُ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ مِنْ هَذِي يَدْحِيهِمْ فَقَدْ هَجَا

**الرمحشري**

لَمْ تَخْلُ مِنْ خَشْيَةٍ فِي الطَّبْعِ أَرْحَلَهُمْ وَكَيْفَ تَسْتَبْرِئُ الْخَشْيَةَ مِنَ الْخَشْيَةِ  
مِشِي بِطَنٍ قَدْ انْدَا حَتَّ اسْبَافُهُ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ لَا يَنْفَكُ مِنْ لَهْثِ

**وله أيضا**

سَقَى اللَّهُ رِمَ الْمَكْرُمَاتِ بِجُودِهِ حَيَا عَارِضَ بُرُوي الظَّمَاءِ رَوِيَّةُ  
فَأَهْلُ هَذَا الْعَصْرِ لَا دَرْدَرُهُمْ سَوَى رُضْعَاءِ اللَّوْمِ جَذَّتْ ثَدْيُهُ

**ابن النلك البصري**

تَعْتَمُ جَمِيعًا مِنْ وَجْهِ لِبَلَدٍ تَكْتَفِيهِمْ نَحْلٌ وَلَوْمْ فَأَمْرٌ طَا  
وَأَنْ زَمَانًا أَنْتُمْ رُوسَاوَمُ لِأَهْلٍ بَانَ يُجْزِي عَلَيْهِ وَيُضِرُّ طَا  
أَرَاكُمْ تُعِينُونَ اللَّيَامَ وَأَنْكُمْ لَسَايِرُ طُرُقِ اللَّوْمِ أَهْدَى

**الامام الرشيد**

الام

الْأَمَّ مَقَامِي بَيْنَ أَظْهَرِ مَعْشَرٍ لَدَيْهِمْ رِبَاحٌ لِلْمَكْرُمَاتِ بِلَا قُعْ ١١١  
وَلَيْسَ لَهُمْ خُلُقٌ عَنِ الضَّرِيرِ نَافِرٌ وَلَيْسَ لَهُمْ عِرْقٌ إِلَى الْخَيْرِ نَازِعٌ

**الاسوردي**

وَأَنْتُمْ بَيْنِي مِنْ عَجِيبٍ أَوْلَادُهُ بِهِ ذُورُ نِعْمَةٍ يُضْفُو عَلَيْكُمْ وَدَاوُهَا  
فَلَا كَانَ دَهْرٌ نَلَمْتُ فِيهِ ثُرُوقَ وَتَبَا لَدُنِّيَا أَنْتُمْ رُوسَاوُهَا

**حماسي**

أَنَاخَ اللَّوْمُ وَسَطِي بِنِي رِيَا حِمْيَّةَ فَاقْتَسَمَ لَا يَرِيرُ  
كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَاتَتْ أَمَاتَتْهَا عِنْدَ غَايَتِهِ يُقِيمُ

**الديع الهذلي**

رَأَوِي الصَّيْفَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِ دَانَ فَصَحَّفَهُ ضَيْفًا فَقَامَ إِلَى السَّيْفِ  
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا فظنَّ بَأَنِّي أَقُولُ لَهُ خَيْرًا فَمَاتَ مِنَ الْخَوْفِ

**ابن الرومي**

أَنَا أَصْيَافَ خَالِدٍ وَبَنِيهِ لِيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا لِيَشْبَعُونَ  
وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْكَ يَصُومُونَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

**ولابن الرومي أيضا**

فَتَى عَلَى خُبْنِهِ وَنَائِلُهُ أَشْفَقَ مِنْ وَالِدِ عَلِيٍّ وَلَهُ  
رَغِيْبُهُ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ مَكَانَ رُوحِ الْجَبَانِ حِينَ جَسَدُهُ

**وله أيضا**

لَوْ عَبَّرَ الْبَحْرُ بِأَمَاجِيهِ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ بَارِدَةٍ  
وَكَفَّهَ مَلُوقٌ خَرَجًا مَا سَقَطَتْ مِنْ كَفِّهِ وَاحِدَةٌ

**الغزني**

وَقَالُوا الْكَلَامُ بِهِ نَقَرٌ فَقُلْتُ الْعَقَاءُ عَلَى مِشْرِ لَهُ



تَشَجَّرُ كَفِّهِ يَوْمَ النَّدَى تَعْدِي قَدَبٌ إِلَيَّ رَجَبُ

أَبُو أَحْمَدُ الْكَاتِبُ

أَتَى وَتَجَرَّيْ فَلَا نَابَعْدَمَا عَايَنْتُ فِي خَلَوَاتِنَا أَخْلَا  
كَعِيدِ شَكِّ فِي خَرَى قَدَشْمَةٍ وَارَادَ تَحْقِيقَ الْيَقِينِ قَدْ

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ

أَبُو الْفَضْلِ مِنْ بَنِي عَمَّا لَكُمْ كَثِيرُ الْفُضُولِ قَلِيلُ الْحِجَا  
لَقَدْ كَانَ مُسْتَدْخِلًا فِي الصَّبِيِّ فَلَمَّا الْتَحَى صَارَ مُتَجَرِّجًا

الْقَاضِي الْأَرَجَانِيُّ

فِي كَفِّهِ اللَّهْرُ أَوْ فِي سُرْمِهِ قَلَمٌ فَنِصْفُهُ كَاتِبٌ وَالنِّصْفُ مَكْتُوبٌ  
قَدَكْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الشَّهْبَ ثَابِتَةٌ حَتَّى رَأَيْتُ شَهَابًا وَهُوَ مُشَقُوبٌ

الْبَاهِزِيُّ

فَتَى تَقْرَأُ الْعَيْنُ مِنْ وَلَدِ الزَّنا وَمَتَى تَطِيبُ خَلَائِقُ الْأَوْغَا دِ  
فَإِذَا ابْنُ الْأَبَاءِ الْأَخِيَّةَ ظَهَرَتْ دَلَالِيلُهَا عَلَى الْأَوَّلَا دِ

أَبُو تَمَامٍ

يَا طَيْبَ النَّاسِ أَبَاءً وَفَتْحًا وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُوءًا وَمُخْتَبَرًا  
تُعْضَى الرِّجَالُ إِذَا أَبَانَ دُكْرُ الْهَمِّ وَيُعْضَى إِذَا مَا فَعَلَهُ دُكْرًا

تَمَّ هَذَا بِغُفْوَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَحَرِّ يَوْمٍ وَوَالصَّلَوةَ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
م

